الإسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

١٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم

(١٠٥)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ١٠٥

تصريحات كبار رجال الدولة

٢مايو١٩٩٣ - ٣١ديسمبر١٩٩٣

الجزء الثانى

اعداد

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنوان: ٤ش٩ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

*الضباط المصابون فى الا رهاب اعضاء ببعثة حج الداخلية
الا هرام #٩٣/٠٥/١٦ ٢٦

*الا رهاب اخترق اجهزة الدولة وبعض الا جهزة تمسك العصا من الوسط
عبدالستار الطويلة الوفد #٩٣/١٢/١٥ ١٦٨

*وزير الداخلية : مراقبة جميع العائدين من افغانستان
احمد الشيخ السياسى #٩٣/٠٥/٠٢ ٢٥١

*وزير الداخلية المصرى : لن نوسع من دائرة الا شتباه
فهمى السيد العالم اليوم #٩٣/٠٥/٠٥ ٢٥٢

*تصميم مصرى على اعادة جميع المتطرفين الهاربين
الوسط #٩٣/٠٥/١٠ ٢٥٣

*قيام حزب دينى خطأ جسيم
عبد اللطيف المنياوى المجلة #٩٣/٠٥/١١ ٢٥٤

*وزير الداخلية يؤكد : استمرار مواجهة الا رهابيين بالحزم
الوفد #٩٣/٠٥/١٤ ٢٥٩

*وزير الداخلية يؤكد: مصر ستظل دار امن واستقرار
الا هرام #٩٣/٠٨/٢٣ ٢٦٠

*سفر الضباط المصابين فى حوادث الا رهاب لا داء فريضة الحج
محمد زكى الوفد #٩٣/٠٥/١٦ ٢٦١

*مكافأة ٣ شهور لا ربعة ضباط شرطة باسيوط
الا هرام #٩٣/٠٥/٢٢ ٢٦٢

*سياستنا فى مواجهة الا رهاب التعامل مع الخارجين على الشرعية
اخبار اليوم #٩٣/٠٥/٢٢ ٢٦٣

*حق رئيس الجمهورية فى احالة جرائم الا رهاب للقضاء العسكرى
الا هرام #٩٣/٠٥/٢٤ ٢٦٤

*احالة تنظيمات ارهابية جديدة للمحاكمة قريبا
الا هرام #٩٣/٠٥/٢٦ ٢٦٥

*وزير الداخلية يكرم : صبيا شجاعا انقذ مدرسة ابتدائية فى دمياط من ك
محمد صلاح الزهار اخبار الحوادث #٩٣/٠٥/٢٧ ٢٦٦

*نتصدى للفساد والا نحراف ونكافح الا رهاب
حسن ابوالعنين الا هرام #٩٣/٠٥/٢٧ ٢٦٩

*وزير الداخلية المصرى متفائل بانحسار النشاطات الا رهابية
المجلة #٩٣/٠٦/٠١ ٢٧٠

*مبارك: المتطرفون قلة لن تنال من امن مصر
الحياة #٩٣/٠٦/٠٢ ٢٧١

*"التوقيت" هو اخطر العوامل فى قضية الا رهاب
نسرين الجندى العالم اليوم #٩٣/٠٦/٠٢ ٢٧٢

*مفهوم المجالس القومية المتخصصة فى قضايا الا رهاب والا نحراف ؟
كريمة عبد الرازق الا خبار #٩٣/٠٦/٠٣ ٢٧٦

*وزير الداخلية يتوقع عقد اتفاقيات لتسليم الا رهابيين الهاربين
الوفد #٩٣/٠٦/٠٤ ٢٧٩

*وزير الداخلية : الشرطة لا تبدا ابدا .. بالعنف
المساء #٩٣/٠٦/١١ ٢٨٠

*الوهم والحقيقة فى مسالة "النوم فى العسل"
ممدوح البلتاجى اخبار اليوم #٩٣/٠٦/١٢ ٢٨١

*الا رهاب ظاهرة اقليمية ودولية
الا هرام #٩٣/٠٦/١٤ ٢٨٣

*مستمرون فى مواجهة الا رهاب بالشرعية وسيادة القانون
الا هرام #٩٣/٠٦/١٤ ٢٨٥

*المواطنون هم العون فى مواجهة الا رهاب
عمرو غنيمة الا هرام #٩٣/٠٦/١٤ ٢٨٦

*الشعب يتاكتف مع الحكومة فى مقاومة الا رهاب
الا هرام #٩٣/٠٦/١٥ ٢٨٧

*تاجيل تقرير الا رهاب للدورة البرلمانية القادمة
محمد حلمى النور #٩٣/٠٦/١٦ ٢٨٨

*شكر من وزير الداخلية للشاب الشجاع رامى
الا خبار #٩٣/٠٦/١٨ ٢٨٩

*الشعب المصرى يرفض الا رهاب والتطرف الدينى
الا هرام #٩٣/٠٦/١٩ ٢٩٠

*الا زياء الا سلامية لا تقترن بالا رهاب
الا هرام #٩٣/٠٦/٢٠ ٢٩١

*الا رهابيون ادعوا ان هدفهم الشرطة والسلطة
عبد اللطيف المنياوى المجلة #٩٣/٠٦/٢١ ٢٩٢

*صفوت الشريف : ظاهرة الا رهاب دخيلة على الشعب المصرى
الا خبار #٩٣/٠٦/٢٣ ٢٩٩

*الجماعات الا رهابية لا علاقة لها بالدين الا سلامى
بدرالدين ادهم الا خبار #٩٣/٠٦/٢٣ ٣٠٠

*٦ كتب فقط وراء جماعات التطرف
حلمى النمنم المصور #٩٣/٠٦/٢٥ ٣٠١

*اجتماع شان لمبارك وكافى بشأن التنسيق الا منى
الشرق الا وسط #٩٣/٠٦/٢٧ ٣٠٢

*مبارك يدعو لمواجهة الا رهاب
الشرق الا وسط #٩٣/٠٦/٢٩ ٣٠٣

*وزير خارجية مصر والجزائر ينسقان لمواجهة المتطرفين
الحياة #٩٣/٠٧/٠١ ٣٠٤

*ارفض ان تكون حقوق الا نسان شعارا لحماية الا رهابيين
حسن عاشور الا هرام #٩٣/٠٧/٠٧ ٣٠٥

*سيطرنا .. على الا رهاب
المساء #٩٣/٠٧/١٦ ٣٠٦

*الرئيس يأمر برعاية مصابى الا رهاب على نفقة الدولة
الا هرام #٩٣/٠٧/٢٠ ٣٠٨

*مبارك يامر بعلاج ضحايا الا رهاب على نفقة الدولة
الجمهورية #٩٣/٠٧/٢٠ ٣٠٩

*ع الماشى ...
عبد النبى عبد البارى الوفد #٩٣/٠٧/٢١ ٣١١

*الرئيس يأمر بتنفيذ خطة عاجلة لا صلاح مرافق زينهم
مجدى نجيب الا خبار #٩٣/٠٧/٢٢ ٣١٢

*وزير الداخلية : جماهير زينهم اكدت عمق حضارة مصر
الا خبار #٩٣/٠٧/٢٢ ٣١٣

*سرور يكرم ابطال زينهم اليوم
الجمهورية #٩٣/٠٧/٢٣ ٣١٤

*المشاركة الشعبية ضرورة فى التصدى للارهاب والتطرف
الا هرام #٩٣/٠٧/٢٤ ٣١٥

*الا لفى للرئيس مبارك: الشرطة مصرة على اجتثاث الا رهاب وحماية الوطن
الا هرام #٩٣/٠٧/٢٥ ٣١٧

*خطة امنية جديدة للقبض على ١٥ ارهابيا
محمد البرغوثى الا هرام المسائى #٩٣/٠٧/٢٥ ٣١٨

*لا تصفيات جسدية فى التعامل مع الا رهابيين
فرج عبد العزيز الجمهورية #٩٣/٠٧/٢٦ ٣٢٠

*تشديد الحراسات على تحركات المسؤولين فى مصر
الشرق الا وسط #٩٣/٠٧/٢٦ ٣٢٢

*الا لفى : لا نتحاور مع مرتكبى حوادث القتل
احمد موسى الا هرام #٩٣/٠٧/٢٧ ٣٢٤

*الحوار مع المتطرفين ليس مهمة اجهزة الا من
الشرق الا وسط #٩٣/٠٧/٢٧ ٣٢٨

*القاهرة : باب التوبة مفتوح امام المتطرفين
الوسط #٩٣/٠٨/٠٢ ٣٣٠

*الباز : سنوقف اعمال المتطرفين الا رهابية
عرفان رشيد الحياة #٩٣/٠٨/٠٨ ٣٣١

*مصر ستعود كما كانت .. اكثر بلاد العالم امنا #٩٣/٠٨/٢٨ ٣٧٠
الجمهورية

*اتصالا ت مع باكستان تتصدى للارهاب #٩٣/٠٨/٢٩ ٣٧٢
الا خبار

*عودة وزير الداخلية من سويسرا #٩٣/٠٨/٣٠ ٣٧٣
الا خبار
مساعد عبدالعظيم

*جهات اجنبية وراء محاولة اغتيال وزير الداخلية #٩٣/٠٨/٣٠ ٣٧٤
الا حرار

*الفترة المقبلة ستشهد تكثيف التعاون العربى لمواجهة التطرف #٩٣/٠٨/٣١ ٣٧٦
الشرق الا وسط

*الدول الراعية للارهاب فى مصر غير عربية #٩٣/٠٨/٣١ ٣٧٨
الشرق الا وسط

*اطمئنان على حالة المرضى من هيئة الشرطة #٩٣/٠٩/٠٢ ٣٧٩
فاننشال تايمز

*استراتيجية امنية شاملة تدعم امن المواطنين وتحميهم #٩٣/٠٩/٠٢ ٣٨٠
اخبار الحوادث

*الا لفى ينفى تورط اى دولة عربية فى احداث العنف #٩٣/٠٩/٠٣ ٣٨١
الشعب

*وزير الداخلية المصرى حسن الا لفى : تعيد النظر فى اسلوب تامين المسؤولين #٩٣/٠٩/٠٤ ٣٨٢
المجلة

*الا لفى استانف عمله : تطور رادع للارهاب #٩٣/٠٩/٠٥ ٣٨٥
الجمهورية
حسن الشايب

*احتياجات التحديث والتدريب لمواجهة الا رهاب #٩٣/٠٩/٠٥ ٣٨٦
الا هرام
الهام شرشر

*وزير الداخلية يطلب رعاية المصابين واسرهم #٩٣/٠٩/٠٧ ٣٨٧
الا هرام

*مواجهة شاملة وحاسمة للارهاب #٩٣/٠٩/٠٩ ٣٨٨
اخبار الحوادث

*لا مستقبل للارهاب او العنف فى مصر #٩٣/٠٩/١٤ ٣٨٩
الا هرام
عبد العظيم درويش

*مشاركة المواطنين للشرطة .. سند شرعى فى المعركة الحاسمة ضد الا رهاب #٩٣/٠٩/١٦ ٣٩٠
المساء
صلاح فضل

*اجتماع مجلس المحافظين برئاسة صدقى #٩٣/٠٩/١٦ ٣٩٢
الجمهورية
فؤاد الشاذلى

*الا لفى يطلب رعاية ابناء شهداء الا رهاب #٩٣/٠٩/١٦ ٣٩٣
الا هرام

*مصر : لجنة امنية عليا لتصفية معاقل المتطرفين
الحياة #٩٣/٠٩/٢١ ٣٩٤

*حمـلات يومية على بؤر الا رهابيين
الا هرام #٩٣/٠٩/٢١ ٣٩٥

*الا رهاب ظاهرة عاملية و الا رهابيون مأجورون
الا هرام المسائى #٩٣/٠٩/٢٢ ٣٩٦

*مبارك : الا رهابيون مجرمون واصحاب سوابق ومأجورون
الحياة #٩٣/٠٩/٢٢ ٣٩٧

*استراتيجية امنية جديدة تعتمد على المبادرة والتواجد الا منى
اخبار الحوادث #٩٣/٠٩/٢٣ ٣٩٨

*وزير الداخلية : وضعنا ايدينا على خيوط مؤمرات تدبر بالداخل والخارج
الا هرام #٩٣/٠٩/٢٤ ٣٩٩

*كبار رجال الدولة يشهدون اليوم
وطنى #٩٣/٠٩/٢٦ ٤٠٠

*وزير الداخلية يرفض الحوار مع المتطرفين
محمد زكى الوفد #٩٣/٠٩/٢٧ ٤٠١

*وزير الداخلية المصرى : لا حوار مع المتطرفين
الحياة #٩٣/٠٩/٢٧ ٤٠٢

*اجهزة الا من مصممة على مواجهة الا رهابيين
محمد حبيب الا هرام #٩٣/٠٩/٢٩ ٤٠٣

*الرئيس يأمر بعـلاج كل المصابين على نفقة الدولة
المساء #٩٣/١١/٢٦ ٤٠٤

*المتطرفون "قتلوا" اى فرصة للحوار
مجدى عبد الرحمن المساء #٩٣/١١/٢٦ ٤٠٧

*محاولا ت هز صورة مصر لن تجدى وسنواصل المواجهة مع الا رهابيين
الشرق الا وسط #٩٣/١١/٢٦ ٤٠٨

*المجلس يحيى الدكتور عاطف صدقى
الا هرام #٩٣/١١/٢٨ ٤٠٩

*مكافحة الا رهاب والضريبة الموحدة فى جدول اعمال مجلس الوزراء
الحياة المصرية #٩٣/١١/٢٨ ٤١٠

*سرور ينفى الا تجاه لا صدار تشريعات جديدة لمواجهة الا رهاب
الا هرام #٩٣/١١/٢٩ ٤١١

*عرض للشرطة العسكرية لمقاومة العمليات الا رهابية
الا هرام #٩٣/١١/٢٩ ٤١٢

*مكتب رئيس الوزراء يعتذر
العربى #٩٣/١١/٢٩ ٤١٣

*مساندة الشعب للدولة فى مقاومة الا رهاب تتطلب الا بلاغ عن الا رهابيين
الا هرام #٩٣/١١/٣٠ ٤١٤

*تقييم شامل للموقف الا منى فى مواجهة حاسمة للارهاب
الا هرام المسائى #٩٣/١١/٣٠ ٤١٦

*مبارك : الا رهابيون عادوا باموال لتمويل العمليات الا رهابية
الحياة #٩٣/١١/٣٠ ٤١٧

*لدينا المعلومات الكافية عن التنظيمات الا رهابية بالداخل والخارج
الا هرام #٩٣/١٢/٠١ ٤١٨

*ساعات حاسمة فى مواجهة الا رهاب
الا هالى #٩٣/١٢/٠١ ٤٢١

*الا لفى يعد بكشف تفاصيل مهمه عن محاولة اغتيال صدقى
احمد السكرى الحياة #٩٣/١٢/٠١ ٤٢٢

*اجراءات مواجهة الا رهاب لدعم الا ستقرار ومسيرة التقدم والتنمية
الا هرام #٩٣/١٢/٠٢ ٤٢٣

*مجلس الوزراء يؤكد دعمه الكامل للاجهزة الا منية
مصطفى النجار الا هرام #٩٣/١٢/٠٢ ٤٢٤

*مجلس الوزراء يستنكر محاولة اغتيال د/ صدقى
فؤاد الشاذلى الجمهورية #٩٣/١٢/٠٣ ٤٢٥

*مقاومة الا رهاب ضرورة مهما كانت التضحيات
المصور #٩٣/١٢/٠٣ ٤٢٨

*اعادة النظر فى اساليب اجهزة الا من لتتعامل مع الا رهاب والجريمة المتطورة
سناء السعيد العالم اليوم #٩٣/١٢/٠٣ ٤٢٩

*مجلس الوزراء يؤكد سياسة مواجهة الا رهاب
الحياة #٩٣/١٢/٠٣ ٤٣٠

*القبض على جميع المتهمين فى محاولة اغتيال الدكتور صدقى واعترفوا بادوارهم
مريد صبحى الا هرام #٩٣/١٢/٠٥ ٤٣١

*سقط جميع المخططين والمنفذين لمحاولة اغتيال رئيس الوزراء
الا خبار #٩٣/١٢/٠٥ ٤٣٤

*الا رهابيون المقيمون بالخارج يعيشون على مساعدة اعداء مصر
الا هرام #٩٣/١٢/٠٥ ٤٣٩

*اعتقال ٩ من المتطرفين نفذوا المحاولة بتكليفات من الخارج
الشرق الا وسط #٩٣/١٢/٠٥ ٤٤٠

*مجلس الشورى يستنكر محاولة اغتيال د/ صدقى
زايد على سعد الا خبار #٩٣/١٢/٠٥ ٤٤٣

*مصر قادرة بشعبها على مواجهة الا رهاب
فايقة عبدة الا هرام #٩٣/١٢/٠٥ ٤٤٥

*شخصيات عربية متورطة فى حوادث الا رهاب داخل مصر
يوسف الشريف روزاليوسف ٩٣/١٢/٠٦# ٤٤٦

*مبارك يشدد على مواجهة الا رهاب
الحياة ٩٣/١٢/٠٦# ٤٥١

*النائب العام يستعرض اليوم نتائج التحقيقات فى محاولة اغتيال صدقى
احمد موسى الا هرام ٩٣/١٢/٠٨# ٤٥٢

*مواجهة الا رهاب ... وتقرير مجلس الشورى
الا هرام ٩٣/١٢/١٠# ٤٥٣

*جهات خارجية تحاول تصدير الا هاب الينا لصرف النظر عن مصائبهم الداخلية
اخبار اليوم ٩٣/١٢/١١# ٤٥٥

*محدودو الدخل اصحاب الوطنية الا صيلة هم الذين يحاربون معنا الا رهاب
اخبار اليوم ٩٣/١٢/١١# ٤٥٧

*حقوق ضحايا الا رهاب
حريتى ٩٣/١٢/١٢# ٤٦٥

*صدقى: مستمرون فى التصدى لا عمال الجماعات الا رهابية
احمد السكرى المساء ٩٣/١٢/١٤# ٤٦٦

*الا لفى : قضايا ارهابية جديدة تعلن تفاصيلها قريبا
الا هرام ٩٣/١٢/١٥# ٤٦٧

*الا لفى: مصر ليست ايران ولم يوجد فيها شبيه بالخمينى
الحياة ٩٣/١٢/١٥# ٤٧٠

*مؤسسات حكومية تهادن المتطرفين
حسين البطراوى الا هالى ٩٣/١٢/١٥# ٤٧١

*الا رهاب دخل مرحلة اليأس ولدينا قاعدة معلومات كاملة عن تنظيمات الداخل والـ
المصور ٩٣/١٢/١٧# ٤٧٢

*وزير الداخلية يستقبل وفدين من امريكا وفرنسا
الا هرام ٩٣/١٢/١٨# ٤٨٨

*لا حوار مع عناصر تكفر المجتمع وتحل الدماء
الا هرام ٩٣/١٢/٢٢# ٤٨٩

*دور اساسي للاعلام لمواجهة الا رهاب
الا هرام ٩٣/١٢/٢٢# ٤٩٠

*الا علام المصرى واجه الا رهاب بكل شجاعة
رفعت رشاد الا خبار ٩٣/١٢/٢٢# ٤٩١

*لا صحة لا شاعات منع الملتحين من دخول المستشفيات العسكرية
الا هرام ٩٣/١٢/٢٦# ٤٩٢

*ملاحقة عناصر الا رهاب فى الداخل والخارج
الا هرام ٩٣/١٢/٢٨# ٤٩٣

نهاية الفهرس

المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

وزير الداخلية : مراقبة جميع العائدين من أفغانستان

القبض على ارهابيين عائدين من باكستان

كتب احمد الشيخ :

صرح اللواء حسن الالفى وزير الداخلية للسياسى المصرى انه سيتم رصد جميع العائدين من افغانستان والدول المجاورة ومراقبتهم امنيا للتاكد من عدم مشاركتهم فى عمليات ارهابية .

وقال ان عمليات رصدهم لاتعنى اعتقال المواطنين عشوائيا لمجرد الاشتباه بل التاكد من عدم ارتكابهم جرائم او اية اعمال إرهابية .

وقد القت سلطات الامن بمطار القاهرة القبض على اثنين من العائدين من بيشاور بباكستان كانا يعملان فى صفوف المجاهدين الافغان .

وتبين إنهما كانا قد غادرا مصر منذ ١٨ شهرا إلى افغانستان ثم قامت السلطات الباكستانية بالقبض عليهما منذ ١٠ ايام وقامت بطردهما .

ومن ناحية اخرى علمت « السياسى المصرى » ان اللواء محمد عبد الله المدعى العام للنيابة العسكرية سيصدر اليوم قرار الإتهام فى قضية محاولة إغتيال السيد صفوت الشريف وزير الإعلام وعدد من القضايا الإرهابية الأخرى . ويشمل قرار الإتهام نحو ١٥ منها الشروع فى إرتكاب حوادث إرهابية والإنضمام إلى منظمة سرية غير مشروعة تهدف إلى قلب نظام الحكم بالقوة .

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٣

وزير الداخلية المصري لـ«العالم اليوم»:

لن نوسع من دائرة الاشتباه

□ القاهرة - فهمي السيد:



حسن الالفي

نفى اللواء حسن الألفي وزير الداخلية المصري ما نشرته إحدى الصحف بأن هناك تشريعات جديدة لمواجهة الإرهاب مؤكدا أن الوزارة ليس لديها أية نية لوضع هذه التشريعات لأن الحالة الأمنية لا تستدعي ذلك والأمور في مصر تسير بشكل طبيعي. وأكد اللواء الألفي في حديث سريع لمندوب «العالم اليوم» عقب اجتماع النادي السياسي للحزب الوطني الديمقراطي أن الوزارة لن توسع مطلقا من دائرة الاشتباه فيما يتعلق بالبحث عن مرتكبي الحوادث الإرهابية وأوضح أن هذا ليس صحيحا ويتنافى مع سياسة الوزارة التي تسعى في الفترة الحالية إلى تقوية جسور الثقة بين الشرطة والشعب. وحول الحوار مع الهاربين أو اللجوء إلى التصالح بين الحكومة وبينهم أكد أنه لا حوار على الاطلاق مع مرتكبي الجرائم الإرهابية معللا ذلك بأن الحوار مسئولية رجال الدين فقط وليس مهمتنا والمفروض أن يكون الحوار لتبصير الشباب المضلل بالحقائق الدينية السليمة، مشيرا إلى أن ما تتخذه وزارة الداخلية من إجراءات لمواجهة الإرهاب تأتي في إطار القانون والشرعية.

المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٣

تصميم مصري على إعادة جميع المتطرفين الهاربين

■ القاهرة - «الوسط»

أكد الرئيس حسني مبارك ان الاجهزة الامنية المصرية تعرف اسماء جميع المتطرفين والارهابيين المصريين في الداخل «واحداً واحداً». وقال في حديث لصحيفة «فاينانشيل تايمز» البريطانية ان الاجهزة الامنية المصرية تابعت اخيراً تحركات عدد من قادة المنظمات المتطرفة الموجودين خارج مصر، خصوصاً في مدينة بيشاور الباكستانية.

وفيما ألقت السلطات الامنية القبض في مطار القاهرة على عدد من المتطرفين القادمين من العاصمة اليمنية وقد اعترفوا بأن السلطات الباكستانية طاردتهم، فاضطروا للمجيء الى اليمن، ومنها الى مصر، فان احد ابرز قادة «الجماعة الاسلامية» المتطرفة، وهو ايمن الظواهري، تنقل بين باكستان والسودان ثلاث مرات في غضون الشهور الاربعة الماضية، حسبما قالت لـ «الوسط» مصادر امنية مصرية مطلعة، ويعتبر الظواهري، احد اعضاء مجلس شورى «الجماعة الاسلامية» في الخارج، ويبلغ من العمر ٣٦ عاماً، ووفقاً للمصادر فقد التقى في الخرطوم اخيراً، مع نافع علي نافع مسؤول جهاز امن الثورة التابع للجبهة الاسلامية التي يتزعمها حسن الترابي، بهدف اعداد معسكر خاص في السودان لاستقبال حوالى ١٥٠ متطرفاً مصرياً مهددين بالطرد من باكستان في اية لحظة.

وعلمت «الوسط» من مصادر أمنية ان الوفد الامني المصري الذي زار باكستان اخيرا حصل على معلومات «مهمة» في ما يتعلق بنشاطات واتصالات المجموعة المصرية المتطرفة في بيشاور التي يقودها محمد شوقي الاسلامبولي وتصدر مجلة «الجهاد» التي تعتبر حلقة اتصال بين انصارها خارج البلاد.

وذكرت المصادر ان حوالى ١٢٠ متطرفاً مصرياً هربوا الى الجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى، فيما انتقل حوالى ١٧٠ متطرفاً الى المحافظات الجنوبية اليمنية، و٥٠ متطرفاً الى السودان، وغير معروف حتى الآن عدد الذين هربوا الى ليبيا وانخرطوا وسط مليون عامل مصري يقيمون حالياً في ليبيا، لكن مسؤولاً كبيراً في جهاز الامن المصري اكد ان المحادثات الامنية بين مصر وباكستان تعثرت اخيرا في اعقاب التطورات السياسية التي تشهدها باكستان حالياً، كما ان القاهرة لم تتمكن من طلب اعادة المتطرفين المصريين، خصوصاً الذين صدرت ضدهم احكام بالاعدام والسجن، نظراً الى عدم وجود اتفاقية بهذا الخصوص مع باكستان.

ويبدو ان القاهرة مصممة على اعادة جميع المتطرفين الهاربين، اذ اكد وزير الداخلية اللواء حسن الالفي انه تم وضع خطة لرصد جميع العائدين من افغانستان والدول المجاورة لمصر للتأكد من عدم تورطهم في عمليات الارهاب التي شهدتها مصر اخيراً. وكشفت مصادر سياسية ان مجلس الوزراء المصري وافق على بنود الخطة رقم ١٠ التي تقدم بها وزير الداخلية لمواجهة تصاعد عمليات العنف، وتشمل اعتماد مبلغ ٧٥ مليون جنيه لشراء معدات حديثة من بينها عربات مجهزة ضد الرصاص يستخدمها عدد من المسؤولين المستهدفين بالاغتيال، وتغيير نظام الحراسة المتبع حالياً على كبار الشخصيات ووضع نظام جديد لعمليات الانتشار السريع في الميادين والمواقع المهمة، فضلاً عن تغذية كمبيوتر وزارة الداخلية في المطارات والموانئ بأسماء جميع المتطرفين المطلوب القبض عليهم ■

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المجلة
التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

رئيس الهيئة العامة للاستعلامات المصرية

ممدوح البلتاجي لـ «المجلة»:

قيام حزب ديني خطأ جسيم

بعض أجهزة الاعلام الغربية متعسفة وغير موضوعية في موقفها من مصر

حوار عبد اللطيف المناوي

الأوضاع المصرية هي أحد أهم المواد الاعلامية التي تتناولها وسائل الاعلام العربية والعالمية في الآونة الأخيرة، وتعددت الأشكال والتوجهات التي سادت التقارير الصحفية والتلفزيونية، وبالتالي تباينت المواقف المصرية منها ما بين مؤكد لها ومكذب. حول موقف الاعلام الغربي من القضايا المصرية، وطرح فكرة انشاء جبهة وطنية واحتمالات مشاركتها في الحكم التقت «المجلة» بالدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات والمسؤول عن الاعلام المصري في الخارج وكان الحوار التالي:

من الواضح ان الأوضاع المصرية الأخيرة أحدى أهم المواد الاعلامية في وسائل الاعلام الغربية، وصورة مصر فيها غير مستقرة. الى اي مدى تعتقدون في صدق الصورة المنقولة؟

- ليس ذلك حال كل اجهزة الاعلام الدولي، فاجهزة الاعلام الغربية ليست كل الاعلام الدولي. الملاحظة الثانية ان بعض أجهزة الاعلام وليست جميعها، يهدف الى خلق صورة لا تعبر عن حقيقة الواقع المصري. هناك بالفعل بعض الحوادث الارهابية، وهناك تزايد نسبي في حجم الحوادث الارهابية، لكن هذه الحقيقة لا تخل بالحقيقة الأكبر وهي ان النظام المصري مستقر، وان الشعب المصري في مجمله ضد الارهاب، بل يتخذ المبادرات لمساعدة أجهزة الأمن في القضاء عليه. إن بعض اجهزة الاعلام الغربية تستر الحقيقة وتضخمها وتخرجها عن سياقها الطبيعي. ودعني أضرب مثلا عن السياحة، فمجمل ضحايا السياحة منذ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي هو مقتل ثلاثة سياح، في حين ان مصر تستقبل في العام ثلاثة ملايين سائح، وهذا يعني ان النسبة واحد على مليون. فهل هذه النسبة تستحق كل ما يثار حولها؟

● **أحد أهم الملامح السائدة في وسائل الاعلام الغربية ان الأوضاع الحالية تهدد استقرار النظام السياسي في مصر. اين يقف النظام من الاستقرار؟**

- في تقديرنا ان النظام في غاية الاستقرار وفي غاية القوة، وهو يواجه هذه الظاهرة بكل تعقل، وفي اطار الديموقراطية واحترام سيادة القانون دون اللجوء الى اجراءات تعسفية، دون تقييد حرية الصحافة. واذا أجرينا مقارنة بين حجم الحوادث الارهابية الراهنة وبين حجم الحوادث الارهابية التي وقعت في بداية حكم الرئيس حسني مبارك، لتبين انه كانت هناك أزمة حقيقية في تلك الفترة، عندما قام المتطرفون بقتل ١٠٤ من ضباط وجنود الشرطة واستولوا على مديرية أمن كاملة في محافظة اسيوط، وان المتطرفين في بداية حكم الرئيس مبارك قاموا بمجموعة من الاشتباكات ضد قوات الأمن سواء في منطقة الاهرام أو الجيزة راح ضحيتها عدد من المواطنين ورجال الأمن، وتم اكتشاف مخابئ للسلاح في كل انحاء الجمهورية، وتم احباط محاولة للاستيلاء على الاذاعة والتلفزيون. هذا حدث

في بداية حكم الرئيس مبارك. اين هذا من الوضع الراهن؟ وكيف تقدم اليوم الأحداث الراهنة على انها تشكل خطراً في حين الأحداث الأخطر لم تقدم وقتها بنفس الشكل؟

التفسير التآمري

● الا تعتقد ان هذا التفسير يقع في اطار التفسير التآمري؟

- أرفض التفسير التآمري للتاريخ والأحداث ولا أؤمن به، واعتقد أنه ينبغي النظر الى الأمور بشكل تحليل دقيق مع استبعاد عنصر المؤامرة، أو تعليق الاخطاء والمشاكل على مشجب الآخرين واذا عدنا قليلاً الى الوراء نرى ان الحملة بدأت منذ الخريف الماضي، اي مع بداية الموسم السياحي ١٩٩٢/ ١٩٩٣. اذا نظرنا الى الأوضاع السائدة في تلك الفترة لوجدنا التالي: مصر في منتصف ١٩٩٢ خرجت بعد التجربة المريرة لحرب الخليج كدولة ذات مكانة ومصداقية، ملتزمة بالقانون الدولي، رغم الخسائر الاقتصادية الكبيرة التي منيت بها. النقطة الثانية ان مصر انجزت برنامجاً للاصلاح الاقتصادي حقق نتائج في مراحله الأولى بالغة الأهمية، وهي: ثبات سعر العملة الأجنبية، تزايد المدخرات الوطنية، تدفق رأس المال المصري من الخارج، انخفاض العجز في الموازنة من ٢٠ الى ٣٪، انخفاض التضخم من ٣٠ الى ٩,٥٪، بداية انطلاق القطاع الخاص المصري، بداية التحول الى طريق توسيع قاعدة الملكية. في هذا التوقيت، وفي هذا الاطار، حدثت هذه الجرائم، وفي تقديري ان وراءها عقلاً يدبر، فلا يمكن ان تكون مجرد صدفة. فلم يعتد الارهاب في مصر ان يتوجه الى الاستثمار أو السياحة، فهي فكرة شيطانية مستحدثة، لأنه لا يطلق الرصاص على الدولة فحسب ولكن على ارزاق المصريين. بعض القوى لها مصلحة في تحجيم الانطلاقة الاقتصادية وفي تحجيم الدور المصري. ونضيف الى ذلك ما اثبتته التحقيقات مع المجموعة الارهابية التي تجرى محاكمتها في تنظيم الاسكندرية الذي اطلق عليه اسم «الأفغان المصريون». وقد تلقوا في باكستان وأفغانستان تدريباً عسكرياً، وعقائدياً. واتجه البعض منهم من بيشاور الى ايران، ومنها الى السودان التي حصلوا منها على تسهيلات للدخول الى مصر عبر الحدود. هناك قوة اقليمية مجاورة تلعب هذا الدور التخريبي. ناهيك عن ادوار تلعبها بعض المنظمات ذات الطابع الأممي الدولي المتواجدة في بعض الدول العربية والأوروبية. من مجمل هذه الظواهر استطيع ان أقول ان تلك موجة صاعدة ولكنها محكومة ولن تؤثر على الاستقرار في مصر.

● لقد قدمت تحليلاً لأسباب الظاهرة، ولكن لم استطع ان أجد الرابط بين بعض اجهزة الاعلام الغربية واستغلالها للوضع بهذا الشكل وبين القوى الاقليمية التي تتحدث عنها؟

- لم أتحدث عن الربط ولكن قلت ان هناك مجموعة من المصالح التي توافقت - موضوعياً وليس بالضرورة تنسيقاً مباشرا - على محاولة المساس بالاستقرار في مصر، ومحاولة تحجيم الانطلاقة المصرية. هذه الظواهر ليست هي المفجر، ولكنها في

المصدر : المجلة
التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

تقديري هي الأرضية التي يمكن للمتطرفين من خلالها محاولة الاستثارة لتحقيق أهدافهم التي هي في الواقع بعيدة عن الصالح القومي.

● العديد من المراقبين والمهتمين بالشؤون المصرية يعتقدون ان وجود حزب ديني، مثل الاخوان المسلمين تحديدا يمكن ان يكون حلا للمشكلة التي تعانيها مصر اليوم. لماذا لا تصرحون بانشاء حزب ديني؟

- من رأيي ان ذلك الطرح يقف امامه منع دستوري، وهو خطأ من الناحية السياسية. بمعنى ان الدستور المصري يمنع اقامة احزاب على اسس دينية او عرقية او جغرافية حفاظا على وحدة الشعب المصري والوحدة الوطنية المصرية.

اما من الناحية السياسية فأن قيام حزب ديني خطأ جسيم، سواء على المستوى السياسي او على مستوى نتائج بعيدة المدى يمكن ان تترتب على مثل هذه الاجراء. فالمجتمع المصري مجتمع اسلامي وينص الدستور على ان مصر دولة اسلامية، وعلى ان مبادئ الشريعة هي المصدر الرئيسي للقوانين. فكيف تقيم حزبا اسلاميا في دولة ومجتمع اسلاميين؟ معنى ذلك انه اذا سمح باقامة مثل هذا الحزب للاخوان المسلمين مثلا، فهذا يعني انه يجب السماح بقيام حزب اسلامي آخر للجماعة الاسلامية، وبنفس المنطق السماح لبقية التنظيمات بتشكيل احزاب. ثم بأي حق تحتكر قوة سياسية منظمة الحديث عن الاسلام في مجتمع اسلامي؟ يضاف الى ذلك سبب آخر بالغ الاهمية، وهو انه في نسيج هذا الشعب اقباط ينتمون الى كنيسة وطنية لعبت دورا تاريخيا في الحفاظ على وحدة الشعب المصري. بنفس المنطق السابق سيكون من حقها أن يكون له حزبها السياسي. عندها ستتطاحن جميع هذه الاحزاب وتنفجر الوحدة الوطنية وهي السند والقوة الحقيقية لمصر التاريخية. قوة الشعب المصري الحقيقية هي وحدته، فاذا سمحت بمثل هذه الشرذمة فقد وضعت هذه القنبلة المهلكة في وحدة الشعب المصري.

النظام السياسي في مصر مستقر، والتضخيم مؤامرة خارجية

الجبهة الوطنية

● كنت اول من طرح فكرة اقامة جبهة وطنية من اجل مشروع قومي مصري. مؤخرا ظهرت الفكرة مرة اخرى، ولاقت صدى وتجاوبا كبيرين من اطراف مختلفة على الساحة السياسية المصرية. ولكن هناك تساؤلات تطرح في هذا السياق اهمها: ضد من هذه الجبهة؟ وهل هي ضد التيار الاسلامي؟

- بالفعل كانت لي مساهمة في طرح فكرة المشروع القومي المصري في وقت مبكر وعناصر هذه الفكرة ببساطة انني اعتقد ان هناك مشروعا قوميا لمصر في عهد الرئيس مبارك، وان هناك في الممارسة التي نمت طوال عقد مضى ما يؤكد بلورة هذا المشروع القومي، والذي من شأنه ان ينقل مصر الى مشارف القرن الحادي والعشرين. الورقة السياسية لهذا المشروع تناولت فكرة الجبهة الوطنية المصرية، التي تضم جميع الاحزاب السياسة الدستورية الديموقراطية. هذه الجبهة ليست مغلقة، ولا تستهدف استبعاد تيار فكري. لكن الهدف منها هو مواجهة ظاهرة الارهاب.

مجموعة من القوى السياسية بدأت تتبنى الفكرة وتطالب بها، واعتقد انه بدخولها في وجدان واعماق المجتمع السياسي المصري، سوف نتمكن من ان نضع لها الآلية العملية.

● ما هي الحدود المتصورة لمشاركة هذه الجبهة في عملية صنع القرار السياسي؟

- دور هذه الجبهة ينبغي ان يتبلور بين اطرافها. اعتقد ان عليها مهمة شجب الارهاب، وتجاوز ذلك الى العمل السياسي اليومي. اي ان يدخل اطراف هذه الجبهة في عملية حوار وتفاعل

حول جميع قضايا العمل الوطني الداخلي والخارجي التي يكون من شأنه تحقيق التوافق بشأن القضاء على الارهاب وعلى جذوره الفكرية وممارساته السياسية الدموية.

● **كيف؟**

- مثلا قضية التنمية الاقتصادية. كيف يمكن توظيفها لمحاربة الارهاب؟ وذلك بطرح الاسئلة: هل يجب تعديل اولويات الخطة؟ هل يجب التركيز على خلق فرص عمل جديدة؟ ام الاستمرار في نمط التنمية الاقتصادية الذي قد يعتمد على الاستثمار الكثيف لرأس المال؟ وكذلك بقية القضايا السياسية والاقتصادية المهمة من خلال طرح الاسئلة حولها والتوصل الى الاساليب الامثل التي تصب في النهاية في قضية محاربة الارهاب.

● **هل تعتقد ان هناك فرصة في مرحلة ما ان تتحول الجبهة الى حكومة وحدة وطنية؟**

- هذا امر متروك لعطيات المستقبل ولجدية وحيوية هذه الجبهة ولقدرتها على تقديم افكار تشكل توافقا وطنيا يحقق مصلحة الوطن. هذه قضية متروكة للنمو الطبيعي ■

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية يؤكد :

استمرار مواجهة الارهابيين بالحزم

اكد اللواء حسن الألفى وزير الداخلية ، استمرار الشرطة فى مواجهة فلول الارهاب بالحزم والحسم ، فى اطار الشرعية والقانون . واشار الى ان الجريمة الشخصية . يتحملها المسئول عنها فقط ولايجب تعميم العقاب لكسب ثقة الشعب . وكان الوزير قد التقى امس مع قيادات وضباط الشرطة بمديرية امن السويس .

الضباط المصابون فى الارهاب أعضاء ببعثة حج الداخلية

اختير امس الضباط والامناء والمساعدون والافراد والعاملون المدنيون لاستكمال بعثة وزارة الداخلية التى تتولى الاشراف على حجاج القرعة ورعايتهم اثناء تواجدهم بالاراضى المقدسة.

وكانت توجيهات السيد حسن الالفى وزير الداخلية للجنة الاختيار التى رأسها اللواء ابراهيم محرم مساعد أول الوزير تتضمن ان تكون قواعد الاختيار موضوعية والأداء المتميز فى العمل الأمنى هو المعيار وان يشمل الاختيار الضباط المصابين فى مواجهة الارهاب أو اثناء ادائهم لعملهم تقديرا لجهدهم المتفانى واوائل الفرق التدريبية من القيادات الاولى والوسطى والعليا وفرقة البحث الجنائى خلال العام التدريبى ٩٢ ـ ١٩٩٣ تشجيعا لهم.

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٢

سفر الضباط المصابين في حوادث الارهاب لاداء فريضة الحج على نفقة وزارة الداخلية

كتب ـ محمد زكي :

تقرر سفر جميع الضباط المصابين في حوادث الارهاب لاداء فريضة الحج على نفقة وزارة الداخلية . عقدت امس لجنة من قيادات وزارة الداخلية لاختيار الضباط والامناء والمساعدين والافراد والعاملين المدنيين الذين يسافرون ضمن بعثة وزارة الداخلية والمشرفة على حجاج القرعة . لدعم اوجه الرعاية للحجاج اثناء وجودهم في الاراضي المقدسة . طلب اللواء حسن الالفي وزير الداخلية من اعضاء اللجنة ان تكون قواعد الاختيار موضوعية وعلى اساس الاداء المتميز

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهــرام

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٦

مكافــأة ٣ شـــهور
لأربعة ضباط شرطة باسيوط

قرر السيد حسن الالفى وزير الداخلية صرف مكافاة توازى مرتب ثلاثة اشهر لكل من الرائد هشام جابر رئيس مباحث قسم اول اسيوط والنقيب راضى عبدالمعطى معاون مباحث القسم والنقيب سيد سلطان معاون مباحث القسم وخمسة من الشرطة السريين تقديرا لادائهم الامنى المتميز.

وكان الضباط المذكورون قد تمكنوا من ضبط احد الارهابيين المتهم فى ارتكاب جريمة قتل واصابة مواطنين خلال ابريل الماضى. كما قرر الوزير صرف مكافاة توازى مرتب ثلاثة اشهر للملازم اول احمد عبدالرحمن رئيس نقطة دشلوط بمديرية امن اسيوط والقوة المرافقة له تقديرا لادائهم الامنى المتميز. وكان الملازم ومعه قوة قد تمكنوا من ضبط ارهابيين بحوزتهما اسلحة بدون ترخيص.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٢

سياستنا فى مواجهة الارهاب
التعامل مع الخارجين على الشرعية دون غيرهم

الوزير يشيد بدور المواطنين فى التجاوب مع الشرطة وتسليم الهاربين

اكد حسن الالفي وزير الداخلية انه لاتستر على انحراف مهما كان موقعه . وقال ان المواطنين جميعا سواسية امام القانون وستظهر نتائج هذه السياسة خلال ايام .

وانتقل الوزير من الاشارة إلى نشاط ادارة الأموال العامة إلى الحديث عن سياسة الوزارة فى مواجهة الارهاب والتطرف فاكد انها تعتمد أساسا على التعامل مع الخارجين على الشرعية دون سواهم .

واشاد وزير الداخلية بدور المواطنين فى التجاوب مع أجهزة الشرطة فى مواجهة الارهاب والتطرف وتسليم بعض المتهمين الهاربين لقوات الامن كما حدث فى مركز أبو تيج بمحافظة اسيوط .

وتحدث الوزير عن حيازة الأسلحة فقال ان القانون لايجيز منح تراخيص للأسلحة الآلية ونصف الآلية وأن هذا القانون يطبق حاليا على الجميع دون استثناء .

وعن تجارة المخدرات أوضح حسن الالفى ان أجهزة الأمن قامت بتشديد الرقابة على منافذ الحدود وتمكنت من ضبط كميات كبيرة من المخدرات فى الأيام الأخيرة .

واختتم الوزير تصريحاته بأن الاسلام يحارب الرذيلة بكل اشكالها وبكل الوسائل التى تقضى عليها ولهذا فان وزارة الداخلية تواجه الخروج عن القيم والتقاليد حفاظا على المجتمع .

الادارية العليا تؤكد في حكم نهائي :

حق رئيس الجمهورية في إحالة جرائم الإرهاب للقضاء العسكرى

أيدت المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة امس برئاسة المستشار محمد الجمل في حكمها النهائي قرار رئيس الجمهورية باحالة قضايا الارهاب الي القضاء العسكري. وقالت ان للرئيس في حالة الطوارئ أن يحيل أيا من الجرائم للمحاكم العسكرية وهو يمارس هذا الاختصاص

باعتباره مسئولا عن الشرعية وسيادة القانون وكفالة الامن

واضافت ان الرئيس يقدر في حدود مسئولياته اختيار نوع معين من الجرائم فيحيلها الي القضاء العسكري.

واكدت المحكمة - في حيثيات حكمها بالغاء حكم القضاء الاداري الصادر في ديسمبر الماضي بوقف قرار الرئيس في هذا الشأن - ان الحكم قد صدر بالمخالفة لقواعد التفسير الأصولية لنص قانون المحاكم العسكرية وكذلك بالمخالفة للمبادئ التي استقرت عليها المحكمة الادارية العليا.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٢

وزير الداخلية فى ندوة نقابة الصحفيين:

احالة تنظيمات ارهابية جديدة للمحاكمة قريبا

تبادل المعلومات مع باكستان عن قيادات الارهاب الهاربين

أعلن السيد حسن الالفى وزير الداخلية، ان جهات التحقيق سوف تحيل قريبا أعضاء عدد من التنظيمات الارهابية إلى المحاكمة، لتورطهم فى عدد من القضايا التى شهدتها مصر، التى احيل اصحابها إلى النيابة، وتقوم بالتحقيق معهم فى كافة الوقائع المدعمة بالأدلة والبراهين والاتهامات الكاملة حول مختلف المتورطين فى هذه الجرائم المنسوبة إليهم، وسيتم الكشف عنها فور الانتهاء من التحقيقات.

جاء ذلك فى ندوة نقابة الصحفيين أمس التى دعا إليها الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير الأهرام ونقيب الصحفيين. وقال الوزير أن مصر تتبادل المعلومات حاليا مع باكستان حول العناصر المتورطة فى القضايا الارهابية الأخيرة، ومازالت الاتصالات جارية مع المسئولين فى باكستان ولم ننته إلى إتفاق محدد عن تسليم الهاربين حتى الآن، واشار الى أن وزارة الداخلية لا تتحاور مع أحد، فهذه ليست مهمتها، بل مسئولية جهات أخرى مثل الاوقاف والأزهر، ولن نتحاور مع من يقتلون ويفجرون ويرتكبون جرائم تحت ستار الدين، فمهمتنا الحفاظ على الأمن وتطبيق القانون والشرعية بمنتهى الحزم مع الخارجين على النظام والأمن العام، وأكد السيد حسن الألفى وجود تعاون دائم وتبادل المعلومات مع الدول العربية فى اطار مواجهة الجريمة بصفة مستمرة.

ونفى وزير الداخلية وجود تعذيب داخل السجون المصرية ـ وقد تمت محاكمة عدد من الضباط الذين أدينوا فى مثل هذه الجرائم، كما أن جميع السجون تخضع للاشراف المباشر والتفتيش الدورى من رجال القضاء، وقال الوزير انه لن يتستر على فساد او انحراف فى أى مكان، وجهاز الشرطة لا يلقى القبض على أشخاص لمجرد الشبهات، فلابد من توافر المعلومات الكاملة حول المنحرفين، مشيرا إلى تطوير الجهاز الأمنى وتحديث الأسلحة وكافة الوسائل التى تساعد على أداء العمل وتحقيق أهدافه.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

وزير الداخلية و « أخبار الحوادث » يكرمان :

صبيا شجاعا انقذ مدرسة ابتدائية في دمياط من كارثة

عمدة و ٣ خفراء من القليوبية ضبطوا ارهابيين واسلحة ومتفجرات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذه قصة خمسة من الابطال من ابناء مصر .. تصدوا للارهاب والمجرمين بشجاعة نادرة .. ليؤكدوا ان شعب مصر يرفض الجريمة والنذالة وخسة أعداء الحياة .. هؤلاء الابطال كرمتهم الدولة متمثلة فى وزير الداخلية .. وكرمهم الشعب ممثلا فى قراء « اخبار الحوادث ».. وهكذا تضاعفت مكافآت تكريمهم .. بين هؤلاء صبى شجاع استطاع ان ينقذ مدرسة فى دمياط من كارثة انفجار كان يخطط لها الارهابيون ضد التلاميذ الابرياء .

استقبل اللواء حسن الالفي وزير الداخلية بمكتبه الطفل محمد محمود رشاد (١٥ سنة) سلمه مكافأة مالية تقديرا لشجاعته بعد أن اكتشف وجود كرتونه مملوءة بالمتفجرات القاها الارهابيون بجوار مدرسة ابتدائية بدمياط بعد ان غطوها بالحلوى « والمشبك » . فسارع الى الشرطة للابلاغ وساهم فى سرعة انتقال الشرطة حيث تم ابطال مفعول المتفجرات .

كما استقبل الوزير ماهر حسين شديد عمدة قرية رمادا مركز شرطة قليوب والخفراء الثلاثة بيومى متولى سعد وعابد حسين سلمان ومحمد عبدالمجيد عويضه .. طاردوا عصابة بالرصاص فى الفجر وتمكنوا من ضبط اثنين من افرادها وبندقية آليه وماكينة مياه مسروقة سلم الوزير لكل منهم مكافأة مالية تقديرا لشجاعتهم .

تكريم « اخبار الحوادث »

وقام سمير توفيق رئيس التحرير باستقبال الابطال الخمسة وسلمهم مكافآت مضاعفة من قراء الجريدة .. الطفل محمد والعمدة والخفراء الثلاثة لاقدامهم وشجاعتهم .. فى مواجهة الارهاب والمجرمين .

طفل بـ ١٠٠ راجل !!

التقت « اخبار الحوادث » بابناء مصر الابرار الذين تصدوا بشجاعة للارهاب والاجرام .

فى البداية قال محمد محمد رشاد كيوان – ابن دمياط الصغير الذى لم يتجاوز عمره ١٥ عاما والذى وصفه الاهالى ورجال الشرطة هناك بانه طفل بـ « ١٠٠ راجل » :

« انا كنت راكب دراجه بتاعتى وساعة الصلاة لقيت فيه عيال كتير متجمعين جنب المدرسة الابتدائية فنزلت اشوف فيه ايه ! .. لقيت كرتونه كبيرة على الوش كان فى « مشبك » وتحتها أعواد كبريت كثيرة قوى وحاجات طويلة لونها احمر عرفت انها متفجرات لانى شفت زيها فى التليفزيون لما مسكوا العصابة الارهابية اللى عملت حوادث التفجير فى مصر .. جريت على العسكرى اللى واقف عند أول الشارع وقلت له أن فيه كرتونه متفجرات جنب مدرسة عمرو بن العاص الابتدائية فجاء معايا وقال محدش يبجى جنبها او يلمسها وطالبت أن أى حد يروح القسم علشان يبلغ المأمور فالناس اللى واقفه قعدت تتعازم على بعضها .. وكلهم خافوا يروحوا القسم .. فانا رحت واخد « الدراجة » بتاعتى وجريت على القسم ، ودخلت على المأمور المكتب .. وحكيت له الحكاية ، فعمل مكالمات بالتليفون وبعدين جه معاى على طول هو ورئيس المباحث وبعد شوية جه بقية الضباط والعساكر وبتوع المتفجرات وخدوا الكرتونه بعيد وبعدين المأمور قاللى تعالى معايا القسم وسألنى فى محضر وبعدين رحت فى عربية الشرطة للنيابة وقلت كل اللى حصل .. ورجعت القسم تانى والمأمور بعت جاب لى سندوتشات وحاجة ساقعة وقالى يامحمد انت بطل .. وهتروح بكره تقابل وزير الداخلية علشان يديلك مكافأة على شجاعتك .. وتانى يوم الصبح جيت الوزارة مع البيه المأمور ورئيس المباحث وأبويا وقابلنا الوزير .. وكان فرحان بيا قوى وادانى شيك بالف جنيه .

سألنا البطل الصغير .. وماذا سوف تفعل فى المكافأة ؟

– هاشترى « دراجة » وخاتم وساعة وقمصان وبنطلونات .

وتدخل والد الطفل محمد فى الحديث . وكانت علامات السعادة الغامرة تكسو وجهه قائلا :

« صدقونى لااجد كلاما يعبر عن سعادتى بعد لقائى بالامس بالوزير الانسان لقد كانت لحظات غالية جدا لا تقدر بمال ولا يعبر عنها اى كلام .. شجاعة ابنى جعلتنى افخر به ، وجعلتنى وسط أهلى محط الاعجاب والتقدير ، وصدقونى لم يخالجنى ادنى خوف عندما علمت أن ابنى اكتشف المتفجرات . ولكنى صعقت عندما جاء من يخبرنى أن ابنى مطلوب فى قسم الشرطة – وساعتها لم اكن اعلم شيئا – وسألت هذا الشخص .. عن سبب استدعاء ابنى للقسم فلم يقل اكثر من أن المأمور عاوز ابنى محمد .. هرولت الى القسم قصدت مكتب العقيد على ابراهيم مأمور القسم .. فوجدت ابنى – وقد توصلوا إليه قبل

المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٣

تحقيق :

محمد صلاح الزهار

مجيئى - يجلس على كرسى بجوار مكتب المأمور وجميع الضباط ملتفين حوله وكلهم سعادة وانبهار بشجاعته هدأت نفسى قليلا .. فلم اكن حتى تلك اللحظة .. اعرف ماذا جرى .. استقبلنى المأمور بترحاب شديد وطلب منى الجلوس وحكى لى حكاية ابنى « محمد » . ساعتها لم تسعنى الدنيا كلها فقد شعرت ساعتها ان ابنى بـ ١٠٠ رجل كما قال الضباط والأهالى الذين تجمعوا فى قسم الشرطة .

وأضاف العقيد على ابراهيم مأمور القسم الذى حضر لقاء حسن الألفى وزير الداخلية بالطفل محمد قائلا : أهيب بجميع المواطنين ان يسلكوا مسلك الطفل محمد الصغير الذى دفعته الغيرة على تلاميذ المدرسة لان يبادر ويسعى للابلاغ عن كرتونة المتفجرات ..

العمده والخفراء

التقت « أخبار الحوادث » بعمدة قرية رامادا التابعة لمركز قليوب وخفرائه الثلاثة .. قال العمده « ماهر حسين شديد » مقابلة الوزير ومكافأته لنا سوف تكون دافعا كبيرا لى لمواصلة جهدى فى متابعة الأمن وتوفير الامان لابناء قريتى الصغيرة .

● سألناه عن الواقعة التى قرر الوزير بعدها مكافأته هو وخفراءه الثلاثة ؟

- قال : لدينا تعليمات سابقة من مدير الامن بان يتجول الخفراء طوال ساعات اليوم ليلا ونهارا لرصد اية محاولة للخروج على القانون . وليلة الحادث

خرجت من منزلى فى الثالثة فجرا بمرافقة بيومى متولى سعد أقدم خفراء القرية - وهو يعتبر شيخ الخفراء - للمرور على الخفراء الموزعين على مداخل وطرق القرية لمتابعة الحالة الامنية ، وقصدنا الكمين الأول الموجود فى مدخل القرية والذى كان معينا به الخفيران النظاميان عابد حسين سليمان ومحمد عبدالمجيد عويضة ، وعند اقترابى منهما شاهدت اضواء سيارتين قادمتين من ناحية مدخل القرية ، فطلبت منهما ان يستوقفا السيارتين للتحقق من شخصيات ركابها وبالفعل تقدم الخفيران نحو السيارتين واشارا لهما بالتوقف ، فتوقفت احداهما بينما استدارت الاخرى ولاذت بالفرار ، وأطلق ركابها النيران ناحية الخفيرين فبادلاهما اطلاق النار وهنا هدانى تفكيرى الى الدخول فى مسجد القرية القريب من مكان الواقعة والتقطت الميكرفون وناديت على أهالى القرية الذين كانوا يستعدون لتأدية صلاة الفجر وطلبت من الجميع ان يهبوا لمعاونة الخفيرين فى مقاومة العصابة . وبالفعل وفى لحظات قليلة تجمع عشرات من أهالى القرية وعاونوا الخفيرين فى ضبط شخصين من ركاب السيارة وعثرنا فيها على بندقية آلية وماكينة

مياه تبين انها مسروقة من قرية سنديون المجاورة لقريتنا وقال ان اللواء حسن الالفى وزير الداخلية شكرنا وطلب منا مداومة اليقظة وبذل الجهد لحفظ الأمن والاستقرار .

تعاون المواطنين

وصرح وزير الداخلية اللواء حسن الألفى ان هذه الفترة تتطلب مزيدا من الجهد واليقظة فى اداء العمل الامنى مع المواجهة الرادعة لأى محاولات تمس الوطن والمواطن ، واجهزة الأمن تبادر دائما بمواجهة التحديات الأمنية بكل سرعة وفى اطار الشرعية والقانون .

اشاد وزير الداخلية بالدور الفعال لتعاون المواطنين مع أجهزة الأمن مما كان له اكبر الاثر فى احباط العديد من المحاولات التى تستهدف امن المواطن بالدرجة الاولى .

نتصدى للفساد والانحراف ونكافح الارهاب

نجيب محفوظ : الجماهير لفظت الإرهابيين.. وسيتوارون

كتب ـ حسن أبو العينين:

اكد حسن الالفي وزير الداخلية ان الوزارة سوف تتصدى لكافة مظاهر الفساد والانحراف والتجاوزات، ولن تتهاون في تطبيق القانون مع فاعلية اجراءات الامن تجاهها. وذلك الى جانب مواجهة المحاولات الارهابية بردع وحسم في اطار من القانون والشرعية، كما اكد الوزير في لقائه بقادة الفكر ورواد الاصلاح، الذي شهده فتحي العشري امس، انه حريص على لقائه بهم للاستماع الى آرائهم فيما يواجه الوطن من تحديات تحاول النيل من استقراره واجهاض خطط التنمية فيه. وتحدث الاستاذ نجيب محفوظ عن دور المشاركة الشعبية في مواجهة الانحراف، واشار إلى ان الامن يجب أن توازيه خطوط دفاعية كثيرة من مختلف الاجهزة التنفيذية للقطاعات الخدمية المختلفة، فليس الامن هو المسئول وحده في مواجهة هذه التحديات الهائلة، لكن جميع الاجهزة مطالبة بالعمل الوطني في هذه الفترة الهامة من تاريخنا لسد احتياجات الجماهير وسوف يتقلص الإرهاب من تلقاء نفسه، واضاف ان مثل الابرياء بطريقة عشوائية يبرهن على ان هؤلاء الارهابيين يكنون كراهية للشعب المصري، واثبت افعالهم بأن الجماهير تلفظهم وتدين افعالهم الاجرامية. واكد ان الارهابيين سوف يتوارون عندما يجدوا الجماهير والكتاب والمثقفين يقفون صفا واحدا ضد محاولاتهم التخريبية.

وقال الفنان صلاح طاهر ان ظاهرة الارهاب تخلف ضد الحضارة المصرية العريقة، وهي لهذا ظاهرة طارئة لابد ان تختفي، وقال ان الاعلام يشكل دورا هاما وفعالا في كشف نيات الارهاب الاجرامية.

وزير الداخلية المصري متفائل بانحسار النشاطات الارهابية

القاهرة - «المجلة»

بدأت الخطط الأمنية التي وضعها اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري الجديد تحقق نتائج ايجابية في محاصرة الجماعات الارهابية وشل فاعلية اعضائها الهاربين من رجال الأمن ودفع المواطنين الى التعاون مع رجال الشرطة والأمن.

وقد ركزت الخطط الأمنية التي اقرها اللواء الالفي على خفض اعداد الضحايا من جانب رجال الشرطة بقدر الامكان والسعي الى القبض على اكبر عدد من اعضاء تلك الجماعات والكشف عن الخلايا السرية وقيادات تلك الجماعات.

عقب ادائه صلاة عيد الاضحى

مبارك: المتطرفون قلة لن تنال من أمن مصر

□ الاسماعيلية - «الحياة»:

■ وصف الرئيس حسني مبارك المتطرفين الدينيين في مصر بأنهم «قلة ضالة مغرر بها تعمل لحساب قوى خارجية» مشيرا الى ان هؤلاء «لن ينالوا من امن مصر بفضل يقظة الشعب ورفضه ونبذه التطرف والارهاب».

جاء ذلك خلال لقاء عقده الرئيس مبارك مع قادة الجيش الثاني الميداني وعدد من اعضاء مجلس الشعب والشورى عقب ادائه صلاة عيد الاضحى اول من امس في مسجد «مبارك» في معسكر الجلاء في مدينة الاسماعيلية.

وصرح وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف ان الرئيس مبارك شرح خلال اللقاء دور مصر وثقلها وتأثيرها في المنطقة مشيرا الى ان قوة مصر «تمثل دعما وسندا لكل اشقائها العرب» وان «أمن واستقرار الوطن العربي مرتبط ارتباطا وثيقا بامن واستقرار مصر».

وقال وزير الاعلام ان الرئيس مبارك تحدث خلال اللقاء كذلك عن زيارته لاريتريا في الآونة الاخيرة موضحا دور مصر الافريقي.

واضاف وزير الاعلام ان الرئيس مبارك قال خلال اللقاء «إن رفعة مصر تتم بعطاء كل ابنائها في مختلف مجالات الحياة ومشاركتهم في تحقيق التقدم لوطنهم» وان مصر «تتفاعل مع مختلف قضايا قارتها الافريقية ولا تنعزل عن المساهمة والتفاعل مع القضايا العالمية».

واجاب الرئيس مبارك عن عدد من الاسئلة حول العلاقات المصرية - السودانية مشيرا الى «حرص مصر على الحفاظ على ثوابت العلاقات بين الشعبين المصري والسوداني برغم كل التجاوزات».

من ناحية اخرى اشار خطيب مسجد مبارك في خطبة العيد الى ان حرمة الدماء والاموال والاعراض «هي شريعة ربانية ومبدأ انساني أقره الاسلام وحث عليه رسول الامة عليه الصلاة والسلام في خطبة الوداع كما امرت بذلك جميع الشرائع السماوية».

وأوضح ان الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) اقر مبدأ انسانيا اقره الله في شرائعه وهو ان دم المسلم محرم ومصان وبجانبه دم المستأمن او الذمي وغير المسلم في ديار المسلمين ما لم يكن محاربا للمسلمين او مقلقا لامنهم.

وقال «ان من يزهق روحا فكانما يتعدى على حق من اختصاص الله سبحانه وتعالى فهو الذي خلق الموت والحياة كما ان اراقة الدماء عمل محرم واثم كبير».

واكد الشيخ رضوان «ان مصر كانت دائماً ولازالت محتضنة للقران وحصنا للامة الاسلامية» وان استقرارها هو استقرار للعالم العربي والاسلامي «ومن هنا كان يسعى الرئيس مبارك في خلال زياراته لمختلف الدول وراء وحدة الصف العربي والاسلامي».

د. ممدوح البلتاجى لـ « العالم اليوم »:

«التوقيت» هو اخطر العوامل فى قضية الارهاب

جماعات التطرف تسعى لتحقيق أهداف سياسية بضرب الاقتصاد

نظلم الأحزاب المصرية حين نتهمها بالغيبوبة السياسية

أجرت الحوار- نسرين صبرى الجندى:

تواجه مصر حملة ضخمة فى الاعلام الغربى-تصفها بانها دولة باتت غير آمنة وغير مستقرة وتصور الجماعات الإرهابية بانها أصبحت قاب قوسين او أدنى من تحقيق هدفها والانقضاض على الحكم.

المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٣

فما هو تفسير هذه الحملة؟ وكيف تواجهها مصر؟ وما هو مغزى الاستعداد لعقد القمة الافريقية بالقاهرة بينما هذه الحملة تستمر وتتصاعد؟

في محاولة للبحث عن اجابة لهذه الأسئلة.. التقت «العالم اليوم» مع الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة المصرية العامة للاستعلامات بوصفه أحد المسئولين الرئيسيين عن صورة مصر الاعلامية في الداخل والخارج.. وكان هذا الحوار

= «العالم اليوم» الإرهاب يحتل مساحة ضخمة من الاهتمام خاصة هذه الأيام ما هي تصوراتك عن الإرهاب؟

– هذا موضوع بالغ التعقيد وهناك كوكبة من علماء السياسة والاجتماع بجانب المؤسسات الدستورية كمجلسي الشعب، والشورى وكثير من المفكرين.. الكل تناول هذه الظاهرة بالتحليل، وهناك اتفاق عام على أن هذه الظاهرة معقدة ومتعددة الروافد وإن كانت هذه الظاهرة تعود إلى الاربعينات واشتدت في السبعينات في اطار تفكير سياسي برز أيامها، وربما لم يكن صحيحا، وتمثل هذا التفكير في بعث وتسليح وتدريب الجماعات الاسلامية في الجامعات للتصدي لتيارات أخرى في الساحة كما أن لها أسبابا اقتصادية واجتماعية، كما أن مجمل السياسات الاعلامية والتعليمية والثقافية مع وجود حالة عامة أدت إلى صعود هذه الظاهرة على المستويين الاقليمي والعالمي.

فالنزعة إلى التطرف والإرهاب أصبحت ظاهرة عالمية. وفي تصوري الخاص أن لهذه الجماعات أهدافا سياسية والإرهاب يأتي كوسيلة لتحقيق هذه الأهداف وهذه الجماعات -باليقين- ليس لها صلة بصحيح الدين ومن ثم فإن معالجة ظاهرة الإرهاب من منطلق سياسي، وأمني، واقتصادي، واجتماعي مع مراجعة السياسات التعليمية والثقافية أي المواجهة المجتمعية الشاملة مع ضرورة الاهتمام بتجفيف ينابيع ومصادر التمويل لهذه الجماعات والذي استطيع اضافته انه منذ سبتمبر الماضي لوحظ تكثيف هذه الظاهرة. وهنا يتعين أن نتوقف بالتحليل امام مغزى التوقيت الذي يغيب عن كثير من المحللين.

وأخطر ما في قضية التوقيت وتصاعد عمليات الإرهاب ان مصر مع منتصف العام الماضي تمكنت من ان تملك مجموعة من المعطيات المبشرة سواء المتعلقة بالاصلاح الاقتصادي ونتائجه التي اجمع عليها الخبراء في العالم ووجود نوع من الهجرة لحركة السياحة من جنوب أوروبا إلى شمال افريقيا وبالذات إلى مصر، ونتائج حرب الخليج ومصداقية مصر على المستوى العالمي الذي أدى إلى اسقاط جزء كبير من الديون الخارجية مع استمرار التفاوض لاسقاط بقية هذه الديون.

مجمل معالم الصورة على المستويين السياسي والاقتصادي مع مرور عقد كامل من الممارسة الديمقراطية وتعميق هذه الممارسة واستقرارها في الوجدان الشعبي ولدى مجمل القوى السياسية كل هذا أعطى مؤشرا واضحا على بدء انطلاقة اقتصادية وشيكة والمجتمع والدولة والانسان المصري في الطريق للخروج من عنق الزجاجة.

وهنا فقط تصاعدت أحداث الإرهاب، واختار الإرهابيون هدفا لينا وهو السياحة من أجل ضرب الاقتصاد الوطني واطلاق النار -ليس على السائحين فقط- ولكن على أرزاق المصريين وهز الاستقرار السياسي المصري في محاولة لدفع مصر إلى الانكفاء على ذاتها وأن تنشغل بترتيب البيت بالداخل منصرفة عن أداء دورها التقليدي القومي والعالمي.

= «العالم اليوم» ما هو الوقت الذي تحتاجه مصر للخروج من دائرة الإرهاب؟

– من المغامرة ان نتوقع توقيتا محددا للقضاء على هذه الظاهرة المعقدة ولكن المؤشرات تدل على ان هناك تبلور إرادة سياسية واضحة من الدولة للمواجهة الشاملة لهذه الظاهرة ومعالجتها على مستويات الفكر والإعلام والتعليم والمناطق العشوائية مع تغيير أولويات الخطة لتوفير فرص عمل جديدة والقضاء على البطالة.

كما ان هناك تزايدا في الوعي الجمعي لهذه الامة حول خطورة الإرهاب -مع ضرورة نبذه ومحاصرته والتصدي له ولا شك ان اجماع الاحزاب السياسية الشرعية من الاغلبية والمعارضة على نبذ الإرهاب واستشعار المواطنين بخطورة الإرهاب الذي بات واضحا أنه ليس موجها للنظام السياسي والدولة فحسب ولكنه موجه للإنسان والمجتمع والأبرياء واقباط مصر ورجال الشرطة، هذان المؤشران مع الحزم الأمني في اطار احترام القانون.

والتمسك بالديمقراطية كل ذلك يجعلنا نأمل في انحسار هذه الظاهرة وتقلصها ويعود لمصر

المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٣

عمقها الأمني والمستقر.

وربما يعود بعض ابنـاء هـذا الشعب الـذين ضللـوا إلى رشدهم وينخرطون كأدوات بناء في هـذا المجتمع.

= «العالم اليوم»: هـذه الرؤية المتفائلة هل تستمر حتى بعد حادث القللي الذي حدث منذ ايام قلائل؟

- انـا اعتقد ان اى مجتمع واى نظام سياسي سواء كان مجتمعا للوفرة والرفاهية أو مجتمعا للفقر في اى مكان في العالم ليس هناك مشكلة في ان تضع قنبلة هنا او هناك وهـذا يحدث في كل مكان من العالم وحولنا في العالم العربي والمهم هل هناك مواجهة وهل هذه المواجهة شاملة وهل الاجراءات المتخذة تجاه مثل هـذه الأعمال جادة؟ وهل هناك ديمقـراطية وامكانية للتعبير عن الراى ام لا؟ ولا شك ان تفجير قنبلة في مكان مزدحم بالسكان والابرياء عمل تدينه كل الشرائع والقوانين والقيم ومع ذلك فـان منطقنا في التحليل لابد أن يكون شاملا.

= «العالم اليوم» في حديثك عن التعددية الشرعية ألا ترى ان الاحزاب في مصر مغيبة او غائبة عن الاحداث؟

- هناك قناعة مستقرة بان الاحزاب مغيبة وبالتالي فكل ما تنهض به الاحزاب لا يأخذ حقه في الاعلام عنـه كما أن المراقبين لم ينتبهوا إلى أن هنـاك تغييرا ولا نستطيع أن نقول أن هناك غيبة كاملة كما كان الوضع، فيما مضى ولابد أن نتفق على أن هناك صحوة في الممارسة الحزبية وان هناك وعيا داخل احزاب المعارضة الدستورية، وان الحزب الوطني بالقاهرة على سبيل المثال عقد مجموعة من المؤتمرات للحشد الجماهيري في مواجهة هذه الظاهرة (الإرهاب).

ولا يجب أن نستمر في تكرار نفس المقولات الثابتة عن ان الحياة السياسية والحزبية راكدة وانه لا يوجد وجود فعلي للأحزاب في الشارع.

وليس معنى ذلك ان الشـارع المصري مزدحم بالنشاط السياسي والفكري ولكن لابد أن نعطي كل حركة حقها في التقييم.

= «العالم اليوم» ما هو دور «الهيئة» في الرد على الحملات الإعلامية المضادة لمصر في الخارج خاصة في الفترة الأخيرة؟

- نحن لا نتوقف عن التعامل مع ممثلي اجهزة الإعلام العالمية سواء في القاهرة او في العالم من خلال مكاتبنا الإعلامية وعلينا أن نشير إلى مجموعة من الاعتبارات والحقائق وهي أنـه من الخطأ والخطر ان نتخيل أن هناك مؤامرة من الإعلام الدولي ضد مصر والدليل ان الاعلام الدولي استمر لأكثر من عقد كامل -عشر سنوات- يشيد بمصر وحضارتها ودورها كدولة ديمقراطية وصانعة للسلام والاستقرار في معالجات بالغة الايجابية لصالح مصر، كما أننا يجب أن نتعايش مع حقيقة جوهرية تحكم الإعلام الغربي وهنا أقول الإعلام الغربي وليس الدولي ودعني اكون اكثر تحديدا واقول بعض أجهزة الإعلام الغربي وليست كلها أن بعض هذه الاجهزة -وهذه حقيقة لابد من التعامل معها- تنتمي إلى مجموعات مصالح، وإلى قوى تناصب العالم الثالث العداء وتناصب العرب العداء بشكل خاص وتسعى إلى تقديم صورة جديدة عن عدو جديد للحضارة الغربية وهو ما يسمونه بالاصولية الإسلامية وصعود تيارات التطرف في العالمين العربي والإسلامي.

ومنذ أن انهار الاتحاد السوفييتي وانتهى ما يسمى بالخطر الأحمر أصبحوا يلوحون اليوم بما يسمى بالخطر الأخضر.

وهذا واقع قائم ينبغي ان نتعامل معه ويجب الا نلجأ إلى القاء تبعة المشاكل بهذا التعميم المخل والصاق هذا الوهم عن التآمر بأجهزة الإعلام الدولي ويتعين علينا كذلك مواجهة النفس وان نتزود بالشجاعة السياسية والأدبية ونعترف بأن هناك ظاهرة جديدة من الإرهاب غريبة عن تاريخ مصر وعن النسيج الاجتماعي والنفسي للشعب المصري وان هناك أيدي مصرية تقوم بعمليات ارهاب بالداخل ولم يبتدع الاعلام الغربي أحداثا لم تقع ربما ضخمها او اخرجها من أطارها النسبي المحدود وأعاد تكرار التذكير بها إذ لا يجب علينا أن نلجأ إلى الحلول السهلة بتعليق خطايانا على مشجب الآخرين وننصرف إلى أحوالنا هادئي الضمير مرتاحي البال.

ودعني أؤكد لك في هذا المجال من خلال وثيقة بالغة الاهمية منذ محاولة اغتيال وزير الإعلام صفوت الشريف وحتى حادثة القللي فقد تغيرت نبرة الإعلام الغربي والـدولي وأصبح الحديث عن الإرهاب في مصر لا يحتل أى مكان يذكر.

والهيئة العامة للإستعلامات تتعامل مع ٤٢٠ مراسلا أجنبيا مقيما ودائما وتتعامل من خلال مكاتبنا الإعلامية في ٤٣ عاصمة وهذا الفريق الضخم من العاملين لا يتوقف ليلا ونهارا عن العمل وهذا ليس دفاعا مهنيا عن أحد.

= «العالم اليوم» أنا شاهدة على ذلك فاليوم وأول أمس حضرت أكثر من عشرة لقاءات بينك وبين عدد من رؤساء التحرير والوكالات الاجنبية.

- قال لي رئيس جمعية المراسلين الاجانب أنكم أكثرتم من دعوتنا وأننا نستشعر بالحرج من كثرة اللقاء بكم.

ومن هنا علينا ألا نجنح إلى التشاؤم، وان صورة مصر بخير رغم كل ما نشر في بعض أجهزة الإعلام الغربية.

= «العالم اليوم» وماذا عن دور الهيئة في المنطقة العربية؟

- دور أساسي ولا تكاد تكون هناك دولة عربية ليس لها مكتب اعلامي وبالنسبة للأخوة العرب فمواقفهم أفضل كثيرا من الناحية الإعلامية تجاه مصر.

= «العالم اليوم» هناك آراء تنادي بعدم التكثيف الإعلامي الذى يعطي الإرهابيين بعض القوة؟

- أنا لا أتفق مع هـذه الآراء -لانها غير صحيحة- وإنما أعتقد إنها بقايا الفكر الشمولي التى ترى ان الحقيقة يمكن طمسها أو تحجيمها، يجب الثقة في الجماهير والرأى العام في مصر والثقة في انفسنا ويجب كفالة الحريات ومن حق الصحافة المصرية -بل ومن واجبها- أن تنشر الحقيقة كاملة ومن حق الرأى العام المصري أن يستمد معلوماته عما يحدث في وطنه من اجهزة إعلامه وقيام وسائل الإعلام المصرية سواء القومية أو الرسمية أو الحزبية بالنشر عن الأحداث أمر واجب وحق يتعين علينا احترامه بالنسبة للشعب المصري الذي يملك من الوعي

السياسي والعمق الحضاري الذي يمكنه من استخلاص الحقيقة والتفرقة بين الغث والثمين وان تعاملت معه على انك اكثر منه ذكاء ثق انك تخسر كثيرا.

ولابد أن نقر أننا لسنا اوصياء على هذا الشعب متصورين أننا وحدنا الذين نملك نظرة علوية ثبت فشلها في مراحل كثيرة.

= «العالم اليوم» رفضت ان تتولى احدى شركات العلاقات العامة العالمية الإعلان عن مصر لمواجهة انحسار السياحة لماذا؟

– لا.. أنا كنت صاحب اقتراح تكثيف الإعلان السياحي عن مصر وان نتعاقد مع شركة عالمية تقوم من خلال قنوات اتصالها الخارجية بجهد إعلامي مستمر للتسويق السياحي المستمر كان ذلك من خلال لجنة مشتركة بين الإعلام والسياحة ولكن ارفض ان تقوم هذه الشركة أو غيرها بعملية التسويق السياسي عن مصر ولا يجب أن يسند إلى شركة او هيئة أجنبية لأن ذلك عمل من اعمال السيادة ونحن أعلم بامورنا السياسية وبواقعنا الثقافي والاجتماعي واقدر على القيام بهذه المهمة وذلك من خلال بعثاتنا الدبلوماسية ومكاتبنا الإعلامية والثقافية في الخارج وأيضا جالياتنا المصرية في الخارج.

= «العالم اليوم» بعيدا عن شبح الإرهاب ماذا عن توقعات القمة الافريقية التي ستعقد هذا الشهر في القاهرة.

– لا شك ان انعقاد القمة الافريقية بالقاهرة ورئاسة الرئيس حسني مبارك لمنظمة الوحدة الافريقية عاما جديدا حدث سياسي واعلامي بارز في كل المجالات فعلي المستوى السياسي فالقمة الافريقية تؤكد وتعمق من الانتماء الافريقي الأصيل لمصر فمصر دولة افريقية بالجغرافيا والتاريخ والحضارة، وبالمصالح والمصير المشترك، كما ان ثقة المجتمع الافريقي وقيادته بالقاهرة وقائد المسيرة الوطنية في مصر الرئيس مبارك ثقة تبلورت طوال أكثر من ١١ عاما حيث أثبت الرئيس في علاقاته وسياساته وممارساته واصراره على حضور جميع مؤتمرات القمة الافريقية بانتظام مطلق منذ توليه المسئولية وحتى الآن ورئاسته للمنظمة في عام ١٩٨٩ كل ذلك سيؤدي إلى تعميق دور مصر البالغ الأهمية على مستوى القارة كلها. – ايضا يجب أن نذكر أن القمة الافريقية عقدت بالقاهرة في عام ١٩٦٤ أي بعد عام واحد من تكوين منظمة الوحدة الافريقية وتشاء الظروف أن تعقد القمة رقم ٢٩ مرة أخرى في القاهرة بمناسبة مرور ٣٠ عاما على قيام منظمة الوحدة الافريقية وتلك مناسبة تاريخية مهمة يتعين أن تكون مجالا للوقفة مع النفس ومع التاريخ وتقييم العمل الافريقي واستشراف صورة افريقيا في المحصلة الماضية وبلورة الايجابيات وهي كثيرة وبعض السلبيات ثم رسم خطة العمل الافريقي في المرحلة المقبلة واعتقد أن هذه القمة ستسمح من خلال التوافق بين زعماء القارة على بلورة برنامج عمل أكثر ديناميكية متوجها إلى المستقبل يركز على قضايا التنمية والحريات وحقوق الإنسان ومستشرفا للقرن القادم الذي ينزع فيه العالم إلى التكتلات لكبرى.

= «العالم اليوم» اعتقد ان عقد القمة الافريقية في القاهرة يأتي تاكيدا على ثقة زعماء القارة في أن ما يحدث في مصر يمثل ظروفا طارئة وعارضة وغير أصيلة واعتراف بدور ومكانة مصر.

– أتفق معك تماما في هذا.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٢

ماذا يقول الدكتور عبد القادر حاتم عن :

مفهوم المجالس القومية المتخصصة فى قضايا الارهاب والانحراف ؟

ماهى الحلول والمقترحات لحل هذه القضايا ؟

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منذ ١٥ عاما تناولت المجالس القومية المتخصصة قضية الانحراف !! وتم تنفيذ بعض التوصيات التى انتهت اليها !! والآن وبعد مرور هذه السنوات يشهد العالم ومصر تصاعدا لموجات العنف والإرهاب بصورة مخيفة بلغت حد العنف الدموى وارتكاب الجرائم ، بدرجة تؤدى الى ترويع الآمنين وتهدد السلام الاجتماعي وزعزعة الاستقرار .. كيف عالجت المجالس القومية هذه القضية مرة اخرى ؟

قال الدكتور عبدالقادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية !! لخطورة هذه القضية .. فان المجالس تناولتها بمفهوم واسع مستعينة فى ذلك بكافة الدراسات العلمية والعملية فى شئون الدين والشريعة والقانون والاجتماع والاقتصاد وعلم النفس والتربية والتعليم والثقافة والاعلام والأمن والادارة .. حيث توصلت الى تقسيم القضية للعلاج فى عنصرين اساسيين ، الاول هو : كيف يمكن مواجهة الانحراف ؟! والثاني كيف يتم تأصيل القيم الدينية فى نفوس الطلاب ؟!!

من وجهة نظرهم

وقال الدكتور حاتم : مثل اى مشكلة - او قضية - لابد ان اضع يدى على الاسباب او بعضها التى أوصلتنا الى هذه الحال !! ثم بالتحليل والتفسير يمكن ان اتوصل الى الحلول والنتائج .. فمثلا اشارت بعض الدراسات الى تفسير هزيمة ٦٧ وانصراف المجتمع عن الدين .. ثم تشجيع الحكومة للتيارات الدينية فى فترة السبعينات لمواجهة التيارات الشيوعية والعلمانية ثم اشتداد الازمة الاقتصادية نتيجة زيادة السكان بمعدلات كبيرة .. الى جانب قصور الوسائل التى اتبعتها النظم الاشتراكية فى معالجة الازمات .. كل ذلك جعل الدين هو المأوى الاخير لكثير من الافراد .. وهكذا جاء التفسير للتطرف والتعصب الدينى من منطلق نفسى .. هذا الى جانب وجود اسباب اخرى وتيارات غريبة على الوطن تجذب الشباب الذى يعانى .. وتنفذ من خلاله مخططاتهم المدمرة .

حديث تكتبه
كريمة عبدالرازق

مهما كانت الاسباب

ويقول الدكتور حاتم : انه مهما تكن الاسباب والمسببات فان كل هذا لايجيز ابدا التبرير بالخروج عن القانون وقواعد الدين والاخلاق والسلوك السوى والتقاليد الراسخة لهذا المجتمع .. واشار الى ان مشكلة المشاكل ، انه حتى فى حال اقامة حوار حقيقى وصريح بين علماء المسلمين والجماعات الاسلامية المتشددة لدرجة الانحراف فان هؤلاء المتطرفين لا يحضرون هذه الحوارات او اللقاءات ولا يشاركون فيها .. اما الذين يحضرونها فهم فى غير حاجة ملحة الى اجراء حوار معهم !! لان الحوار مع الجماعات المتطرفة هو الضمان الوحيد لكشف زيف انواع الفكر التى يتولد عنها العنف والارهاب .. ايضا غياب النصوص الرادعة للمنحرفين وغيرهم .. كذلك الاشراف الادارى والاقتصادى .. ومسئولية مناهج التعليم .. ايضا غياب التربية والثقافة الدينية فى التعليم الجامعى .

علاج المشكلة الاقتصادية

وقال الدكتور حاتم : ان المجالس المتخصصة بعد تناولها قضية الانحراف والارهاب ركزت على عدة توصيات منها :

- الا يسمح لغير ذوى الخبرة من رجال الدين بالازهر الشريف والاوقاف ودار الافتاء بتفسير القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة والقيام بالدعوة الدينية والاحاديث الدينية .

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٣



د . عبدالقادر حاتم
المشرف العام
على المجالس القومية المتخصصة

● ضرورة الجدية فى الرقابة على ما تعرضه اجهزة التثقيف والاعلام

● تيسير الوسائل الكفيلة بشغل الفراغ التى يعانى منها الشباب .

● التشديد على الاجهزة الحكومية المعنية بحكم وظيفتها بتقدم كافة الخدمات للمواطنين ومعاملتهم معاملة طيبة .

● غربلة القوانين خاصة التى يتعلق منها بفرض عقوبات على افعال مؤثمة .

● الحزم فى تطبيق قانون الكسب غير المشروع ،

● مكاشفة الجماهير بالحقائق والسماح بمشاركتها فى مناقشة القرارات حتى تتحمل مسئولياتها الوطنية من رقى واختيار واقتناع .

● كما اكدت المجالس على ضرورة اتخاذ كل الاجراءات الامنية الكفيلة بالقضاء على الارهاب الفكرى والمادى حتى يشعر كل مواطن شريف بالامن على نفسه وعرضه وماله ـ لان الشعور بالامن هو الذى يحقق الانتماء والولاء .

● ان يكون المدرسون امثلة للقدوة الحسنة فى المواقف المختلفة .

تاصيل القيم الدينية

كما تناول المجلس العنصر الثانى الهام والخاص بتأصيل القيم الدينية فى نفوس الطلاب وذلك بزيادة النصوص الدينية من القرآن والحديث التى تعالج وتشرح مايتناسب مع مستوى الطالب والتوسع فى دروس التهذيب والسيرة والتاريخ واستنباط العبرة منها .. ايضا الكتاب المدرسى يجب الاهتمام بعرض المادة العلمية بحيث تكون دافعا الى الاستزدادة من الاطلاع الخارجى .. وايضا المعلم خاصة فى المواد الدينية يجب ان يؤهل تأهيلا تربويا على طرق التدريس الخاصة بهذه المادة .. وان تكون قيادات المدرسة ومعلموها اسوة صالحة .. كما تطرقت التوصيات الى التعليم الجامعى والعالى وذلك بضرورة ادخال الثقافة الدينية ضمن البرامج الدراسية بها .. واخرى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة .. يزيد من الاهتمام بالانشطة الشبابية خلال العطلات الدراسية واجازة الصيف على الاخص ثم توصيات اخرى لاجهزة الاعلام منها على سبيل المثال : دعم اذاعة القرآن الكريم .. ضرورة الابتعاد عن البرامج المبتذلة والملامح الرخيصة !! واخضاع الاعلانات للرقابة الجادة من حيث محتواها وكلماتها ورسومها وطرق اخراجها !! لابد من ذكر العقوبات الرادعة فى حالة اخبار الحوادث وصور الانحراف !! اجراء دراسة عن اخطار البث المباشر !! ثم توصيات اخرى لاجهزة الثقافة ومنها : انتاج افلام تسجيلية ومسرحيات للصغار والكبار .. تتناول سيرة الشخصيات التاريخية وسلوكياتهم ومايستفاد منها واخرى للسياحة منها .. تنشيط زيارات الطلبة للمعالم الاثرية الدينية .

وقال الدكتور حاتم : ان كل هذه التوصيات بمفرداتها تم ارسالها للرئيس حسنى مبارك . وتتضمن التوصيات لكل جهة وهى كحلول للمشاكل مشكلة مشكلة لمحاربة قضايا الانحراف والارهاب !!

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

وزير الداخلية يتوقع عقد اتفاقيات لتسليم الارهابيين الهاربين

توقع اللواء حسن الألفى وزير الداخلية، عقد اتفاقات مع بعض الدول لتسليم الارهابيين. لتضمن الاتفاقيات الدول التى تاوى المتطرفين المطلوبين للمحاكمة لتسليمهم الى مصر. أكد اللواء حسن الألفى فى تصريحات صحفية، تاكد الشرطة المصرية من وجود صلة وثيقة ومنظمة بين العناصر الارهابية فى مصر وقادتها الذين يعيشون فى الخارج وينتمون الى تنظيم الجهاد والجماعة الاسلامية. أشار الوزير الى وجود الشيخ عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد فى الولايات المتحدة الأمريكية ومحمد شوقى الاسلامبولى شقيق المتهم الرئيسى فى اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات فى باكستان.

المصدر : المساء
التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٣

وزير الداخلية :

الشرطة لاتبدأ أبدأ.. بالعنف والدليل.. ضحايانا أكثر من قتلى المتطرفين

صرح حسن الالفى وزير الداخلية بان الشرطة تقوم حاليا بجهود متواصلة للكشف عن مرتكبى حادث نفق الجيزة .. اتهم وزير الداخلية فى تصريح لراديو لندن بعض الجهات الاجنبية بانها وراء تمويل وتدريب الارهابيين ..

قال ان هذه الجهة تستغل الظروف الاقتصادية لهؤلاء الافراد لدفعهم للقيام بمثل هذه العمليات .

اكد وزير الداخلية ان الاحداث الراهنة تفرض استراتيجية امنية جديدة .

وقال ان الشرطة لاتقرر استخدام العنف الا اذا قوبلت بالعنف .. واشار فى هذا الصدد الى ان ضحايا الشرطة خلال العام الماضى يفوق القتلى من اعضاء الجماعات المتطرفة .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣

الوهم والحقيقة في مسألة «النوم في العسل»

بقلم الدكتور

ممدوح البلتاجي

رئيس الهيئة العامة للاستعلامات

التوقيت هو واحد من اهم عناصر تحليل الظواهر الطبيعية والانسانية.. هكذا قال علماء السياسة والاجتماع.. بل هكذا قال علماء الاجرام!!

وتلك بديهية وجب التذكير بها في بداية هذا المقال عن احداث الارهاب وتأثيرها على صورة مصر في الاعلام الدولي وما ارتبط بهذا الموضوع الاخير بالذات من اجتهادات ورؤى جانب بعضها الصواب وان كانت في اغلبها لا تخلو من حسن النية بل ومن الغيرة الوطنية المحمودة..!!

فما الذي حدث بالضبط؟!

وما هي مساحة الحقيقة والوهم في تلك الاحداث وتداعياتها على صورة الوطن ؟! وما هو حجم الصدق أو سوء النية في معالجات الاعلام الخارجي لها ؟ وما مدى صحة نظرية «تآمر الاعلام» الدولي على مصر أو تقاعس البعض من المسئولين عن التصدي لهذه المؤامرة الخبيثة» ؟!

ولنبدأ منذ البداية !!

فمنذ تصاعدت، وبصورة غير مسبوقة في تاريخنا المعاصر حوادث الارهاب المستتر وراء الدين ضد رموز الوطن والدولة من المسئولين ورجال الامن والمفكرين والاخوة الاقباط من ابناء شعبنا الواحد، والسائحين من ضيوف مصر، فلقد تابعت اجهزة الاعلام الدولي نقل هذه الاحداث المأساوية بشكل واسع ومضطرد ومتكرر.. ولقد جنح البعض من تلك الاجهزة (وليس جميعها)، خاصة في بعض الدول الغربية (وليس في العالم باسره)، الى التضخيم من حجم الاحداث ودلالاتها ، نعم لقد قامت بعض تلك الاجهزة الاعلامية الغربية تحديدا باختزال حقيقة الواقع المصري المتشعب والنابض بالانجاز وبالحيوية في جانب، وبالتعقيد والمشاكل في جانب اخر، الى مجرد مسرح اسود غارق في عمليات القتل والترويع وبؤس الاحياء العشوائية وسكان القبور ومجتمعات القمامة وفقر ضمائر بعض الفاسدين المفسدين!! وذلك باليقين تشويها للحقيقة وابتسار لها وعدم فهم لكل ابعادها واحيانا سوء القصد في تصويرها..

عبدالسلام داود يعتذر عن عدم الكتابة لمرضه

فلماذا اذن ؟!!

لنعود لنمسك بأهم عناصر التحليل واعني به التوقيت!..

لقد اندلعت حملة الارهاب في شكلها المستمر الراهن في توقيت محدد وواكبتها بداية تشكيل معالم صورة سلبية عن استقرار الوطن.. كان ذلك مع بداية الخريف الماضي.. كانت مصر قد خرجت لتوها من مرحلة لمرحلة اخرى ومن حال لحال اخرا.. كانت مصر قد قفزت لتحتل موقع الصدارة الاستراتيجية في اعقاب ازمة وحرب الخليج الثانية.. فما كان لشرعية دولية ان تتحقق دون مصر.. وما كانت لقوى التحالف الدولي القدرة السياسية على التواجد والعمل على دحر العدوان العراقي دون مصر.. وتراجعت الاهمية الاستراتيجية لبعض الدول في المنطقة وارتفع نجم مصداقية الوطن وقيادته في السماء الاقليمية والعالمية.. واسقط جانب ضخم من ديون مصر..وتمخضت المرحلة الاولى للاصلاح الاقتصادي عن مؤشرات هيكلية واقتصادية ومالية لم يخطيء واحد من المراقبين الجادين في قراءة دلالاتها المؤكدة على بداية الانطلاقة الاقتصادية.. ثم، وهذا مؤشر هام فقد اتفق خبراء السياحة العالميين على ان هناك حركة هجرة ملحوظة للسياحة الاوروبية صوب بلادنا متجهة من جنوب اوروبا الى شمال افريقيا ومنها الى مصر كمركز للجذب السياحي الجديد في التسعينيات!

هكذا كانت معالم الصورة حينما بدأ الارهاب يضرب بعنف، ويعلن على وكالات الانباء العالمية بل وعلى شركات السياحة الدولية هنا في مصر ومن يشاور الى الخارج، انه سيقتل السائحين بوصفهم سائحين في اول ظاهرة من نوعها في تاريخ الارهاب العالمي (لاحظ ان الارهاب في الخارج وان كان له ضحايا من الاجانب الا انه لايستهدف ولا يعلن ان يستهدف السائحين بوصفهم سائحين تحديدا)..

فهل كان هذا التصعيد الارهابي الخطير وغير المسبوق حدث عارض ساذج لاخلفية له ولا روافد خارجية موحية وموجهة لحركته ؟! اي هل كان هذا النهج نبتا لفكر ولتنظيم وتنفيذ ارهابي مصري داخلي بحت ؟! وهل جاء توقيت تكثيف عمليات الارهاب وضد السائحين، مع بداية تحلل مصر من اعبائها وانطلاقها على طريق التنمية بما يعنيه ذلك من تزايد قدرتها على ممارسة دورها الاقليمي والعالمي في الشرق الاوسط والخليج وعلى المستوى القومي.. مجرد مصادفة لا مغزى لها ولا صلة بينها وبين لعبة الامم والتنافس والصراع على النفوذ والدور في هذه المنطقة الحساسة من العالم ؟!

الاجابة بالقطع هي «لا» على جميع هذه التساؤلات والنتيجة الجوهرية هي ان مصر الموقع والدور والقيادة والامكانية مستهدفة فعلا.. وان هذا الاستهداف يأتي من قبل قوى عاتية داخل الشرق الاوسط ومنطقتنا العربية والاسلامية وخارج هذه الاقاليم سواء في اطار نزعات الهيمنة او الصراع او مجرد التنافس الضاري على كافة المستويات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية والسياحية واذا لم يدرك اصحاب النوايا الطيبة هذه الحقيقة فليعيدوا قراءة التاريخ.. والجغرافيا او مؤلفات الراحل العظيم جمال حمدان !!

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣

اما اذا ادرك الجميع هذه البديهية فلماذا نتحدث اذن عن «مؤامرة» من جانب كل وسائل الاعلام الدولى..

ولا نذكر بالتخصيص نوعية وتبعية واتجاهات بعض هذه الوسائل ونعلن بشجاعة بانها بعض وليس كل اجهزة الاعلام الغربى وليس العالمى المعروفة بنظرتها العلوية شبه العنصرية تجاه العالم الثالث عموما، وتركيزها على السلبيات تجاه العرب والمسلمين خصوصا، وتجاه احتمالات انطلاقة وقوة ورفعة ونهضة مصر على وجه اكثر تخصيصا ؟!!

ولماذا لا نقولها صريحة بان بعض القوى ذات التواجد والنفوذ العضوى والتاريخى فى بعض تلك الاجهزة الاعلامية تسعى الى بناء صورة للوحش او الخطر الاخضر الجديد (الاصولية الاسلامية المتطرفة كما يقولون) وذلك عوضا عن الخطر الاحمر الزائل الشيوعية حتى تستمر فى خدمة مصالح استراتيجية مهددة بالضياع ؟!! ولماذا لم نرصد من قبل ولاكثر من عقد مضى تلك الصورة الرفيعة لوطننا كمهد للحضارات وكدولة ديموقراطية صانعة للسلام والاستقرار فى الغالبية الساحقة لوسائل الاعلام العالمية فى حين لم تغدق علينا كثيرا تلك الاجهزة الاعلامية الغربية (اياها) بثنائها حتى فى ذروة العلاقات الطيبة التى تربطنا ببلادها وحتى من قبل ان تشتد شوكتنا وتتأكد فرص وظروف انطلاقتنا ؟!

وفى نفس الوقت وبنفس الشجاعة والوقفة الصادقة مع النفس لماذا نتصور ان الاعلام الدولى - ايا كانت اتجاهاته سوف يكون متواطئا معنا ويخفى حقائقنا التى لانخفيها وسلبياتنا التى نتسابق جميعا على النشر عنها سواء فيما يتصل بالتصعيد غير المألوف للارهاب او بسعى بعض عناصره الى وسائل الاعلام الاجنبية لاستعدائها على بلادنا خلسة ومن وراء السلطات، او بمظاهر الفقر والتردى فى بعض محافظاتنا واحيائنا العشوائية ؟! اى لماذا نريد ان نعلق اخطاءنا او خطايانا على مشجب الاخرين ونريح هكذا «ضميرنا الوطنى» بان نلقى التبعات على الغير او نقوم بتوزيع تهم التقصير والنوم فى العسل على بعض اجهزتنا المسئولة من سفارات او مكاتب اعلامية او سياحية او ثقافية.. الخ ؟!

اننا هنا لسنا فى مجال دفاع مهنى ضيق عن احد بل اننا لاندين احدا بسوء النية ونرى على العكس ان مشاعر نبيلة من الغيرة والنوايا الحسنة تقف من وراء القصد.. لكن الامر جاد والموضوع اكبر والقضية ليست بهذه البساطة وهدفنا هو ان نوضح الابعاد الحقيقية للاحداث التى تمر بنا وتداعياتها الخارجية على صورة الوطن. ومادام الامر يتعلق بالاعلام الدولى فنحن من موقع مسئوليتنا ربما نكون اقدر على استخلاص معالم تلك الصورة الشاملة.. وليست الجزئية لمعالجته لاحداثنا وشئوننا.. فنحن لانقتصر على قراءة مقال او مشاهدة فيلم تسجيلى بالمصادفة فى جهاز اعلامى هنا او هناك ولكن طبيعة عملنا تفرض متابعة شاملة لكل ما ينشر او يذاع او يعرض فى اجهزة الاعلام العالمية.. ونحن لانجرى هذه المتابعة الشاملة يوما او اسبوعا او خلال فترة زمنية محدودة مهما طالت وانما نقوم بذلك بصورة مضطردة متواصلة ونستطيع بكل امانة وشجاعة ان نستخلص من كل ذلك ماقدمناه من تحليل بحقائقه الموضوعية الايجابية والسلبية..

وعلينا ان نؤكد انه ليس من مصلحتنا القومية ان نستعدى احدا ضد اجهزة الاعلام الدولية. وليس من المطلوب ان نركن الى الحلول السهلة مثل نظرية التآمر او الاتهام بالتقصير.. فلا تآمر ولا تقصير بل واقع سياسى واعلامى وصراع للقوى والمصالح من جانب وجهد وحوار وتصد وعمل لا يتوقف من جانب اخر وليس من الصحيح ان صورة الوطن مشوهة سوداء فى العالمين بل ان هناك مقالات منصفة وافلام ايجابية مبهرة ربما لايقدر البعض منا على انتاجها بهذه الجودة عن بلادنا..

ونحن نرصد ونسجل ونشارك فى صنع ذلك ونعرف ان الحقيقة الكلية المستمدة من التحليل الشامل لا تدعو الى كل هذا التشاؤم.. وان كانت بعض حقائق واقعنا تثير غضبتنا ان عرضها الخواجات او الاشقاء او ابناء العمومة فلنجعل من تلك الغضبة قوة دافعة لتغيير واقعنا الى الافضل بدلا من التباكى على نشره فى الخارج او تصور ان احدا او جهازا يملك طمسه او حتى تجميله ولنتعامل مع الواقع الدولى وضغوطه وتوازناته بالحكمة والشجاعة ولنتفاعل مع العصر ولغته بالادراك والحوار والتصدى واداء الواجب الوطنى والمهنى..

ولنعرف ان للحرية - ومن بينها حرية المراسلين الاجانب - ثمنا يجب ان نكون قادرين على دفعه. وان انتهاء عهود المصادرة والرقابة هو الدليل القاطع على اننا نسير على الطريق الصحيح والطويل لبناء دولتنا المصرية الحديثة الاخذة بالحرية السياسية والتقدم الاقتصادى والعدل الاجتماعى.. فلنعمل ونتفاءل.. وهكذا وعندئذ فقط ستكون صورتنا فى الخارج هى الانعكاس الامين والصحيح لحقيقتنا فى الداخل..

وبشرى لكل الوطنيين..!

■ عمرو موسى فى تصريحات «للاهرام

الإرهاب ظاهرة اقليمية ودولية تروع المجتمعات وتعترض طريق

أمن الخليج جزء من الأمن القومى العربى وسيطرح فى اجتماع «أبوظبى» ١٢ يونيو

العراق جزء من الأمة العربية لم ينفصل عنها

ومستقبل حكمه منوط بالشعب العراقى

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

ابوظبي - خاص «للاهرام»:

اكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية ان قضية الإرهاب تفرض نفسها على المباحثات المصرية مع دول الخليج الست وانها أصبحت ظاهرة دولية - واقليمية أيضا في هذه المنطقة من العالم - وهذه الظاهرة تزعج وتروع المجتمعات وتعترض طريق التنمية وتؤثر تاثيرا سلبيا في المسار السياسي لأي دولة وبالذات في منطقة الشرق الأوسط المليئة بالمشاكل الاقتصادية والسياسية والامنية - مؤكدا ان موضوع الإرهاب ليس موضوعا مصريا بل إقليمي ودولي ويشغل بال الجميع - وقال وزير الخارجية في تصريحات خاصة «للأهرام» ان هناك تفهما وتفاهما كاملين بين مصر ودول الخليج العربي في الاطار السياسي والفكري وفي اطار العمل العربي المستقبلي المشترك خاصة ان زيارة الرئيس حسني مبارك الحالية لدول الخليج هي زيارة عربية لدول عربية في إطار عربي ولابد أن تكون هناك قاعدة للتفاهم ثابته وسليمة، ولا داعي لان نستشير في هذا دولا غير عربية. موضحا انه ليس شرطا ان تكون المباحثات العربية - العربية موجهة «ضد» اي دولة أخرى - وإنما من الضروري أن نأخذ في الاعتبار كافة المعطيات الحالية المطروحة على الساحة. ومشيرا - بالنسبة لما يتعلق بمواجهة الارهاب - إلى انه ليست هناك دقة في التعبير عن انشاء جبهة ضد الإرهاب لأن الاساس هو أن يكون الجميع ضد الإرهاب.

وعن تصور مصر الذي طرحه الرئيس مبارك خلال جولته الحالية حول قضية الأمن الخليجي. قال عمرو موسى: ان الأمن في هذه المنطقة سيكون هو أحدى القضايا التي تشغل بالنا. وكيفية تحقيقها واطار الاتفاق عليها وتنفيذها وسيكون مطروحا على إجتماع وزراء الخارجية في ابي ظبي يوم ١٢ يونيو المقبل.

وتعقيبا على موقف ايران الرافض لأي دور مصري - سوري في أمن المنطقة، قال وزير الخارجية: ان هذه هي وجهة نظرهم وهم أحرار فيها ولكن سياستنا وما نقوم به ورأينا. هو ان الأمن في الخليج جزء من الأمن القومي العربي. وسبق أن قلت انه إذا كانت هناك نظرية او مناقشة اقليمية - اقليمية للأمن، فإن أي دولة شرق أوسطية وشعبها شعب شقيق. فانه يمكننا التفاهم بشرط الا تكون هناك أي مظنة للمساس باستقرار الشرق الاوسط او ان يفرض عليه شيء. فنحن نتحدث في اطار الأمن القومي العربي. وهذا أمر عربي لا شأن لغير العرب به، الا ان يتفق العرب على ان يتعاونوا مع هذه الجهة او تلك. وهي مسألة لها شروط وأسس ولايمكن التفاهم الا في اطار اتفاق الجميع على الاستقرار والسلام.

وأضاف: ان النظرة المستقبلية مهمة. ولكننا لانستطيع ان نقع في خضم افكار تعيدنا للوراء عصورا عديدة وتؤدي في النهاية الى طعن الهوية الإسلامية. وانتم تلمسون إلى أي حد تعرض الاسلام للطعنات وأسيء اليه بسبب سياسات غير مسئولة وانا هنا لا أشير الى دولة بعينها. وحول اعلان دمشق وما اذا كان الحديث عن ترنحه وتداعيه قد توقف قال وزير الخارجية

سأجيب على تلك السؤال بعد ١٢ يونيو عندما يعقد الاجتماع المقبل وبعدها يمكن ان يتضح هل خرج الاعلان من غرفة الانعاش أم لا؟ واتوقع ان شاء الله ان يخرج من هذه الغرفة بعد اجتماع ابوظبي. فهناك شق اقتصادي سيبحث في الدوحة يوم ١٠ مايو الحالي في اجتماع وزراء الاقتصاد. والشق الامني سيبحث في اجتماع يونيو وسنتحدث عن الشقين بعد الاجتماعين وليس قبلهما. وعما اذا كان يدور حوار الآن حول فكرة المصالحة العربية نظرا لأن الحديث عن اعلان دمشق يرتبط بتلك المصالحة قال موسى: الرغبة عند الجميع قائمة في ان ينتقل الوضع العربي الحالي الى وضع افضل، ولكن يبدو من خلال المناقشات ان هذا الانتقال يحتاج لبعض الوقت وهو ما نتمنى ان يتحقق: ان ينتقل الوضع العربي من حالة الاهتراء الحالية الى وضع يدعم او يبدأ في تشكيل تضامن عربي في مواجهة تحديات كثيرة مشتركة أمنية وتنموية مشيرا الى ان التصور المطروح من الجامعة العربية لم يناقش بعد لأنه لابد أن تكون الظروف مهيأة لأن تشارك كل الدول العربية في هذه الخطوة، فالجرح الذي احدثه غزو العراق للكويت يبدو انه لايزال على قوته في كثير من الأوجه، برغم كل المساعي الحالية بما في ذلك الاتصالات العراقية - المغربية الأخيرة، وتصورنا المصري يبدأ من أن العراق دولة واحدة يجب الحفاظ على سلامة أراضيها ومنع تقسيمها. ومنع كل ما يؤدي الى المساس بسكانها وارضها، وان العراق جزء من الأمة العربية لم ينفصل عنها. وليس من صالح أحد أن يفصله عن هذه الأمة، وان مستقبل حكم العراق منوط بشعب العراق وحده.

وقال عمرو موسى ان رغبتنا جميعا في تجاوز هذه المرحلة يجب أن تشكل رغبة ومسئولية لدى الجميع بما فيها الحكم العراقي الحالي. ويجب أن يكون مفهوما - في نفس الوقت - أن لا أحد في الدول العربية يقبل أبدا مسألة الضم والغزو والابتلاع، وهذه المسئولية لاتقع على عدد معين من الدول العربية.

وحول «التطمينات» الامريكية لدفع عملية السلام - قال وزير الخارجية انه بالفعل هناك «تطمينات» أمريكية أعطيت للفلسطينيين ولا يمكن الحكم على تقدم المفاوضات كل جلسة وكل أسبوع ويجب اعطاؤها فترة كاملة وممتدة لكي يحكم عليها ومع ذلك فقد كانت الجلسة التاسعة مفيدة وتشكل في ذاتها تقدما.

وحول الصيغة التي تراها مصر لتسوية الخلاف مع السودان حول «حلايب» وما تردد حول الوساطة الليبية، اوضح وزير الخارجية أن الأمر لايحتاج إلى وساطة بين مصر والسودان - مع الشكر طبعا لكل من يحاول أن يبدي استعداده للتوسط - وأن العملية الحالية ليست إلا زوبعة في فنجان ولايمكن لمصر أن تتدخل في الشئون الداخلية للسودان او أن تدخل في مواجهة لاتريدها ولن تسعى إليها. واننا نثق أن السودان لديه أيضا نفس هذه الرغبات لأن المهم ان يظل الشعبان المصري والسوداني على تواصلهما التاريخي وأي سياسة تسير ضد هذا الاتجاه فمصيرها الفشل ومنهجنا هو انه في الوقت الذي لانريد فيه مواجهة فاننا لانقبل أي تيارات تمس استقرار مصر سواء بشكل مباشر أو غير مباشر أو بطرق أخرى تلتف حول مصر، فهناك خلاف بالتأكيد في التوجه السياسي مع السودان وهذا الخلاف كبير وليس خلافا بين مصر وحكومة السودان او سياستها فقط ولكنه خلاف بين نظام السودان وبين دول كثيرة في العالم ولا يمكن أن يكون الجميع مخطئين وهو وحده على صواب، فنحن جميعا مسلمون وتهمنا جميعا هويتنا الاسلامية وان تكون نقية ومواكبة للعصر. والاسلام بالفعل قادر على التطور لأنه يقدم أصالة ومعاصرة في نفس الوقت.

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وزير الداخلية فى السويس:

مستمرون فى مواجهة الارهاب بالشرعية وسيادة القانون

اكد حسن الألفى وزير الداخلية، ضرورة تقوية الثقة بين جهاز الشرطة والمواطنين لأن المواطنين هم العون الأول للشرطة، فى ضبط الخارجين على القانون . واضاف - فى لقائه بضباط الشرطة بمديرية امن السويس - ان رجال الأمن مستمرون فى مواجهة الارهاب بالحزم والحسم، فى اطار الشرعية وسيادة القانون. [التفاصيل ص٨]

وزير الداخلية يعلن فى لقائه بشرطة أمن السويس

المواطنون هم العون فى مواجهة الإرهاب



حسن الألفى

السويس ـ من عمرو غنيمه:

أكد السيد حسن الالفى وزير الداخلية ضرورة تقوية الثقة بين جهاز الشرطة والمواطنين خلال المرحلة القادمة لان المواطنين هم العون الاول للشرطة فى ضبط الخارجين على القانون ومرتكبى حوادث الارهاب وزعزعة أمن واستقرار البلاد جاء ذلك فى لقائه بضباط الشرطة بمديرية امن السويس والذى شهده اللواء عز الدين الأحمدى مدير الأمن وقيادات الشرطة

وأكد الوزير أن رجال الأمن مستمرون فى مواجهة الارهاب بالحزم والحسم فى إطار الشرعية وسيادة القانون، مشيراً إلى ان المرحلة القادمة سوف تشهد تحديثا فى وسائل التسليح والتدريب. لكافة قطاعات الشرطة، بما يتناسب ومتغيرات أساليب الجريمة والإرهاب.

وطالب الوزير رجال الشرطة بضرورة مراعاة حقوق المواطنين، عند النظر فى شكاواهم، وتقديم كافة مايحتاجون من خدمات بسهولة ويسر لزيادة الثقة بينهم وبين المواطنين، وقال إن جهاز الشرطة حريص على العدالة والمساواة بين الضباط دون وساطات، وإن الوزارة توفر الرعاية الإجتماعية والصحية للضباط واسرهم. وفى نهاية اللقاء قرر الوزير صرف مكافأة ٣٠جنيها لكل مجند، ومرتب شهر لجميع الضباط والعاملين بمديرية أمن السويس.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٢

سلطان لممثلي الصحف الفرنسية:

الشعب يتكاتف مع الحكومة في مقاومة الإرهاب

باريس - مكتب الأهرام:

انتقد السيد فؤاد سلطان وزير السياحة، سياسة الإعلام الغربي تجاه مصر، وقال إنها غير موضوعية، وتركز على السلبيات فقط دون أن تتطرق إلى الجهود التي تبذلها مصر، لتحسين الأحوال المعيشية، والتقليل من البطالة، ودفع التنمية، والإنجازات التي تمت من خلال الإصلاح الاقتصادي، الذي أشادت به المؤسسات الدولية، وقال إن المخطط الإرهابي لايستهدف ضرب السياحة وإنما تأزيم الوضع الاقتصادي بالأساس، وإن ثمة تعاطفا شعبيا كبيرا مع سياسة الحكومة لمقاومة الإرهاب، وأن الشعب المصري يطالب بضرورة التصدي الحاسم للإرهاب، لأنه ظاهرة غريبة على المجتمع، ويؤثر سلبا على حياة المواطنين. وقال الوزير في لقائه مع عدد من ممثلي الصحف الفرنسية أن الإعلام الغربي يبالغ في تناوله لأحداث العنف التي تشهدها مصر، خصوصاً أنها لاتكاد تقارن مع أحداث العنف في فلوريدا، أو ألمانيا، أو أسبانيا على سبيل المثال. وأوضح أن مصر تركز جهودها حالياً في تطوير جهاز الأمن حتى يستطيع أن يقوم بواجباته على أكمل وجه، ويحقق الربط والسيطرة على كافة المواقع السياحية.

المصدر : النـــــور

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢

تأجيل تقرير الإرهاب للدورة البرلمانية القادمة



د. فتحي سرور

كتب /محمد حلمي :

علمت النور أن عددا كبيرا من أعضاء مجلس الشعب يلحون على الدكتور فتحي سرور رئيس المجلس لعرض تقرير الإرهاب الذى اعدته اللجنة الخاصة التى شكلت من أجل هذا الغرض لكن يبدو أن التقرير لن يناقش فى هذه الدورة نظرا لازدحام الدورة بالقوانين ومنها قانون البيئة الذى سيستغرق وقتا طويلا فى المناقشة إلى جانب مبايعة الرئيس مبارك لفترة رئاسة ثالثة ولكن بعض الاعضاء يلحون فى طلب مناقشة التقرير فى الدورة الحالية لمايمثله من أهمية قصوى فى هذه الايام من حوادث إرهابية .

المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

شكر من وزير الداخلية للشاب الشجاع رامى

اصدر اللواء حسن الالفى تعليماته لقطاع التفتيش والرقابة بالتحقيق فورا فيما جاء على لسان المواطن المصرى الشاب فى صحيفة « الاخبار » حول قيام الشرطة باجباره على الوقوف بجانب القنابل التى ابلغ عنها. تضمنت تعليمات وزير الداخلية ان هدف الشرطة هو حماية الشعب من الاعمال الارهابية وجه الوزير الشكر الى رامى مرحبا بالمعاونة الايجابية التى يقدمها المواطنون للشرطة مما يؤكد ارتفاع وعيهم وحرصهم على امن الوطن .

□ البلتاجي يؤكد:

الشعب المصرى يرفض الارهاب والتطرف الدينى

دبي - ا ش ا- اكد الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات وامين الحزب الوطني عن القاهرة ان اجهزة الاعلام الخارجية تبالغ كثيرا في وصف احداث ظاهرة التطرف والارهاب في مصر، وان كان بعضها قد ادرك مؤخرا ان الشعب المصرى يرفض جماعات الارهاب والتطرف السياسى والديني.

□ البلتاجي يؤكد:
الأزياء الاسلامية لا تقترن بالارهاب

نفى الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات بشكل قاطع ما نسبته اليه صحيفة البيان الصادرة امس في دبي فيما يتعلق بالازياء الاسلامية التي تطرقت اليها الصحيفة وقال انه ليس لاحد أن يتدخل في الحرية الشخصية للانسان في مصر. وهي المكفولة بالدستور والقوانين ومناخ الحرية الذي يسود مصر.. وليس لمسئول أو غير مسئول أن يقرن هذه الظاهرة بالارهاب فهي لا تقترن به بل هي في الحقيقة مراعاة لقواعد احتشام تدعو لكل الاحترام

اللواء حسن الألفي وزير الداخلية المصري لـ «المجلة»:

الإرهابيون ادعوا أن هدفهم الشرطة والسلطة والآن يوجهون رصاصهم الى الشعب

كان ليل القاهرة قد انتصف، وكانت نسمات من الهواء تحاول ان تلطف ليلة حارة، وتواجداً ملحوظاً لرجال الشرطة المصريين في مختلف شوارع القاهرة. ولم يكن قد مر على اعدام خمسة من المتطرفين سوى يوم، وساعات على حادث الاعتداء الذي قام به اعضاء الجماعات الاسلامية ردا على هذه الاعدامات. وهو الحادث الذي اسفر عن مقتل اثنين من المواطنين واثنين من الارهابيين.

في هذا الوقت التقت

حوار عبد اللطيف المناوي

تصوير حسام دياب

«المجلة» اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري، وكان عائدا لتوه من زيارة المصابين في حادث الصباح.

ومن التقى بمسؤولين من وزارة الداخلية المصرية من قبل ويلتقي الان بمسؤولين فيها، يستطيع ان يلمس ان هناك لغة خطاب مختلفة اهم مميزاتها الاتسام بالواقعية في التعامل مع حقائق الامور. فليس هناك تهوين من المشاكل التي تواجهها مصر، وفي المقابل ليس هناك تهويل في قدرات وامكانات جهاز الامن بحيث يصور على انه جهاز خارق قادر على العمل وحده. بل الاعتقاد السائد هو احتياج جهاز الامن للمواطنين في مواجهة العمليات الارهابية.

قضايا المواجهة مع الجماعات الاسلامية المتطرفة كان الموضوع الاساسي في حوار «المجلة» مع وزير الداخلية المصري.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مجلة

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

● **توقفت العمليات الارهابية لفترة بعد المواجهة القوية لها، وكاد الناس ان يطمئنوا الى استقرار الاوضاع ثم اهتزت ضاحية شبرا بانفجارها الاخير وبعدها مرت فترة اخرى اتسمت بالهدوء حتى وقع حادث الاعتداء الذي تسبب في وفاة ارهابيين ومدنيين. كيف تقيم هذا الحادث؟ وهل هو نهاية مرحلة ام بداية مرحلة جديدة؟**

- اعتبر الحادث نوعا من التخبط واليأس وفيه مزيج من غباء واندفاع. هؤلاء ناس يضربون بشكل عشوائي ويريدون ان يثبتوا وجودهم بأي طريقة. بلا شك ان الفترة الماضية كان فيها تخطيط من جانبنا ومواجهة سليمة ومنظمة. تم ضبط عدد كبير من الاشخاص، وتم اجهاض عمليات كانت معدة للتنفيذ، والتحقيق جار مع المتهمين فيها حاليا وسيعلن عنه. وتميزت هذه الفترة ايضا باحساس الناس بان الشرطة تقوم بدور كبير وانه ينبغي ان يتعاونوا معها. واحسوا بحجم الخطر فبدأوا يتعاونون معنا وكان لهذا التعاون دور كبير في ضبط المتهمين.

● **في تقديرك ما هي فرصة تكرار مثل هذا الحادث في الفترة المقبلة؟**

- كل شيء محتمل. لا نستطيع القول ان الجريمة في اي مجال من المجالات ستنتهي. الجريمة خلقت منذ ان خلق الانسان منذ قابيل وهابيل الى ان تقوم القيامة. لكن المهم ان يكون هناك استعداد ووقاية وتخطيط وتدريب مواكب للزمن وان تكون هناك استراتيجية. حتى لو تم القضاء على كل انواع الارهاب، فهذا لا يعني ان نسترخي، بل ينبغي ان نكون في حالة استعداد دائم، كوضع الجيش تماما.

● **اعتدنا ان نسمع تأكيدات مستمرة من قيادات الامن بان الامور قد تمت السيطرة عليها وانه قطع دابر الارهاب وان عمليات ضبط المتهمين لن تستغرق سوى ساعات ويطول الانتظار شهورا. اليوم نسمع لغة خطاب مختلفة يبدو فيها قدر من الواقعية والتعامل مع حقائق الامور. ما دلالة هذا التغيير؟**

- نحن نتعامل مع الواقع. ظاهرة الارهاب والتطرف موجودة في العالم كله. واذا قارنا انفسنا بما يحدث في العالم فعدد الحوادث عندنا اقل. ولكن ليس معنى ضبط جريمة او اكثر، اننا نمر بفترة استقرار طويلة نسبيا. لقد نجحنا في القضاء على الظاهرة، لكن المفروض ان نظل مستعدين دائما، وطالما هناك استعداد مستمر ومواجهة، فان اي جريمة بما فيها الارهاب سيفكر مرتكبوها مرات قبل ان

الإسلاميون المعتدلون والمتشددون يهدفون الوصول إلى الحكم كل بطريقته

لم أصدق ما قاله الشيخ الغزالي

يقدموا على تنفيذها.

● **اذا كانت مصر من اقل الاماكن في العالم تعرضا لظاهرة الارهاب، فما تفسيرك للصورة التي تظهر عليها الان؟**

- هناك اعداء لمصر. اصحاب مصالح يهمهم الا يكون هناك استقرار او تنمية. لماذا اكتشفوا ان السياحة حرام في هذا العام؟ لان مصر شهدت موسما سياحيا ناجحا جدا وشهدت اكبر مؤتمر عالمي للسياحة (الاستا) واقتربنا من تحقيق دخل قدره اربعة مليارات دولار، اي اقتربنا من الخروج من عنق الزجاجة.

اصحاب مصالح

● **من هم اصحاب المصالح الذين تتحدث عنهم؟**

يجيب اللواء الالفي ضاحكا:

- فكر انت فيها. من الذي له مصلحة في ان يجذب السياح الى خارج مصر؟ من هي الجهات التي يهمها ان لا تقف مصر على قدميها؟ معروفة الدول التي يهمها ان تكون مصر في هذا الوضع لتستفيد هي منه. اذن هناك من يتربص بمصر، لذلك لا بد ان تكون هناك وقاية كاملة واستعداد كامل ولا نركن الى اي نجاح يمكن تحقيقه في مجال مكافحة الارهاب.

● **اطراف عديدة توجه الاتهامات الى عدد من اجهزة المخابرات الاجنبية في القيام ببعض التفجيرات التي نسبت الى الجماعات الاسلامية المتطرفة. هل لديكم معلومات حول هذه الاتهامات؟**

- لا يوجد حتى الان ما يؤيد هذا الكلام، ولكن كل شيء جائز الى ان يثبت بالدليل القاطع. بلا شك كما قلت هناك اصحاب مصالح تتفق مع ضرب استقرار مصر وامنها. هناك بحث وتحر وجمع معلومات حول هذه العمليات.

● **بعض العمليات انكرت الجماعات الاسلامية قيامها بها مثل حادث مقهى وادي النيل وحادث شبرا...**

- ما زال هذا الموضوع يخضع لتحريات وجمع معلومات وتحقيقات. البعض برأهم من بعض الحوادث. نحن لا نستطيع تبرئتهم الا اذا تأكدنا. اليوم ضربوا الجمهور بالمدافع الرشاشة. قبل هذا كانوا يقولون ان هدفهم الشرطة او السلطة. اليوم ثبت بالدليل القاطع ان الذين قاموا بالعملية صباح اليوم هم ارهابيون معهم سلاح وسبق اتهامهم في قضايا، وهم اعضاء في الجماعات المسماة باسلامية واضع خطاً تحت «المسماة باسلامية». اصابوا اربعة من المواطنين: سيدة ورجلاً عجوزاً واثنين من المدنيين. هذا يؤكد انه ضرب عشوائي هدفه الارهاب وفقط. هناك ١٦ شاهداً من المواطنين اكدوا هذا الكلام. بعد هذا الحادث كيف نبرئهم؟

● **مرت مصر بمرحلة بدأ الشك فيها يتملك نفوس العديدين حول مدى قدرة اجهزة الامن المصرية. هل فاجأكم مدى حجم واستشراء هذه الجماعات عندما بدأتم في مواجهتها؟ وهل كانت لديكم معلومات مسبقة عنها، ام انكم فوجئتم بالفعل؟**

- كل هذا مبالغ فيه. لا ينبغي ان نهون او نهول. للاسف اجهزة الاعلام سواء في الداخل او الخارج ضخمت الموضوع، واصبح الحديث يوميا عن الارهاب، وكأن مصر تعيش في ارهاب مستمر. ابلغ رد لدينا على ان التناول فيه قدر عال من المبالغة، هو انعقاد مؤتمر القمة الافريقي في القاهرة وقد حضره ٣٥ رئيس دولة وزوجاتهم و١٥ رئيس حكومة ومئات الوزراء وآلاف الشخصيات. كان في مصر ثلاثة الاف شخصية هامة في ذلك الوقت. ولم يقع حادث واحد. هذا يدل على ان هناك مبالغة الهدف منها الاساءة الى مصر فقط. وأصف هذه المبالغة بأنها افتراء.

الامر الواقع

● **اذا تجاوزنا التهويل والمبالغة وتعاملنا مع الامر الواقع هل فاجأكم حجم استشراء الجماعات الاسلامية بهذا الشكل؟**

- لا.

● **لماذا اذن طالت فترة المواجهة ومحاولة السيطرة عليها الى هذا الحد؟**

- لتمسك الدولة بالشرعية والقانون وحقوق الانسان المفترى على مصر فيها. المنظمات الدولية لحقوق الانسان تتهم مصر بان فيها تعذيبا وقسوة واعدامات بالجملة، وكان ممكنا ان اقضي على هذه الجماعات لو سلكت فعلا هذا الطريق. لو نظرنا الى العام الماضي وقارنا لوجدنا ان القتلى من جانب الشرطة اكبر. هذا يدل على ان هناك حرصا على عدم ظلم انسان او قتله،

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة

التاريخ : ٢١ يونيو ٢٠٠٢

الحرص على حقوق الانسان. لو لم اراع حقوق الانسان والقانون لكان من الممكن ان اهدم البيت على الارهابيين ولكننا كنا حريصين على الالتزام بهذه القواعد.

● هناك اتجاه يرى انه كان هناك تأخر في مواجهة الجماعات الاسلامية وانه لو كان قد بدأ التعامل مبكرا معها لكانت الاوضاع اليوم افضل؟

- نحن نريد ان نضرب بالقانون، وهذا هو ما اخر العملية.

● تحويل قضايا الارهاب الى محاكم عسكرية اثار ضجة كبيرة ايضا واعتبره البعض منافيا لحقوق الانسان؟

- هذا ايضا نوع من الكيد لمصر. فمجرد تحويل القضايا الى محاكم عسكرية اقام الدنيا واقعدها. المحكمة العسكرية هي محكمة قانونية دستورية كلها عناصر قضائية وفيها محامون ودفاع وضمانات، ومنصوص عليها في الدستور.

الحوار الصعب

● بعد توليك منصب وزير الداخلية كان هناك امران اكدت عليهما: الاول عدم القاء القبض الا على المتهمين وعدم اقحام الزوجات او الاباء او الاهل.

- طبعا هذا امر شرعي وقانوني ولا يحاسب الانسان على جريمة غيره.

● الامر الثاني اطلاق سراح المعتقلين لفترات طويلة، والذين ثبت عدم ادانتهم. هذان الامران كانا احد اهم المطالب التي طلبها اعضاء الجماعات الاسلامية من خلال لجنة الوساطة التي اثارت ضجة في وقتها. الان وبعد تنفيذ هذين الامرين بمبادرة منكم، هل تعتقد ان الاجواء مهيأة اكثر لفتح حوار مع اعضاء هذه الجماعات؟

- الحوار مع من ؟ هل نتحاور مع انسان يرتكب جريمة؟ اناس يعتقدون ان كل من لا ينتمي اليهم كافر. هذه امور غريبة عن الاسلام. الدين يدعو الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة. نص قراني صريح وهو المصدر الاول للشريعة، لا اكراه في الدين، والله سبحانه وتعالى يقول للرسول (صلى الله عليه وسلم) وهو المبلغ بالرسالة وصاحب الدعوة الاول «فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر». الله يقول لرسوله ان الدعوة تكون بالحكمة والموعظة الحسنة وان ما على الرسول الا البلاغ. كيف تأتي مجموعة من الشباب بكرابيج وسيوف ومدافع آلية وقنابل لتكفر الناس، ولتكرههم على اتباعها؟ اين قول الله تعالى «من قتل نفساً بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا»؟ اين كل هذا منهم؟ يخرج واحد منهم ليضع نفسه وصياً على الاسلام، كيف اتحاور مع ناس بهذا الشكل؟ والحوار يكون مع الشباب المضلل الذي تعرض لغسيل دماغ، ولكن لم يرتكب جريمة. اما من ارتكب جريمة فلا بد ان يخضع للقانون. والا فليست هناك دولة بل فوضى. كل فرد لا بد ان يأخذ جزاءه وبعدها يمكن ان يرجع الى المجتمع كعضو صالح فيه. ثم من الذي يتحاور؟ ليست مهمة وزارة الداخلية ان تتحاور. الداخلية تنفذ القانون والشرعية وتقي من الجريمة وتحمي الاستقرار والامن والامان. الحوار يقوم به رجال الدين، الازهر، الاوقاف، التعليم، السياسيون، ولكنها ليست مهمة الشرطة.

● يهمني وانت المسؤول الاول عن الامن المصري ان اعرف تفسيرك لوصول ظاهرة التطرف في مصر الى هذا المستوى؟

- هي عملية مستوردة من الخارج. هناك ناس استغلوا الشباب الذي ذهب الى افغانستان متحمسا للدفاع عن دولة

المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

اسلامية ضد الشيوعية سيطروا عليهم بفكرهم المتطرف غير الصحيح وغير الديني. وبعد ان انتهت المشكلة هناك انقلبوا على بلدهم لينشروا هذا الفكر بخبث المحرضين عليه وبدأت العملية تستشري.

● **ظاهرة التطرف في مصر سابقة على الحرب الافغانية. الا تعتقد ان البيئة هنا كانت مهيأة لها من قبل؟**

- هناك تمويل خارجي لهؤلاء الناس، ومن خلال هذا التمويل يشترون اسلحة وينشرون افكارهم. ويكون في هذه الحالة المستهدفون هم الشباب المضللين فكريا. هذا بالاضافة الى المستوى الاقتصادي الضعيف والبطالة والسكن في مناطق عشوائية. كل هذا يدفع الانسان الى الاحساس بالضيق الشديد مما يخلق بيئة مناسبة لنشر هذا الفكر المضلل، وتجنيد اتباع لهم.

الافغان العرب

● **اصدرت باكستان مؤخرا قرارا بانهاء عمل كافة المؤسسات والجمعيات التي كانت تدعم المجاهدين الافغان. وهناك اتصالات مصرية - باكستانية حول موضوع الافغان العرب. هل جاء القرار الباكستاني نتيجة لهذه الاتصالات، ام انه كان بدافع ذاتي خاص بباكستان؟**

- باكستان احست بالخطر على نفسها، كدولة عانت من الفوضى ومن الجرائم التي يرتكبونها. اي دولة تشجع مثل هؤلاء بتمويلهم او تدريبهم ينقلبون عليها في النهاية.

● **هل لديكم معلومات كاملة عن المصريين من الافغان العرب هناك؟**

- هناك مجموعة معروفة لدينا تماما ومنهم مجموعة محكوم عليها بالاعدام.

● **هل نستطيع القول ان وزارة الداخلية المصرية تملك معلومات عن طبيعة حركة هذه المجموعة ام لا؟**

- هناك اتصالات خارجية لمزيد من التعاون الدولي في هذا المجال.

● **ما هو دور السودان وايران في ما يحدث في مصر الان؟**

- هذا موضع تحقيقات في بعض القضايا التي سيعلن عنها قريبا.

● **اعلن عدة مرات عن وجود معسكرات لتدريب المتطرفين في عدة مناطق بالسودان. هل يمكن ان تؤكد هذه المعلومات؟**

- سيظهر ذلك من خلال التحقيقات التي تجري الان.

● **شهدت مصر تنفيذ عدد من احكام الاعدام مؤخرا.**

- كل احكام الاعدام نفذت. وكل حكم سيصدق عليه سينفذ فورا.

● **هذا هو اكبر عدد شهدته مصر في وقت قصير. هل المقصود من تنفيذ هذه الاحكام بهذه الكثافة والسرعة ردع المتطرفين ام اثبات قوة الدولة ام كلاهما؟**

- بلا شك، فما قيمة حكم لا ينفذ او ينفذ بعد فترة طويلة.

الحالة الاقتصادية

● **حملت الحالة الاقتصادية والاجتماعية جزءاً من مسؤولية ظاهرة التطرف. الا تعتقد ان ادارة العملية الامنية في السنوات الاخيرة تتحمل هي الاخرى جزءاً من تبعة ما يحدث الان؟**

- بلا شك ان الوزارة كانت تحتاج الى مزيد من الاجهزة الفنية الحديثة ومن التدريب العالي المستوى، والمزيد من المعلومات الدولية، ومن تبادل البعثات والمعلومات مع الدول الاخرى في العالم. وهذا هو كل ما نحاول عمله الان وقد رصدت ميزانية كبيرة لكل هذا. نحن محتاجون الى تطوير الاداء الامني وتحديث

باكستان أحست بالخطر فطردت الافغان العرب

تورط ايران والسودان موضع تحقيق في بعض القضايا

أي حكم بالاعدام سينفذ فوراً

● ارتبط اسمك في جهاز الامن المصري بمحاربة الفساد. وقضية الفساد احدى القضايا المطروحة بشدة على الساحة المصرية في الفترة الحالية. اين تقع محاربة الفساد بين اولويات وزارة الداخلية المصرية؟

- اسلوبي ان اسير في خطوط متوازية بين الامن السياسي والاقتصادي والاجتماعي والجنائي في وقت واحد، وعلى هذا فمحاربة الفساد تأتي بين اولويات جهاز الشرطة. وقبل ان ابدأ في محاربة الانحراف في الخارج، ابدأ بداخل جهازي الذي سوف اعمل به في محاربة الفساد. وهذا هو ما بدأت به.

● الشكوى الموجودة في عدد من الدول ومن بينها مصر هي العلاقة بين الشرطة والمواطنين وهي علاقة فيها قدر من الصلف والعنف والاستعلاء.

اللواء حسن الالفي مقاطعا:

- واكثر من هذا، لا يوجد انسان يحب ان يذهب الى قسم الشرطة كمجني عليه، قبل ان يطلب توصية لضمان حسن معاملته. هذا شيء مر وغير مقبول ومرفوض تماما. ولذلك كان اول اهدافي ان اجعل علاقة الشرطة مع الناس علاقة محبة ومودة واحترام. وهذا لا يأتي الا عن طريق حسن المعاملة وحسن المظهر واداء الخدمات على اكمل وجه واحساس المواطنين بان رجال الشرطة في خدمته. بدون هذا الاحساس لن يكون هناك تعاون من الجمهور لمساعدة الشرطة، لن تكون هناك معلومات يمكن ان تنتفع بها الشرطة. بل على العكس، يقف الناس ويتفرجون على الشرطة.

● وهذا يحدث.

- وهذا حدث ويحدث. انني اعطي جزاء رادعاً جدا لاي رجل امن يخالف القواعد، لان هذا يسيء للشرطة وهناك اجتماعات وتدريبات في هذا المجال. ومن اجل تحسين العلاقات اعدت شرطة النجدة التي الغيت للاسف لفترة طويلة، وهي تنتشر في كل

الاجهزة المستخدمة. اسلوب العمل، كفاءة الفرد واحكام الرقابة على مداخل الدولة كلها. كل هذه الاشياء كنا نحتاجها ونحاول تنفيذها الان.

● الدعوة لقيام حزب ديني متزايدة هذه الايام .هل تعتقد ان اقامة حزب ديني يمكن ان تساعد على نزع فتيل التطرف؟

- اقامة احزاب دينية تحرف وتستخدم كوسيلة للتعصب. الجزائر جربت هذا الامر.

● هل تعتقد ان هناك خلافات جوهرية في القاعدة الفكرية بين تياري الاعتدال والوسط الاسلامي والتيار المتطرف؟

- واضح ان الجميع يريد ان يصل الى الحكم، والهدف واحد. ولكن ما اود قوله ان الدولة تشجع التدين، والانسان المتدين هو المواطن الصالح الذي يعمل لمصلحته ومصلحة بلده.

شارع وميدان بحيث تؤدي خدمات اخرى للجمهور غير حفظ الامن. وهذا بدأ يشعر به الناس ودليل ذلك ما حدث صباح اليوم عندما ساعد الناس في القاء القبض على الارهابيين. كذلك عينت مستشاراً للشباب في الوزارة، وطلبت منه عمل برنامج لرفع اللياقة البدنية لرجال الشرطة في جميع الرتب. ويعمل برنامجاً بحيث يستفيد الشباب من كل امكانيات الشرطة الرياضية. وتنظيم مسابقات رياضية مع كل طوائف الشعب. كل هذا حتى نتمكن من ايجاد التلاحم بين الشرطة والشعب.

شهادة الغزالي

● كيف استقبلت شهادة الشيخ الغزالي في المحكمة؟

- لست رجل دين، ولكن لا اصدق ما قيل وكيف يباح لأشخاص ان تكفر او تقيم حداً؟ هذا امر يعود لولي الامر وحده.

● رغم كل ما يحدث. هل تستطيع ان تؤكد ان مصر آمنة الان؟

- الحمد لله، ستظل امنة لان هذا كلام الله سبحانه وتعالى. ستظل امنة لان ربنا حارسها واسمها المحروسة ■

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣



صفوت الشريف :
ظاهرة الارهاب دخيلة على الشعب المصرى

اكد صفوت الشريف وزير الاعلام ان مصر ترفض الارهاب والتطرف وان ظاهرة العنف ظاهرة دخيلة على الشعب المصرى وتهدف الى خلق حالة من عدم الاطمئنان بين المواطنين . وقال فى تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط ان ما يحدث فى مصر تتعرض له دول اخرى مثل اسبانيا وفرنسا وبريطانيا . وطالب الشعب المصرى بالتصدى لهذه الظاهرة . والتعاون مع رجال الشرطة .

المصدر : الأخبـــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٣

د . أسامة الباز :

الجماعات الارهابية لا علاقة لها بالدين الاسلامى

النظام الدولى الجديد متعدد الاقطاب

كتب بدر الدين ادهم
وإيمان انور :

اكد الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ان نشاط الجماعات الارهابية فى مصر لا علاقة له بالدين الاسلامى.. وقال : ان اعضاء تلك الجماعات لا يمثلون الاسلام بأى شكل من الاشكال .

واضاف : انه لا يجب الخلط بين التطرف والدين لان الارهاب والتطرف يهدف للسيطرة على الحكم بأساليب دنيئة وهو حركة سياسية تستغل الدين بغية تحقيق اهدافها .

قال الدكتور الباز ان القارات الخمس ستشهد ظهور اقطاب وان مصر مؤهلة لهذا الدور فى افريقيا ويليها نيجيريا واضاف ان مصر تلعب دورا اساسيا حاليا فى استقرار النظام العالمى الجديد وان دورها البارز فى تحقيق السلام وعملية الاستقرار فى منطقة الشرق الاوسط يؤكد ذلك واشار الى القدرة المصرى على مواجهة المخاطر والتحديات الجديدة التى تفرض عليها بما فى ذلك المخاطر الخارجية على المنطقة وقال ان لمصر مقدرة تفوق غيرها فى عملية الاشعاع الثقافى والعالمى .

وتطرق الدكتور اسامة الباز الذى



د . اسامة الباز
التطرف حركة سياسية

كان يحاضر فى ندوة نظمتها جمعية الصداقة المصرية الالمانية ومؤسسة فريدريش ايبرت بعنوان : دور وموقع مصر فى النظام العالمى الجديد الى طبيعة المرحلة الراهنة التى يعيشها العالم فقال ان تغييرات كثيرة قد حدثت فى المجتمع الدولى قد ادت بالضرورة الى تغيير مفاهيم كثيرة .

ثم تناول الدكتور الباز مستويات القوى القادمة فى ظل النظام العالمى واشار الى ان اوربا « التجمع الاوربى » ستحتل المرتبة الاولى ثم تليه مباشرة الولايات المتحدة الامريكية ولكنه استخدم هنا تعبير – إلا ان – مشيرا الى ان هذا الترتيب يمكن ان يختلف لو انه تم تكوين منظمة قامت للتجارة الحرة المزمع انشاؤها وهى تلك التى ستضم امريكا وكندا والمكسيك .

واستكمل الدكتور الباز ترتيب اقطاب القوة القادمة فقال : ان اليابان سيحتل المرتبة الثالثة مشيرا الى ان قوته ستكمن فى قربه مع دول الشرق الاقصى فى حين جعل الصين الشعبية تنفرد بالمكانة الرابعة وجاءت روسيا الاتحادية فى الترتيب الخامس عندما تنتهى المرحلة الراهنة التى تمر بها حاليا من مشكلات مشيرا الى ان روسيا مازالت تمتلك بعض الموارد الطبيعية الهامة والبشرية التى لا يستهان بها .

واختتم الدكتور الباز تصوراته حول دور وموقع مصر فى النظام العالمى الجديد قائلا ان مصر هى القطب فى افريقيا كما انه فى آسيا ثلاثة اقطاب اخرى هى الهند وباكستان واندونيسيا وذلك لانهم ثلاث دول تمتلك مقدرات وقدرات علمية وتكنولوجية مؤهلة لهذا الدور .

وفى نهاية الندوة اثنى الدكتور الباز على العلاقات الثنائية بين مصر والمانيا فى المرحلة السابقة والمرحلة الحالية وقال ان مستوى العلاقات بين الرئيس مبارك والمستشار كول توضح ان علاقات المستقبل اكثر ايجابية .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

٦ كتب فقط وراء جماعات التطرف

كتب : حلمي النمنم

● اعلن د . اسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ان الجماعات المتطرفة حركة سياسية تستغل جزءا صغيرا جدا من الاسلام بهدف الاستيلاء على الحكم ، وقال انهم يستغلون بعض التفاسير الضيقة لجوانب بسيطة من التفكير الاسلامي ، بدليل ان كل الكتب التى يرجعون اليها لاتتجاوز ستة كتب ، ليس من بينها مايرقى لان يكون كتابا اساسيا فى الفكر الاسلامي ، فهم يعتمدون مثلا على " الفريضة الغائبة " لمحمد عبد السلام فرج وهو اشبه بالبانفلت وليس كتابا .

جاء ذلك فى المحاضرة التى القاها د . الباز حول " دور مصر فى النظام العالمي الجديد " فى لقاء جمعية الصداقة المصرية - الالمانية .

وقال ان قيودا سوف توضع على التسليح الايراني ، ولن يكون متاحا لها الحصول على السلاح الذى تريده ، كما سيكون من الصعب على اسرائيل التسليح بالمعدل الحالي نفسه بعد احلال السلام الشامل فى المنطقة ، ونفى د . الباز ان يكون النظام العالمي القادم احادى القطب كما يزعم كثيرون بل سيكون متعدد الاقطاب ، لان دولا مثل المانيا الغربية ، والصين واليابان تتحول الآن الى قوى اعظم .



د . اسامة الباز

محاكمة 32 متطرفاً في القاهرة بتهمة السطو

اجتماع ثان لمبارك وكافي بشأن التنسيق الأمني

القاهرة: «الشرق الاوسط»

استانف الرئيسان المصري حسني مبارك والجزائري علي كافي مباحثاتهما الثنائية صباح امس في جلسة منفردة دامت نصف ساعة انضم بعدها اعضاء الوفدين المصري والجزائري الى الاجتماع.

وكان الرئيسان قد عقدا اجتماعا مساء اول من امس فور وصول الرئيس الجزائري الى القاهرة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المباحثات المصرية ـ الجزائرية تناولت الى جانب القضايا الثنائية وقضايا القمة الافريقية التعاون الثنائي في مواجهة عمليات التطرف والارهاب.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى تعليقا على تصاعد الارهاب بالمنطقة ان هذه الظاهرة غريبة على مجتمعاتنا ولابد من معالجتها بدقة حفاظا على هيبة الدولة.

ومن جهة اخرى عقدت امس المحكمة العسكرية العليا وسط اجراءات امنية مشددة احاطت بمقر المحكمة بالجبل الاحمر شرق القاهرة اولى جلساتها لنظر قضية تنظيم الجهاد الجديد والمعروفة باسم «الشوقيين» بتهمة السطو المسلح على محلات الذهب والمتهم فيها 32 ارهابيا بينهم ثلاثة هاربون.

وقررت المحكمة شطب 6 من المتهمين من ملف القضية بسبب وفاتهم وهم علي عبد الوهاب جودة ومحمد محمد عبد المنعم وخالد عبد الحميد وخليفة محمود طلعت واشرف عبد الله عبد الحكيم فيما طالبت اجهزة الامن بسرعة القبض على المتهمين الثلاثة الهاربين للمثول امام المحكمة وهم عوض عبد الصادق وقرني عبد الله وخالد علي سعيد.

وكانت النيابة العسكرية وجهت الى المتهمين تهما تصل عقوبتها الى الاعدام وهي الانضمام لجماعة تاسست بالمخالفة لاحكام القانون لقلب نظام الحكم في مصر وارتكاب وقائع سطو مسلح على محلات المجوهرات والذهب وقتل ثلاثة من رجال الشرطة.

ويذكر ان جماعة «الشوقيين» قد انشقت عن تنظيم الجماعة الاسلامية بالفيوم عام 1989 بزعامة شوقي الشيخ واتخذت من اسلوب السطو المسلح منهجا لها وكان قد سبق اتهام الجماعة 1990 في القضية رقم 1254 واخرى رقم 1631 في السطو على بعض المواشي المملوكة لمناوئين لهم او منشقين عليهم ثم وقعت مواجهة بين الجماعة وقوات الامن في نفس العام بمركز ابشواي بالفيوم راح ضحيتها 7 من الجماعة على راسهم شوقي الشيخ الذي قتل برصاص الامن. وكان قد اعيد تشكيل الجماعة مرة اخرى على يد علي عبد الوهاب جودة الذي قتل ايضا اثناء ضبطه في مطلع هذا العام ومقاومته لقوات الشرطة واغتياله لضابط شرطة هو النقيب خالد زمزم.

ومن ناحية اخرى تعرضت محافظة سوهاج بصعيد مصر لحملات تمشيط امنية مكثفة حيث ضبطت اجهزة الامن 164 قطعة سلاح الي ونصف الي في مختلف انحاء المحافظة بالاضافة الى 22 من العناصر الارهابية الهاربة، منهم اثنان من المتهمين في محاولة اغتيال خفراء مركز شرطة المراغة.

المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إجراءات أمنية صارمة رافقت القمة الافريقية

مبارك يدعو لمواجهة الإرهاب

القاهرة: «الشرق الأوسط»

افتتحت امس في القاهرة القمة الافريقية التاسعة والعشرون في ظل اجراءات امنية لم يسبق لها مثيل. إذ ترافق موعد انعقادها مع صدور تهديدات ارهابية للامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي ومع عدة بلاغات كاذبة بوجود متفجرات في مواقع مختلفة بالقاهرة.

ودعا الرئيس المصري حسني مبارك ـ الذي انتخب امس رئيسا للدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية ـ الى تعاون الدول الافريقية لمواجهة ما اعتبره اهم مشكلتين للقارة وهما خطر الحركات الارهابية والمتطرفة من ناحية ومحاولات تهميش دور افريقيا على الصعيد الدولي من ناحية أخرى.

وخضعت ضاحية مدينة نصر قرب القاهرة ـ حيث يعقد المؤتمر ـ لاجراءات امنية صارمة.

واحبطت اجهزة الامن محاولة تفجير عبوة ناسفة في المنطقة التي يقع بها منزل الدكتور بطرس غالي في الجيزة ـ رغم التاكد من عدم وجوده هناك حيث يقيم مع باقي الضيوف ـ وقال مسؤول امني ان المحاولة يقصد بها لفت الانظار واستعراض القوة.

وكان غالي قد القى كلمة في جلسة المؤتمر أمس عرض خلالها جهود الامم المتحدة في حل المشاكل الافريقية وبصفة خاصة دورها في الصومال وجنوب السودان والصحراء الغربية ومساهمتها في تحقيق استقلال اريتريا.

وزيرا خارجية مصر والجزائر ينسقان لمواجهة المتطرفين

■ القاهرة - «الحياة» - التقى الرئيس المصري حسني مبارك الرئيس الجزائري علي كافي قبل مغادرة الأخير القاهرة امس وذلك للمرة الثالثة منذ ان بدأ كافي زيارته لمصر السبت الماضي للمشاركة في اعمال القمة الافريقية. واستكمل الرئيسان خلال هذا اللقاء محادثاتهما حول سبل دعم التعاون بينهما، خصوصاً في المجال الامني.

وعلمت «الحياة» ان وزيرا داخلية مصر والجزائر سيرتبان عقد اجتماع بينهما خلال الاسابيع المقبلة للتنسيق في مجال مواجهة الجماعات الاصولية المتطرفة. ويأتي اجتماع وزيري الداخلية الذي سيحدد موعد ومكان انعقاده من خلال الاتصال في ما بينهما، استكمالاً للمحادثات التي عقدت في القاهرة اخيراً بين مسؤولين امنيين مصريين وجزائريين. ولم تستبعد مصادر مطلعة ان يمتد التنسيق الامني بين مصر والجزائر ليشمل تونس.

المصدر : الأهـرام

التاريخ : ٧ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ الرئيس مع قادة القوات البحرية بعد افتتاحه أحدث مشروع لرفع السفن:

أرفض أن تكون حقوق الإنسان شعارا لحماية الإرهابيين ونتعامل مع الخارجين على الشرعية فى إطار القوانين

الاسكندرية ـ حسن عاشور:

عقب افتتاحه احدث مشروع لرفع السفن في مصر، وفى لقائه بقادة القوات البحرية امس، اعلن الرئيس حسنى مبارك انه ليست هناك اجراءات تؤثر على المواطنين، وان اى خطوة او اعباء جديدة سوف تعرض على مجلس الشعب.

واوضح الرئيس مبارك انه من الطبيعي ان يتم التغيير الوزارى بعد الانتخابات الجديدة لرئيس الجمهورية، مؤكدا ان اختيار نائب لرئيس الجمهورية، امر مطروح حينما تكون هناك الشخصية المناسبة

وقال الرئيس مبارك : ان مفهوم حقوق الانسان هو ان احافظ على حق الشعب فى ان يكون آمنا، واحافظ على حق المواطنين، وارفض أن تكون حقوق الانسان شعارا أو مدخلا من اجل حماية الارهابيين ومرتكبى الارهاب الذين يزهقون ارواح الابرياء

واكد الرئيس اننا نتعامل مع الخارجين على القانون والشرعية والذين الذين يمارسون الارهاب والاجرام فى اطار القوانين المشرعة والمحددة لهذا التعامل

وحول تسليم الشيخ عمر عبدالرحمن اشار الرئيس مبارك الى ان وسائل الاعلام قد استغلت هذا الموضوع لغرض أو اخر، وان الحكومة طلبت تسليم الشيخ بناء على طلب القضاء المصرى

وردا على سؤال بشان العلاقات المصرية ـ السودانية بعد اجتماع الرئيس مبارك مع الفريق البشير مؤخرا، قال الرئيس مبارك: «اتمنى من اعماق قلبى علاقات طيبة مع السودان الشقيق»، مؤكدا حرصه على قيام علاقات اخوية وطيبة مع السودان، وحل أية قضايا خلافية بين البلدين

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ـ عقب الاجتماع ـ بأن لقاء الرئيس مبارك وحديثه قد اتسما بالصراحة والوضوح، وان اللقاء كان فرصة ليعبر فيه الحاضرون من رجال القوات المسلحة والبحرية عن تقديرهم واعتزازهم بالسياسة الحكيمة والواعية التى ينتهجها الرئيس مبارك فى التعامل مع القضايا العامة للوطن داخليا وخارجيا..

وكان الرئيس مبارك قد افتتح مشروع رفع السفن التابع للقوات البحرية الذى تكلف ٣٨.٩ مليون دولار واستغرق تنفيذه ٥٠ شهرا بالتعاون مع الولايات المتحدة الامريكية

المصدر : المساء

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢

د. أسامة الباز في نادي المراسلين الأجانب:

سيطرنا.. على الإرهاب

أكد د. اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ان الحكومة والشعب تعاونا فى وضع حد لظاهرة الارهاب .. مشيرا الى ان هناك تقدما من اجل السيطرة على الموقف .. وقال ان الحكومة اصبحت الان مسيطرة على الوضع .

اعرب د. الباز فى مؤتمر صحفى عقده فى نادى المراسلين الاجانب عن اسفه لحدوث هذه الظاهرة فى هذا الوقت الذى تقوم فيه مصر باتخاذ خطوات هامة على طريق الاصلاح الاقتصادى وتحقيق رفاهية الشعب المصرى .

قال الدكتور اسامة الباز انه يأمل ان تؤدى المحادثات التى أجراها دينيس روس المنسق الامريكى للمفاوضات العربية الاسرائيلية فى

«البقية ص٢»

د.أسامة الباز [بقية ص١]

المنطقة مؤخرا الى تحقيق تقدم فى مسيرة السلام وتضييق الخلافات بين الاطراف المعنية وان تؤدى هذه المحادثات الى توقيع اتفاق اعلان مبادىء بين الاطراف المعنية يكون بداية لتحقيق السلام والاستقرار فى المنطقة .

اعرب الدكتور اسامة الباز عن امله فى ان يتحقق تقدم مماثل على مسار المفاوضات متعددة الاطراف .

وأكد الدكتور اسامة الباز استمرار الولايات المتحدة فى القيام بدور الشريك الكامل فى المفاوضات الى جانب قيام المجموعة الاوروبية بدور مساعد فى مفاوضات السلام كما أكد على قيام مصر بدور رئيسى فى المساعدة على دفع مسيرة السلام الى الامام .

تناول الدكتور اسامة الباز فى المؤتمر الصحفى العلاقات المصرية الامريكية فنفى ماتردد من ان هناك توترا فى العلاقات بين البلدين مؤكدا ان هناك تفاهما بين مصر والولايات المتحدة .

اشار الى ان هناك اختلافا فى بعض وجهات النظر حول بعض المواقف وقال ان هذا لايؤثر على العلاقات الوطيدة بين الدولتين وان مصر والولايات المتحدة تتشاوران حول مسيرة السلام والتعاون فى مختلف القضايا .

البوسنة والهرسك

وحول الوضع فى البوسنة والهرسك أكد الدكتور اسامة الباز ان عملية التطهير العرقى التى تجرى هناك تعتبر من مآسى العصر وان على المجتمع الدولى وقف هذه المأساة والحفاظ على شعب البوسنة ليس لانهم مسلمون بل لانهم ضحايا .

وفيما يتعلق بالعلاقات المصرية السودانية أكد الدكتور الباز ان شعبى مصر والسودان توأم وأن العلاقات بينهما يجب ان تستمر وهناك توافق فى المصلحة لاقامة علاقات قوية .

واعرب عن امله فى ان يكون لقاء القمة بين الرئيسين مبارك والبشير بداية لتمهيد الطريق لاقامة علاقات قوية بين الدولتين .

كما اعرب عن امله فى ان يتغلب السودان على المشاكل التى تواجهه سواء المشاكل الاقتصادية او مشكلة الجنوب .

وردا على الاسئلة التى طرحت بشأن طلب مصر تسليم عمر عبدالرحمن من الولايات المتحدة قال الدكتور الباز فى ختام مؤتمره الصحفى ان مصر طلبت ذلك وفقا لحكم محكمة الفيوم مؤكدا ان مصر لاتتدخل فى القضاء الامريكى وان هذا الطلب جاء بناء على الحكم الذى اصدرته محكمة الفيوم .

الرئيس يأمر برعاية مصابي الإرهاب على نفقة الدولة

أصدر الرئيس محمد حسني مبارك تعليماته الى الجهات المختصة بتوفير الرعاية الطبية الكاملة لجميع المصابين من المواطنين الذين يتعرضون للاصابة من جراء العمليات الارهابية الآثمة، وذلك على نفقة الدولة.

كما تضمنت تعليمات الرئيس علاج المواطنين ورجال الشرطة الذين تتطلب حالتهم الصحية العلاج في الخارج على نفقة الدولة.

ومما يذكر أن الرئيس مبارك كان قد أعلن في خطابه بالقوات البحرية مؤخرا ضرورة قيام الدولة برعاية أسر المتوفين والمصابين في أحداث الإرهاب ولو تطلب الامر إصدار تشريع بذلك.

المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٣

مبارك يأمر بعلاج ضحايا الإرهاب على نفقة الدولة

مظاهرة شعبية فى جنازة شهيد الشرطة.. تطالب بالثأر

اعترافات الإرهابي المقبوض عليه :

تفجير منطقة السيدة عائشة بثلاث قنابل

تحديد ٣ متهمين آخرين شاركوا في الحادث بينهم طلعت ياسين همام .. الهارب من الإعدام

أصدر الرئيس حسني مبارك تعليمات الى الجهات المختصة بتوفير الرعاية الطبية الكاملة على نفقة الدولة للمواطنين الذين يتعرضون للاصابة بسبب العمليات الارهابية الآثمة .

تضمنت تعليمات الرئيس أن يكون العلاج بالخارج للمواطنين ورجال الشرطة الذين تتطلب حالاتهم ذلك .

وقد شيعت مصر أمس في موكب مهيب جنازة شهيد الشرطة أحمد يعقوب البلتاجي .. وهتفت جموع المواطنين مطالبين بالثأر من الارهاب الجبان .. ورددت قيادات الشرطة القسم بمحاربة الارهابيين ولو سقط منهم الف شهيد .

وفي مستشفى قصر العيني أدلى الارهابي المقبوض عليه محمود صلاح فهمي باعترافات مثيرة أمام النيابة .

قال أنه وزملاءه الآخرين ينتمون لتنظيم الجهاد بأسيوط ويتلقون تعليماتهم من أمراء الجماعة بديروط .. وقبل الحادث قاموا بمعاينة المكان ثلاث مرات .. وكانوا ينوون تفجير منطقة السيدة عائشة بثلاث قنابل ليتمكنوا من الفرار .

حددت اجهزة الامن ثلاثة متهمين اخرين شاركوا في الحادث بينهم طلعت ياسين همام الهارب من الاعدام في قضية العائدين من افغانستان .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

ع الماشي

تحية من القلب للرئيس مبارك على قراره الإنساني بتوفير الرعاية الكاملة لمصابي العمليات الارهابية الغادرة.. وكل التقدير للأيدي التي امتدت من الشعب لمؤازرة الشرطة في مطاردة مجرمي هجمة «زينهم» الخسيسة.. وقلبي مع كل أم فقدت فلذة كبدها بطلقة إرهاب طائشة.. ودوت صرخاتها الدفينة تهز المشاعر.. واحتقاري الشديد لكل إرهابي دنيء، مد يده الفاشلة ليطعن مصر، في أمنها المتين، واستقرارها الحصين، وأبريائها الرجال..

عبدالنبي عبدالباري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

محافظ القاهرة فى حفل تكريم ابطال زينهم :

الرئيس يأمر بتنفيذ خطة عاجلة لاصلاح مرافق زينهم
شهادات تقدير لـ١٢ بطلا واجهوا الارهاب



عمر عبد الآخر

مواجهة الارهاب

كتب مجدى نجيب ومحمد درويش :

امر الرئيس حسنى مبارك بتنفيذ خطة عاجلة لعلاج مشاكل مرافق حى زينهم من مياه وصرف صحى وانارة وشوارع ونظافة .

اعلن عمر عبد الاخر محافظ القاهرة فى حفل تكريم ابطال حى زينهم الذين تصدوا للارهاب وتمكنوا مع الشرطة من القبض على ٣ من الارهابيين فى حادث زينهم . اقيم الحفل فى مسجد حدائق زينهم امس . وقام المحافظ بتسليم شهادات التقدير لـ ١٢ بطلا من شباب ورجال حى زينهم وقال ان الرئيس طلب منه نقل تحياته وتقديره لجميع اهالى الحى لدورهم فى مواجهة الارهاب صباح الاحد الماضى . وقال المحافظ ان مافعله اهالى زينهم لايقدر بمال . ورد احد الابطال اننا لانريد مكافآت مالية وان مافعلناه كان من اجل مصر . وقد ادى اهالى الحى صلاة الغائب على ارواح الشهداء .

والمكرمون هم مطاوع عبدالرازق ، محمد ابراهيم امام ، انور السيد خليل ، مصطفى سعيد حشيش ، بركات على بركات ، محمود السيد شرف ، سامى محمد غريب ، عرفة محمد محمد ، يحيى احمد على ، زكى ابراهيم محمد ، احمد حسين مجاهد ، وامين الشرطة على شعبان محمد الذى اصيب فى الحادث .

وزير الداخلية :
جماهير زينهم أكدت عمق حضارة مصر

أكد حسن الألفي وزير الداخلية ان إيجابية واقدام جماهير زينهم أكدت عمق حضارة مصر ، مشيرا إلى ان ماقام به ابناء هذا الحي في مواجهة الحادث الارهابي الأخير كان مثالا يحتذى لكل ابناء مصر ، جاء ذلك خلال استقبال الوزير للمواطن احمد حسين مجاهد السائق بهيئة النقل العام ، سلمه الوزير مبلغ الفي جنيه تقديرا لدوره الايجابي في ضبط أحد الارهابيين .

سرور يكرم ابطال زينهم اليوم

● يكرم الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب اليوم ابطال حى زينهم الذين تصدوا للارهاب وتمكنوا مع رجال الشرطة من احباط العملية الارهابية الاخيرة والقبض على مرتكبيها من العناصر الارهابية

● يستقبل رئيس المجلس بصفته نائب السيدة زينب بمكتبه ١٣ شابا ورجلا من شباب زينهم حيث ينقل لهم تحيات الرئيس على دورهم البطولى .

● قرر الدكتور فتحى سرور ان يتم حفل التكريم داخل مكتبه بمجلس الشعب تقديرا لهم وعرفانا بدورهم البطولى .

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

رئيس مجلس الشعب يستقبل «أولاد البلد» أبطال حي زينهم

المشاركة الشعبية ضرورة في التصدي للإرهاب والتطرف



الدكتور سرور يستمع إلى الرواية من أحمد شفة الذي حكى وقائع مشاركته مع زملائه من حي زينهم في مساعدة الشرطة على القبض على الارهابيين. [تصوير: عارف سعد الدين]

في مكتبه.. وفي الركن الخاص الذي يلتقي فيه مع كبار السياسيين والدبلوماسيين ورؤساء البرلمانات العالمية، حرص الدكتور فتحي سرور على ان يلتقي بابطال حي زينهم الواقعة في دائرته «السيدة زينب» تكريما لهم على مواقفهم الشجاعة في مساندة الشرطة في القبض على الارهابيين.

ويبدو ان الدكتور سرور اراد ان يعطي التكريم معناه الحقيقي الذي يعني - بالدرجة الأولى - تحقيق المشاركة الشعبية في التصدي للتطرف والارهاب.

وبلغة المحامي الجنائي ادار الدكتور حواره مع «أولاد البلد» مفتخرا بـ «جدعنة» ولاد السيدة زينب دائرة المذبح.. وهم: سامي غريب وسيد بدوي وأحمد شفة ومصطفى الاسكندراني وشقيقه رضا الاسكندراني.

وحكى الابطال قصة إمساكهم بالارهابي المصاب الذي كان ممسكا بيده طبنجة.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

والقوا باجسامهم فوقه بعد سقوطه على الأرض وأمطروه بوابل من الضربات واللكمات حتى كادوا يفتكون به.. وضبطوا معه قنبلة يدوية وخزن طلقات.

ويعلق الدكتور سرور: شيء طيب ان نرى هذا الشباب وهو يقدم على الخطر دون خوف ليواجه الارهاب.

واستأذن أحد أبطال زينهم الخمسة الدكتور سرور ليشرح بالتمثيل قصة سماعه بالطلقات التي تصور انها زلزال جديد في المنطقة.. ورؤيته لثلاثة من الارهابيين كانوا يقسمون انفسهم في اتجاهات معاكسة لضرب اهدافهم.

وانه لولا ان هؤلاء الثلاثة فاتهم انهم دخلوا في مثلث الخطر (المشرحة والمقبرة والمجزر) لكانت النتائج خطيرة ولتحققت كارثة، والحمدلله سقط اثنان منهم ولقى الثالث مصرعه.

ويحكي سامي غريب وهو بائع فول متجول مرارة الموقف، وانه لولا لطف الله لفتك الارهابيون بنا!!

وتساءل الدكتور سرور عن الملامح الشخصية لهذا الشباب المتطرف.

فاجابه سامي غريب بان الثلاثة ـ ومنهم من يتحدث بلغة أهل الصعيد ـ يمتلكون عضلات مفتولة وهم رياضيون ويبدو عليهم انهم مدربون تدريبا جيدا.

وقد سمعت بعضهم يصيح وهو يضرب قائلا: «الله اكبر». ولم يفت بائع الفول ان يشيد باحد السائقين لسيارات الأجرة ـ الذى لم يكن حاضرا ـ بانه قام بدور بطولي في القبض على احد الارهابيين الذى اخبره بانه ضابط شرطة رغم انه كان في يده بندقية آلية.

لقد أبدى الدكتور اعجابه بأولاد زينهم باعتبارهم من أبناء دائرته (السيدة زينب).. مؤكدا ان التصدى الشعبي للارهاب يجب ان يكون خط الدفاع الأول بالمشاركة مع رجال الأمن الذين بذلوا ويبذلون جهودا مضنية كشفت عن نفسها في تضحيتهم بارواحهم في سبيل الحفاظ على الاستقرار والأمان لجميع المواطنين.

وتساءل عدد من شباب زينهم كيف حصل المتطرفون على هذه القنابل التي كان يمكن ان تدمر هذه المنطقة وانه لولا لطف الله ورحمته بابناء هذا الشعب لوقعت الكارثة؟!

ويؤكد الدكتور سرور ان هذه الأفعال الاجرامية لا تعبر عن الإسلام وهو دين السلام والأمان والاستقرار، واننا نثق في ان الشعب المصرى المسلم يعي جيدا مايستهدفه هؤلاء المتطرفون من ترويع الآمنين وتفتيت وحدتنا الوطنية التي طالما كانت رمزا وحدا للاستقرار والأمان في بلدنا الآمن المستقر.

ثم قام الدكتور بتسليم ابطال حي زينهم شهادات التقدير والهدايا وفي مقدمتها القرآن الكريم تقديرا لبطولاتهم في التصدى للارهابيين.

محمود معوض

■ الألفى للرئيس مبارك: الشرطة مصرة على اجتثاث الارهاب وحماية الوطن

تلقى الرئيس حسني مبارك برقية شكر من السيد حسن الألفى وزير الداخلية، وذلك ردا على تحية الرئيس لرجال الشرطة في خطابه التاريخي بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ يوليو، اكد فيها اصرار رجال الشرطة على اجتثاث جذور الارهاب وحماية الوطن وحضارته واستقراره من اعداء الحياة.

وقال الألفى للرئيس مبارك ان رجال الشرطة سيظلون على مستوى المسئولية، اوفياء للعهد، وحريصين على سلامة الوطن وامن المواطن، حتى تمضى مصر منتصرة بالديمقراطية مزدهرة بالحرية.

المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٣

□ اليوم تنفيذ التنقلات الادارية لقيادات الداخلية

خطة أمنية جديدة للقبض على ١٥ إرهابيا

: ارتكبوا الحوادث الأخيرة

إحكام الرقابة على زائرى أمراء الارهاب المسجونين دون الاخلال بحقوقهم

المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٣

كتب ـ محمد البرغوثى :

نفذت قيادات الشرطة صباح اليوم قرارات التنقلات الادارية الجديدة التى اعتمدها السيد حسن الألفى وزير الداخلية الخميس الماضى واسفر الاجتماع الهام الذى عقده الوزير مع عدد من القيادات قبل تحركهم الى مواقعهم الجديدة عن وضع اللمسات النهائية للخطة الامنية التى تناسب المرحلتين الراهنة والقادمة

وعلم الأهرام المسائى ان الخطة الجديدة تضمنت تحديدا دقيقا لخمسة عشر ارهابيا اكدت التحريات والتحقيقات انهم ينقسمون الى ثلاث مجموعات كل منها مسئولة عن بعض حوادث الارهاب التى وقعت فى الشهور الأخيرة ومن بينها اغتيال اللواء محمد الشيمى فى اسيوط واغتيال عدد من ضباط وجنود الأمن فى صعيد مصر وتنفيذ حادث زينهم بالقاهرة

وشددت الخطة على ضرورة سرعة القبض على هؤلاء الارهابيين وخصوصا طلعت ياسين همام الذى اكدت الشواهد انه عاد مؤخرا من باكستان ليتولى قيادة الجناح العسكرى للجماعة الاسلامية فى مصر ومحمود سليم وعبد الحميد ابو عقرب المتهم الأول فى قضية اغتيال اللواء الشيمى

تضمنت الخطة تغييرا جذريا فى بعض الاساليب الأمنية التى ثبت عدم جدواها ومن بينها حملات القبض العشوائى إثر وقوع الحوادث وشدد الوزير على عدم القبض على اقارب المتهمين الهاربين او جيرانهم كما شدد على الافراج الفورى عمن لم يثبت ضلوعه فى ارتكاب حادث او التستر والتحريض عليه

واكدت الخطة على دعم القطاعات المتخصصة فى جهاز الشرطة وخصوصا تلك الجهات ذات الصلة اليومية بالجماهير وتضمنت تعليمات مشددة لمديرى الامن بسرعة التحقيق فى اى شكوى ترد من مواطن يعانى من عنت فى تردده على اقسام الشرطة وذلك لحث الأهالى على اتخاذ موقف إيجابى يساعد الشرطة فى محاصرة الارهاب والقضاء عليه والارشاد عن فلول الارهابيين الذين يعيشون الآن مرحلة النزع الاخير طبقا لتقدير جهات مسئولة بوزارة الداخلية .

وصرح مصدر امنى مسئول لمندوب الاهرام المسائى بان اجهزة الشرطة المختلفة رصدت فى الآونة الأخيرة خط اتصال هام بين القائمين بتنفيذ العمليات الارهابية الأخيرة وقيادات الجماعة الاسلامية المسجونين وتضمنت الخطة الأمنية الجديدة وضع زيارات المسجونين السياسيين تحت رقابة امنية كاملة دون الاخلال بحقوقهم التى نصت عليها القوانين ولوائح معاملة المسجونين

وعلم مندوب الأهرام المسائى ان امراء الارهاب فى السجون قد نقلوا بعض التعليمات والخطط عن طريق بعض المحامين وتبقى الصلة بهم وبعض اقاربهم وخصوصا السيدات اثناء الزيارات الدورية المسموح بها .

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٣

الألفي في نقابة الصحفيين :

لاتصفيات جسدية في التعامل مع الإرهابيين

العمد بالتعيين .. منعاً للعصبيات

كتب - فرج عبدالعزيز وحسن الشايب

اكد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ان هناك تبادل معلومات بين أجهزة الأمن المصرية وباكستان بشأن الارهابيين الهاربين الموجودين هناك ، ومطلوبين لأجهزة الأمن فى قضايا إرهابية ، مشيراً إلى أنه لم يتم التوصل إلى إتفاق محدد بشأن تسليم بعض الارهابيين حتى الآن .

وقال ان هناك تعاونا مع كثير من الدول الأجنبية والعربية والولايات المتحدة الأمريكية فى المجالات الأمنية .

ونفى الوزير خلال لقاء مفتوح مع الصحفيين بمقر النقابة مساء أمس ماتردد عن قيام السعودية بتسليم ثلاثة إرهابيين للشرطة المصرية مؤخراً .

وحول سؤال عن مدى تورط أجهزة مخابرات أجنبية فى حوادث الارهاب .. قال اللواء حسن الألفى ان التحقيقات التى تجرى حاليا أمام جهات التحقيق سوف تجيب عن هذا السؤال !!

وعن المعتقلين السياسيين .. أكد الوزير انه لايوجد أحد فى السجن بدون قضية أو إتهام محدد ، وان هناك بعض المئات متهمون فى عدد من القضايا تحققها النيابة حالياً ، وسيتم إحالتها تباعاً إلى المحاكمة قريباً .

وأضاف ان الشرطة تشجع التدين ، وأعرب عن رفضه لأخذ الناس بالشبهات أو لمجرد إطلاق لحاهم .

لاللعقاب الجماعى

وأشار اللواء حسن الألفى إلى أن تعليماته المشددة لجميع رجال الشرطة هى ضبط الخارجين على القانون ومرتكبى الجرائم فقط ، دون تعميم العقاب عن طريق القبض العشوائى أو أخذ أقارب المتهمين كرهائن ، وكذا عدم إطلاق الرصاص عشوائياً ، بدليل ضبط الارهابى مجدى الصفتى وزميله عبدالله أبو العلا ، وكذا المتهمين فى حادث الاعتداء على صفوت الشريف بدون إطلاق رصاصة واحدة ، وهذا يؤكد إلتزام الشرطة بتنفيذ القانون ، دون أى تصفية جسدية كما يردد البعض .

وحول انحسار ظاهرة الارهاب فى الآونة الأخيرة .. قال وزير الداخلية : إن الجريمة ستظل موجودة وهذه طبيعة الحياة ، ومن جانبنا نتخذ الاجراءات اللازمة لمواجهتها .

تطوير جهاز الأمن

وأشار إلى أنه تم تطوير جهاز

الأمن سواء بتزويده بأجهزة الاتصال الحديثة ، أو بتدريب رجال الشرطة على مواجهة الجريمة ، وتم تطوير برامج تدريب طلبة كلية الشرطة خلال السنوات الأربع ، وإعداد برامج تدريبية بمعاهد أمناء الشرطة والصف والأفراد ، والحراسات الخاصة ، والنجدة ، والأمن المركزى ، لتحقيق سرعة المواجهة ، وذلك بعد أن ثبت فى فترة سابقة أن سقوط ضحايا كثيرين من الشرطة يرجع إلى عدم كفاءة تدريبهم .

وأضاف انه قام بإعادة البناء التنظيمى لوزارة الداخلية لمواجهة الأعباء الأمنية حيث تم انشاء ادارات متخصصة مثل ادارة تنفيذ الأحكام ، وادارة الخدمات لتخفيف العبء على أقسام ومراكز الشرطة حتى تتفرغ لعملها الأساسى فى مواجهة الجريمة وخدمة الجماهير .

صندوق لضحايا الارهاب

وأعلن الألفى انه تم انشاء صندوق لاعانة ضحايا الارهاب وأسرهم وتم فتح الحساب له فى أحد البنوك ، من تبرعات رجال الأعمال ، ويتم الصرف منه على ضوء الحاجة بعد عمل دراسة اجتماعية لكل حالة .

وأعلن وزير الداخلية أن هناك مشروعين بقانونين سيتم إحالتهما إلى مجلس الشعب فى دورته القادمة ، هما : قانون العمد والمشايخ ، وقانون الأحوال المدنية الذى يتضمن نظام الرقم القومى لكل مواطن .

العمدة بالتعيين

وأشار إلى أن هناك لجنة تضم أعضاء من السلطة القضائية والتنفيذية ستتولى اختيار العمد بناء على مواصفات معينة ، مؤكدا أن التعيين أفضل من الانتخاب نظرا لمايسببه الانتخاب من عصبيات بين الأسر ، مماأدى إلى خلو ١٧٠٠مكان خال لوظيفة العمدة فى مصر .

وأكد وزير الداخلية رفضه لأية تجاوزات أو انتهاكات لحقوق الانسان ، مشيرا إلى معاقبة أى رجل شرطة يثبت تجاوزه . ويوجد بعض المحكوم عليهم فى السجن من رجال الشرطة .

حركة الشرطة غداً

وأعلن الألفى انه راعى فى الحركة الادارية للشرطة النزاهة والأمانة وحسن الأداء وأن الحركة العامة للشرطة ستصدر غدا الثلاثاء .

وكان وزير الداخلية قد أكد فى بداية لقائه بالصحفيين على متانة العلاقة بين الشرطة والصحافة ، برغم مايبدو فى الظاهر من تباعد أو تناقض .

وقال إن الشرطة لايمكن أن تؤدى دورها أو تحقق رسالتها بغير صحافة حرة تساند وتؤيد ، وتصحح وترشد

وأشاد بدور الصحافة فى الفترة الأخيرة من إحداث تحول جذرى فى مواقف الجماهير ضد الارهاب .

وأكد أن جميع ماينشر فى الصحف من شكاوى أو إتهامات ، التحقيق فيها .

وزير الداخلية يبحث خطة أمنية جديدة لمواجهة التطرف

تشديد الحراسات على تحركات المسؤولين في مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

فرضت الداخلية المصرية حراسات مشددة على تحركات المسؤولين ، اضافة الى مسارات الطرق الرئيسية داخل القاهرة الكبرى والتي يسلكها الوزراء وكبار المسؤولين ورموز الامن في تنقلاتهم.

وتأتي الاجراءات الجديدة، التي انصبت على الحراسات الأمنية العلنية والسرية على كبار المسؤولين، تحسبا لاية عملية ارهابية جديدة خاصة في ضوء تهديد «الجماعة الاسلامية» بالانتقام من رموز الامن والحكم بعد تنفيذ حكم الاعدام في 14 من عناصرها.

وكانت اجهزة الامن في الغربية ـ بدلتا مصر ـ قد اعتقلت امس 106 من اعضاء جماعات «التبليغ والدعوة» و«الجهاد» و«الشوقيين» المتطرفة، وضبطت لديهم 45 قطعة سلاح ناري اضافة الى 109 قطع من الاسلحة البيضاء والسيوف كانوا يخططون لاستخدامها في الاعتداء على رموز الامن والمسؤولين.

ومن ناحية أخرى يعقد وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي خلال الاسبوع المقبل اجتماعا مع مديري الامن الجدد الذين صدرت قرارات بتعيينهم في مواقعهم للبحث في الخطط الأمنية التي سيجرى تنفيذها لمواجهة النشاط المتطرف ومحاصرته لمنع امتداده.

وتتضمن الخطط الامنية وقف عمليات الاتجار غير المشروع في الاسلحة والذخائر خاصة في محافظات الصعيد بعد ضبط عدد من التجار الذين يقومون ببيع الاسلحة لاعضاء الجماعات المتطرفة واحكام الرقابة على المواد المتفجرة والديناميت التي تستخدمه بعض الشركات في عملها ونسف المحاجر.

كما تشمل الخطط متابعة اعضاء الجماعات الهاربين خاصة الذين صدرت احكام عسكرية باعدامهم وعددهم 9 متهمين منهم 6 متهمين تأكد وجودهم خارج مصر وفي مقدمتهم محمد شوقي الاسلامبولي ومصطفى حمزة أخطر اعضاء تنظيم «الجهاد».

وكانت قوات الامن قد شنت امس حملة تمشيطية واسعة النطاق على قرى محافظة الغربية بعد ان اكدت تقارير امنية هروب عدد من المتطرفين من صعيد مصر الى محافظة الغربية لنشر افكارهم بين شباب هذه القرى.

واعتقلت اجهزة الامن 17 من جماعة «التبليغ والدعوة» بمسجد الاربعين بقرية الشين مركز قطور أثناء قيامهم بالقاء الدروس عقب

الصلاة وترويجهم لافكارهم بين الشباب، وتبين من التحريات انهم خليط من مختلف المحافظات. وقرر المتهمون في التحقيقات المبدئية انهم ضمن مجموعة كبيرة من جماعات «التبليغ والدعوة» اخذوا على عاتقهم الطواف في جميع انحاء مصر لتبليغ دعواهم الى الشباب.

كما تم ضبط 12 اخرين بمسجد الفاروق بالمحلة الكبرى اثناء قيامهم بعقد جلسة لاستقطاب الشباب ونشر افكارهم.

وفي مركز سمنود تم ضبط 10 من الجماعات المتطرفة بمسجد البحر بكفر حسان وتبين ان قائدهم طالب جامعي من اسيوط ويدعى احمد عبدالله.

ونفى المعتقلون في تحقيقات النيابة اتباعهم لاسلوب العنف واعتمادهم على طرق البيوت ووقف المارة ودعوتهم لفكرهم.

وضبطت اجهزة الامن 10متطرفين داخل شقة مفروشة بمنطقة علي اغا وتبين ان معظمهم من محافظات الوجه القبلي من الهاربين من جماعات تنظيم «الجهاد».

كما اعتقلت اجهزة الامن 9 متطرفين اخرين داخل شقة محاسب يدعى حمدي محمد عمارة وبفحصهم تبين انهم ينتمون لجماعة «الشوقيين»، وضبط 8 بمسجد السنهوري بقرية الشيني وهم من المشتبه فيهم وجرى احالتهم الى مباحث امن الدولة للكشف عن هويتهم وانتماءاتهم.

وضبط 19 اخرين بمسجد العمايرة القبلية بمركز قطور اثناء قيام احدهم بالقاء احد الدروس الدينية داخل المسجد ومحاولته استقطاب الشباب لجماعتهم «التبليغ والدعوة» وتبين من فحصهم ان معظمهم من القادمين من الوجه القبلي والفيوم والسويس والقاهرة والجيزة.

كما تم ضبط 45 قطعة سلاح ناري وكمية كبيرة من الذخيرة الحية و109 قطع سلاح ابيض، وضبط ورشة لتصنيع الاسلحة النارية وتحويل مسدسات الصوت الى اسلحة قابلة لاطلاق الرصاص بعد ادخال بعض التعديلات عليها.

على صعيد اخر قررت المحكمة العسكرية العليا استئناف استماعها لشهود الاثبات في قضية السطو المسلح على محلات الذهب والمتهم فيها 32 شخصا بينهم 3 هاربين خلال جلستها صباح غد.

وكانت المحكمة قد استمعت امس الى اقوال بعض شهود الاثبات حول حوادث سرقة محلات الذهب في الجيزة والقليوبية والمتهم فيها اعضاء من تنظيم «الشوقيين» المنشق عن جماعة «الجهاد».

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٣

التفاصيل الكاملة للقاء وزير الداخلية فى نقابة الصحفيين

الألفى : لا نتحاور مع مرتكبى حوادث القتل والتفجيرات ونتصدى للخارجين على الشرعية

لم تطلق رصاصة واحدة على الصفتى وشريكه والمجموعة التى حاولت اغتيال وزير الاعلام

نافع : لجنة من الصحفيين لزيارة السجون والوقوف على حالتها

مواجهة تجاوزات الضباط بكل حسم وبعضهم يقضون عقوبة السجن

الصحافة حارسة الديمقراطية والمعبرة عن آمال الشعب وتطلعاته

تابع اللقاء
فاروق عبدالمجيد
أحمد موسى
الهام شرشر

حدد وزير الداخلية فى لقائه مع الصحفيين أمس الأول، سياسة وزارته تجاه الخارجين على القانون، وكشف عن التوصل لعدد من التنظيمات الارهابية ويجرى التحقيق مع اعضائها وسيحالون قريبا إلى المحاكمة، ، وأجاب عن كافة التساؤلات التى طرحها الصحفيون فى الندوة التى استغرقت قرابة ساعتين كاملتين، وراسها النقيب الأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام.

وفى بداية اللقاء رحب الأستاذ ابراهيم نافع بوزير الداخلية وقال : اننى أقدم الشكر للأخ الوزير حسن الألفى لتلبيته دعوة اللقاء بالصحفيين فى نقابتهم، وهى مناسبة يشرح فيها الوزير مايجرى على الساحة الأمنية فى بلدنا، ويجيب على قضايا الساعة من خلال التساؤلات المطروحة عليه.

وقال السيد حسن الألفى فى كلمته :

شعرت ببالغ الشكر والاعتزاز عندما شرفنى الاخ الأستاذ ابراهيم نافع بالدعوة الى هذا اللقاء، الذى يجمع تلك النخبة المتميزة من حملة الأقلام، اصحاب الفكر والراى، ولعل مبعث اعتزازى بهذا اللقاء اننى ادرك اهمية الكلمة وقيمتها باعتبارها كما يقولون وعاء للفكر، فالكلمة وراء كل انجاز انسانى، تدفع حركته. وترشد مسيرته بل هى اساس وجوده وكما جاء فى الانجيل.... فى البدء كانت الكلمة، كذلك تظهر اهمية الكلمة فى الاسلام الذى جاء ميلادا جديدا للحياة على وجه الارض.. جوهره واساسه كلمات مقدسة اوحى بها الله سبحانه وتعالى إلى رسوله عليه الصلاة والسلام..

الكلمة اذن قيمة لا تعادلها قيمة، طالما كان كاتبها يعبر من خلالها عما يؤمن به. ويعتقد انه الصواب. لقد اردت ان اقول ان الكلمة قيمتها فى امانتها، وليس فى صوابها أو خطئها. وليس أيضا فى تاييدها او معارضتها وطالما كانت نابعة من الضمير فلتاخذ المسار الذى تريده. تلك مقدمة ضرورية اعبر بها عن اقتناع شخصى قبل ان تكون سياسة وزارة او رؤية مسئول.

علاقة الشرطة بالصحافة لصيقة

واذا انتقلنا بعد ذلك إلى الحديث عن العلاقة بين الشرطة والصحافة فاننى اعتقد ان الصلة بينهما قريبة لصيقة. برغم مايبدو فى الظاهر من تباعد. وربما من تناقض.

الصحافة فى وطننا - كما قلت واقول دائما - هى مظهر الحرية وجوهرها وهى روح الديمقراطية وحارس قيمها. ورسالة الشرطة فى اكمل صورها هى تأسيس مسيرة الحرية والديمقراطية. وحمايتها من اعدائها المتربصين بها

الصحافة فى وطننا هى التعبير الصادق عن تطلعات الجماهير وامالها وعن متاعب الجماهير ومشكلاتها، ورسالة الشرطة فى غاياتها النهائية وفى ممارساتها اليومية هى خدمة الجماهير وحل مشكلاتها.

وفى تقديرى ان الشرطة لا يمكن ان تؤدى دورها على الوجه الاكمل او تحقق رسالتها على النحو الامثل، بغير صحافة حرة، تساند وتؤيد، وتصحح وترشد، تقول الكلمة المشجعة حافزا لمزيد من الجهود، وتقول الكلمة الناقدة. التى تعيننا على تصحيح انفسنا. واستدراك اخطائنا والوصول الى ماهو افضل.

كيف يمكن ان نسمع انات المتعبين وصرخات المظلومين، ومشكلات المواطنين مالم نطالع الصحافة التى تحمل الينا على اوسع نطاق ماتطلبه الجماهير العريضة.. وما ترفضه ؟.

كيف يمكن ان نعرف سلامة اجراءاتنا وصحة قراراتنا ما لم نستوعب حينا بعد حين كل الكلمات المخلصة والصادقة التى تمتلىء بها أعمدة الصحف من نقد رشيد، وتوجيه سديد، وأراء بناءة

كيف يمكن ان نكسب ثقة الجماهير وتاييدها، ونحظى بمساندتها وتعاونها مالم تقدم الصحافة إلى قرائها تلك الجهود المخلصة والمتفانية التى نبذلها فى تامين الوطن والمواطن.. ؟

كيف يمكن تحقيق ذلك الالتزام الضرورى بالقوانين واللوائح مالم تنهض الصحافة برسالتها النبيلة نحو تعريف المواطن بما له وما عليه. ؟

كيف يمكن ان نمنع الجريمة ونطارد مرتكبيها مالم تقم الصحافة بدورها الايجابى فى شحذ اهتمام المواطن، واثارة حماسه ليشارك فى تامين نفسه ومجتمعه ؟

ارايتم كيف استطاعت الصحافة خلال الفترة الاخيرة ان تحدث تحولا جذريا فى اتجاهات الجماهير العريضة ازاء عناصر الارهاب. فبعد ان كان جانبا من الجماهير إلى وقت ليس ببعيد. يتعاطف مع دعاواهم المضللة، استطاعت الصحافة ان تحول هذا التعاطف الى استنكار وادانة ثم تقدمت بعد ذلك خطوة ابعد واهم وهى تحويل هذه الادانة والاستنكار الى عمل ايجابى فعال يطارد عناصر الارهاب ويتصدى لها باقتناع وتصميم.

وهكذا نستطيع ان نقول من حيث الهدف والوسيلة ان العلاقة بين الشرطة والصحافة، علاقة وثيقة وحميمة بناءة ومتعاونة، بحيث لايمكن ان يقوم خلاف اساسى بينهما الا ان يكون عن سوء فهم.

ودعونا نتحدث بشىء من المصارحة والمواجهة، لاننى اعتقد ان هذا اللقاء الطيب لايعطى ثماره او يحقق نتائجه اذا اقتصر على كلمات الشكر وعبارات المجاملة. فلنتحدث عن كل مايثير المشكلات بين الصحافة والشرطة، فهذا هو المكان الانسب الذى تتسع فيه كل العقول والقلوب للراى والرأى الآخر.

تاخذ الصحافة على وزارة الداخلية انها لاتبادر بمدها بالبيانات الضرورية عن الحوادث التى تقع إلا بعد وقت قصير او طويل من اعلان هذه الحوادث بالاذاعات الاجنبية.

واقول لكم بامانة اننى منذ توليت مسئوليتى وزيرا للداخلية اكدت للمسئولين عن الاعلام بالوزارة أهمية السبق باذاعة بيانات الحوادث وعدم كتمانها أو تحويرها فليست هناك جدوى من تغيير الحقيقة او اخفائها.

واستطيع ان اقول بالمصارحة ان المشكلة خفت حدتها ولكنها لن تختفى لان وزارة الداخلية لاتستطيع اذاعة بيانات عن الحوادث الا بعد الوصول الى القدر المتيقن بشانها، فالبيانات الرسمية الصادرة عن جهات مختصة ينبغى ان تتسم بالدقة الكاملة وذلك بخلاف الانباء الصحفية التى يهمها سرعة النشر اكثر من دقة الخبر. فهى لاتمثل حجة رسمية يمكن استغلالها بعد ذلك للتشكيك فى الوقائع والوصول الى احكام بالادانة او البراءة.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٣

وصدقوني ايها الاخوة والاخوات.

انه في معظم الحوادث الخطيرة لاتظهر الحقيقة الدقيقة قبل عدة ساعات.. فليس بوسعنا دائما عند وقوع حادث أن نعرف على الفور عدد الضحايا او عدد مرتكبي الحادث او نوعية المتفجرات والاسلحة المستخدمة.. كل ذلك يحتاج بعض الوقت وهذا وحده هو سبب التأخير.

نقطة ثانية تاخذها الصحافة على الشرطة وهي منعها للعاملين في وزارة الداخلية من الادلاء بالمعلومات والاحاديث ومحاسبتهم عند مخالفة هذه الاوامر. واقول لكم بامانة انه لدينا ٢١ الف ضابط ولو سمح لهم جميعا بالادلاء بالمعلومات والتصريحات للصحف في السياسات والحوادث فلسوف تختلف بالتاكيد معلوماتهم واتجاهاتهم وبالتالي تعاني الوزارة من غيبة موقف موحد امام الرأى العام وتعاني الصحف ايضا من تناقض وتضارب الاراء في الموضوع الواحد.

لقد حددنا جهازا للتنسيق بين الصحف ووزارة الداخلية وهو ادارة العلاقات العامة وفي نفس الوقت فانني ارحب بكل اتصال صحفي بمكتبي ومنزلي لتوضيح ماهو عاجل من الامور والاحداث.

نقطة ثالثة تاخذها الصحافة على الشرطة ـ وهي ان الصحافة كثيرا ماتنشر عن رغبات او تكتب من اتهامات دون ان تلبي وزارة الداخلية هذه الرغبات او تعاقب على هذه الاتهامات. واقول ردا على ذلك انه مامن كلمة واحدة تنشرها الصحافة عن رغبة أو اتهام إلا وتكون موضع دراسة كاملة او تحقيق دقيق ـ ولكن هناك فرقا بين الطلب وبين الاستجابة له. فقد يطلب كاتب انشاء نقطة شرطة في موقع معين ثم تكشف الدراسة الامنية ان هناك موقعا اخر اولى بهذه النقطة او انه ليس في الموازنة مايمول انشاء هذه النقطة وبذلك لايستجاب للطلب.

كذلك قد يتم اتهام فرد من رجال الشرطة بارتكاب وقائع جسيمة ثم يكشف التحقيق عدم صحة ماهو منسوب اليه فكيف يمكن ان نعاقبه لمجرد الاتهام الذي لايثبت. تلك بعض النقاط التي تاخذها الصحافة على الشرطة اردت ان اوضح وجهات نظرنا حيالها. واثق تماما انه طالما يجمعنا الصالح العام فلسوف يستطيع كل منا ان يفهم الآخر ويعذره.

مرة اخرى اعرب عن اعتزازي البالغ بهذا اللقاء ـ مكتفيا بالحديث عند هذا القدر، تاركا فسحة من الوقت للاستماع الى ارائكم القيمة وملاحظاتكم البناءة.

ردود على التساؤلات

وبدا مجدي مهنا عضو مجلس نقابة الصحفيين في عرض التساؤلات الموجهة إلى السيد حسن الألفي وزير الداخلية، وكانت إجاباته مايلي :

● نرفض مبدأ القبض على الملتحين، فليس من حق أحد احتجاز انسان لمجرد مظهره، فالمتدين هو الشخص الأمين والمخلص، فنحن نشجع التدين ولانحاسب المواطنين لمجرد لحاهم، فلكل انسان حريته في عقيدته وفكره واطلاق لحيته، طالما التزم بالشرعية.

● وحول الموضوعية التي تميزت بها حركة تنقلات قيادات الشرطة قال الوزير : لااستثناءات ولامحاباة في الحق والعمل. كل شخص نقل من موقعه يستطيع أن يعرف السبب، وإخترت الكفاءة والأمانة والاخلاص، وضعت كل ضابط في مكانه المناسب، طبقا لتقاريره الماضية وتصرفاته، وراعيت القواعد لبعض الضباط ولاداعي للخوض في تفاصيل ليس هذا مجالها، ومن لديه شكوى خاصة بظلم وقع على ضابط فانا ارحب باى نقد يوجه لي في التنقلات الأخيرة.

● هناك تعاون كبير بين الشرطة والمواطنين، وظهر ذلك في حادث زينهم الأخير، فكاد المواطنون يفتكون بالارهابيين، فالشرطة تعطى ولاتاخذ، ولابد لكل مواطن أن يشعر بخدمات الشرطة في الجوازات والمرور والسجل المدني واقسام الشرطة وهناك نظام جديد ستقوم به الدوريات الراكبة في خدمة المواطنين، مع الوجود الأمني المستمر.

لاتحاور مع الإرهابيين

وعن تساؤل حول الحوار الذي أجراه حسن الألفي مع الجماعات عندما كان محافظا لأسيوط وما إذا كان سيجري حوارا معهم وهو وزيرا للداخلية قال مع من نتحاور في أسيوط تحاورت مع طلاب المدارس والجامعات والنوادي لتوضيح المفهوم الصحيح لكن هل القتل والعنف والتفجيرات من الدين «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة».

ليس من حق كل شخص الافتاء، واضاف حسن الألفي ليس من واجب الشرطة عمل حوار في الدين، نحن رجال قانون مهمتنا حفظ الأمن والنظام والشرعية ، أما الحوار فهو مسئولية الأزهر والاوقاف اما وزارة الداخلية فلا نتحاور مع أحد ، واى انسان يخرج عن القانون ويرتكب جرائم، نتدخل ضده في حدود القانون، حتى عمليات الضبط تتم في اطار من القانون وحقوق الانسان، فهناك مجموعات ضبطت بدون اطلاق رصاصة واحدة بينما قتل رجال من الشرطة وهذا معناه مراعاتنا للقانون ومن يتجاوز يحاسب حسابا عسيرا، والبعض في السجون حاليا لتجاوزاتهم. القينا القبض على مجدي الصفتي وأبو العلا بدون رصاصة واحدة، وكان من الممكن قتلهما، وكذلك المجموعة التي حاولت اغتيال وزير الاعلام. وضبط بحوزتهم اسلحة ومفرقعات ولم نقتلهم، واكد وزير الداخلية ان وزارته ستتصدى للفساد والانحراف في اى مكان وضد اى شخص يثبت انحرافه مهما كانت شخصيته، مشيرا إلى ان موضوع إعادة بناء قصر العيني وما اثير حوله لايزال تحت تحقيق لجنة قضائية واذا ثبت وجود أى انحراف فسيحال المنحرف فورا الى القضاء.

اتصالات مع باكستان بشأن الهاربين

● وحول تبادل المعلومات بشأن الارهابين في بيشاور وعدد المعتقلين. أجاب حسن الألفي: نتبادل المعلومات مع باكستان حاليا في هذا الشأن ولم ننته بعد من الاتفاق والاتصالات جارية معهم. اما المعتقلون فعددهم بالمئات وهم متهمون في العديد من القضايا وأحيلوا للنيابة التي تحقق معهم في وقائع وقضايا كاملة مدعمة بالادلة والشهود والمستندات وسوف تعلن

جميعها قريبا حيث تذاع قرارات الاتهام والاحالة للمحاكمة ولن يتبقى داخل السجون أى شخص بدون محاكمة مؤكداً انه لايمكن القبض على اى انسان دون تهمة محددة، وقال : ان هناك أناسا تم تحديدهم ولهم أنشطة ضد الأمن والاستقرار ويتم التحفظ عليهم واحالتهم للقضاء ليقول كلمته وهناك بعضهم ارتكب أكثر من جريمة ويحاكم عليها، وأضاف وزير الداخلية ان اجهزة الأمن تواصل جهودها فى مواجهة شاملة لجميع الجرائم سواء كانت سياسية أو اقتصادية او اجتماعية كما ان جرائم المخدرات لاتقل اهمية عن الارهاب وتم ضبط كميات كبيرة من المخدات بعد احكام السيطرة على المنافذ خاصة منفذ السلوم البرى وجرى اعادة النظر فى الانتقال بين مصر وليبيا بجوازات السفر للمصريين عبر السلوم، بعد ضبط العديد من حالات تزوير البطاقات كان يستخدمها الهاربون.

■ أجاب الوزير عن تطوير الأداء الأمنى وتحديث الأسلحة وإرسال الضباط والخبراء إلى دول العالم شرقاً وغرباً للتدريب على احدث النظم العالمية فى مختلف المجالات، لمواجهة الجريمة بكافة اركانها ووضع استراتيجية وخطة عاجلة للوقاية من الجريمة بواسطة احدث الوسائل والمعدات ورفع مستوى التدريب الذى ترتب القصور فيه على سقوط الشهداء من الضباط والجنود ضحايا العمليات الارهابية خلال العام الماضى وقال ان الجريمة ستظل موجودة طالما بقيت الحياة . ونحن مستعدون لمواجهة عناصر الارهاب بصفة مستمرة، وما يقال عن تلاشى الجرائم وعدم ظهورها على السطح مجرد كلام فى الهواء لن اقول مثله . فسياستى تعتمد على الاستمرار فى المواجهة.

عرض قانونى العمد والمشايخ والاحوال المدنية على مجلس المشايخ

● وردا على سؤال حول القانون الجديد للعمد والمشايخ الذى ينص على التعيين بدلاً من الانتخاب. قال السيد حسن الألفى: ان هذا القانون سيعرض على مجلس الشعب فى دورته القادمة، وهناك ضمانات عديدة لحسن اختيار العمد والمشايخ، وأضاف انه يوجد حاليا ١٧٠٠ مكان شاغر للعمد والمشايخ بسبب العصبية بين العائلات والغاء الانتخابات فى تلك القرى، كما ان هناك قانونا آخر سيعرض على مجلس الشعب يتعلق بنظام الرقم القومى واستخراج البطاقة الشخصية للمواطنين وفقا لهذا النظام الجديد، الذى سيقضى على ظاهرة تزوير البطاقات. وقال وزير الداخلية فى رده على تساؤلات الصحفيين انه أعاد البناء التنظيمى للوزارة وانشا إدارات جديدة لتحسين الأداء الأمنى من بينها إدارة جديدة لتنفيذ الأحكام بعد ان اكتشف أن ٨٠٪ من الأحكام الصادرة لم يتم تنفيذها ، فانشئت الادارة الجديدة فى كل المحافظات ودعمت بكافة الوسائل ، لمساعدتها فى تنفيذ عملها فور صدور الاحكام مباشرة واشار الألفى إلى ان هناك اتصالات بين مصر وعدد من دول العالم لمواجهة ظاهرة الارهاب، كما ان هناك تعاونا عربيا من خلال مجلس وزراء الداخلية العرب. لتبادل المعلومات بين اجهزة الشرطة العربية. وقبل انتهاء الندوة إقترح الاستاذ النقيب إبراهيم نافع قيام مجموعة من الزملاء الصحفيين اعضاء النقابة بزيارة إلى سجن شديد الحراسة بليمان طرة للوقوف على حقيقة معاملة المسجونين والحفاظ على حقوق الانسان.

المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

وزير الداخلية المصري في حوار مع الصحافيين في القاهرة:

الحوار مع المتطرفين ليس مهمة أجهزة الأمن من يتجاوز في معاملة المسجونين يقدم للمحاكمة

القاهرة: «الشرق الاوسط» ورويتر

تسعى الداخلية المصرية الى توقيع اتفاق مع حكومة باكستان لتسليم المتطرفين المصريين الهاربين هناك ـ المعروفين باسم الافغان المصريين ـ وفي مقدمتهم شوقي الاسلامبولي شقيق قاتل الرئيس السادات. غير ان وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي قال «اننا لم نتوصل الى اتفاق محدد في هذا الشأن».

وكشف الوزير ـ الذي كان يتحدث الى ندوة اختتمت في ساعة مبكرة من صباح امس بنقابة الصحافيين بالقاهرة ـ عن محاكمة عدد من ضباط الداخلية نسب اليهم التجاوز في التعامل مع المسجونين، نافيا وجود تعذيب داخل السجون المصرية ومؤكدا انه لن يتستر على فساد أو انحراف في اي مكان.

ورفض اللواء الالفي مبدأ التحاور مع المتطرفين واسنده الى الازهر ووزارة الأوقاف وعلماء الدين، فليست مهمة الداخلية ان تتحاور مع من يقتلون ويفجرون ويرتكبون جرائم تحت ستار الدين.

وحدد مسؤولية وزارته في الحفاظ على الامن وتطبيق القانون والشرعية بمنتهى الحزم مع الخارجين على النظام والأمن العام.

واعلن الوزير ـ خلال الندوة التي شارك فيها ابراهيم نافع نقيب الصحافيين بمصر ورئيس تحرير جريدة الاهرام ـ ان جهات التحقيق ستحيل قريبا عددا من عناصر التنظيمات المتطرفة الى المحاكمة لتورطهم في الاحداث الاخيرة التي وقعت في مصر الا ان اللواء الألفي لم يحدد عدد هؤلاء العناصر او ما اذا كانوا سيحالون الى محاكمة عسكرية ام الى محاكم أمن الدولة العليا.

وفيما كان الوزير يتحدث الى الصحافيين، وقع انفجار في محطة الاتوبيس الدولية بمحافظة الاسماعيلية لم يسفر عن وقوع اية اصابات. ذكرت جهات التحقيق انه «انفجار لغم» من مخلفات حرب عام 1973. غير ان وكالة رويتر نقلت في وقت لاحق نفيا على لسان مصدر امني قال فيه ان الخبر لا اساس له من الصحة. وشدد الوزير في ندوته على اصرار أجهزة الامن على مواصلة جهودها لمواجهة شاملة لجميع الجرائم سواء كانت سياسية او جنائية او اقتصادية أو اجتماعية، مشيرا الى ان جرائم المخدرات لا تقل اهمية عن الارهاب وانه تم في

الفترة الاخيرة ضبط كميات كبيرة من المخدرات بعد احكام السيطرة على المنافذ خاصة منفذ السلوم البري. واكد الوزير ان الشرطة ليست ضد التدين وان الانسان المتدين هو المواطن الصالح المخلص ولكل انسان حريته في عقيدته وفكره واطلاق اللحية بشرط التزامه بالشرعية والقانون، وسأل مستنكرا هل العنف وتفجير العبوات الناسفة وقتل الابرياء من الدين؟

واشاد اللواء الالفي بدور المواطن المصري في التعاون مع اجهزة الامن لضبط عدد كبير من العناصر المتطرفة. وقال «ان اجهزة الشرطة التزمت بسيادة القانون عند ضبط الارهابيين ولم تطلق النار عشوائيا» مشيرا الى ان العديد من رجال الشرطة «سقطوا شهداء اثناء ضبط بعض الارهابيين لالتزامهم بسيادة القانون وعدم المبادرة باطلاق النار عليهم».

واضاف ان وزارة الداخلية سوف تعرض على مجلس الشعب في دورته الجديدة قانوني العمد والمشايخ وقانون الرقم القومي الذي يتضمن استخراج البطاقات الشخصية للمواطنين وفقا لهذا النظام الجديد الذي سيقضي على ظاهرة التزوير وبالتالي حصار التطرف. وقال انه تم اعادة نظام الانتقال بين مصر وليبيا بجوازات السفر عبر المنفذ. وضبط العديد من حالات التزوير.

واكد ان مشكلة الارهاب خفت حدتها، مشيرا الى ان الارهاب موجود منذ الخليقة ولن ينتهي لكننا مستعدون لمواجهته. واكد اللواء الالفي على دور النقد البناء في الصحافة، ودورها الفعال في توجيه الرأي العام ومساندة اجهزة الشرطة في معركتها مع الارهاب. واكد على دور الصحافة المصرية في احداث تغير جذري في تعاطف المواطنين مع اجهزة الشرطة بادانة الارهاب والتصدي له. وعن مشكلات الصحافة والشرطة قال اللواء الالفي ان حجب المعلومات في بعض الحوادث يكون بهدف مصلحة التحقيق والتوصل الى معلومات دقيقة وان وزارة الداخلية تسعى الى السبق باذاعة الحوادث ونشرها دون اخفاء الحقائق.

وكان وزير الداخلية قد اجاب خلال حواره مع الصحافيين عن الاتهامات التي توجه الى الملتحين، وحركة التنقلات الاخيرة بوزارة الداخلية ومدى تعاون المواطنين مع اجهزة الامن والخطة الامنية التي اتبعتها الوزارة في الاونة الاخيرة والحوار مع الجماعات الاسلامية ومدى سيطرة الداخلية على الارهاب وحرية تداول المعلومات والسياسة الامنية على المستوى العربي.

القاهرة: باب التوبة مفتوح أمام المتطرفين



متطرفون اثناء محاكمتهم. (غاما)

القاهرة - «الوسط»

جدد وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي دعوته الجماعات الدينية المتطرفة الى نبذ العنف، والابلاغ عن الاشخاص الذين يدبرون عمليات ارهابية ضد الدولة والمجتمع. وقال في لقاء مع الصحافيين المصريين في مقر نقابتهم: «ان باب التوبة مفتوح امام المتطرفين» لكن ذلك لا يعني «انه يمكن الحوار مع الجماعات الارهابية التي تتخذ من الدين ستاراً لقتل الابرياء».

واكد الوزير نجاح خطته في اقامة جسور الثقة بين المواطنين وجهاز الشرطة، وانه «لن يسمح لأية تجاوزات من قبل رجال الشرطة ضد المواطنين»، مشيراً الى «ان بعض الضباط يحاكم حالياً بسبب تجاوزات ارتكبها»، واعلن أن ثمة مشروعا جديدا ستقدمه وزارة الداخلية الى مجلس الشعب للمصادقة عليه يرمي الى اعادة «العمدة» و«شيخ الخفراء» ونظام «الخفراء» الى ٥ آلاف قرية مصرية، معتبراً ان عمدة البلدة هو وحده الذي يعرف المتطرفين من غيرهم ■

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ١ أغسطس ١٩٩٤

في مقابلة مع مجلة ايطالية

الباز: سنوقف اعمال المتطرفين الارهابية بتنفيذ اصلاحات اقتصادية واجتماعية

□ روما - من عرفان رشيد:

■ قال مستشار الرئيس المصري حسني مبارك، الدكتور اسامة الباز «ان العمليات الارهابية التي يقوم بها المتطرفون في مصر لا تشكل بالنسبة الى الوضع السياسي القائم في البلاد خطراً محدقاً، كما لا توجد في الافق ملامح اضطرابات». واضاف «ان هناك جماعة من المتطرفين الذين يعتقدون ان بامكانهم تحقيق نتائج سياسية عبر التفجيرات والاغتيالات، الا ان هذا الوضع محدود وهو تحت السيطرة الكاملة للدولة».

جاء ذلك في حوار نشرته معه مجلة «بانوراما» الاسبوعية الايطالية في عددها الصادر في ميلانو امس. اكد فيه انه كان لهذه الجماعة المتطرفة حتى وقت ليس ببعيد حضور في بعض المدن المصرية وفي عدد من احياء القاهرة «الا ان الوضع لم يعد هكذا الآن. فقد اختلفت الامور لان ما قامت به هذه الجماعة من اعمال ارهابية اصاب الناس بالذعر واذى مشاعر المواطنين المصريين الذين تعودوا على العيش منذ قرون في اطار من روح التسامح، اضافة الى ان الاعمال الارهابية لهذه الجماعة الحقت اضراراً فادحة بحركة السياحة في البلاد، الامر الذي ادى الى زيادة البطالة وتوسع حالات البؤس». واضاف: «ان التأييد الذي كانت الجماعة تتمتع به في السابق، انخفض انخفاضاً حاداً».

وعن تقدير السلطات المصرية لعدد اعضاء «الجماعة الاسلامية» قال الباز «ان عددهم يربوا على ١٥ الف شخص وتتراوح اعمارهم بين ١٨ و٣٥ سنة استمالتهم الجماعة من بين الفئات الفقيرة وقطاعات العاطلين عن العمل».

واتهم الباز كلا من ايران والسودان في مسألة تمويل «الجماعة الاسلامية» وقال «ان العديد من مسؤولي هذه الجماعة اقاموا في السودان وتدربوا في معسكرات تدريب مموهة باعتبارها مزارع». واضاف «ان العديد من هؤلاء هم من الذين قاتلوا في افغانستان، وقد تدربوا على ايدي عملاء وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي.اي.اي)، ولهم قدرات للهجوم على مراكز الشرطة وتركيب قنابل ومتفجرات ووضعها في المقاهي في المدن الرئيسية».

وعن ما تنوي الحكومة المصرية اتخاذه، الى جانب [حكام الاعدام وسياسة القبضة الحديد، لوقف زحف «الجماعة الاسلامية» قال مستشار الرئيس المصري: «سنقوم بتطوير وتحسين اوضاعنا الاقتصادية والاجتماعية، فمثلاً خصصنا مبلغاً يزيد على ٤٠٠ بليون ليرة ايطالية لترميم حي امبابة. وسنحاول توفير الاوضاع الاقتصادية التي تتيح ايجاد فرص عمل جديدة».

واكد الباز انه متفائل حول الوضع في بلاده وقال «الويل لنا اذا فقدنا الامل والتفاؤل، فمصر دولة كبيرة والارهاب حالة تضطر دول حديثة على التعايش معها، ففي لندن وميلانو ايضا يوجد اناس يضعون القنابل والمتفجرات هنا وهناك، ومع هذا فإن السياحة في هذه البلدان مستمرة ولا تتأثر بها، لذا لست قادراً على استيعاب حال الفرار التي رأيناها من قبل السياح». واكد الباز «ان شهري ايلول وتشرين الاول (سبتمبر واكتوبر) المقبلين يشهدان هبوطاً كبيراً في العمليات الارهابية، وهذه ضمانة لعودة السياح الى مصر».

وسئل الباز ان كان مقتنعاً ان الولايات المتحدة ستوافق على تسليم الشيخ عمر عبدالرحمن الى السلطات المصرية فقال: «بامكاني القول انهم سيسلمونه الينا بعد ان ينتهوا من التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه في ما يتعلق بعملية تفجير «وورلد تريد سنتر».

واكد الباز ان بعض اعضاء الجاليات المصرية في ايطاليا «يجمع الاموال لصالح المتطرفين الاسلاميين بحجة دعم الاسلام وانشاء مساجد جديدة».

وزير الداخلية يزور ضحايا الإرهاب الذين يعالجون في لندن



لندن - من مكتب الأهرام: زار السيد حسن الألفي وزير الداخلية أمس ضباط وجنود الشرطة الذين يعالجون في لندن والذين كانوا قد تعرضوا لاعتداءات الارهاب في الفترة الأخيرة.

وكان الوزير قد أجرى جراحة ناجحة لاستئصال المرارة بمستشفى «سان جونز انتسانت اليزابيث» في لندن، أتبعها باجراء بعض الفحوص الطبية، ثم قام بجولة لزيارة المصابين ومنهم أمين الشرطة أحمد فكرى الحارس الخاص للسيد صفوت الشريف، والمقدم محمد عبدالمنعم عبدالرازق ضحية حادث العتبة.

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

الألفي :
معلومات جديدة لضبط المتهمين في حادث نجع حمادي



حسن الالفي

اكد اللواء حسن الالفي وزير الداخلية امس انه تم التوصل الى معلومات جديدة ستؤدى الى سرعة ضبط المتهمين فى حادث الاعتداء على اللواء عبد الحميد غبارة مساعد فرقة شرطة نجع حمادى وسائقه وحارسه .

واضاف وزير الداخلية ان مكافحة الارهاب يتم على اسلوب علمى وتخطيط سليم وان الامور الامنية تسير الى افضل وقد وصل الوزير الى القاهرة فى ساعة متاخرة امس بعد رحلة علاج قصيرة فى لندن .

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

مجلس الوزراء يقرر زيادة الرعاية الاجتماعية لضحايا الإرهاب

كافة الوزارات والأجهزة تساهم في المواجهة الحاسمة مع الإرهابيين

تكريم المواطنين الذين يساهمون بدور إيجابي في هذا المجال

كتب ـ فؤاد الشاذلي :

عقد مجلس الوزراء اجتماعا مساء امس برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس المجلس .

تم مناقشة عدد من الموضوعات الهامة المتعلقة بالسياسات الخارجية والاقتصادية والداخلية وبعض الاتفاقيات المبرمة بين مصر وعدد من الدول الصديقة

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام بأن المجلس استعرض تقريرا حول الموقف الامنى حيث عرض د. صدقى المواجهة الشاملة لعناصر الارهاب خلال الفترة الاخيرة .

وقال ان المواجهة الشعبية تعتبر أهم العناصر واشاد بما قام به المواطنون فى مطاردة عناصر الارهاب واحباط مخططاتهم فى مناطق زينهم والشرابية والاميرية .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٠ اغسطس ١٩٩٣

الموافقة على عدة توصيات لتطوير العلاقات مع السودان

واشاد المجلس بيقظة المواطنين ومبادراتهم وشجاعتهم التى تجلت فى اصرارهم على الحفاظ على استقرار مصر واعلانهم الرفض لكافة عناصر التطرف والارهاب .

واكد المجلس على قيام كافة الوزارات والاجهزة بدورها فى المواجهة الشاملة فى اطار الاستراتيجية التى اقرها المجلس لمواجهة الخروج على الشرعية وضرب عناصر الارهاب واجهاض مخططاته .

واضاف وزير الاعلام ان المجلس اقر نظام وقواعد رعاية كافة ضحايا الارهاب بما يحقق لهم ولاسرهم التعويض والرعاية وهو النظام المطبق بالفعل بناء على توجيه الرئيس مبارك تقديرا وعرفانا بتضحيتهم بأرواحهم فداء للوطن وتشمل القواعد التعويض الفورى والمعاشات الاستثنائية .

ووافق المجلس على قرار وزير التعليم فى يوليو الماضى الذى صدر بناء على تعليمات رئيس الجمهورية باعفاء جميع اولاد الشهداء العسكريين والمدنيين من كافة المصروفات والرسوم بكافة انواعها وصرف التعويض للطلاب فى اطار نظم التأمين الاجتماعى .

وأكد د. صدقي ان الدولة تتكفل بالعلاج الفورى بأعلى مستوياته فى الداخل او الخارج للمصابين فى حوادث الارهاب من العسكريين والمدنيين على السواء .

وأوصى المجلس بوضع معايير لتكريم المواطنين الذين يسهمون بدور ايجابى وطنى فى كشف الارهاب ومطاردته بحيث يكون تكريما ادبيا وماديا .

وقرر المجلس تولى وزارة الداخلية مراجعة نظم الامن المتبعة فى الجهات التى تستخدم المواد الناسفة ومراجعتها وتطويرها بما يحقق نظاما أمنيا مشددا الى جانب وضع ضوابط ملزمة للجهات سواء كانت شركات او محاجر او غيرها .

واضاف الشريف ان المجلس ناقش بعد ذلك تقريرا حول السياسة الخارجية قدمه عمرو موسى وزير الخارجية تناول الاوضاع فى لبنان ونتائج اجتماع وزراء الخارجية العرب فى دمشق والتحرك الذى قامت به مصر لاحتواء الموقف والاتصالات التى تمت مع الاطراف الدولية والعربية .

كما تضمن التقرير نتائج الاجتماع الذى تم بين وزيرى خارجية مصر والسودان وتطور العلاقات المصرية السودانية .

واصدر المجلس عددا من التوصيات فى اطار العمل على استمرار تطوير هذه العلاقات وحل نقاط الخلاف بين البلدين الشقيقين من خلال استمرار اجتماعات وزيرى الخارجية .

كما عرض وزير الخارجية تقريرا تفصيليا حول نتائج زيارة كريستوفر وزير الخارجية الامريكى ومباحثاته مع الرئيس مبارك والتى شملت قضية الشرق الاوسط ومسيرة السلام والاوضاع فى البوسنة والازمة الليبية مع دول الغرب .

كذلك استعرض المجلس تقريرا حول نتائج المباحثات التي تمت بين الرئيسين مبارك وعرفات .

وعرض عمرو موسى اوراق العمل المطروحة فى عملية السلام بالشرق الاوسط والتحرك المصرى لدعم مسيرة السلام .

واكد المجلس على التمسك بمبدأ الارض مقابل السلام واحترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .

استراتيجية قومية لمواجهة الإرهاب

مجلس الوزراء يعتمد أسس المواجهة الشاملة

التركيز على المشاركة الشعبية ودور محدد لكل وزارة

تعويض فورى ومعاشات استثنائية لأسر الشهداء

قواعد لتكريم المتعاونين مع الشرطة ضد الإرهاب أدبيا وماديا

إعفاء أبناء الشهداء عسكريين ومدنيين من المصروفات الدراسية

علاج المصابين على نفقة الدولة فورا فى الداخل والخارج

تشديد نظم الأمن فى الجهات المستخدمة للمواد الناسفة

عقد مجلس الوزراء اجتماعا مساء أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء استعرض فيه تقريرا شاملا حول الموقف الأمنى، وفى بداية الاجتماع عرض رئيس الوزراء تقريرا عن المواجهة الشاملة لعناصر الإرهاب فى الفترة الأخيرة، حيث أكد فيه ان المواجهة الشعبية تعتبر أهم العناصر فى المواجهة، وأشاد بما قام به المواطنون فى مطاردة عناصر الإرهاب وإحباط مخططاتهم فى مناطق زينهم والشرابية والأميرية.

صرح بذلك السيد صفوت الشريف وزير الاعلام، وقال: ان مجلس الوزراء أشاد بيقظة المواطنين ومبادرتهم وشجاعتهم التى تجلت فى إصرارهم على الحفاظ على استقرار مصر واعلانهم الرفض الكامل لكافة عناصر التطرف والإرهاب. كما أكد المجلس قيام كافة الوزارات والأجهزة بدورها فى المواجهة الشاملة فى اطار الاستراتيجية التى اقرها المجلس لمواجهة الخروج على الشرعية وضرب عناصر الإرهاب واجهاض مخططاتهم.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٣

واضاف وزير الاعلام:ان المجلس أقر نظام وقواعد رعاية ضحايا الإرهاب مما يحقق لهم ولاسرهم التعويض والرعاية، وهو النظام المطبق بالفعل بناء على توجيهات الرئيس حسني مبارك تقديرا وعرفانا بتضحياتهم فداء لوطنهم، وتشمل تلك القواعد التعويض الفوري والمعاشات الاستثنائية. كما وافق مجلس الوزراء على قرار وزير التعليم الصادر في ٥ يوليو الماضي بناء على تعليمات رئيس الجمهورية باعفاء جميع ابناء الشهداء العسكريين والمدنيين من كافة المصروفات والرسوم بكافة أنواعها وصرف التعويض للطلاب ابناء الشهداء في اطار نظم التامين الاجتماعي.

واكد رئيس الوزراء ان الدولة تتكفل بالعلاج الفوري في اعلى مستوياته بالداخل والخارج للمصابين في حوادث الإرهاب من العسكريين والمدنيين على السواء. وقال وزير الاعلام: ان مجلس الوزراء اوصي بوضع معايير لتكريم المواطنين الذين يقومون بدور ايجابي للكشف عن عناصر الإرهاب ومطاردتها وبحيث يكون أدبيا وماديا. كما قرر المجلس ان تتولى وزارة الداخلية مراجعة نظم الأمن المتبعة في الجهات التي تستخدم المواد الناسفة وتطويرها بما يكفل ايجاد نظام امني مشدد لمنع تسرب هذه المواد الى جانب وضع ضوابط ملزمة لتلك الجهات، سواء كانت شركات أو محاجر أو غيرها. وقال وزير الاعلام ان مجلس الوزراء ناقش بعد ذلك تقريرا قدمه السيد عمرو موسى وزير الخارجية تناول فيه الأوضاع في لبنان ونتائج اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب الأخير في دمشق، والتحرك الذي قامت به مصر لاحتواء الموقف بجنوب لبنان، والاتصالات التي تمت مع الأطراف العربية والدولية، كما تضمن التقرير - الذي ناقشه مجلس الوزراء - نتائج الاجتماع الذي عقد بين وزيري خارجية مصر والسودان، وتطور العلاقات المصرية - السودانية. واوصي المجلس باستمرار العمل على تطوير هذه العلاقات وحل نقاط الخلاف بين البلدين الشقيقين في الاجتماعات بين وزيري الخارجية. كما عرض وزير الخارجية تقريرا تفصيليا لنتائج زيارة وزير الخارجية الأمريكية وارين كريستوفر للقاهرة ومباحثاته مع الرئيس مبارك، التي شملت قضية الشرق الاوسط ومسيرة السلام، والاوضاع في البوسنة والهرسك، والازمة الليبية مع الغرب. كذلك استعرض المجلس نتائج المباحثات بين الرئيس مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعرض وزير الخارجية اوراق العمل المطروحة من اطراف عملية السلام في الشرق الاوسط والتحرك المصري لدعم مسيرة السلام.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٣

مبارك يقرر منح أوسمة وأنواط للمواطنين

الذين يتصدون للإرهاب ومساواتهم بالعسكريين

فى التعويضات

□ مجلس الوزراء برياسة صدقى يقرر :

إعداد قوائم لتكريم المواطنين أدبيا وماديا

وعلاج مصابى الأعمال الإرهابية على نفقة الدولة

زيادة إنتاج القمح بمنحة يابانية وتمويل ذاتى لمترو الأنفاق

تشغيل مناجم الفحم بسيناء واستخدام الغاز بوسائل النقل

قرر الرئيس حسنى مبارك تخصيص أوسمة وأنواط ومكافآت لمنحها للمواطنين الذين يتصدون للارهاب، على ان يتولى الرئيس بنفسه تسليمها تكريما لهم على دورهم الوطنى البطولى.

وقرر مجلس الوزراء - في اجتماعه مساء امس الاول برياسة الدكتور عاطف صدقي - مساواة جميع ضحايا الارهاب المدنيين في صرف التعويضات لاسرهم بذات النسب التي تصرف للعسكريين والتي كان الرئيس مبارك قد اصدر توجيهاته - بالفعل - لصرفها.

ووافق المجلس على إعداد قواعد خاصة لتكريم المواطنين سواء كان تكريما أدبيا أو ماديا، وذلك في اطار تشجيع المواطنين على مواجهة الارهاب الاسود الذي تهدد خطورته جميع المواطنين دون استثناء.

وصرح السيد صفوت الشريف - لعبدالعظيم درويش ومصطفى النجار مندوبي «الاهرام» - بأنه بالنسبة للمصابين خلال عمليات الارهاب اكد مجلس الوزراء المبادئ التي اصدر الرئيس مبارك توجيهات بمراعاتها والخاصة بتوفير الرعاية الطبية لجميع المصابين - سواء من المدنيين أو اجهزة الشرطة - بجميع المستشفيات والمراكز الطبية الداخلية. او تسفيرهم الى الخارج اذا ما اقتضت ظروف اصابتهم العلاج بالخارج، على ان تتحمل ميزانية الدولة كافة تكاليف هذه الرعاية داخليا وخارجيا.

واوضح انه جرى - بالفعل - تسفير عدد من ضحايا العمليات الارهابية الاخيرة من المواطنين المدنيين الى مستشفيات مختلفة سواء في بريطانيا او المانيا لتلقى العلاج اللازم.

وقال السيد صفوت الشريف - عقب الاجتماع الذي انتهى في ساعة مبكرة من صباح امس واستمر نحو ٧ ساعات : ان مجلس الوزراء ناقش تقريرا قدمه الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط حول الخطوات التي تمت في مجال الاصلاح الاقتصادي وخطوات الاتفاق الثاني مع صندوق النقد الدولي الذي سيتم اقراره في ١٧ سبتمبر القادم على ضوء خطاب النوايا الذي تم اقراره مؤخرا بين مصر والصندوق ونجاح مصر في التوصل الى افضل الشروط لاسقاط ١٥٪ من الديون بما يتفق وسياسات الاصلاح الاقتصادي القائمة على التدرج ومراعاة البعد الاجتماعي الذي يتفق وقدرات المجتمع.

ووافق المجلس على مشروع قرار جمهوري بشأن انشاء وتنظيم الجامعة المصرية الاهلية بمدينة السادات، وان يحال المشروع الى اللجنة الوزارية التشريعية لمناقشته في صورته النهائية.

كما وافق المجلس على مشروع خطاب متبادل بين مصر واليابان لتقديم منحة تبلغ ٦٠٠ مليون ين لزيادة انتاج القمح في محافظات وسط الدلتا. وقال الوزير: انه عرض على مجلس الوزراء تقريرا عن صورة مصر في الاعلام الدولي وخطة التحرك الاعلامي لطرح صورة مصر الحقيقية . واضاف وزير الاعلام : ان مجلس الوزراء وافق على تشكيل مجموعة عمل تضم خبراء من وزارات : الاعلام والخارجية والثقافة والاقتصاد لتنسيق الجهود واستثمار كافة العناصر في مختلف المجالات وزيادة الوجود المصري في المحافل الدولية العلمية والثقافية والاقتصادية والتعاون والتنسيق مع جهود وزارة السياحة في الوجود المصري بالخارج.

مصدر امنى مسئول :

تحية شكر وتقدير لشعب مصر العظيم

صرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بان مشاركة الجماهير الايجابية الفعالة لاجهزة الشرطة فى هذه المرحلة تؤكد ان الجماهير قد اصبحت تدرك تماما بانها صاحبة المصلحة الاولى فى الاستقرار الامنى للوطن .

كما ان جهاز الشرطة يعى جيدا ان المشاركة الشعبية اصبحت الآن هى السند الشرعى والاساسى له فى مواجهة الارهاب ويؤكد للكافة رفض الجماهير لكل المحاولات الاجرامية والارهابية كما يدعم نجاح رجال الامن وحرصهم فى التصدى للارهاب ومواجهته بكل الردع والحسم .

ولقد كشفت الاحداث الاخيرة عن موقف الشعب المصرى من هذه الجماعات الارهابية اذ ان معاونة الجماهير الصادقة لرجال الامن كان لها تاثيرها الفعال فى ضرب بؤر الارهاب الاجرامية وتصفيتها تباعا وضبط رؤوسها ومطاردة فلولها .

وتؤكد وزارة الداخلية على ان توجيهات القيادة السياسية برعاية اسر الشهداء والمصابين فى احداث الارهاب قد تم وضعها موضع التنفيذ الفعلى حيث تقوم الوزارة من خلال اجهزة العلاقات بحصر ومتابعة هذه الحالات والعمل على رعايتها ماديا واجتماعيا - فقد اصبح المواطنون وابناء الشرطة فى خندق واحد يدافعون عن الوطن ويحمون انجازاته ويحرصون على سلامته واستقراره حتى يتحقق المناخ الامنى اللازم لدفع عجلة التنمية والبناء والاستثمار من اجل تحقيق التقدم الاقتصادى المنشود .



● وزير الداخلية يشيد بشهامة ابناء مصر

ووزارة الداخلية إذ تتقدم لكل ابناء شعب مصر العظيم الذى يعى مسئوليته جيدا بالشكر والاعزاز على ما يبذلونه من جهد فى معاونه ابنائهم واخوانهم من رجال الشرطة فانها تدرك ان هذه المساهمة تفرض على كافة اجهزتها مزيدا من التفانى والاخلاص فى ادائها لعملها لتظل محل ثقة ابناء مصر الاوفياء كما تفرض مزيدا من العطاء لتبقى مصر مزدهرة امنة مطمئنة .

حوار لا تنقصه الصراحة مع وزير الإعلام

مبارك قبل الترشيح
ليخوض مع الشعب معركته ضد الإرهاب

محـــاولـة اغتيـــالى لا أعطيها أكثر من حجمها

تنشيط

لهذا الحوار قصة .. فعندما وافق السيد صفوت الشريف وزير الاعلام على اجراء حوار معه كانت مشكلتي مع إدارة مكتبه تحديد الموعد .. فالاجندة مزدحمة بالمواعيد الرسمية والاجتماعات العديدة ، ومطلبى ليس خمس أو عشر دقائق بل ساعة على الأقل .. واتصلت بالوزير فى منزله اشكو له المشكلة فكان اقتراحه ان اذهب اليه فورا فى بيته قبل ان يتحرك الى الاسكندرية للقاء هام يعود بعده الى القاهرة فى مساء نفس اليوم .. وقلت فرصة أنفرد فيها بالوزير فى بيته ولكن - وبيننا التليفون - كان مستحيلا ان يتم هذا الانفراد . ونظر إلى الوزير يسألنى اذا كنت مستعدا لمصاحبته فى رحلته إلى الاسكندرية لنكمل الحوار فى الطريق .

ولم اتردد لحظة .. فقد كانت الفرصة الوحيدة لحديث طويل بعيد عن المكتب وعن التليفونات !

ارهاب كل صاحب كلمة

■ لماذا استهدف وزير الاعلام شخصياً لمحاولة الاغتيال .. وهل صحيح أن هذه المحاولة كان هدفها الضغط على الحكومة من جانب الارهابيين للاتصال بهم واجراء حوارات معهم .. أم لموقفك من الارهاب الذى أعلنته فى مجلس الشورى ؟

□□ انها محاولة لإرهاب كل صاحب كلمة .. فالاعتداء على وزير الاعلام فى دولة ديمقراطية حرة تتمتع صحافتها بحرية الرأى وتمارس وسائل الاعلام فيها - سواء كانت الاذاعة أو التليفزيون - دورها فى الحفاظ على روح الأمة وتصديها لكل محاولات ضرب الاستقرار وكشفه وتعريته .. هذا الاعتداء .. وهذه المحاولة بمثابة رسالة إلى كل كاتب وصاحب قلم والى كل صاحب كلمة فى الاذاعة أو فى التليفزيون فى محاولة لارهابهم .. فمحاولة الاغتيال هذه اعتبرها مجرد رمز .. وبغير ذلك فإننا نعطى الموضوع أكثر من حجمه لأنه لا حوار مع مجموعات اجرامية خارجة على القانون .

■ لاحظ المراقبون انك عقب هذا الحادث مباشرة ذهبت إلى مكتبك ، ومارست نشاطك بشكل مكثف خلال الأيام التالية لهذه المحاولة ، فهل كان ذلك نوعا من التصرف السياسى ؟

□□ لقد كان هذا التصرف رد فعل تلقائيا لأن من يعمل فى السياسة عن اقتناع

اجرى الحوار

محمد مصطفى

بدوره فى خدمة بلده يحدث عنده رد فعل تلقائى لمزيد من روح التحدى لأنه يتعامل مع رأى عام .. فإذا كانت مسئوليته الاتصال والرأى العام فعليه عبء أكبر بأن يكون مثالا لكيف يكون الحفاظ على روح الأمة حيال موقف معين .

الشعب يرفض الارهاب

■ الا يبدو غريباً أننا فى عصر انفتح فيه الاعلام المصرى وأتاح الفرصة للحوار بين كل الفئات .. ورغم ذلك اتجه البعض لمنطق الحوار بالرصاص والقنابل ؟

□□ اننا نعيش فى عصر الديمقراطية .. ومن أجل الحفاظ على هذه الحرية والديمقراطية كان الرفض الكاسح من جانب الشعب المصرى للارهاب .. الشعب الذى يؤمن بأن هناك حرية وتعددية حزبية .. وهناك حرية صحافة .. ولا يقصف قلم ولا يحاسب مواطن على كلمة يقولها .. فى ظل كل هذا وفى ظل ظروف العمل فى النور تأتى فئة وتستخدم الرصاص .. اذن هى فئة خارجة عن هذا المجتمع .. فئة تريد أن تضرب المجتمع .. ولكن الشعب بحسه ونضجه فى ظل الديمقراطية كانت وقفته وكان رفضه لكل من يحاول ضرب الاستقرار وضرب الديمقراطية والحرية وضرب ارزاق المواطنين وهذا أيضا ما جعل كل الأحزاب المصرية تقريبا تدين ، وتمضى فى قارب واحد

ومسيرة واحدة ضد هذا الخروج عن الشرعية ومحاولة ضرب الحرية والديمقراطية باستخدام الرصاص بديلا عن الكلمة .

اللحظات الصعبة

■ بعد أن هدأت المشاعر .. ماذا كان رد فعلك التلقائى أثناء اللحظات الصعبة التى انطلق فيها الرصاص ؟

□□ بدون تزويق أقول إن مشاعرى كانت تنحصر فى مصر وكيف يكون انعكاس مثل هذا على أصحاب الكلمة فى مصر وعلى الاعلام المصرى وأدائه .. هذا الفكر لم يفارقنى لحظة واحدة .. وكان عندى ايمان بالله وبأن قدرته فوق كل شىء .. وكل تصرفاتى كانت بتوفيق من عند الله .. وكان ايمانى يزداد لحظة بلحظة .. وكانت روح التحدى داخلى تزداد لحظة بلحظة .. وهذا ما أعطانى التماسك لأننى أسير على طريق حق وصدق وحب الوطن يعيش فى داخلى .. ودائماً أقول أنا وزير سياسى قبل أن أكون وزيراً مهنيا رغم أننى أمضيت عشرين عاماً فى الاعلام .. وزير حمل على عاتقه اختياره لأننى لو لم أكن أريد أن أمضى فى هذه المسيرة عن اقتناع وايمان لتركتها .. ومن هنا فإنه اذا كانت الأمة بكاملها ضد الارهاب .. وأجهزة هذه الأمة تكشف الارهاب وتعريه وتفصله عن الدين تماماً ويحقق ذلك قبولاً ونجاحاً واقتناعاً لدى المواطنين ، فعلينا أن نتوقع من الارهاب مثل هذه الأعمال .

الأمن القومى لا يتجزأ

■ ما هو موقف مصر من تصدير الارهاب اليها من بعض دول المنطقة ؟

□□ الأمن القومى المصرى والحفاظ عليه أمر لا يتجزأ ولا يفرق بين دولة وأخرى .. فالأمن القومى هو أمن قومى والحفاظ عليه له أسلوبه ومؤسساته وتشريعاته .. ومصر فى هذا لا تجامل ولا تتعاطف ولا تتنازل .. كل من يصدر أو من يحاول أن يلعب على هذا الطريق فإن مصر تقف له

المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٢

بالمرصاد بكل الاجراءات الأمنية أو الدبلوماسية اللازمة وهكذا مصر دائما واضحة وصريحة .

أمريكا .. وعمر عبد الرحمن

■ كيف ينظر الوزير صفوت الشريف الى ممارسات الاعلام الأمريكى فيما يتعلق بموضوع الشيخ عمر عبد الرحمن ؟

□□ قبل ظهور قضية عمر عبد الرحمن فى أمريكا قلت فى حديث صحفى : علينا الا نعتبر ان هناك مؤامرة أمريكية موجهة ضد مصر .. وعلينا أن نفصل تماماً بين موقف بعض أجهزة الاعلام الأمريكية والادارة الأمريكية والدولة كدولة وذلك لأن الاعلام الغربى والأمريكى فى مقدمته له طابع خاص وسمات خاصة ..

ولأننى أعمل فى مجال الاعلام الدولى منذ عام ١٩٧٤ أكون متجنياً لو حكمت حكماً خاطئاً أو لو بحثت عن شماعة لأعلق عليها المواقف .. اننى أدرك أن الاعلام الغربى — وكما قلت : له طبيعة خاصة (وهى انه يبحث دائماً عن مثل هذه الصور والنماذج .. ويضخم الكوارث والأحداث.. أنه لا يهتم بتصوير الأحياء الجميلة فى مصر لأن مثل هذه الأحياء موجودة بكثرة فى كل الولايات الأمريكية . انما يبحث عن الصور الغريبة ويصورها .. ونحن كدولة نامية لها مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية ولا ننكرها .. فيجب الا يضايقنا القاء بعض الضوء على هذه المشاكل حتى لو جاء بشكل سلبى فى بعض الأحيان .. علينا أن نتعامل بثقة مع الاعلام الغربى والا نتهجم عليه .. علينا أن نتعامل معه بالعقل والحوار بالمنطق ونتيح له فرصة المعرفة الحقيقية دون أن نغلق أمامه الأبواب حتى لا يؤثر ذلك بالسلب . لقد وسعنا حملة المواجهة للارهاب من منطلق ضرورة احداث تعبئة للرأى العام المصرى عن واقع وحقيقة دون اخفاء شىء .. والمراسل الأجنبى يعيش فى مصر ويشاهد التليفزيون ويقرأ الصحيفة .. أى أنه يعيش وسط هذا المناخ .. فلماذا نريد ان نفصله عن هذا المناخ ونعزله حينما يكتب لصحيفته ؟!

وعندما بدأ موضوع عمر عبد الرحمن كانت بعض الصحف والمجلات المصرية هى أول من كتبت عنه .. ومن هنا تلقفه الاعلام الأمريكى خاصة أن عمر عبد الرحمن كان يريد أن يجعل من نفسه قصة وأسطورة وهو ليس له الا عشرات الأتباع .. فليست كل الجماعات الاسلامية تستخدم العنف انما هناك جماعات فكر وغيرها .

وعلينا فى هذا الموضوع أن نوضح أن هناك بعض القوى وهى ليست دولا لا تريد لمصر أن تلعب دوراً فى المنطقة .. لا فى الأمن القومى للمنطقة ولا فى أمن الخليج ، وهناك قوى فكرية تريد أن تتصارع على أرض مصر .. السنة والشيعة .. ومصر لن تكون أرضاً لهذا الصراع لأنها باسلامها وبفهم شعبها ونضجه ترفض مثل هذه الصراعات .

وهناك من وجد الفرصة سانحة لضرب اقتصاد مصر بعد أن أصبحت السياحة المصرية تمثل ٣٨ ٪ من سياحة المنطقة ، ومن هنا تأتى الفرصة لمحاربة السياحة المصرية من خلال رمز مثل عمر عبد الرحمن .

وأنا أؤكد أنه لن تكون هناك خومينية على أرض مصر .. وشعب مصر يرفض هذا رفضاً قاطعاً وباتاً .. وكل ما هو غير ذلك زعم وتحليلات خاطئة وكاتبوها يعلمون أنها بعيدة عن الواقع .. أننا نقاوم الارهاب ، ونحجم الاعتداءات ولا نخفى شيئاً .

لسنا الجزائر .. ولن نكون .

ولسنا ايران .. ولن نكون .

ولسنا الدولة التى تلعب فيها أى قوى كبرى .

اننا دولة ديمقراطية .. بها حقوق الانسان .. دولة تحترم الدستور وذات حضارة ودولة بها مؤسسة عسكرية لحماية أمنها القومى .. ولا تخرج عن دورها لأنها دولة كبرى .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٥ ...

اما كل ما غير ذلك فهو من وحى خيال الذين يريدون أن يتصوروا ان مصر دولة متخلفة .. فى مصر زعامة تعرف دورها الحقيقى والواقعى .. وواهمون من يتصورون أن شعب مصر يفرط فى استقلاله .. انه شعب يجتمع حول الأهداف الوطنية الكبرى مهما حاول البعض الاثارة حول القيادة السياسية والادعاء بأن النظام فى مصر هرم .. وأقول لهم ان مصر ليس فيها نظام هرم ولكن النظام يجدد دمه والأجيال تتوالى .. ان عمر عشر سنوات فى الأنظمة السياسية لا يعتبر طويلا .. وأنا فى رأيى أنه لم تبدأ ديمقراطية حقيقية فى مصر ولا استقرار فى نظم الحكم الا فى عام ١٩٨١ حتى ولو اعتبر البعض هذا تجنياً على ما قبل ذلك .

كل يوم فى مصر هناك تغيير وتجديد .. وكل من يدعي غير هذا فى صحافة الغرب فذلك لغرض أو لآخر .. والذين يدعون هذا ليسوا دولا ولكنهم قوى لا تريد لمصر أن تلعب دورا فى السلام ولا فى أمن الخليج ، ولا تريد لمصر أن تنطلق بعد أن حققت تقدما اقتصاديا مقبولا حيث يوجد الآن صراع على المنتج المصرى .. وبدأت مصر تجذب رؤوس الأموال الاجنبية والعربية للاستثمار فيها .. وهناك صراع على السياحة لأنها تمثل دخلا كبيرا لمصر مع اعادة توزيع خريطة السياحة فى العالم بعد أن سقط الاتحاد السوفييتى ودول أوروبا الشرقية فى هذه الصراعات .

■ اذن الوزير صفوت الشريف يرى أن موقف الاعلام الأمريكى من عمر عبد الرحمن متسق مع طبيعة الاعلام الامريكى ونمط أدائه وليس فيه شيء جديد ؟ .

□ هذا صحيح تماما ، بل أن هناك نقدا شديدا لعمر عبد الرحمن أيضا من الصحافة الغربية وكشفا لحقيقته وقد تحقق ذلك والادارة الامريكية اليوم لها موقف من عمر عبد الرحمن .. ومثل هذه التصرفات ليست بغريبة أو جديدة على الاعلام الغربى والا بماذا نفسر موقف الاعلام الغربى من حرب الخليج وكانت القوات الأمريكية موجودة على أرض الخليج .. وكانوا يتوقعون عودة ثلاثين الفا فى توابيت .. وكان بعض الاعلام الغربى يتخذ موقفا من الادارة الأمريكية نفسها ، وكان غير متعاطف معها .. فعندما كان أبناء أمريكا على أرض الخليج كان الإعلام الغربى يهاجم حكام الخليج ، وكانوا يكتبون كلاما وينشرون صورا غير حقيقية .

لا توتر ولا خلافات

■ هل لا تزال مصر تطالب بعمر عبد الرحمن ..؟

□ مصر طالبت بعمر عبد الرحمن ممارسة لحقها الطبيعى ، والقضاء المصرى قرر ذلك .. ومصر تتعامل معه بحجمه .. هو المواطن عمر عبد الرحمن لا أكثر ولا أقل ، وأعتقد أن القضية هى قضية اجراءات القانون الامريكى ولكن لا خلاف عليها ، وليس هناك بين مصر

والولايات المتحدة الامريكية أدنى خلاف ولا أية علاقة متوترة ، وأنا أقول ذلك بكل الوضوح كوزير إعلام مصر . كل ما هنالك محاولات البعض لخلق جو متوتر بين مصر والولايات المتحدة الامريكية .. لصالح من ؟.. هذا هو السؤال الذى توضع أمامه الكثير من علامات الاستفهام ؟

■ بماذا تفسر بعض هجمات الصحافة المصرية على أمريكا وسياستها ؟

□□ ان هذا يتفق تماما مع وجهة نظرى بأنه لا علاقة أبدا فى دولة ديمقراطية بين الاعلام والادارة .. أن الرئيس كلينتون يتعرض للهجوم من الاعلام الامريكى وهو نفس الاعلام الذى سبق أن أخذ موقفا من الرئيس بوش،والآن بدأ يأخذ مواقف أخرى ..

لقد كان لقاء الرئيس مبارك مع الرئيس كلينتون مقدرا له فى حدود ١٥ دقيقة وبعده يتم اللقاء الموسع للوفدين .. الا أن لقاء الرئيسين زادت مدته على ساعة وانقلب الوضع بأن تقلص الاجتماع بين الوفدين الى ١٥ دقيقة ..

وكان لقاء وديا لأن الرئيس مبارك دائما واضح وصريح يعرض وجهة نظر مصر ووجهة النظر العربية مع كل التمسك بالمبادىء والقيم .

■ الا توجد خلافات مصرية أمريكية حول منطقة الخليج وتواجد القوات هناك ..؟

□□ لا .. لا يوجد أى خلاف .

قضية عمر عبد الكافى

■ لماذا أتاح التليفزيون المصرى فرصة الظهور للدكتور عمر عبد الكافى وهو يعتبر من الداعين للتطرف ؟

□□ لو لم يكن التليفزيون قدم الدكتور « عمر عبد الكافى » لما كانت هذه الضجة كلها،وما كان هناك رأى ورأى آخر .. وهذه طبيعة الأمور فى دولة فيها حرية اعلام .

وأنا أقول رغم أن الاذاعة والتليفزيون مرتبطان ارتباطا عضويا بالدولة فإن مساحة الحرية ورقعتها واسعة جدا .. ويجب أن نعترف بهذا ونقدره .. وليس خطيئة أن أقدم عمر عبد الكافى أو غير عمر عبد الكافى لأننى لو اعتبرتها خطيئة لكانت لدى القدرة أن أوقف برنامج عمر عبد الكافى ولو فى منتصف رمضان .. ولو اعتبر أى برنامج خطيئة لأوقفته فى أى وقت .. ولكن مادامت هناك حرية فلأترك المجتمع هو الذى يحكم ويحاسب .. وأترك الكُتاب والنقاد ليفسروا الأمور ..

أما بالنسبة لقضية عمر عبد الكافى فأنا شخصيا لا أعرف عمر عبد الكافى وكذلك لا يعرفه رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون ولا رئيس التليفزيون ولا رئيس الرقابة وأيضا لا يعرفه رئيس القناة الثانية التى عرضت البرنامج .

وللدقة أقول أنهم ذكروا لى أن هناك دكتور اسمه عمر عبد الكافى وهو مفكر

المصدر : أخبار مصر
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٣

اسلامى وله برنامجان أحدهما حول سيرة الانبياء . والبرنامج الثانى حول موضوع آخر .. فطلبت منهم أن يذيعوا البرنامج الأكثر توافقا مع شهر رمضان مادام أن مادته مجازة من الرقابة والأزهر وأذيع برنامج الدكتور عمر عبد الكافى ولم يتكلم بشىء يدعو للتطرف .. وفى يوم ١٧ رمضان تقريبا سمعت همسا أثير فى مجلسى الشعب والشورى أن وزير الداخلية بنفسه يذهب إلى جامعه ويصلى خلفه .. وعرفت أن وزير الاوقاف يعرفه تماما وقال لى: إن الرجل له بعض الشرائط التى بها كذا .. وكذا .. وأنا لم أكن مقتنعا بأن أتخذ قرارا تجاه برنامج « عمر عبد الكافى » لأن ما كان يعرض على شاشة التليفزيون كان لا يخرج أبدا عن صحيح الدين .

■ ولكن فيما بعد .. الم يكن هناك موقف ضد أحاديث الدكتور عمر عبد الكافى ؟

□ يجب أن يدرك الجميع أننا مسئولون عن الاتصال بالمجتمع .. فنحن اتصاليون ونعرف نبض الناس، ولابد أن نعيش هذا النبض للصالح العام وأنا دائما أحاول الترفع عن المسائل الاخلاقية حتى تحافظ وسائل الاعلام الجماهيرية على وحدة وروح الأمة بقدر ما تستطيع ..

■ البعض يطالب بضرورة تطوير البرامج الدينية لتواكب المرحلة التى نعيشها ..؟

□ بداية أقول بوضوح : لن تتحول البرامج الدينية الى مواجهة مباشرة للتطرف .. فصحيح الدين هو أقوى سلاح ضد التطرف .. ويخطىء كل من يتصور أن المدخل لمواجهة التطرف بضرب البرامج الدينية أو تقليصها أو وقفها أو تحويلها الى برامج ثقافية للمواجهة .. فنحن نبنى الانسان المصرى على صحيح الدين وعلى قيمه المعتدلة السليمة والصحيحة .. وسنظل كذلك .. ويجب أن نعلم أن المواجهة ليست هى المواجهة المباشرة وحدها، ولكن لابد ان تقدم القدوة وتدفع الشباب إلى العمل ونرتقى بالذوق العام والجمال وبالانفتاح الاعلامى والثقافى وبالتنوير وبتعزيز الانتماء .. فلابد من النظرة العامة والشاملة والواسعة .. أننا نواجه التطرف بالانفتاح الاعلامى وبأن يصبح الانسان المصرى موسوعى وعالمى المعرفة والا يكون محليا منكفئا على نفسه .

تليفزيون قطاع خاص

■ هل يمكن أن تشهد مصر محطات تليفزيونية قطاعاً خاصاً ؟

□ الحديث فى هذه القضية يبدو شائقا .. ولكن يجب أن نعرف أولا كم تبلغ تكلفة مثل هذه المحطة .. إنها تساوى عشرات الملايين من الدولارات .. كما أننا ليس لدينا حيز فى الداخل لدرجة أننا لا نستطيع توزيع القناة الثالثة على الجمهورية كلها .. إنها قضية فنية صعبة .. هذا بالاضافة إلى ما تحتاجه من امكانيات ضخمة لا يغطيها العائد الذى يمكن أن يتحقق من حجم

المصدر : أخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٢

الاعلان فى مصر وهو محدود نسبيا .. ومن هنا أرى أن هذه المسألة فى غاية الصعوبة ولا يقوى عليها أحد .. ولكن من خلال النظرة المستقبلية وبإمكانية زيادة القنوات حيث يسمح لبعض هذه القنوات أن تكون عليها مساحات خاصة لمدة معينة ..

وهنا أقول علينا أن نضع فى اعتبارنا أن الحرية ليست حرية سياسية فقط وإنما هى حرية اجتماعية وحرية فكر وحرية جمال وابداع .. وللأسف أن البعض عندما يتحدث عن الرقابة يتصور ضرورة وجود رقابة سياسية فقط، ولكن الرقابة الاجتماعية أخطر كثيرا .

■ هناك من يقول إن المضمون الأمريكى يسيطر على مساحة كبيرة من التليفزيون المصرى .. فما تعليقكم ..؟

□ □ هذا الكلام ليس دقيقا .. فالقناة الأولى وهى القناة الرئيسية لا تزيد نسبة الاجنبى فيها على ٥٪ ممثلة فى برنامجين اثنين فى الاسبوع وهما فيلم برنامج « نادى السينما » وحلقة برنامج « اخترنا لك » . والقناة الفضائية للأمة العربية ممنوع تقديم أى شىء اجنبى عليها لأن الهدف هو تقديم بديل عربى .. أما القنوات المحلية فهى مخصصة للبيئة ومشاكل البيئة وبعضها تقدم أحد البرامج الفرنسية لمدة ساعة فى اليوم أما إذا كان الحديث عن القناة الثانية التى تقدم مساحة اجنبية كبيرة فالبعض يتساءل لماذا تلتزم بتقديم مسلسل أمريكى ؟ ذلك لأن أمريكا أكبر دولة منتجة بكم غزير ورخيص لا تستطيع الدول الأخرى منافستها .. ومع ذلك فإن القناة الثانية تقدم الانتاج الانجليزى والفرنسى واليابانى أيضا .. وهنا أتساءل : أين الطغيان الأمريكى ؟ .. وأقول لا يوجد هذا الطغيان أو السيطرة للمضمون الأمريكى كما يدعى البعض ..

■ تشكو رموز المعارضة المصرية من عدم قومية التليفزيون .. ويقولون إن الحزب الوطنى هو النجم الوحيد داخل كل البرامج السياسية والاجتماعية التى يذيعها التليفزيون ؟..

□ □ هذه الشكوى لا أساس لها من الصحة .. فالتليفزيون ينقل جلسات مجلس الشعب دون تفرقة بين أعضاء المعارضة والحزب الوطنى .. وكذلك فى جلسات مجلس الشورى هناك الرأى والرأى

المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٣

الآخر .. وفى الندوات لا تضع لافتات وإنما تحضر كل القوى والاتجاهات وتتكلم فى مختلف القضايا القومية أو الاقتصادية ..

وفى البرامج الحوارية يحضر جميع المتخصصين والمفكرين والصحفيين من مختلف الاتجاهات والأحزاب .. بل أن بعض صحفيى أحزاب المعارضة يقدمون برامج تليفزيونية .. أن كل رؤساء تحرير الصحف القومية والمعارضة يركبون مع الرئيس مبارك عند سفره فى طائرة واحدة ..

أما فى وقت الانتخابات فلدينا قانون يحمى الانتخابات حيث تعطى الفرصة وتتاح لكافة الأحزاب السياسية لعرض برامجها حيث يتحدث رؤساء الأحزاب ونوابهم .. الكل له وقت واحد محدد متفق عليه ..

وعندما يحصل الحزب على الأغلبية ويشكل الحكومة فهى حكومة كل المصريين .. ولا توجد أى كوادر للحزب الوطنى موجودة فى غير موضعها المتواجب مع الحركة السياسية .. فأداء الحكومة هو لكل المصريين.. والرئيس هو رئيس كل المصريين .

لماذا مبارك ؟

■ فى تقديركم .. ماذا يعنى هذا الاجماع على مبايعة الرئيس مبارك لفترة رئاسية جديدة .. وما تعليقكم على ما طالبت به القلة القليلة بعدم ترشيحه ..؟

□□ ان الشعوب تقيم بكل حسها .. والرئيس مبارك بتاريخه هو رجل من أبطال حرب أكتوبر ووضع روحه على كفه وقدمها فى أسمى معركة خاضتها مصر .. وأحاط رقبته بمسئولية أخطر سلاح وكان أما أن ينجح فيفتح نافذة وبوابة النصر ، وأما لا يحقق ذلك ولا أحد يعلم ماذا كان سيحدث .. فالكل يعلم دوره فى نصر أكتوبر .. وقد تولى المسئولية فى أصعب الفترات فى ظل الرصاص والدماء وقاد مسيرة الديمقراطية .. وقد اختبره الشعب بميزانيه الحساس والدقيق .. اختبره فى مسيرة الديمقراطية فوجده فى اليوم التالى يفرج عن المعتقلين .. ووجده فى أحداث الأمن المركزى يتعامل بمزيد من الديمقراطية .. ووجده فى حرب الخليج مع الحق والشرعية .. ووجد أن الصحافة الحزبية تتجاوز وهو لا يقصف قلما ولا يصادر صحيفة .. يتعامل على أساس احترام القانون واحترام أحكام القضاء .. واحترام الدستور .. ويحقق حماية أمن البلد واستقرارها .. ويحقق البنية الأساسية والاصلاح .. ولو لم تكن هذه البنية لما كانت هناك كهرباء ولا صناعة أتاحت تصدير المنتج المصرى للخارج .. وحققت زيادة الانتاج والاصلاح الاقتصادى وخفض فى التضخم .. كما استعادت مصر موقعها ووضعها العربى .. إن كتابه ملىء بالانجازات التى يدركها الشعب جيدا .. ولذلك خرج الناس جميعا يبايعون مبارك ..

أما القلة القليلة التى قالت « لا » فكانت بسبب مشاكل شخصية عادية مثل شخص صدر لبيته أمر هدم وهو لا يريد هدمه ، ولم يحصل على شقة من المحافظ .. وآخر صدر قرار بإغلاق مقهاه دون أن يبحث عن السبب بالطريق القانونى ..

والبعض يقول متسائلا لماذا لم يعرض الاعلام جميع الاراء ؟ .. وأقول لهؤلاء أن هناك من داخل مجلس الشعب من وقف وقال رأيه مثل حزب التجمع واحمد طه وتوفيق زغلول وغيرهم .. فالكل قال رأيه بصراحة .. ولكن كل من قال « لا » حق

المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٣

من احزاب المعارضة قال ان « لا » هذه ليست على شخص الرئيس ولكن « لا » على بعض السياسات والرئيس ليس ضد هذه الـ « لا » بل قال انى أيضا من حقى من منطلق الديمقراطية والحرية أن أقول « لا » لمن قال « لا ».

■ البعض يصرح بأن الرئيس مبارك كان قد أعلن أنه لن يتقدم لفترة رئاسة أخرى .. فهل هناك ظرف قوى دفع الرئيس للتراجع عن موقفه ..؟

□ كان الرئيس مبارك واضحا جدا فى كلمتين .. كلمته بعد أن كلف من قبل مجلس الشعب .. والكلمة الثانية فى خطاب ٢٣ يوليو .. قال إنى مع كل الانجازات التى تحققت كنت أرجو أن يأتى الوقت الذى استريح فيه .. ولكن تفرض المصلحة العامة عندما يكون هناك من يحاول أن ينقض على المجتمع ويسلبه انجازاته فعلى أن أقف مع الشعب فى خندق واحد لتحقيق الاستقرار وللتصدى .. أنه رجل يقود شعبا .. وعندما يبتعد فى هذا الوقت فذلك يعتبر انسحابا من وقوفه مع الشعب فى خندق واحد لانهاء هذا الارهاب البغيض الذى يحاول أن ينقض على المجتمع .. وكانت كلمته واضحة .. إنه يقود هذه الفترة الجديدة من أجل ألا يتخلى عن الشعب فى تحديه للارهاب وليعود الاستقرار لكامل مصر ..

□

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ - ١ - ١٩٩٢

صفوت الشريف يؤكد :

الرئيس لم يتخل عن الشعب في تحديه للإرهاب البغيض

الكويت - أ ش أ - اكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان كتاب الرئيس حسني مبارك المليء بالانجازات على الصعيدين الداخلي والخارجي والتي يدركها الشعب المصري جيدا هو الذي دفع الجماهير الى الاجماع على مبايعة الرئيس مبارك لفترة رئاسة ثالثة .

وقال في حديث لصحيفة السياسة الكويتية نشرته امس : ان الشعب يعرف تماما دور الرئيس مبارك في تحقيق نصر اكتوبر العظيم وقيادته لمسيرة الديمقراطية واحترامه للقانون والدستور واحكام القضاء وتحقيقه لحماية امن البلاد واستقرارها وكذلك وقفته مع الحق والشرعية في حرب الخليج واستعادة مصر لوضعها وموقعها العربي .

واضاف ان القلة القليلة التي قالت / لا / لترشيح الرئيس مبارك لم تكن اعتراضا على شخص الرئيس ولكن بسبب مشاكل شخصية عادية او اعتراض على بعض السياسات .

واشار الى ان الرئيس مبارك قبل الاستمرار في تولي المسئولية خلال الفترة القادمة حتى لايتخلى عن الشعب في تحديه للارهاب البغيض الذي يحاول الانقضاض على المجتمع، وحتى يعود الاستقرار الكامل لمصر .

واكد وزير الاعلام انه لايوجد ادنى خلاف او علاقات متوترة بين مصر والولايات المتحدة على الرغم من محاولات البعض خلق جو من التوتر بين البلدين .

وقال : ان مصر طالبت امريكا بتسليم الشيخ عمر عبد الرحمن ممارسة لحقها الطبيعي بعد ان قرر القضاء المصري ذلك مشيرا الى ان هذه القضية هي قضية اجراءات القانون الامريكي ولا خلاف عليها وان مصر تتعامل مع عمر عبد الرحمن بحجمه فقط كمواطن مصري لا اكثر ولا اقل .

وحول ممارسات الاعلام الامريكي فيما يتعلق بقضية عمر عبد الرحمن. اوضح السيد صفوت الشريف انه يجب الفصل بين موقف اجهزة الاعلام وموقف الادارة الامريكية .

واضاف وزير الاعلام ان هناك الكثير من الاحاديث الايجابية في الصحافة الامريكية تشيد بما حققه الرئيس مبارك من تقدم وانجازات ودوره في عملية السلام بالشرق الاوسط ومواجهته للتطرف والجهود التي تبذلها مصر للحفاظ على السياحة.

المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ١٠ فبراير ١٩٩٣

صدقي يلغي جولته ويترأس اجتماعا طارئا لمجلس الوزراء

القاهرة: «الشرق الأوسط»

عقد رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي اجتماعا طارئا امس لمجلس الوزراء للبحث في اسلوب مواجهة حكومته لتداعيات محاولة الاغتيال. وكان الدكتور صدقي قد قطع امس زيارته لمدينة دمنهور التي كان وصلها في الصباح ضمن جولته في عدد من المحافظات وبرفقته ١١ وزيراً للبحث في مشاكل المواطنين بالمحافظة واختصر الدكتور صدقي جولة افتتاحه للمشروعات ولم يشارك في المؤتمر الشعبي الذي كان منعقدا بالمدينة واسرع بعقد اجتماع مغلق مع الوزراء المرافقين له، قرر على اثره العودة الى القاهرة ودعوة مجلس الوزراء المصري لاجتماع طارئ.

السفارات الأجنبية تتابع الحادث

تابعت السفارات العربية والاجنبية في القاهرة باهتمام شديد محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الالفي.

وكلفت بعض السفارات عددا من العاملين بها بالتوجه الى مكان وقوع الحادث بشارع الشيخ ريحان بميدان التحرير لمعاينته على الطبيعة واجرت بعض السفارات اتصالات مع قيادات من وزارة الداخلية المصرية للاطمئنان على الحالة الصحية للوزير ومدى خطورة اصابته. وبادرت السفارات الاجنبية في القاهرة بارسال تقارير الى حكوماتها عن الحادث، استندت فيها الى معلومات قيادات الداخلية، وبعض مصادرها في اجهزة الاعلام.

وكانت التقارير السابقة للسفارات قد اكدت وجود رفض شعبي عام للعمليات الارهابية التي تجتاح مصر في الآونة الاخيرة.

انفجار العبوة يهز مباني الوزارات والذعر يسود رواد مجمع التحرير

أدى انفجار القنبلة الى هز مبنى وزارة الشؤون الاجتماعية القريبة من موقع وزارة الداخلية هز عنيفا. ووصلت شدة الهزة حتى مبنى دار التعاون في شارع عبد القادر حمزة الذي يبعد عن المنطقة باكثر من نصف كيلومتر وقد سمعت اصوات ما بين 20 و30 طلقة وتهشم الزجاج الخارجي لمبنى العيادة الخارجية لمجلسي الشعب والشورى.وقد اصيب موظفو مجمع التحرير والمواطنون الذين يترددون عليه «اكثر من 80 الف مواطن» بحالة من الذعر الشديد نتيجة الانفجار الذي اعتقد للوهلة الاولى بأن زلزالا جديدا قد ضرب القاهرة. فيما شوهد حرس السفارة الامريكية في جامعة الدول العربية في حالة استنفار أمني مشدد.

[عي]ادة مجلسي الشعب والشورى تسهم في اسعاف المصابين

قام اطباء العيادة الخاصة بمجلسي الشعب والشورى باجراء الاسعافات الاولية لعدد من المصابين في الحادث وذلك قبل نقلهم الى مستشفى قصر العيني.وشاركت سيارات الاسعاف الخاصة بمجلسي الشعب والشورى في نقل المصابين بعد ذلك الى مستشفى قصر العيني لاستكمال علاجهم. وتولت قوات الامن بحرس مجلسي الشعب والشورى تامين الابواب الخارجية ومنع دخول او خروج اي فرد من والى المجلسين.

المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ اغس ١٩٩٣

مبارك: لاجدوى من حوار مع العناصر الارهابية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قال الرئيس حسني مبارك ان محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي الاربعاء الماضي «تكشف يأس الارهابيين بعد تضييق الخناق عليهم، وفي وقت لمس الجميع ان الارهاب بدأ ينحسر».

وتابع في تصريحات أدلى بها مساء اول من امس الى رؤساء تحرير الصحف المصرية الذين رافقوه في زيارته لليبيا انه لا يتوقع ان تنحسر ظاهرة الارهاب التي تشهدها مصر دفعة واحدة «لكننا لن نتوقف عن مطاردة فلول الارهاب حتى القضاء عليه نهائياً».

اجماع

واكد ان هناك «اجماعاً على ان الحوار مع العناصر الارهابية لا يجدي لكنني حزين لأن ضحايا العمليات الاجرامية من بين مرتكبيها يفقدون حياتهم، ويعرضون حياة المواطنين الابرياء للخطر (...) بعضهم ظن ان الاحكام التي صدرت في قضايا الارهاب، بما في ذلك احكام الاعدام، لن تنفذ لكنني اؤكد ان الدولة لا تلهو ولا تعبث، فنحن مسؤولون عن الشعب وعن سلامته».

واشار الى ان نزيه نصحي راشد الذي شارك في محاولة اغتيال الألفي وتوفي اول من امس متأثراً بالجروح التي اصيب بها نتيجة انفجار القنبلة التي استخدمت في العملية «مطلوب في ٥ قضايا ارهابية ارتكبت قبل ذلك، وهو من بين العناصر التي جاءت من افغانستان».

ورفض مبارك التعليق على الاحكام التي صدرت في قضية اغتيال رئيس مجلس الشعب (البرلمان) الدكتور رفعت المحجوب، مؤكداً انه يكن للقضاء «كل تقدير احترام».

واضاف ان المصادقة على الاحكام «عملية قانونية يتولاها مكتب من القضاء والقانونيين، والحاكم العسكري لا يصدر قراراً بالتصديق او عدم التصديق من عنده، وليس له ان يصدر اية احكام مسبقة، فرأي اللجنة يرفع للحاكم العسكري او من يخوله بمسبباته القوية التي تؤكد هذا الرأي، ويمكن الحاكم العسكري ان يتثبت من صحة ما توصلت اليه اللجنة من اجل استيفاء كل الجوانب القانونية ومتطلبات العدالة».

الى ذلك غادر القاهرة امس متوجهاً الى جنيف الوزير الألفي لاستكمال تلقي العلاج من اصابات تعرض لها خلال محاولة اغتياله. وشكر الألفي للرئيس مبارك «اهتمامه بالمصابين في الحوادث الارهابية». وأكد ان محاولة الاغتيال التي تعرض لها «لن تثني اجهزة الأمن عن متابعة الارهابيين في كل موقع للقضاء عليهم وتحقيق الأمن والاستقرار لابناء الشعب المصري».

ونقل بيان لوزارة الداخلية عن الألفي قوله في حديث الى اذاعة فرنسا الدولية ان «جهاز الشرطة قادر بما لديه من امكانات على متابعة فلول العناصر المأجورة الخارجة على الشرعية والتي تسيء الى الدين الاسلامي».

وكان مبارك اوفد فور عودته من ليبيا اول من امس اميني رئاسة الجمهورية السيدين طارق صدقي وحسين جابر الى مستشفى الشرطة وقصر العيني للاطمئنان الى حال المصابين في محاولة اغتيال وزير الداخلية. وأمر مبارك بنقل اربعة مصابين الى الخارج لتلقي العلاج، هم حارس الألفي الرائد في الشرطة محمد جاسر والمواطن احمد قطب احمد والطالب محمد ابراهيم حجاب، وامين الشرطة وائل عبدالفتاح محمود.

وأكدت مصادر مصرية ان المصابين سينقلون الى الخارج خلال يومين، وستصرف تعويضات لأهالي القتلى والجرحى. وأفادت مصادر امنية ان قوات الامن اشتبهت في جريح نقل الى مستشفى قصر العيني هو محمد شريف عباس، ووضعت حراسة عليه للتحقيق معه بعد تلقيه العلاج.

وزار الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء مساء الخميس اللواء الألفي في مستشفى الشرطة، وتفقد الجرحى.

واستمعت نيابة امن الدولة العليا الى اقوال حراس وزير الداخلية، الرائد محمد جاسر، وأمين الشرطة ياسر علي محمد ووائل عبدالفتاح، وكذلك الى عدد من الجرحى وشهود العيان ومن بينهم ادوارد ونصيف رزق الله اللذان اكدا انهما شاهدا قبل الانفجار شخصين قرب الدراجة النارية التي وضعت عليها القنبلة، وبدت عليهما علامات توتر.

وقال اللواء منصور عيسوي مدير امن القاهرة لـ «الحياة» ان قوات الامن تكثف جهودها لكشف ملابسات الحادث وتورط «الارهابي الذي تمزقت جثته في مكان الانفجار». وتابع ان «الارهابي نزيه نصحي راشد احمد الذي توفي في المستشفى اول من امس كان شارك في كثير من العمليات الارهابية، ومن بينها اغتيال المتطرف عادل انور في منطقة كوبري القبة قبل شهرين بسبب انفصاله عن الجماعة (الاسلامية) وعدم موافقته على الاشتراك في تنفيذ جرائم. واشترك في السطو على محلات مجوهرات آخرها محل عبدالسيد ابراهيم في شبرا الخيمة قبل ستة اشهر، وسرق ثلاثة كيلوغرامات من الذهب بالاشتراك مع زملائه بعد ان قتلوا صاحب المحل، وهو متورط ايضاً في احراق محلات المسيحيين في الصعيد».

وزارت «الحياة» في منطقة الساحل في القاهرة اسرة نزيه نصحي راشد فروى شقيقه فؤاد (٤١ عاماً) ان الاول «حصل على الثانوية العامة ثم التحق بكلية التجارة جامعة الزقازيق، وذهب ليقيم في المدينة الجامعية حيث تعلم مبادئ التطرف، وعاد ليطلق لحيته ويجبر شقيقاته على ارتداء النقاب. وعندما تخرج من الجامعة احيل والده على التقاعد وترك بيته في روض الفرج وعاد الى مسقط رأسه في قرية الزيدية باوسيم شمال محافظة الجيزة. وذهب نزيه ليعيش هناك مع اسرته واعتقل للمرة الاولى بعد محاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا في عام ١٩٨٧.

واضاف فؤاد ان «نزيه انقطعت اخباره عن العائلة منذ عشر سنين بعد ان انخرط في اعمال الارهاب. وكنا نعرف اخباره من الصحف». وأكد انه لا يوافق على «الجرائم» التي اشترك فيها شقيقه لانها «لا تتفق مع تعاليم

الدين».

وشيعت جنازتا منصور عبدالفتاح والفلسطيني ابراهيم الشرفا من مشرحة زينهم، وتعالت هتافات اهاليهما تدين الارهاب ورددوا: «لا للارهاب» و«الارهاب عدو الله» و«نطالب بالقصاص».

ممدوح البلتاجي يتحدث [illegible]

الرئيس والأحزاب والارهاب !

كان من الممكن أن يقتصر الحوار مع الدكتور ممدوح البلتاجي أمين الحزب الوطني بالقاهرة على التجربة الحزبية وتجربته هو الشخصية معها بعد مرور عام تقريباً على توليه هذه المسئولية .. خاصة وأنها أول تجربة من نوعها بالنسبة له .. ولكنك لا تستطيع أن تجلس مع رجل يتولى مسئولية الهيئة العامة للاستعلامات دون أن يشمل حديثك كل القضايا الملحة والراهنة .. وهكذا فإن هذا الحديث هو محاولة لحديث شامل عن كل القضايا التي تشغل الشارع المصرى من أول الأحزاب إلى الارهاب والإعلام وحتى الولاية الثالثة ..

إسماعيل منتصر

الولاية الثالثة معركة .. ومبارك جندى لا يستطيع أن يتخلى عن مسئولياته فيها !..

- **الارهاب محاولة للوثوب إلى السلطة .. ولا علاقة له بالدين ؟..**
- **هناك من ينتقد حركة الأحزاب السياسية .. وهو لا يحمل بطاقة انتخابية .**

■ تعيش مصر عصر التعددية الحزبية ، ومع ذلك لا يزال يتردد أن الأحزاب السياسية - بما فيها الحزب الوطني - لا وجود حقيقيا لها في الشارع المصري .. بل وليس لها جذور تربطها بهذا الشارع .. والدليل حركتها الضعيفة في الأزمات والكوارث .. الزلزال مثلا .. فما هو رأي أمين الحزب الوطني بالقاهرة ؟!..

□□ الحقيقة أنه لدى قناعة راسخة بأننا أحيانا نطلق أفكارا وتصدر أحكاما ثم نصبح أسرى لها .. ونظل مقيدين بتلك الأفكار والأحكام المسبقة - ومن بينها أن الأحزاب في مصر ليس لها جذور في الشارع السياسي ، وليس لها دور من حيث الالتحام بالجماهير والعمل في وسطها ..

وفي الواقع فإن تلك المقولة أطلقت في مرحلة معينة .. ومع ذلك فنحن لم نبذل الجهد الضروري لرصد التغيير الذي طرأ على هذه المقولة .. ولذلك أرى أنه من المفيد والإيجابي أن نكون دائما على استعداد لمراجعة الأحكام المسبقة من وقت لآخر ورصد مظاهر التغيير .

■ ليس هناك خلاف على هذا المنهج .. لكن ! ! ألم يحدث أثناء أزمة الزلزال أن الجهود التلقائية كانت أسرع من التحرك الحزبي .. أسرع من الحزب الوطني ؟!..

□□ بالنسبة لأزمة الزلزال تحديدًا فقد استغل البعض ظروفها المأساوية من أجل التسويق لأفكار سياسية ومواقف حزبية وتسجيل نقاط على المستوى المحلي .. وأيضا على المستوى الدولي من خلال سرعة الاتصال بوكالات الأنباء لعرض مظاهر سريعة لما يسمى بالجهود التلقائية .. لكن الذي أستطيع أن أؤكده أن هذا الحدث بالذات على مستوى الحزب الوطني الديمقراطي .. ولا أقول الحكومة وأجهزتها التنفيذية - كان له رد فعله الفوري والسريع .. كانت هناك حركة وإجراءات ومواقف لا يمكن بأي حال من الأحوال مقارنتها بمحدودية الجهود التلقائية التي هي في حقيقتها جهود إعلامية !..

لقد وقع الزلزال وكنت في شرف مرافقة الرئيس مبارك للصين .. وعندما اتصلت بزملائي الأمناء المساعدين من الخارج .. علمت أنهم بادروا بتشكيل لجنة لمكافحة الأزمات والكوارث .. وأنهم فتحوا حسابا من أجل الحصول على تبرعات .. ونجحوا في ٤٨ ساعة في تجميع ٤٠٠ ألف جنيه .. وعندما صدر قرار بعدم جواز جمع التبرعات بحسابات .. سحبوا الأموال ودرسوا الاحتياجات وقاموا بإعدادها ..

إذن كانت هناك حركة سريعة وجادة وفورية .. وتم تشكيل سبع قوافل للتضامن والتكافل قامت بمساعدة خمسة آلاف أسرة .. ورغم هذا ظللنا واقعين في أسر المقولة السائدة بأن الحزب لا يتحرك .. غير صحيح .. كل ما في الأمر أنه نظرًا للطابع الإنساني والمأساوي للكارثة .. كارثة الزلزال .. لم نحاول أن نستثمر ذلك الأمر حزبيًا .. فذلك أمر غير لائق ولا يتفق مع كرامة العمل الوطني والسياسي .. بل وكرامة الإنسان ..

ولم تكن تجربة الزلزال هي الدليل الوحيد على حركة الحزب وتحركه .. فهناك أيضا ما جرى في القاهرة على مستوى إنشاء جمعية لتنمية أحياء القاهرة وبدء حملة لتوفير المصادر التمويلية اللازمة .. وهناك مليون جنيه رصدت وتم توزيعها لإقامة المركز الطبي الثقافي المتكامل في حي مصر القديمة الذي اخترناه لما يمثله من رموز .. فهو رمز لتعانق الحضارتين الإسلامية والقبطية المصرية .. وهو حي شعبي محروم من الخدمات ..

نحن إذن نتحرك ونتنشط لأحياء شعار اسمه ضرورة الالتحام بالجماهير .. وتظل المقولة سائدة !..

تجربة قصيرة

■ ولماذا ظلت هذه المقولة سائدة حتى الآن ؟!

□□ لعدة أسباب .. أولها حداثة عهد التجربة الحزبية والتعددية في مصر ..ولعلنا نتذكر أن مصر عاشت مرحلة التعددية الحزبية بعد دستور ١٩٢٣ وحتى ١٩٥٢ .. وهي مرحلة رغم أنها كانت ليبرالية فإنه لم يكن هناك في الواقع إلا حزب واحد .. وهو حزب الوفد القديم .. وكان في حقيقته يشكل جبهة وطنية أكثر منه حزبا سياسيا .. فقد كان يضم كل طوائف الشعب وكل ممثلي الطبقات الاجتماعية والاقتصادية .. المتنافرة والمتباينة .. ولكنها اجتمعت على مشروع أو هدف وطني وهو تحرير مصر .. فحتى هذه التجربة لم تكن تجربة حزبية بقدر ما كانت تجربة جبهة وطنية ..

بعد الثورة بدأت تجربة جديدة انتهت إلى شكل الحزب الواحد .. وفي ٥ سبتمبر ١٩٨١ لم يكن هناك في الواقع إلا حزب واحد .. فجميع

رموز وقيادات العمل السياسى فى المعتقلات .. ثم بدأ الرئيس مبارك يشيع المناخ الديمقراطى ويطلق الحريات العامة ويسمح بعودة التعدد الحزبى ..

وهكذا بدأت الممارسة الديمقراطية الحقيقية من أكتوبر ١٩٨١ .. وحصاد هذه التجربة واضح وقوى ولا رجعة فيه منذ سمح بقدر كبير من الاحزاب (١٤ حزباً) .. وصحف للمعارضة لا تصادر .. لكن فى النهاية التجربة كلها عمرها ١٢ سنة . وهو عمر قصير جدا بالنسبة لتغيير انماط السلوكيات ومواقف القوى السياسية والممارسة ..

خذ مثلا التجربة الديمقراطية الموجودة فى الغرب .. عمرها الآن حوالى ٣٠٠ سنة .. ولذلك لا يجب أن نتزعج من أن معالم الديمقراطية المصرية لا تتطابق مع معالم الديمقراطية الغربية ، أولا لوجود العامل الزمنى .. ثم أن هناك خصوصية ولكل بلد ولكل منطقة .. فليس هناك نمط للممارسة الديمقراطية .. مبادئ الديمقراطية متفق عليها .. أهدافها أيضا .. لكن شكل الممارسة يختلف .. حتى داخل الدول الاوروبية ..

■ معنى ذلك أنك لا تعترف أن هناك مظاهر سلبية فى التجربة الحزبية المصرية ؟ .

□ □ من قال ذلك .. هناك بالفعل مظاهر سلبية .. على سبيل المثال هناك الكثير جدا من المثقفين الذين ينتقدون ضعف حركة الاحزاب السياسية فى الشارع السياسى .. وهم لا يحملون بطاقات انتخابية ! .. وإذا سألتهم اطلقوا فكره « مريحة » وهى أنه لا جدوى من العمل الحزبى .. لان الاحزاب ضعيفة ولان الاحزاب لا تتطور .. لأنها تفتقد للكوادر وحركتها محدودة !..

كيف يمكن أن تتطور ما لم يتحركوا هم .. كيف يمكن أن تتحرك مالم يتحركوا هم .. كيف يمكن أن تتحرك وتتطور ما لم تتحرك القيادات الطبيعية سواء كانوا من رجال الصناعة أصحاب المصلحة فى العمل السياسى وتضع النظام الراهن الذى يسمح لهم بالاستثمار ويهيىء لهم فرص البناء والكسب .. أو من المثقفين الذين يعتبرون روح الامة ، الذين يشعلون فيها الحماس ويبلورون أفكارها ..

ومع ذلك كله دعنى أوضح لك أن مظاهر السلبية الحزبية تبدو أكثر وضوحا فى القاهرة .. وهذه لها أسبابها الخاصة .. فالعواصم الكبرى .. على مستوى العالم كله هى عادة الأقل تصويتا فى الانتخابات .. لانشغال سكانها بمشاكل أكثر تعقيدا كصعوبة التنقل وضغط الايقاع السريع .. أضف إلى هذا خاصية تخص القاهرة وحدها وهى أن سكانها معظمهم نازحين من الريف ، وبالتالى ليست لديهم جذور قاهرية من حيث الارتباط بالاحياء ، ومن حيث الارتباط بالقيادات السياسية الجماهيرية الطبيعية .. ومن حيث الرغبة فى الممارسة السياسية .. أيضا لا ننسى أن هناك تعقيدات إدارية بالغة فيما يتعلق باللجان الانتخابية ومواقعها والمسجلين فيها .. كل هذه العوامل تقلل كثيرا من عدد الذين يشاركون فى الانتخابات داخل القاهرة ..

ومع ذلك سنجد أن أبناء القاهرة توجهوا إلى صناديق الانتخابات المحلية التى تمت مؤخرا بنسبة تفوق ضعف عدد الذين توجهوا لنفس الانتخابات السابقة .

■ لكن ألا تتفق معى فى أن تفاعل رجل الشارع مع التجربة الحزبية لا يزال دون المستوى ؟ .

□ □ العمل السياسى بطبيعته عمل فى العمق .. عمل مرتبط بوجدان الناس ومتصل بقناعاتهم وثقافاتهم وتعليمهم ورغبتهم فى المشاركة .. ومن ثم فإنه بطبيعته يختلف عن العمل التنفيذى المباشر الذى يمكن قياسه كما .. أضف لهذا أن الشعب المصرى يتمتع بحس وطنى سياسى رفيع وهو ما يجعلنى اتصور أننا قادرون على اختصار المسافة الزمنية .. فالشعب المصرى شديد الحساسية للقدرة وشديد القدرة على التفريق بين ما هو صحيح وما هو زائف .. ولعله لهذا السبب كنا حريصين ونحن نشكل فريق العمل لامانة القاهرة أن نأتى برموز من ثلاثة قطاعات رئيسية فى المجتمع المصرى .. القطاع الأول رجال الصناعة المصرية والرأسمالية الوطنية لأن النظام السياسى الراهن يكفل لهم فرص العمل المربح الوفير ويحمى رأس المال الوطنى ويشجعه من أجل التنمية الاجتماعية التى تعود فى نهاية الامر على الطبقات الأقل حظا فى الثروة .. ولأنه فى كل التجارب الديمقراطية .. يجب أن يكون للرأسمالية الوطنية المنبر السياسى المعبر عن أفكارها .. ولأنه من الضرورى للرأسمالية الوطنية أن يتزايد لديها الوعى والادراك لأهمية

وحتمية كفالة البعد الاجتماعى أى أن هناك رسالة اجتماعية لرأس المال ..

أما القطاع الثانى فهو المثقفون .. وهم روح الأمة الذين يقدمون الفكر ويشيعون الحماس ويتفاعلون مع الجماهير ويقودون حركتها .

وأخيرا القطاع الثالث من الشخصيات العامة التى تتمتع بالاحترام والمصداقية على المستوى الوطنى وعلى المستوى الشخصى ..

■ وكيف ينظر أمين الحزب الوطنى بالقاهرة للتجربة الحزبية القصيرة .. كيف يقيمها ؟ .

□ □ التجربة ثرية وقد شهدت احداثا جساما .. من أول المؤتمر السادس الذى قدمنا فيه ورقة عمل لاقت الاهتمام والتشجيع .. إلى تجربة الزلزال .. ثم تجربة المحليات .. وأن كنت اتمنى أن نواصل العمل بحماس وتنظيم ابعد حول المحاور الخمسة للعمل السياسى الحزبى فى القاهرة والتى اتفقنا عليها منذ عام .. وهى العمل على زيادة العضوية الحزبية .. وتحويل العضوية الحزبية إلى عضوية نشطة من خلال القيد فى جداول الانتخابات والعمل الفكرى وتدريب الكوادر .. والالتحام بالجماهير .

الارهاب وأسبابه

■ وإذا انتقلنا من الاحزاب إلى الارهاب .. كيف تفسر هذه الظاهرة .. وكيف ترى أسبابها ؟ .

□ □ ظاهرة الارهاب من الظواهر المعقدة .. التى لها جذورها التاريخية .. وقد تعددت اسبابها سواء كانت تاريخية أو اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية .. لكن هناك اجماعًا من مجمل القوى السياسية والوطنية والليبرالية والدينية والمثقفين على أن الارهاب لا صلة له بالدين وانه فى نهاية الامر محاولة للوصول إلى السلطة .. والعنف هو الوسيلة لتحقيق هذا الهدف .. وعموما فإن هذا الارهاب سبب لنا خسار كبيره وجسيمة .

والملاحظة الجديرة بالاهتمام أن الجماهير أو القوى السياسية المختلفة تقف بشدة ضد الارهاب .. ليس بمجرد ادانته ولكنه موقف إيجابى ..

أيضا فإن العمل الارهابى هو شكل خارجى لمشكلة أكثر عمقا ومن ثم فإن القضاء على مجرد الظاهرة من الناحية الشكلية لا يعنى أن الاسباب الكامنة قد زالت ..

ومن هنا تبلورت نظرية المواجهة الشاملة .. من الاحزاب والنقابات وغيرها وهنا يجب أن نحيى احزاب المعارضة المصرية ، التى شاركت الحزب الوطنى الديمقراطى موقفه السياسى الذى يشجب الارهاب ويحاصره .. وإن كنت اتمنى أن يتعمق العمل السياسى الحزبى من خلال صيغة الجبهة الوطنية المواجهة للارهاب .. التى يكون من أهدافها الرئيسية التدارس والتشاور والتفاعل والحوار حول جميع مفردات العمل الوطنى .. التى لو تبلور اجماع عام حولها يكون من شأنها حل مشكلة الارهاب حلا جذريا ..

■ د . ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات .. ألا ترى أن هناك تكثيفا اعلاميا خارجيا فيما يتعلق بحوادث الارهاب فى مصر .. فى الوقت الذى ينتشر فيه الارهاب فى كل دول العالم تقريبا ؟! .

□ □ بداية دعنا نتفق على مجموعة من المسلمات .. أولها أن الاعلام لا يضع الأحداث ولكنه ينشر عنها ويحللها وربما فى بعض الاحيان يبالغ فيها سلبا أو ايجابا ..

وبالنسبة لاهتمام الاعلام الدولى بالارهاب فى مصر لا يجب أن ننسى أن بدايته كانت لاستهداف هذا الارهاب للسائحين .. فلم يحدث فى تاريخ الارهاب .. لا فى مصر ولا فى خارج مصر أن استهدف السياح بوصفهم سياحا .. وهذه ظاهرة غير مسبوقة ومن الطبيعى أن تهتم بها وسائل الاعلام الغربى تحديدا ..

ثم كيف ندين الاعلام الدولى عن ظاهرة نحن أنفسنا نتسابق فى النشر عنها ؟!..

وبالاضافة لهذا كله من الخطأ الجسيم أن نتصور أننا ضحية مؤامرة من الاعلام الغربى .. فليس هناك مبرر للتآمر .. بدليل أن صورة مصر فى هذا الاعلام قبل احداث الارهاب ولمدة ١٠ سنوات كانت صورة مشرقة .. مصر الحضارة .. مصر صانعة السلام التى تمارس تجربة ديمقراطية مهمة فى المنطقة والتى تبذل جهودا للاصلاح الاقتصادى وهى تراعى البعد الاجتماعى .

لذلك من الخطأ أن نطلق الاحكام ونعممها .. لقد سألتنى كرئيس لهيئة الاستعلامات ومن هذا الموقع أقول اننا أقدر على رصد الاعلام الدولى .. فهل تتعرض مصر لهجوم فى الهند

المصدر: أكـ....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ أغسطس ١٩٩٣

والصين واليابان ودول أمريكا اللاتينية .. ليس صحيحا .. ولذلك لا يجب أن نعمم ولكن نخصص ونقول ليس فى كل الاعلام الدولى وإنما فى بعض الاعلام الغربى .. فنحن أيضا لا نتعرض لهذا التكثيف فى دول مثل اسبانيا وبلجيكا وحتى فى المانيا ..

■ وكيف نواجه هذا « البعض » ؟!

□ □ دعنا نتفق أولا : أنه بمجرد أن تتوقف احداث الارهاب .. فإن وسائل الاعلام الدولى أيضا تتوقف .. ومره أخرى الاعلام لا يضع الاحداث وإنما ينشر عنها بدليل أن وسائل الاعلام الامريكية لم تتوقف عن النشر عن حوادث الارهاب فى فلوريدا .. لكن أجهزة الأعلام احيانا تضخم .. وهذا التضخيم له أسبابه .. منها سخونة الحدث .. ومنها سوء الفهم .. ومنها أن هناك مصادر لتحريف المعلومات المصرية .. فالبعض يتطوع للاتصال بوكالات الانباء وتحريف الصورة .. مدعيا أنه مفكر وأنه استراتيجى وأنه من الجماعات المناهضة .. إلى آخر هذه التصنيفات ..

ثم هناك مصالح .. وصناعة السياحة صناعة ضخمة .. ومن الممكن أن تستفيد القوى المنافسة من تضخيم هذه الحوادث .. أيضا مصر دولة لها ثقلها ولها ريادتها .. ومن الممكن أن تكون مستهدفة .. لكن لا يجب فى النهاية أن نحكم على الاعلام الغربى من خلال بعض الجرائد التى نهتم نحن بها أكثر من غيرها .. فى نفس الوقت لا يجب أن ننسى أن ليس هناك توحد بين أجهزة الاعلام الغربية وحكوماتها .. بدليل أن هذه الاجهزة تنشر عن الارهاب فى امريكا وتتوسع فى نقد الرئيس كلينتون . والسؤال هو كيف نواجه ذلك .. فى رأى يجب أن ننهض بواجبنا .. فلا نترك مقالاً لا نرد عليه .. لابد أن ننقل وجهة نظرنا ونشرحها .. أنا شخصيا قمت بالرد على مقالات سلبية ونشرت .. إذن التصدى والمواجهة هما الحل ..

لابد أن نروج لمصر أيضا .. وذلك يتطلب امكانيات وميزانيات جديدة ولابد أن نعرف أن الاعلام صناعة كبرى واستثمارات كبرى .. وعوائد كبرى .. وإن الصورة التى تتشكل لدى الرأى العام الدولى فى دولة ما تؤثر على مجمل العلاقات الدولية والاقتصادية والتجارية والسياحية فى تلك الدولة .. وبالتالى الاستثمار فى عملية الاعلام له عوائد عميقة الأثر ..

■ وهل أجهزة هيئة الاستعلامات واعية للافلام التى تصور فى مصر لتشوية صورة مصر ؟ لقد رأيت أحد هذه الأفلام التى تتحدث من خلاله أم محمد عن المعاناة غير الادمية ..

□ □ هيئة الاستعلامات تتعاون مع المراسلين الاجانب من أجل أفضل ناتج عن مصر .. وهذا يجرى فى ظل اطار بالغ الاهمية .. وهو الديمقراطية .. فالديمقراطية واحدة من أهم معالم الصورة الايجابية لمصر طوال ١٢ سنة .. عندنا رصيد بالغ الاهمية .. ولا نستطيع أن نمارس الرقابة والمصادرة .. ليس هناك اسهل من ممارسة هذا الدور .. لكن النتيجة ستكون بالغة السلبية والسوء .. والفيلم الذى يعرض ويشوه صورة مصر نرد عليه بفيلم واثنين .

الولاية الثالثة

■ بقى سؤال واحد يتعلق بفترة الولاية الثالثة للرئيس مبارك .. فرغم الاجماع الشعبى الهائل على ترشيح مبارك فإن البعض يردد أن موافقة الرئيس على الفترة الثالثة تتعارض مع ما صرح به من قبل بالنسبة لتجديد الولاية الثانية .. وأنه لا يعتزم التجديد ؟ .

□ □ الرئيس مبارك ببساطة جندى .. والجندى لا يترك المعركة ابدا .. وبكل المقاييس هناك معركة قائمة ، هناك خطر على مصر .. خطر ارهابى يريد أن يعصف بالاستقرار ويهدد أرزاق كل المصريين .. فهل يستطيع الرئيس مبارك أن يتخلى عن مسئولياته فى هذه المعركة ... وهو بالفعل حينما قبل هذا الاجماع السابق من أغلبية الشعب المصرى الذى عبر فى مؤتمراته ومن خلال نقاباته وتجمعاته الشعبية ثم من خلال ممثليه فى مجلسى الشعب والشورى .. الرئيس أكد أنه يقبل هذه المسئولية لأن هناك مخاطر ولأنه لابد أن يواصل التصدى لهذا الخطر الداهم على مستقبل الوطن والشعب . □

■ وزير الداخلية يؤكد:

مصر ستظل دار أمن واستقرار ولن نسمح بتحقيق مخطط الإرهابيين

أكد السيد حسن الالفى وزير الداخلية أن مصر الحضارة والأمان ستظل دار أمن واستقرار مهما حاول عملاء الإرهاب أن ينالوا من أمنها.

وقال: أن الإرهاب يحاول ضرب مصر كي تتوقف عملية التنمية والانتاج ، وأن رجال الشرطة والمواطنين لن يسمحوا للإرهابيين أن يحققوا مخططهم مشيرا إلى التلاحم الأخير بين الشعب والشرطة فى مواجهة عملاء الإرهاب والتصدى لهم بكل قوة.

وأوضح أن الشعب المصرى كشف حقيقة هؤلاء الإرهابيين .

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣ - ٢ أغسطس ١٩٩٣

حسن الالفى :

مصر دار امن مهما حاول الارهاب سأعود الى الوطن قريبا جدا

اكد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ان حالته الصحية طيبة وانه سيعود الى الوطن قريبا جدا . وقال فى حديث لاذاعة القاهرة فى سويسرا امس ان مصر الحضارة والامان ستظل دار امن واستقرار مهما حاول عملاء الارهاب .

وقال ان الله اراد ان يكشف للعالم كله هؤلاء المجرمين على حقيقتهم وقد انتقم منهم شر انتقام فى نفس الوقت وهم قتلوا فور ان ارادوا قتل الغير ، وقال انهم اشرار وليسوا باسلاميين وهذه تسمية خاطئة جدا لان الاسلام دين رحمة ومودة ومحبة .

وطالب الوزير ابناءه رجال الشرطة بالاطمئنان وان عملهم مجيد ورسالة وليس وظيفة .. ووجه الشكر لجميع شعب مصر العظيم وطالبهم بالتصدى للارهاب .

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢ / [illegible]

«الألفي» يتعهد بالقضاء على الإرهاب

الشعب المصري كشف حقيقة الارهابين وخطورة أعمالهم الاجرامية

تعهد اللواء حسن الألفي وزير الداخلية بالقضاء على الارهاب في مصر
بفضل تلاحم الشعب مع الشرطة. وصف الوزير الارهابيين بانهم قتلة
وسفاحون واكد ان اجهزة الامن ستواصل التصدي لهم بكل قوة. واكد انه
سوف يباشر عمله عقب تماثله للشفاء لكي يؤدي دوره.

واوضح حسن الألفي ان مصر الحضارة والامان ستظل دار امن
واستقرار مهما حاول عملاء الارهاب ان ينالوا من امن مصر. وقال ان
الارهاب يحاول ضرب مصر كي تتوقف عملية التنمية والانتاج وذلك
للنيل من الامن في مصر. واكد وزير الداخلية في حديث لراديو القاهرة
ان رجال الشرطة والمواطنين لن يسمحوا للارهابيين ان يحققوا اهدافهم
واشار إلى ذلك التلاحم الاخير بين الشعب والشرطة في مواجهة عملاء
الارهاب والتصدي لهم بكل قوة. واوضح ان الشعب المصري قد كشف
حقيقة هؤلاء الارهابيين ومدى خطورة اعمالهم الاجرامية على المجتمع
المصري. واكد حسن الالفي ان حالته الصحية جيدة وان الفحوص الطبية
التي اجريت له تبشر بكل الخير. واشار إلى ان العملية الجراحية التي
اجريت في ذراعه اليمنى قد نجحت وانه يتماثل للشفاء بسرعة.

ووجه وزير الداخلية الشكر لرجال الشرطة ورسالتهم السامية في
حراسة الوطن وامن المواطن. واكد انه سيعود إلى مصر قريبا. وان
العناية الالهية انقذته. وصف الوزير الارهابيين بانهم اشرار ومجرمون.
وان قتل اثنين منهم خير دليل على الانتقام الالهي.

وتعجب الوزير على تسميتهم بالإسلاميين واوضح ان الاسلام هو
الرحمة والمودة. واكد ان مصر مستهدفة من هؤلاء الذين ادعوا الدين.

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الألفى من سويسرا

لن نسمح لعملاء الإرهاب بالنيل من أمن مصر
بتلاحم الشرطة والشعب لن تتحقق أهداف الإرهابيين

أكد حسن الألفى وزير الداخلية أن مصر الحضارة والامان ستظل دار أمن واستقرار مهما حاول عملاء الارهاب أن ينالوا من أمن مصر مشيرا إلى أن الارهاب يحاول ضرب مصر لتتوقف عملية التنمية والانتاج وذلك للنيل من الأمن فى مصر .

وأكد الوزير فى حديث «لراديو» القاهرة أمس أن رجال الشرطة والمواطنين لن يسمحوا للارهابيين أن يحققوا أهدافهم مشيرا إلى ذلك التلاحم الأخير بين الشعب والشرطة فى مواجهة عملاء الارهاب والتصدى لهم بكل قوة .

وأوضح أن الشعب المصرى قد كشف حقيقة هؤلاء الارهابيين ومدى خطورة أعمالهم الاجرامية على المجتمع المصرى .

ووجه وزير الداخلية الشكر لرجال الشرطة ورسالتهم السامية فى حراسة الوطن وأمن المواطن .

وكان وزير الداخلية قد غادر القاهرة يوم الجمعة الماضى متوجها إلى سويسرا لاجراء عملية جراحية بذراعه الأيمن جراء محاولة الاغتيال الفاشلة التى تعرض لها يوم الاربعاء الماضى على أيدى بعض العناصر الارهابية .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٣

اتصالات بالسفارات المصرية لتدبير سبل العلاج للمصابين

صرح اللواء رؤوف المناوى مدير العلاقات العامة بوزارة الداخلية بانه فور توجيهات السيد رئيس الجمهورية بسفر المصابين الاربعة للعلاج بالخارج كثفت الوزارة الجهود والاتصالات بين إدارة العلاقات العامة للخدمات الطبية بالوزارة والادارة العامة للمراسم بمجلس الوزراء لمتابعة حالتهم الصحية اولا باول..

ومن ناحية أخرى قامت الادارة ايضا بالاتصال بالمستشفيات بالخارج عن طريق السفارات المصرية في الخارج لاستقبالهم بالمطار ومصاحبتهم للمستشفى المحدد لعلاجهم..

واكد اللواء رؤوف المناوى أنه تقرر سفرهم جميعا بعد أن اطمأن الاطباء على حالتهم الصحية تماما وتأكدوا من أنها مستقرة وتسمح بتحمل مجهود السفر..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩٣

« الاخبار » مع حسن الالفى فى مستشفى سويسرا :

خطط أمنية حديثة لمواجهة الارهاب

صلات خفية بين الارهابيين وجهات اجنبية لتهديد الاستقرار

جنيف ـ ماجدة طنطاوى

اكد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ان هناك صلات خفية تربط بين الارهابيين وجهات اجنبية هدفها تهديد استقرار مصر وامنها وقال ان الارهابيين ليسوا اصوليين ولا اسلاميين والاسلام منهم برىء .. وقال فى حديث مع ماجدة طنطاوى مراسلة الاخبار فى سويسرا ان الاطباء اجروا له جراحة ناجحة وعادت الذراع الى حالتها الطبيعية .. ويتطلع الان الى العودة الى مصر خلال ايام ليمضى فى تادية رسالته الامنية .. وقال انه لابد من وضع خطط امنية حديثة لمواجهة الارهاب .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : البيان

التاريخ : ١ ٢ ابريل ١٩٩٢

محامية عبدالرحمن تستأنف قرار ترحيله من أميركا

مبارك : الارهاب بدأ مع «الأفغان» ودولة تريد الهيمنة على المنطقة

□ نيويورك - من راغدة درغام:
□ القاهرة، الاسكندرية -
«الحياة»:

■ قال الرئيس حسني مبارك ان الارهاب في مصر «بدأ مع فلول العائدين من افغانستان، وهم بعيدون كل البعد عن الدين ولا ينتسبون الى الاسلام من قريب او بعيد. وهناك دولة تريد ان تهيمن على المنطقة ومقدراتها». وتعهد خلال لقاء عقده في الاسكندرية امس مع مجموعة من طلاب الجامعات المصرية «مواجهة الارهاب بالحسم والقوة».

واضاف: «انني حزين لانني لم اكن اتمنى ان يرتكب ذلك احد من ابناء مصر، ولا اتمنى ان يكون بينهم من يرتكب تلك الحوادث الاجرامية. ولم اتمن ان يمثلوا امام المحاكم على هذا الوجه. لكن الارهاب له نهاية، واؤكد اننا في مواجهة هذا الارهاب البغيض سنلتزم الدستور والقانون».

وعن تأييد بعض صحف المعارضة بعض الظواهر الارهابية والاساءة الى رموز وشخصيات مصرية قال مبارك: «هناك من يعتدي بالكلمة ولا يحافظ على امانتها، ولذلك هناك تفكير جدي في تشديد العقوبات على كل صحيفة تتطاول على أي مواطن من دون سند او وجه حق بهدف الاساءة المقصودة. وسيكون تشديد العقوبات اسوة بما هو متبع في الدول الديموقراطية لحماية حقوق المواطن وحق المجتمع».

وسئل عن زيارته الاخيرة لليبيا ولقائه العقيد معمر القذافي فقال: «بحثت مع العقيد القذافي في العديد من الموضوعات الخاصة بالتعاون بين البلدين بالاضافة الى مشكلة ليبيا مع الغرب». وزاد ان مصر «منذ بداية المشكلة كانت تسعى الى تقريب وجهات النظر والحد من توقيع العقوبات ضد ليبيا باعتبارها دولة عربية واسلامية وجارة تربطها بمصر علاقات خاصة». واضاف «ان مصر لم تطلب يوما من ليبيا ان تسلم المشتبه فيهما في حادثة لوكربي، وتساعد ليبيا قدر الامكان، بطاقتنا وثقلنا وبالحجم الذي يتفق وخصوصية العلاقة معها».

وختم منوها بـ «المساندة التي تقدمها المملكة العربية السعودية وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لمصر وشعبها».

وفي نيويورك، قدمت محامية الدفاع عن زعيم «الجماعة الاسلامية» في مصر الشيخ عمر عبدالرحمن استئنافا رسميا ضد الحكم الصادر في نيويورك بترحيله الاثنين المقبل الى خارج الولايات المتحدة. فيما استأنفت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس جلساتها لمحاكمة المتهمين في قضية تنظيم «طلائع الفتح» وعددهم ٥٣. واعلن التنظيم مسؤوليته عن محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الاسبوع الماضي اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري.

وقالت باربرا نلسون محامية عبدالرحمن انها قدمت رسميا طلب الاستئناف ضد الحكم الصادر عن محكمة وايت بلينز في نيويورك القاضي بترحيله الاثنين المقبل وذلك «لانني لم اتسلم بعد جوابا من الحكومة الاميركية، في شأن طلب الاذن بالسماح للشيخ بالذهاب الى افغانستان الذي تقدمت به منذ اسبوع».

وقالت نلسون لـ «الحياة» انها لم تتلق «جوابا واضحا اكيدا» من الحكومة الاميركية ردا على طلبها. وان مسؤولين عن هذا الامر «اتصلوا لمجرد القول ان القرار لم يتخذ بعد». واوضحت مجددا انه استنادا الى الاجراءات القانونية المترتبة على قرار الترحيل من الولايات المتحدة «تقوم الولايات المتحدة باختيار المكان» الذي سيرحل الشيخ عمر عبدالرحمن اليه.

وشرحت ان قرار المحكمة يقضي بترحيل عبدالرحمن في ٣٠ من الشهر الجاري، وليس في ٢٦ منه كما سبق واعتقدت «وذلك بناء على استثناء ايام العطلة الاسبوعية من عدد الايام». وتوقعت ان تسرع المحكمة في بت استئناف قرارها في غضون اسبوع او ١٠ ايام «وان تحدد موعدا في المحكمة في اوائل ايلول (سبتمبر)» اذا لم ترد الحكومة الاميركية على طلب الاذن بالسماح للشيخ بالذهاب الى افغانستان.

وقالت نلسون ان عرض افغانستان اللجوء السياسي للشيخ عمر عبدالرحمن «لا يزال قائما وسمعت منذ فترة باختلاف الآراء ضمن صفوف الحكومة الافغانية، في شأن العرض «ولكن قيل لي قبل ايام قليلة، في المرة الاخيرة التي سمعت فيها بهذا الموضوع، ان الخلافات تم حلها وان العرض لا يزال قائما».

ورجحت نلسون انه في حال رفض الحكومة الاميركية الاذن للشيخ بالذهاب الى افغانستان. وفي حال فشل جهودها استئناف قرار المحكمة ترحيله من الولايات المتحدة «سيكون الارجح ترحيله اما الى مصر او الى الدولة الخليجية» التي وصل منها الى الولايات المتحدة آخر مرة.

وفي القاهرة، استأنفت المحكمة العسكرية العليا جلساتها امس لمحاكمة المتهمين في قضية تنظيم «طلائع الفتح» وعددهم ٥٣ متهما من بينهم ٧ فارون. واعلن رئيس المحكمة انه ورد اليه من النيابة العسكرية قرار اتهام جديد باضافة متهمين جديدين هما ايمن عبدالله عزام ومحمود عبدالسميع محمد شاهين الى قائمة المتهمين في هذه القضية وان النيابة العسكرية وجهت اليهما تهمة الانضمام الى جماعة اسست على خلاف احكام القانون والدعوة الى تغيير احكام الدستور والقوانين والاشتراك في اتفاق جنائي بقصد ارتكاب جرائم السرقات والقتل وحيازة اسلحة نارية وذخائر من دون ترخيص بقصد القيام باعمال ارهابية.

وسألت المحكمة المتهمين عما هو منسوب اليهما فانكرا هذه التهم وقدمت النيابة العسكرية الى المحكمة خلال الجلسة نفسها التقارير الطبية الخاصة بثلاثة متهمين واكدت هذه التقارير عدم اصابة اي متهم وعدم تعرضهم لأي تعذيب. كما قدمت النيابة نتيجة فحص مسدسين محليي الصنع. كان تم العثور عليهما في حوزة المتهم حسين طه عفيفي. وقدم احد المتهمين بلاغا مكتوبا الى هيئة المحكمة اكد فيه ان مجموعة من المتهمين تعرضت للتعذيب بمعرفة مباحث امن الدولة وكلفت المحكمة النيابة العسكرية بالتحقق من مدى صحة ذلك.

وطالب الدفاع عن المتهمين بتأجيل النظر في الدعوى للاطلاع على اوراق القضية، ودفع بعدم اختصاص القضاء العسكري بالنظر في الدعوى استنادا الى ان المتهمين في هذه القضية هم من المدنيين وطلب مناقشة شهود الاثبات في واقعتي قتل سائق سيارة في المقطم والاعتداء على جنديين في المعادي وطلبت المحكمة من الدفاع اعداد قائمة باسماء شهود النفي وفحصت احراز القضية التي تحوي كميات كبيرة من الكتب الدينية والمنشورات والوثائق والبطاقات وجوازات السفر المزورة وبعض

التتمة في الصفحة (٤)

مبارك: الارهاب بدأ مع الأفغان

تتمة الصفحة الاولى

ملابس ضباط الشرطة والجيش وشرائط الكاسيت.

والقى احد المتهمين بيانا من داخل قفص الاتهام اعلن فيه مسؤولية تنظيم «طلائع الفتح» عن محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي مؤكدا ان نزيه صبحي راشد الذي اشترك في الحادث ومات متاثرا بجروحه كان قائد الجناح العسكري لـ «طلائع الفتح» وانه وزميله ضياء حافظ قاما وحدهما بتنفيذ العملية الانتحارية.

الى ذلك تسلمت اسرة ضياء حافظ الذي اشترك في المحاولة الفاشلة لاغتيال الالفي جثته امس بعد ان تم تشريحها بمعرفة لجنة من كبار الاطباء الشرعيين برئاسة الدكتور فخري صالح نائب كلية الاطباء الشرعيين ووافقت نيابة امن الدولة العليا على دفن الجثة.

من جهة اخرى يشارك عدد من قيادات احزاب المعارضة والنقابات المهنية المصرية غدا في اقامة صلاة الغائب على ارواح ضحايا حوادث العنف التي شهدتها مصر في الفترة الاخيرة وذلك عقب صلاة الجمعة في مسجد عمر مكرم في وسط القاهرة. كما تقرر عقد مؤتمر سياسي عقب الصلاة في قاعة «بنك التجارة والائتمان الزراعي» المجاور للمسجد تتحدث فيه قيادات حزبية ونقابية عن الخطر الذي تمثله الجماعات الدينية المتطرفة على المجتمع.

وقام محافظ القاهرة السيد عمر عبدالآخر امس يرافقه اللواء فؤاد منصور مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لمرور القاهرة بزيارة امين الشرطة محمد عبدالحميد الجمل من قوة مرور القاهرة من المصابين في حادث محاولة اغتيال الالفي وذلك في مستشفى الشرطة في ضاحية العجوزة، وقرر المحافظ منح المصابين شقة من حصص المعاقين ومنحهم اعانة عاجلة.

استراتيجية جديدة لمواجهة الارهاب يناقشها مجلس الوزراء

كتب : ماجد عطية

بعد الاعتداء الاثم على اللواء حسن الألفي وزير الداخلية ، عقد مجلس الوزراء ، فورا اجتماعا استعرض جميع جوانب الموقف الأمني في ضوء عرض قدمه رئيس الوزراء د . عاطف صدقي نفسه استند فيه الى تقرير شامل اعد داخل مجلس الوزراء وشارك فيه السيد وزير الداخلية بالاضافة الى اجهزة اخرى مختصة .

تقرير مجلس الوزراء يشمل إلى جانب استعراض الموقف وتطوراته ، خطة مواجهة شاملة ، على جميع المستويات الامنية والفكرية والسياسية .

تضمنت خطة مجلس الوزراء .. « قيام جميع الوزارات والاجهزة بدورها في المواجهة الشاملة في إطار " الاستراتيجية " التي يقرها المجلس لمواجهة الخروج على الشرعية وضرب عناصر الارهاب واجهاض مخططاتهم » ..

وتضمنت الخطة ايضا تكليف وزارة الداخلية والاجهزة الأخرى المعنية بمراجعة نظم الامن المتبعة في الجهات التي تستخدم المواد الناسفة وتطويرها بما يكفل ايجاد نظام امني مشدد لمنع تسرب هذه المواد الى جانب وضع ضوابط ملزمة لهذه الجهات سواء كانت شركات او محاجر او اية جهات اخرى تستخدم هذه المواد ، على الا يكتفي بمجرد وضع النظم بل تتم مراجعة مستمرة لهذه النظم المطورة مع متابعة تنفيذية لاسلوب تامين تخزين هذه المواد ومنع تسربها لغير الاغراض المحددة لها .

وقد علمت ان الخطة تضمنت - خارج نطاق المواجهة - اسلوب عزل المتطرفين عن الجماهير من خلال عدة محاور باعتبار ان " المواجهة الشعبية تعتبر اهم العناصر في خطة المواجهة الشاملة " .

ومن هذه الاساليب في المواجهة الجماهيرية :

● اقرار نظام وقواعد لرعاية ضحايا الارهاب فيما يحقق لهم ولاسرهم التعويض والرعاية تقديرا وعرفانا بتضحياتهم فداء للوطن ، وتتضمن هذه القواعد التعويض الفوري والمعاشات الاستثنائية للمدنيين والعسكريين على حد سواء بذات النسب التي تصرف للعسكريين وتصرف فورا .

● تتكفل الدولة بالعلاج الفوري على اعلى مستوياته بالداخل والخارج للمصابين في حوادث الارهاب من العسكريين والمدنيين على حد سواء .

● اعفاء جميع ابناء الشهداء العسكريين والمدنيين من جميع انواع المصروفات والرسوم المدرسية والجامعية وصرف التعويض للطلاب ابناء الشهداء في إطار نظام التامين الاجتماعي وبدون عوائق بيروقراطية .

● وضع معايير لتكريم المواطنين الذين يقومون بدور ايجابي للكشف عن عناصر الارهاب ومطاردتها على ان يكون التكريم ليس فقط ادبيا بل تكريم مادي إلى جانب التكريم الادبي .

وقد علمت ان التقرير قد تضمن خططا امنية تتولاها جميع قوى الامن الداخلي والخارجي ، كمواجهة شاملة للقضاء على هذه "الظاهرة الشريرة الحاقدة" التي تهدد انجازات بذلت الامة من اجلها تضحيات غالية وجسيمة ..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٨ [illegible] ١٩٩٣

الألفى لتليفزيون الشرق الأوسط:

مصر ستعود كما كانت.. أكثر بلاد العالم أمناً تعاون المتطرفين والجهات الأجنبية سيبوء بالفشل

الرياض ـ أ.ش.أ: صرح حسن الالفى وزير الداخلية المصرى بانه سيعود الى مصر خلال ايام قليلة بعد ان شفى تماما من اصابته فى اعقاب الحادث الارهابى الذى تعرض له قبل اسبوع .

وقال فى حديث امس لمركز تليفزيون الشرق الاوسط الذى يبث من لندن ان هذا الاعتداء الارهابى لن يزيده الااصرارا على المضى قدما فى سبيل الحق والعمل باخلاص لمصر اكثر من ذى قبل .

البقية ص٣

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الألفي = بقية ص١

ودعا حسن الالفي جماهير الشعب المصرى الى زيادة تعاونه مع الشرطة لاستئصال هذه العناصر الاجرامية التى لاعلاقة لها بالاسلام ولا بالمبادىء الاسلامية واشاد بالتعاون والتحرك الشعبى الذى بدأ يظهر من جانب الجماهير فى ضبط هؤلاء الخارجين على القانون ونبذهم عن المجتمع .

واكد ان هناك فى مصر حاليا رايا عاما اكثر معاداة لهذه الجماعات الارهابية .

وقال اللواء حسن الالفى ان مصر ستعود كما كانت من قبل اكثر بلاد العالم امنا فمصر التى تستند الى حضارة عمرها اكثر من سبعة الاف عام هى بلد القانون والشرعية والامن والامان واشار الى ان السياحة فى مصر ستعود لتزدهر كما كانت وقال ان السفير المصرى فى لندن ابلغه ان عدد طالبى تأشيرات الدخول لمصر بلغ فى الشهر الماضى رقما يزيد بكثير عن نفس الشهر من العام الماضى .

وأكد حسن الالفى وزير الداخلية وجود علاقة بين المتطرفين فى مصر وجهات اجنبية وقال ان هذه الحقيقة صحيحة مائة فى المائة .

واضاف فى حديثه من سويسرا انه لايوجد شك فى وجود تعاون خارجى وتخطيط خارجى .. ولكنها جميعا ستبوء بالفشل .

اتصالات مع باكستان للتصدى للارهاب

أعلن عمرو موسى وزير الخارجية ان الاتصالات جارية مع باكستان حول التنسيق فى مجال التصدى للارهاب وتبادل تسليم المجرمين وذكر ان هذه قضية قانونية وامنية فى الاساس وتحتاج الى دراسات متأنية وان الاتصالات يمكن ان تتم مع افغانستان فى هذا المجال ايضا .

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٣

عودة وزير الداخلية من سويسرا

الألفى : شعارات الارهاب لم تخدع الجماهير

كتب مساعد عبدالعظيم وعادل معوض :

عاد الى القاهرة أمس حسن الالفي وزير الداخلية بعد اجراء جراحة له في ذراعه اليمنى بعد حادث محاولة اغتياله بمستشفى « انسل اسبتل » في برن بسويسرا .. اعرب الوزير عقب وصوله عن شكره للرئيس مبارك على اهتمامه بمتابعة علاجه وعلاج كل المصابين كما شكر كبار المسئولين وابناء مصر الشرفاء الذين شاركوه مشاعرهم الطيبة سواء بالاتصال المباشر او البرقيات خلال رحلة العلاج .. وقال انه تقدم بالعزاء لأسر الشهداء الذين استشهدوا في المحاولة الفاشلة مشيرا الى ان دماء الشهداء الزكية الطاهرة لن تضيع هباء ومؤكدا ان رجال الامن ماضون بكل قوة في مواجهتهم الرادعة من اجل استئصال الارهاب والقضاء عليه .

وحول تعليقه على المحاولة الفاشلة قال انه سوف يقوم بدراسة اوجه القصور والسلبيات للعمل على تلافيها ووضع استراتيجية امنية تدعم امن كل مواطن وتحميه مؤكدا ان الشرطة تبذل الجهد والتفانى من اجل ابناء مصر ومن اجل تحقيق الأمن والاستقرار لهذا الشعب العظيم وتحرص بكل ماتملك على توفير المناخ المناسب للتنمية والاستثمار لصالح الشعب المصرى .

واضاف حسن الالفي ان الارهاب لم يعد موجها لفرد لشخصه ولكنه موجه لكل ابناء الوطن ولمصر بعد انطلاقها الاقتصادى وان المحاولات الارهابية التى تسعى لضرب النساء والاطفال اثبتت تماما بعدهم عن الشعارات الزائفة التي كانوا يرفعونها وهى لم تخدع جماهير مصر التى عرفتهم بعد ان عرفت ان الاسلام برىء منهم ومن افعالهم تماماً وادركت بحسها الوطنى انهم ادوات في يد من يخططون للاساءة للدين الاسلامى

...ـات أجنبية وراء ...ـة اغتيال وزير الداخلية

نيقوسيا - أ. ف. ب: أعلن وزير الداخلية المصرى حسن الالفى الذى تعرض لمحاولة اغتيال يوم ١٨ اغسطس اصيب خلالها بجروح، ان منفذى العملية حصلوا على مساعدة من «دول أجنبية» لم يذكرها.

وأكد الالفى خلال مقابلة أجراها معه فى سويسرا مركز تليفزيون الشرق الأوسط «إم. بى. سى» الملتقط فى نيقوسيا ومقره لندن ان هناك «بلا شك» تعاونا خارجيا على صعيد التمويل والأشخاص والتخطيط لهذه الاعتداءات. لكنه أضاف ان هذه المخططات «فشلت»

المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٣

وقال الوزير المصرى ستتخذ كافة الإجراءات القانونية فى إطار القانون الدولى والمنظمات الدولية ضد كافة الدول الأجنبية التى سيثبت التحقيق ضلوعها فى هذه العمليات.

ورأى الألفى ان الاعتداءات على المسئولين المصريين تحظى بغضب واستياء فى صفوف الشعب المصرى مشيرا إلى ان هذه العمليات تؤدى إلى تراجع فى تعاطف الناس مع الأشخاص الذين يأتون باطروحات «مسماة إسلامية» وهم فى الحقيقة عملاء للخارج يهدفون إلى الاستيلاء على السلطة.

واضاف ان هذه الاعتداءات لم تؤثر على حركة السياحة فى مصر، فقد تجاوزت طلبات تاشيرات الدخول فى السفارات المصرية فى اوروبا طلبات العام الماضى.

وقال الوزير المصرى ان التعرف على هوية احد الجناة وهو ينتمى إلى إحدى الجماعات المسماة إسلامية - الإسلام منهم براء - أرشد إلى مخزن أسلحة ومتفجرات وكشف مؤامرات أخرى.

وقال الألفى انه عازم على الاستمرار فى مكافحة الإرهاب عبر تطبيق القانون بحزم وصرامة.

يذكر ان الاعتداء الذى قام به المتطرفون ادى إلى وقوع خمسة قتلى هم: ثلاثة من المارة ومنفذا الاعتداء وإصابة حسن الألفى حيث اوفد إلى سويسرا لعلاجه.

المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

وزير الداخلية المصري لـ «الشرق الأوسط» عقب عودته من رحلته العلاجية

الفترة المقبلة ستشهد تكثيف التعاون العربي لمواجهة التطرف

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» عقب وصوله مطار القاهرة الدولي مساء اول من امس اعرب اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري عن شكره العميق لوزراء الداخلية العرب على اتصالاتهم الودية العاجلة التي بادروا باجرائها معه في مستشفاه في مدينة برن بسويسرا للاطمئنان على نجاح الجراحة التي اجريت له لتثبيت اعصاب ذراعه اليمنى التي اصيبت في محاولة لاغتياله يوم الاربعاء قبل الماضي، كما اعرب عن شكره للسفراء العرب في العاصمة السويسرية الذين حرصوا على زيارته ومتابعة حالته.

واعلن اللواء حسن الالفي ان التعاون قائم بين اجهزة الامن العربية ومصر في مواجهة الارهاب، وان الفترة المقبلة سوف تشهد تكثيفا مخططا في هذا المجال، وبالاخص في التبادل الفوري للمعلومات، مشيرا الى بروز ذلك بشكل ملموس ومؤثر في التعاون مع تونس والجزائر بالذات وفي تبادل كثير من المعلومات المهمة حول تحركات وعمليات العناصر الارهابية.

وعن تبادل تسليم المجرمين بين الدول العربية قال وزير الداخلية المصري ان ميثاق الدول العربية يتضمن ذلك، وربما يكفي هذا عن توقيع اتفاقيات ثنائية واكد ان هذه المسالة تهم كل الدول الشقيقة، التي اصبحت مستهدفة من قبل جماعات الارهاب التي يدبر لها وتمول من الخارج، لاجهاض البوادر التي ظهرت لقيام نظام عربي جديد، يؤثر بدور فعال في النظام العالمي الجديد، ولا يظل متلقيا فقط لمتغيراته، فضلا عن تعويق القدرة الاقتصادية المصرية التي تتعاظم في مواجهة الوحدة الاوروبية الكاملة، والتاثير على فرص نجاح الجهود التي بدات لتحقيق المصالحة العربية.

و اضاف وزير الداخلية المصري في تصريحاته لـ «الشرق الاوسط» انه اذا كانت عمليات الارهاب تتجه بشكل مكثف الى مصر بالذات، فان لهذا تفسيره السياسي الواضح باستهداف امن واستقرار ومحاولات الاصلاح الاقتصادي والتنمية والديمقراطية في اكبر الدول العربية.

ونفى وزير الداخلية المصري نفيا قاطعا ما نشر اخيرا في بعض صحف المعارضة المصرية عن مساندة احدى الدول العربية للارهاب في مصر، مؤكدا ان هناك دولة غير عربية بات مؤكدا بالادلة والمستندات التي اصبحت تملكها اجهزة الامن المصرية انها وراء تجنيد ودفع العناصر الارهابية وتمويلها للقيام بمحاولاتها داخل مصر، وقال انه سوف يعلن عن اسم هذه الدولة قريبا،من خلال ما تكشف عنه التحقيقات الجارية حاليا من حقائق خطيرة.

وطمأن وزير الداخلية المصري الى ان عمليات الارهاب في مصر تتقلص اذ تحقق الخطة الامنية المنفذة للمواجهة اجهاضا مبكرا لعديد من المحاولات قبل ان تقع، فضلا عن الكشف المستمر لاوكار تصنيع المتفجرات والسيطرة على منافذ الحصول على السلاح والمواد الكيماوية اللازمة لاعداد العبوات الناسفة. واكد الوزير انه لا تنضم اية عناصر جديدة الى الارهابيين، وانما هم ذات القلة التي تتناقص وسوف يقضى عليها سريعا.

وقال الوزير انه يفضل «ان يطلق على الذين يعتدون على حاضر ومستقبل الشعب المصري، والعربي عامة، تسمية الجماعات الارهابية وليس الجماعات

الاسلامية كما يريد كثيرون، ذلك لان هذه الجماعات مهما تخفت وراء الثوب الاسلامي، فانه يفضحها اكثر مما يسترها، لان حقيقة الاسلام وجوهره وتعاليمه ومبادئه المعلنة للبشرية منذ اربعة عشر قرنا، ترفض كلية الاعتداء على النفس والمال، وتكفير المسلم الذي نطق بالشهادتين والدعوة للعنف، وفرض الراي على الجماعة بالقوة والعدوان، هذا اذا كانت هناك اصلا توجهات دينية للارهابيين».

واشاد حسن الالفي بعودة السياحة العربية إلى مصر مؤكدا ان هذا يدل على مدى رفض ابناء الشعب العربي لما كان يشاع بينهم بقدر كبير من المبالغة وعن قصد حول تزايد خطر الارهاب في مصر، في حين ان محاولات الارهاب في مصر لا تكاد تصل الى ما يحدث في دول اخرى كبيرة مثل الولايات المتحدة وانجلترا وايطاليا والمانيا.

واستنكر الوزير المصري ما يقال عن تعرض زوار مصر العرب من الذين يطلقون اللحى لاجراءات امنية مشددة في المطار وبقية منافذ البلاد تعطل دخولهم بالساعات وتصيبهم بالضيق، اكد ان هذا لا يحدث وانه لو حدث، يكون مع عناصر بذاتها سبقتها الى القاهرة معلومات خطيرة عنها، فتجري مراجعة مواقفها مثلما يحدث في اية عواصم عربية تتوافر لدى اجهزة الامن بها معلومات مماثلة خطيرة تجاه بعض القادمين اليها.

واضاف متسائلا : وهل يتصور ان تتخذ اية اجراءات امنية مشددة مع كثير من كبار ائمة الاسلام المطلقي اللحى الذين يفدون الى مصر في زيارات ومؤتمرات اسلامية كبيرة متتابعة؟!

وعن حقيقة ما رددته بعض تقارير منظمة العفو الدولية عن وجود تعذيب في سجون ومعتقلات مصر، نفى وزير الداخلية المصري حدوث ذلك بالمرة وقال ان المستر بيير ساتيه امين عام المنظمة تفهم وقدر تماما خلال استقبال الوزير له في مكتبه بالقاهرة في يوليو (تموز) الماضي مدى سلامة الاجراءات القانونية في التعامل مع المحبوسين والمسجونين المحكوم عليهم من العناصر الارهابية وتاكد ان النيابة العامة هي التي تجري التحقيقات معهم وان احالتهم الى المحاكم العسكرية هدفها فقط تحقيق عنصر السرعة الذي لا تستطيعه المحاكم العادية. واعلن وزير الداخلية المصري انه على استعداد تام للتحقيق فورا في اية واقعة تعذيب تحددها بالاسم منظمة العفو الدولية.

وكان وزير الداخلية قد ادلى بتصريحات في المطار مساء امس الاول قال فيها ان دراسة موسعة ستجري في اجهزة الوزارة لبحث اوجه القصور لتجنب تكرار مثل هذه العملية ووضع استراتيجية امنية شاملة تدعم امن المواطنين فيما المح الوزير في معرض حديثه الى ان الجانب الامني في المرحلة المقبلة لمواجهة التطرف يسبقه تخطيط جيد في كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية مؤكدا على ان وزارة الداخلية من جانبها بدات في تحديث آليات عمل جهاز الشرطة بما في ذلك توجيه الدراسة والتدريب فيها لمواجهة اساليب الارهاب الجديدة.

واكد على قوة جهاز الامن في مصر واستمرار المواجهة مع عناصر التطرف التي لم تعد توجه ارهابها الى فرد بعينه في مصر بقدر ماتوجه نشاطها حسب تصريحات الوزير الى كل ابناء الوطن مشيرا الى ان محاولات المتطرفين التي تحصد الاطفال والنساء تكشف زيف الشعارات التي يرفعونها.

واكد مجددا على اهمية دور الجماهير المصرية في التعاون مع جهاز الشرطة في مواجهة الارهاب الذي يحاول عرقلة مسيرة الديمقراطية والاصلاح الاقتصادي.

و اشاد وزير الداخلية باهتمام الرئيس المصري حسني مبارك بمتابعة علاجه في سويسرا وكذلك علاج المصابين في حادث المحاولة الفاشلة لاغتياله.

ومن ناحية اخرى انتهت فجر امس اكبر حملة تمشيط امنية نفذتها الشرطة المصرية في المناطق العشوائية لتطهيرها من بؤر التطرف والجريمة اسفرت عن القبض على 500 من المتطرفين والمشتبه فيهم سياسيا وجنائيا والهاربين من تنفيذ احكام قضائية كما عثرت الشرطة خلال الحملة الموسعة على كميات كبيرة من الاسلحة النارية والبيضاء و45 كيلو جراما من المواد المتفجرة منها الديناميت ومادة A.M.Z.O شديدة الانفجار.

وعلى صعيد ذي صلة تمكنت مباحث السكك الحديدية من ضبط 4 قنابل داخل كيس بلاستيك مع راكب بقطار الصعيد المتجه للقاهرة ونقلت القنابل لخبراء المفرقعات الذين ابطلوا مفعولها فيما احيل المتهم حسين عنكوش للتحقيق معه في كيفية العثور على القنابل الدخانية التي عثر عليها بجواره وهي عبارة عن 4 برطمانات من الصاج فاعترف بحيازته للقنابل وانه كان في طريقه لتسليمها لبعض الاشخاص في القاهرة.

وفي الفيوم اعتقلت اجهزة الامن 105 من عناصر التطرف وعثرت معهم على 105 قطعة سلاح ناري في اطار حملة تمشيطية واسعة استمرت اسبوعا بقيادة اللواء احمد شحاتة مدير امن الفيوم.

المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ اغسطس ١٩٩٣

وزير الداخلية المصري لـ «الشرق الأوسط»

الدول الراعية للإرهاب في مصر غير عربية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» عقب عودته الى القاهرة من رحلته العلاجية في سويسرا انه لا توجد دولة عربية واحدة متهمة بدعم الارهاب والتطرف في مصر، مؤكدا ان دولاً غير عربية تدعم نشاط المتطرفين في مصر.

واشار الالفي الى ان هناك تنسيقاً عربياً امنياً لمواجهة الارهاب في اطار ميثاق جامعة الدول العربية الذي يغني عن توقيع اتفاقيات ثنائية عربية لتبادل المجرمين.

واضاف انه مستعد للتحقيق فورا في اي وقائع تعذيب ضد المعتقلين اذا اثبتتها منظمة العفو الدولية.

وقال الالفي ان إحالة قضايا التطرف والارهاب الى المحاكمات العسكرية يتم لضمان سرعة الانتهاء من الاجراءات فقط واكد ان دراسة دقيقة لحادث محاولة اغتياله تجري الآن في وزارة الداخلية لمعرفة اوجه القصور لتجنب تكرار مثل هذه المحاولة.

واشاد الوزير المصري في تصريحاته لـ«الشرق الأوسط» بعودة السياحة العربية لمصر لسابق عهدها، مستنكرا ما يقال عن تعرض المواطنين العرب من ذوي اللحى لاجراءات امنية مشددة مؤكدا ان الاجراءات تتخذ ضد عناصر بعينها. والمح الوزير الى ان خطة امنية شاملة تنفذ حاليا تقوم على تنسيق الجهود بين الجوانب الامنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية لتضييق الخناق على العناصر المتطرفة التي تعرقل مسيرة الديمقراطية والاصلاح الاقتصادي.

اطمئنان على حالة المرضى من هيئة الشرطة



● اللواء عبدالرحيم النحاس يزور المرضى فى مستشفى الشرطة نائبا عن الوزير

بمناسبة ذكرى المولد النبوى الشريف اناب حسن الالفى وزير الداخلية اللواء عبدالرحيم النحاس مساعد اول وزير الداخلية للمنطقة المركزية وذلك لزيارة المرضى من الضباط و الامناء والصف والجنود بمستشفى هيئة الشرطة لتهنئتهم بهذه الذكرى العطرة وتقديم هدايا رمزية باسم السيد وزير الداخلية .

وقد اطمأن اللواء عبدالرحيم النحاس مساعد اول الوزير على سير العلاج الخاص بهم واطمأن على حالتهم الصحية . حضر اللقاءات اللواء حسين غزال مساعد وزير الداخلية مدير الادارة العامة للخدمات الطبية .

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

حسن الالفى عقب عودته :

استراتيجية أمنية شاملة تدعم أمن المواطنين وتحميهم

عاد اللواء حسن الالفي وزير الداخلية مساء الاحد الماضي قادما من سويسرا بعد اجراء العملية الجراحية في ذراعه اليمنى التي اصيبت في المحاولة الفاشلة لاغتياله .

صرح الوزير بأنه سيتم دراسة الثغرات واوجه القصور لتجنب تكرار مثل هذه العملية ووضع استراتيجية امنية جديدة وشاملة تدعم امن المواطنين وتحميهم .

واكد ان العامل الامني في المرحلة القادمة يسبقه تخطيط جديد في كل المجالات .. وان الوزارة بدأت بالفعل في تحديث جهاز الشرطة .

واشاد بالمشاركة الإيجابية الفعالة للجماهير وقال ان الشعب هو السند الشرعي لاجهزة الامن في مواجهتها لهذه الفئة الضالة .

وكان الوزير قد اعرب عقب وصوله عن شكره للرئيس مبارك على اهتمامه بعلاجه وعلاج كل المصابين كما شكر كبار المسئولين وابناء مصر الشرفاء الذين شاركوه مشاعرهم الطيبة سواء بالبرقيات او الاتصال المباشر خلال رحلة العلاج .

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

فى إشارة لعدم مسئولية السودان:

الألفى ينفى تورط أى دولة عربية فى أحداث العنف

نفى حسن الالفي وزير الداخلية عقب عودته من سويسرا - حيث كان يعالج من اثار اصابته اثناء محاولة اغتياله - ما تردد عن مسئولية اى دولة عربية عن مساندة العمليات الارهابية وأعمال العنف التى وقعت فى مصر.

وقال الوزير - فى اشارة لعدم مسئولية السودان عن هذه الاحداث - ان الادلة والمستندات تؤكد عدم مسئولية اى دولة عربية عن هذه الاحداث او وقوفها وراء دعم العمليات الارهابية مشيراً إلى مسئولية إحدى الدول غير العربية.

وقد جاء نفي الوزير رداً على ما نشرته بعض الصحف الحزبية المعادية للسودان عن مساندة الحكومة السودانية لعمليات الارهاب فى مصر، وترديدها لنفس الاتهامات القديمة التى سبق أن نفاها ايضا وزير الداخلية السابق عبد الحليم موسى، واشار فى حينه لحرص السودان على أمن مصر وعدم وجود اى معسكرات تدريب لارهابيين مصريين فى السودان وكانت الفترة الماضية التى شهدت توتراً فى العلاقات بين مصر، والسودان قد اثير خلالها اتهامات ملفقة ضد الحكومة السودانية عن مسؤليتها عن اعمال العنف التى شهدتها مصر وهى الاتهامات التى روجتها المعارضة السودانية على نطاق واسع، وأخذت بها الحكومة الامريكية مؤخراً كدليل على ان السودان يساند انشطة إرهابية.

الجدير بالذكر أن المسئولين الامريكيين اشاروا إلى ان ادراج اسم السودان على لائحة الارهاب الامريكية جاء فى اعقاب تقارير من دول عربية والمعارضة السودانية عن مسئولية السودان عن اعمال العنف.

من حاولوا اغتيالي امتداد طبيعي لفكر ارهابي متطرف

وزير الداخلية المصري حسن الألفي لـ «المجلة»:

نعيد النظر في أسلوب تأمين المسؤولين والمنشآت

عقب محاولة اغتيال اللواء حسن الألفي وزير الداخلية المصري بالقرب من مقر وزارته تعددت الروايات والشائعات حول اسلوب العملية، ومدى خطورة حالة الوزير الصحية في سويسرا حيث يتلقى الألفي علاجاً طبيعياً بعد اجراء جراحة له. حاورته «المجلة» هاتفيا كالآتي:

● كيف يمكن ان تصف حالتك الصحية في الوقت الراهن؟

- حالتي الصحية الحمد لله جيدة جداً.

● ماهي طبيعة العملية الجراحية التي اجريت لك في سويسرا؟

- كانت هناك شظايا في الذراع اليمنى، وقد تم اخراجها جميعا، كذلك كان هناك كسر في العظم وقد تم اصلاحه. ثم اجريت لي عملية، والآن الاصابع جميعها تتحرك والذراع تتحرك بشكل عادي. وعادت الى مكانها الطبيعي، وأمر حاليا بفترة علاج طبيعي.

● بعض التقارير الصحفية اكدت ان يدك وذراعك لن تتمكنا من استعادة حركتهما الطبيعية مرة اخرى؟

- هذا غير صحيح، والحمد لله انها تتقدم بشكل سريع جداً.

● هل سبب اصابتك هو شظايا ناجمة عن الانفجار أم هو استنادك بشكل غير صحيح على ذراعك كما ذكر؟

- كان هناك اختراق لأجسام غريبة للذراع.

● ذكرت ايضا بعض التقارير ان اصابتك ليست مجرد اصابة في الذراع فقط بل لكن هناك ايضا اصابات في الرقبة. ما مدى صحة ذلك؟

- هناك بعض الاصابات الخفيفة نجمت عن بعض شظايا الزجاج الذي تهشم نتيجة الانفجار، وكما قلت كانت اصابات لا تذكر.

● بعد ان تعرضت لهذا الموقف الصعب بمحاولة اغتيالك من قبل الجماعات الإسلامية المتطرفة، وهي الجماعات التي تعد محاربتها اهم أولويات وزارتك اليوم، هل ستغير سياستك في مواجهة هذه الجماعات؟

- سوف أصر على المنهج والسياسة ذاتها، وخير رد: إن الله يدافع عن الذين آمنوا. ومن يتقي الله يجعل له مخرجاً وإن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً. وإن كل ما يقوم به هؤلاء لم يكن يوما يمت الى الدين او العقل بصلة. لم يدع الدين يوما الى الاكراه. على العكس الدين يدعو الى الحكمة والمودة والرحمة. ولكن ما حدث هو عملية قتل خسيسة وضيعة ودنيئة. ما ذنب هؤلاء الناس الذين يسيرون في الشوارع ويقتلون بلا ذنب؟ لا بد ان تكون هناك وقفة جادة، ليس من الحكومة فقط بل من جميع افراد الشعب، لان الانسان خلق ليعمر الارض لا ليدمرها، وما يحدث هو عمليات تدمير. لا بد ان تواجه هذه الأمور بكل حزم وشدة، وبكل الوسائل الممكنة والمشروعة.

● هل تعتقد ان الجماعات الاسلامية قد اضافت الى رصيدها الكثير من خلال مواجهتها مع النظام في الفترة الاخيرة خاصة مع تزايد عملياتها؟

- انا اعتقد ان كل تصرف لهم يخسرون به كثيرا جدا. لقد خسروا الرأي العام والمواطنين بعد ان كشفت حقيقتهم ، وان كل ما يقومون به ضد الدين بل هو الكفر بعينه. الله سبحانه وتعالى خلق الموت والحياة ليبلونا أينا أحسن عملا. هذه هي فلسفة الحياة، والعمل الحسن هو خير البشر. ربنا اعطى الانسان نعمة الأمن والأمان، ولأن هؤلاء الناس ضد الدين والبشرية، فلا شك انهم اكتسبوا في الفترة الأخيرة المزيد من الكراهية لهم، وتصعيد التصدي لهم بعد ان وضحت حقيقتهم.

● بعد قيام الجماعات الإسلامية المتطرفة بعملياتها الأخيرة، هل تعتقد أنهم اكتسبوا المزيد من الخبرة في أدائهم في مواجهة الأمن بحيث اصبحوا اكثر تطوراً؟

- على العكس، هو اداء وضيع ورخيص وتتم مقاومته وكشفه وكل يوم يتساقطون، وسيتساقطون جميعا بإذن الله بتكاتف الجميع

● كانت لك سياسة اعلنتها في التعامل مع اعضاء الجماعات الاسلامية بان تقتصر التعامل على اعضاء تلك الجماعات فقط دون التعرض لذويهم. بعد تجربتك الاخيرة هل تنوي ان تغير اسلوبك في التعامل نحو الشدة؟

- انا لن احيد عن المبادئ. نحن اصحاب مبادئ، والله ينصر اصحاب الحق. لايمكن ان نأخذ انساناً بجريرة غيره. من ارتكب الفعل لا بد ان يعاقب وان يقبض عليه ويقدم للمحاكمة، هو وليس غيره. هذا هو الدين الصحيح.

● ان يتم الاعتداء على المسؤول الاول عن الأمن في مصر في وضح النهار، وعلى بعد عدة امتار من مقر وزارة الداخلية، أليس هذا دليلا على ان هناك خللاً ما في الوضع الأمني في مصر وخللاً ما في

ادارة العملية الأمنية. كيف تفسر ذلك؟

- ان يقوم البعض بالتفجير عشوائياً هو اسلوب من الاساليب الرخيصة. وهذا ليس دليلا فقط على عدم وجود الخبرة. بل هو دليل على الهمجية والحيوانية والعشوائية التي تميز هذه الجماعة. انا لا اعتبر انه انتصار لهم او دليل تطور، بل هو دليل تأخر.

● **الا تعتقد انه بات من الضروري الآن اعادة النظر في اساليب تأمين كبار المسؤولين والشخصيات المستهدفة بعد الحادث الأخير؟**

- بلا شك، هناك مراجعات مستمرة للخطط الأمنية لتأمين المسؤولين والمنشآت، وهذا يدرس بصفة مستديمة وفي تطور مستمر.

● **متى تتوقع ان تتوقف العمليات الأرهابية؟**

- سوف نقوم بكل ما يمكن عمله في اقرب وقت ممكن، وما حدث لن يثنينا عن ان نستمر في أداء واجبنا.

● **اعلنت باكستان انه ليس لديها اي متطرفين مصريين مطلوبين. ما مدى اقتناعك بصحة ذلك؟**

- هناك بعض المطلوبين في بعض البلاد.

● **ولكن ماذا عن اعلان باكستان الرسمي؟ هل يعني فعلا انه لا يوجد لديها مصريون مطلوبون؟**

- يوجد في بعض الأماكن.

● **هل تعتقد ان تنظيم «طلائع الفتح» الذي اتهم بتنفيذ محاولة اغتيالك يختلف كثيرا عن التنظيمات الأخرى؟**

- كلهم امتداد طبيعي لفكر متطرف أرهابي وليس دينياً.

● **هل تدير وزارة الداخلية في الوقت الحالي ام تتركها في أيدي آخرين الى حين عودتك؟**

- انا على اتصال بكل القيادات بصفة مستمرة.

● **متى تعود الى ممارسة مهامك بشكل طبيعي تماماً؟**

- قريباً جداً بإذن الله.

● **ما شعورك وقت ان حدث الأنفجار؟**

- احسست ان هناك خطراً ما، فأسلمت وجهي لله تعالى فحرسني. هم ارادوا لي الموت والله أراد لي الحياة، وهم الذين ماتوا. وهذه آية وعبرة لكل انسان يخرج عن الدين ■

عبد اللطيف المناوي

المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٣

الالفي استأنف عمله :

تطور رادع للارهاب

كتب ـ حسن الشايب

باشر حسن الالفي وزير الداخلية عمله امس بمكتبه .. اكد الوزير ان الفترة المقبلة ستشهد تطورا بالغ الحسم والقوة والردع في المواجهة الشاملة والحاسمة من اجل القضاء بصفة نهائية على كافة بؤر الارهاب .

وطلب ضرورة ان يستشعر كل مواطن مصرى بان هناك اجراءات واضحة وملموسة ورادعة من اجل حماية امن المجتمع من كافة الانشطة الاجرامية سياسية كانت او جنائية .

كما طلب بضرورة توجيه اجهزة المرور لتنفيذ كافة القوانين اللازمة لاعادة الانضباط للشارع المصرى حماية لارواح المواطنين .

واكد على اهمية توسيع نظم الحراسات السرية غير المنظورة بالطرق والميادين والمنشآت الهامة نظرا لما حققه هذا النظام من نجاحات ملموسة ادت الى ضبط العديد من عناصر الارهاب والهاربين من الاحكام .

وكان الوزير قد التقى في اليوم الاول لمباشرته العمل مع مساعدى اول وبعض مساعدى الوزير المسئولين عن الامن السياسى والامن الجنائى والامن المركزى والسجون وبعض مديرى الامن والقطاعات التى شهدت بعض المواجهات مع مجموعات التطرف والارهاب خلال الفترة الماضية . وناقش معهم متابعة احتياجات التحديث والتدريب وتنسيق المعلومات واساليب المواجهة .

■ الألفى ناقش مع قيادات الأمن :

احتياجات التحديث والتدريب لمواجهة الإرهاب

التوسع فى نظام الحراسات السرية بالطرق والميادين

كتبت ـ الهام شرشر :

عقد السيد حسن الألفى وزير الداخلية امس اجتماعا موسعا ضم كبار قيادات الوزارة من المسئولين عن الامن السياسى والجنائى والمركزى والسجون وبعض مديرى الامن ومديرى القطاعات المختلفة التى شهدت بعض المواجهات مع مجموعات التطرف والإرهاب خلال الفترة الماضية، حيث ناقش احتياجات التحديث والتدريب وتنسيق المعلومات واساليب المواجهة.

وقد طالب الوزير بضرورة اتخاذ الاجراءات الشاملة للقضاء بصفة نهائية على كافة بؤر الإرهاب.

واكد السيد حسن الألفى ان الفترة المقبلة ستشهد تطورا بالغ الحسم والقوة والردع فى هذه المواجهة. وطالب الوزير بضرورة ان يستشعر كل مواطن مصرى بان هناك اجراءات ملموسة ورادعة من اجل حماية امن المجتمع من كافة الأنشطة الإجرامية سياسية كانت او جنائية.

وطالب الوزير اجهزة المرور بتنفيذ القوانين اللازمة لإعادة الانضباط إلى الشارع المصرى حماية لارواح المواطنين.

واكد اهمية التوسع فى نظام الحراسات السرية غير المنظورة بالطرق والميادين والمنشات الهامة نظرا لما حققه هذا النظام من نجاحات ملموسة ادت الى ضبط العديد من عناصر الإرهاب والهاربين من الاحكام.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

وزير الداخلية يطلب رعاية المصابين وأسرهم

طالب السيد حسن الألفى وزير الداخلية بتقديم كافة أوجه الرعاية الصحية للمصابين وأسرهم، وكان وزير الداخلية قد زار أمس المواطن عبدالعزيز العزاوى الذى يعالج بمستشفى الشرطة من جراء الاصابات التى لحقت به فى حادث محاولة الاغتيال الفاشلة يوم ١٨ أغسطس الماضى، وتفقد الطابق المخصص للطوارئ. وتابع التجهيزات التى اضيفت إلى أقسام مستشفى الشرطة. التى يجرى اعدادها لتكون على أعلى المستويات العلمية والعلاجية لتتمكن أقسامها المختلفة من مواجهة مايرد إليها من حالات طارئة، وحضر الزيارة التى استغرقت عدة ساعات اللواء حسين غزال مدير الخدمات الطبية واللواء رءوف المناوى مدير العلاقات العامة

المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

مواجهة شاملة وحاسمة للارهاب

في واحد من اهم لقاءات وزير الداخلية بقيادات الوزارة التقى حسن الالفى بمساعدى اول وبعض مساعدى الوزير المسئولين عن الامن السياسي والامن الجنائى والسجون والامن المركزى وبعض مديرى الامن ناقش الاجتماع متابعة احتياجات التحديث والتدريب وتنسيق المعلومات واساليب المواجهة وعلى ضوء الاستراتيجية الامنية الحالية وجه حسن الالفى الى ضرورة اتخاذ اجراءات المواجهة الشاملة الحاسمة من اجل القضاء بصفة نهائية على كافة بؤر الارهاب ..

واكد الوزير ان الفترة المقبلة ستشهد تطورا بالغ الحسم والقوة والردع في هذه المواجهة وطلب من المجتمعين ضرورة ان يستشعر كل مواطن مصرى بان هناك اجراءات واضحة وملموسة ورادعة من اجل حماية امن المجتمع من كافة الانشطة الاجرامية سياسية كانت او جنائية كما طالب بضرورة توجيه اجهزة المرور لتنفيذ كافة القوانين اللازمة لاعادة الانضباط للشارع المصرى حماية لارواح المواطنين

واكد اهمية توسيع نظم الحراسات السرية غير المنظورة بالطرق والميادين والمنشآت الهامة نظرا لما حققه هذا النظام من نجاحات ملموسة ادت الى ضبط العديد من عناصر الارهاب والهاربين من الاحكام ..

■ البلتاجي يعلن في مؤتمر بحلوان:

لا مستقبل للإرهاب او العنف فى مصر

كتب ـ عبد العظيم درويش:

أكد الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات وامين العاصمة ان المواطن المصرى عندما يقف امام صندوق الاقتراع يوم ٤ اكتوبر القادم فإنه سيقول نعم على الفور للرئيس حسنى مبارك حارس الديمقراطية والوحدة الوطنية وقائد مسيرة الاصلاح الاقتصادى، ونصير العدالة الاجتماعية وصانع السياسة المصرية الواقعية والمرنة داخليا وخارجيا.

وقال البلتاجي فى مؤتمر جماهيرى نظمته امانة الحزب الوطنى بحلوان: إن شعب مصر سوف يثبت للعالم كله يوم الاستفتاء انه يتمتع بحس سياسى رفيع ويلتف حول قائد مسيرته الوطنية ـ وإنه لا مستقبل للإرهاب أو العنف فى مصر وأن المستقبل للعاملين الشرفاء الذين يقيمون صروح البناء

واقر المؤتمر ـ الذى عقد تحت شعار مبارك لفترة رئاسة ثالثة ـ عددا من الاجراءات التنظيمية فى اطار الاعداد ليوم الاستفتاء واصدار توصيات منها ـ ارسال برقية تاييد ومبايعة للرئيس مبارك وتشكيل غرفة عمليات تضم أعضاء من امانة قسم حلوان والشركات الصناعية واللجان النقابية لمتابعة خطة العمل الخاصة بالاستفتاء، وتوجيه التحية لرجال الشرطة المصرية لجهودهم فى تامين الوطن. حضر مؤتمر حلوان وزراء الصناعة والاوقاف والانتاج الحربى والقيادات السياسية والحزبية بحلوان ورؤساء الشركات الصناعية واللجان النقابية.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

وزير الداخلية ..في حفل تكريم أسر الشهداء :

مشاركة المواطنين للشرطة .. سند شرعي في المعركة الحاسمة ضد الإرهاب كل الرعاية .. لأبناء الضحايا والمصابين

كتب ـ صلاح فاضل :

أكد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية أن تقدير القيادة السياسية لما يبذله رجال الشرطة من جهود كبيرة وتضحيات من أجل توفير الامن والاستقرار لابناء الوطن يعد حافزا يدفعهم نحو مزيد من العطاء والاداء .. وهم يدركون التحديات التى تواجه البلاد ويقدرون مسئوليتهم الوطنية فى هذه المرحلة الدقيقة التى تتطلب تضافر كافة الجهود للقضاء على المحاولات الاجرامية التى تسعى الى قتل الابرياء وترويع الامنين .

أشاد الوزير فى كلمته التى ألقاها - خلال حفل تكريم أسر الشهداء والمصابين من الشرطة والمواطنين فى أحداث الارهاب الاخيرة قبل سفرهم لاداء العمرة ببطولات الشرطة والمواطنين ووقوفهم جنبا الى جنب فى ملاحم وطنية رائعة موكدين أن الدماء الزكية للشهداء لن تضيع هباء وأن أبناء الشرطة يضحون بأرواحهم حفاظا على أرواح وسلامه المواطنين .

البقية ص٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٣

وزير الداخلية..

(بقيـــة ص١)

كما اشاد الوزير بالدور الايجابى للجماهير فى مساندتهم لاجهزة الامن .. موضحا ان مشاركة ابناء الشعب المصرى لاداء الشرطه تعد سندا شرعيا فى معركتهم الحاسمه ضد الارهاب .

قال الوزير فى كلمته انه اصدر تعليماته لادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية لتتولى تقديم كافة اوجه الرعاية لابناء الشهداء والمصابين من الشرطة والمواطنين تقديرا من الوزارة لما قدموه من تضحيات كما أصدر تعليماته برعاية المواطنين الذين يقومون بدور إيجابى فى محاربة الارهاب وعناصر الاجرام إيمانا بأن دورهم لا يقل عن دور أبناء الشرطة فى هذا المجال .

أكد عدد من أسر الشهداء والمصابين من الشرطة والمواطنين خلال لقائهم بوزير الداخلية فى نهاية الحفل أن تضحياتهم سوف تزيدهم إصرارا على مواصلة رسالتهم فى وأد الارهاب ومحاربة الاجرام حتى يتحقق الامن والاستقرار للوطن والمواطنين .

أقامت وزارة الداخلية الحفل لتكريم ٩٠ مواطنا من أسر الشهداء والمصابين من الشرطة والمواطنين فى أحداث الارهاب الاخيرة وكذلك المواطنين الذين قاموا بدور إيجابى فى ضبط الارهابيين بسفرهم لاداء العمرة .

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٣

اجتماع مجلس المحافظين برئاسة صدقي لبحث سبل مواجهة الإرهاب والبطالة

كتب : فؤاد الشاذلي

عقد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء اجتماعا مساء امس مع المحافظين حضره الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية والدكتور محمد الرزاز وزير المالية والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والسيد حسن الالفي وزير الداخلية والمستشار احمد رضوان وزير الدولة برئاسة مجلس الوزراء .

وصرح الدكتور شريف بأن الاجتماع ناقشوا تقارير محافظين حول المواجهة الشاملة للارهاب وتقارير المحافظات حول اوضاع المناطق العشوائية واسباب تطويرها الى جانب ايجاد لمشكلة البطالة ومتابعة بناء المدارس وترميم مراكز الشباب .

كما ناقش الاجتماع تقريرا حول اعادة نظام العمد والمشايخ ولجان المعالجات .

واضاف وزير الادارة المحلية بانه تم استعراض النتائج التى اسفرت عنها الزيارات الميدانية التى قام بها د . عاطف صدقي للمحافظات وانها كانت فرصة للاطلاع على احتياجات المواطنين على الطبيعة وتحديد امكانيات الحكومة لتنفيذها .

وقال ان الحكومة تستجيب قدر الاستطاعة لهذه الطلبات .

كما تمت مناقشة البرامج التى تقدمت بها المحافظات لعلاج ظاهرة الارهاب ومايتعلق بها من تطوير المناطق العشوائية حيث تم استعراض تقرير عن الموقف التنفيذى لتطوير هذه المناطق فى ١١ محافظة حتى ٣٠ يونيو الماضى .

واوضح التقرير انه تم صرف ١٠٦ ملايين جنيه لمشروعات المياه والصرف الصحى والكهرباء ورصف الطرق وتم التنفيذ بنسبة ٩٧٪ كما تم اعتماد ١٨٤ مليون جنيه لاستكمال البنية الاساسية بهذه المناطق .

كما تمت مناقشة اساليب التصدى لمشكلة البطالة على ضوء ورقة العمل التى قدمتها وزارة الادارة المحلية .

واوضح التقرير انه تم تشغيل ١٥٠ الف شاب فى اعمال دائمة ومؤقتة فى مختلف المحافظات خلال الفترة الاخيرة .

كما اوضح د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انتظام الدراسة فى جميع المراحل مؤكدا ان مدة الدراسة لن تقل عن ٣٢ الى ٣٦ اسبوعا تبعا للمراحل الدراسية والالتزام بالمناهج العلمية المقررة .

وعرض حسن الالفي وزير الداخلية تقريرا عن الحالة الامنية اكد فيه التعاون التام بين مديريات الامن واجهزة المحافظات والمواطنين

وعرض وزير الادارة المحلية تقريرا عن الدعوة الدينية حيث تمت متابعة حصر المساجد الاهلية والزوايا التى تم تعيين وعاظ لها .

واكد د . صدقي على الاهتمام بالشباب ورعايته سواء فى المؤسسات التعليمية اومراكز الشباب كما تم متابعة تنفيذ نظام القوافل المتكاملة بالقرى فى المحافظات والتى تساهم فى رفع المستوى الصحى والاجتماعى والثقافى لدى المواطنين .

الالفى يطلب رعاية أبناء شهداء الإرهاب

طلب السيد حسن الالفى وزير الداخلية تقديم كافة انواع الرعاية لأبناء الشهداء والمصابين من الشرطة والمواطنين تقديرا لما قدموه من تضحيات فى محاربة الارهاب

جاء ذلك خلال لقاء وزير الداخلية بأسر الشهداء والمصابين فى احداث الارهاب الاخيرة

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط أسلحة ومتفجرات واعتقال ٥٠ من "الجماعة الاسلامية"

مصر: لجنة أمنية عليا لتصفية معاقل المتطرفين

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ اصدر وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي تعليماته بوضع استراتيجية امنية جديدة تعتمد على اسلوب المبادرة والوجود الامني المستمر وضرب كل البؤر الارهابية وحصر الهاربين من العناصر الارهابية»، في حين اعتقل ١٢٠ متطرفاً من بينهم ٥٠ من «الجماعة الاسلامية».

واكد الوزير ان «اجهزة الامن مطالبة في هذه المرحلة بالتحرك السريع في ضوء خطط امنية مدروسة جيداً مع استكمال المعلومات عن كل التنظيمات الارهابية لوأدها في مهدها»، واعلن انه امر بتشكيل لجنة امنية عليا لتنفيذ حملات مكثفة على معاقل «الارهابيين».

وقال الالفي خلال اجتماع موسع عقده امس مع مساعديه وقيادات وزارة الداخلية ان «جهاز الشرطة يعمل الآن بمساندة ابناء الشعب الذين ادركوا خطورة الارهابيين وضربهم الاقتصاد القومي وترويعهم الآمنين وقتلهم الابرياء (...) ان الشعب المصري يقف مع الدستورية والشرعية ويطالب بمواجهة الارهاب بكل قوة وحسم من اجل الحفاظ على تاريخ الامه وحضارتها».

واشاد بكل «القوى الوطنية» مشيراً الى ان «القيادة السياسية تثق في قدرات الامن في القضاء على الارهاب وتحقيق الاستقرار». واكد ان اجهزة الشرطة «قادرة على المواجهة الشاملة والحاسمة».

وطالب اجهزة الامن باحصاء كل الشقق المفروشة والتاكد من هوية ساكنيها وتطبيق القانون على اصحاب الشقق الذين تخلفوا عن الابلاغ عن ساكنيها. وشدد على تنفيذ خطة لملاحقة الخارجين على القانون في الاحياء العشوائية.

وزاد انه اصدر توجيهاته بتشكيل لجنة عليا من امن الدولة والأمن العام وأجهزة البحث والامن المركزي بالتنسيق مع مديري الامن لتنفيذ حملات يومية مكثفة على «البؤر الاجرامية والمناطق التي يتخذها الارهابيون اوكاراً لهم». واصدر تعليماته الى مساعده للشؤون المالية لتامين الامكانات المادية اللازمة لتزويد اجهزة الامن معدات واسلحة واجهزة اتصال حديثة. واكد انه سيحاسب «اي تقصير في استعمال السلاح الشخصية ضد من يطلقون النار على المواطنين» موضحاً انه لن يسمح باي «تخاذل في تبادل اطلاق النار مع الارهابيين».

في غضون ذلك اعتقل في اسوان ٥٠ متطرفاً من اعضاء «الجماعة الاسلامية» بعد اعلان الجماعة مسؤوليتها عن مقتل العميد ممدوح عثمان ضابط امن الدولة قبل ثلاثة ايام. وقال اللواء سامي عبدالجواد مدير امن اسوان لـ «الحياة» ان «الجناة هم خمسة ارهابيين من بينهم ثلاثة اطلقوا النار على العميد عثمان من بندقيتين ومسدس».

وفي اسيوط اعتقل امس ١٥ متطرفاً في حملة لملاحقة المشتبه في تورطهم في اطلاق النار على الباخرة قبل ثلاثة ايام.

وفي سوهاج وسط الصعيد القت قوات الأمن القبض على عشرة متطرفين وذلك داخل شقق مفروشة، للاشتباه في تورطهم في الحادث.

وفي القليوبية شنت قوات امن حملات على معاقل المتطرفين واعتقلت ٢٠ متطرفاً عثرت في حوزتهم على كمية من الاسلحة والمنشورات. وقال اللواء تاج ابو النصر ان هذه الحملات تاتي في اطار البحث عن المتهمين باطلاق النار على الشرطي السري حفني السيد قبل اسبوع في منطقة الخصوص، موضحاً ان الحملات تشمل مناطق الخانكة والخصوص وشبرا الخيمة التي تعتبر معاقل للمتطرفين في القليوبية.

وفي الجيزة قررت نيابة بولاق الدكرور حبس سيد عبدالمبدي حجازي ٤ ايام على ذمة التحقيق، والافراج عن زميله حسن عثمان عبدالرحيم بكفالة قدرها ٥٠٠ جنيه، ووجهت اليهما تهمة الشروع في قتل الاميركي جون جيل هيل الذي يعمل في الجامعة الاميركية. واكد المتهم الأول انه اطلق رصاصة في حفلة عرس فاصابت الاميركي خطأ.

وفي شمال سيناء اعتقل ٢٥ متطرفاً، واكد اللواء سامي كتاب مدير الامن لـ «الحياة» ان الشرطة عثرت في حوزتهم على ٢٢ قطعة سلاح و٩ مدافع رشاشة و٢٥ كيلوغراماً من المتفجرات ومدفع مضاد للطائرات.

الألفي في اجتماعه مع قيادات الداخلية:

حملات يومية على بؤر الإرهابيين

استكمال قاعدة المعلومات عن التنظيمات المتطرفة

تقوم اجهزة الامن حاليا بحصر شامل لجميع الشقق المفروشة ، والتأكد من ساكنيها وتطبيق الإجراءات القانونية ضد المخالفين الذين لايبلغون عن قاطني هذه الشقق.

وشكل السيد حسن الألفي وزير الداخلية لجنة عليا من قطاع أمن الدولة والأمن العام والبحث الجنائي والأمن المركزي، تسند لها مهام الحملات اليومية على البؤر والمناطق التي تتخذ منها العناصر الارهابية اوكارا لها، وتمشيط الزراعات التي يحتمل اختفاؤهم فيها .

وطلب وزير الداخلية - في اجتماعه مع قيادات الوزارة - استكمال قاعدة المعلومات عن كافة التنظيمات المتطرفة والارهابية ووأدها في مهدها وسوف يحاسب من يقصر في استعمال السلاح الشخصي تجاه من يطلقون الرصاص على المواطنين ، مشيرا الى ان القانون نص على حالات استعمال السلاح، ولن يسمح بأي تخاذل في تبادل اطلاق الرصاص مع الارهابيين.

واصدر الوزير تعليماته الى اللواء ابراهيم محرم مساعد اول الوزير للشئون المالية لتدبير اى موارد مالية تطلبها اجهزة الامن من المعدات والاسلحة واجهزة الاتصال الحديثة خاصة في محافظات الوجه القبلي.

وقال وزير الداخلية ان القيادة السياسية تثق في قدرات جهاز الامن في القضاء على الارهاب وتحقيق الاستقرار، مشيرا الى ان الفترة القادمة ستشهد حملات تفتيشية على اوكار الارهابيين ، وحشد جميع القوات لتنفيذ الخطة الامنية الشاملة التي تستهدف الاحياء العشوائية وحصر الفلول الهاربة من العناصر الارهابية ، والاعتماد على اسلوب المبادأة.

□ الرئيس فى لقائه بشباب مصر أبطال العالم:

الإرهاب ظاهرة عالمية والإرهابيون مأجورون ولافكر لهم

مصر حققت تقدما كبيرا على طريق الاصلاح الاقتصادى

اكد الرئيس حسنى مبارك انه من الخطا ان يتصور احد ان ظاهرة الارهاب مقصورة على مصر، فالارهاب ظاهرة عالمية تنتشر فى معظم بلدان العالم وقال : إن اغلب الارهابيين فى مصر من المجرمين ومن اصحاب السوابق، وهم ماجورون ولايعتنقون اى فكر وكل مايفعلونه هو إلقاء قنبلة هنا او هناك مقابل مبلغ من المال يحصلون عليه.

واكد الرئيس ان البدء فى عملية الاصلاح الاقتصادى كان ضرورة، ولولاها لتدهورت احوالنا مثل دول اخرى، وقال : اننى أشعر باحساس المواطنين نتيجة ارتفاع الأسعار اثناء عملية الاصلاح الاقتصادى ولكن كان هذا قدرى. واضاف الرئيس - خلال لقائه مع أبطال مصر الذين فازوا ببطولات كاس العالم أن مصر حققت تقدما كبيرا فى مجال الاصلاح الاقتصادى، ستظهر نتائجه الايجابية فى تحسين مستوى المعيشة للمواطن وقال : إن ماحصلنا عليه فى مفاوضات صندوق النقد لم تحصل عليه دولة اخرى ونحمد الله على برنامجنا فسوف يسقط من ديوننا ١٥٪، وفى يوليو القادم تسقط ٢٠٪ اخرى من ديوننا الخارجية.

واوضح الرئيس مبارك ان جولاته الخارجية تستهدف دعم موقف مصر اقتصاديا وتحسبا لاية ظروف قد تطرأ علينا.

وقد منح الرئيس حسنى مبارك وسام الرياضة من الطبقة الاولى للاعبى فريق كرة اليد العسكرى، وكرة القدم العسكرى، وشباب كرة اليد تحت (٢٠ سنة) وذلك تقديرا لفوزهم ببطولات كاس العالم، كما منح وسام الرياضة من الطبقة الاولى للمدربين ورؤساء الاتحادات الرياضية ومن الطبقة الثانية لادارى الفرق الثلاثة.

مبارك: الارهابيون مجرمون وأصحاب سوابق ومأجورون

□ القاهرة - «الحياة»:

■ أكد الرئيس حسني مبارك ان ظاهرة الارهاب لا تقتصر على مصر، وقال «ان الارهاب اصبح ظاهرة عالمية تنتشر في معظم بلدان العالم» مشيراً الى ان احداث العنف التي تقع يومياً في ولاية فلوريدا الاميركية ومحاولة تفجير عدد من المؤسسات الحيوية في نيويورك اخيراً وما يرتكبه النازيون الجدد من اعمال عنف في المانيا.

وأضاف مبارك خلال استقباله امس منتخب شباب مصر لكرة اليد الذي فاز اخيراً ببطولة كأس العالم للشباب ان اغلب الارهابيين في مصر «هم من المجرمين ومن اصحاب السوابق ومأجورون بدليل حيازتهم مبالغ مالية كبيرة من العملات الاجنبية والمصرية عند القبض عليهم». وقال انهم «لا يعتنقون اي فكر لان كل ما يفعلونه هو القاء قنبلة هنا او هناك مقابل مبلغ من المال يحصلون عليه».

ونفى مبارك ان يكون وجود المناطق العشوائية والبطالة سبباً في الارهاب وقال «ان العالم كله مليء بالمناطق العشوائية وهذه المناطق عندنا منذ عشرات السنين ولم يحدث ارهاب كما ان البطالة موجودة في بلاد كثيرة من العالم، وعندنا ايضاً منذ سنوات الا ان نسبة البطالة في مصر اقل بكثير مما هي عليه في دول متقدمة مثل بريطانيا واسبانيا».

وذكر ان «ما يحدث في مصر هو نتيجة وجود قوى تلعب وتصطيد صغار السن باغرائهم بالمال للقيام بمثل هذه الاعمال الارهابية التي نسمع عنها بين الحين والحين، ولان مصر تتمتع بكل الحريات فإننا نسمع عن كل ما يجري فيها على عكس دول اخرى ينتشر فيها التطرف بصورة اكبر ولكن لا نسمع عما يجري فيها».

المصدر : اخبار الحوادث
التاريخ : ٢٤ / ٩ / ٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية يلتقى بقيادات الشرطة :

استراتيجية امنية جديدة تعتمد على المبادأة والتواجد الامنى

ضرب كافة البؤر الارهابية وحصر العناصر الهاربة

اصدر حسن الالفي وزير الداخلية تعليماته بوضع استراتيجية امنية جديدة تعتمد على أسلوب المباداة والتواجد الامنى المستمر وضرب كافة البؤر الارهابية وحصر الفلول الهاربة من العناصر الارهابية لضبطها .

واكد الوزير ان اجهزة الامن مطالبة فى هذه المرحلة بالتحرك السريع فى ادائها الامنى على ضوء خطط امنية مدروسة جيدا مع استكمال قاعدة المعلومات عن كافة التنظيمات الاهاربية ووادها فى مهدها .

وقال حسن الالفى خلال اجتماعه الموسع مع مساعدى اول ومساعدى وزير الداخلية وقيادات الامن العام ان جهاز الشرطة يعمل الان بمساندة ابناء الشعب الذين ادركوا خطورة الارهابيين وضربهم للاقتصاد القومي وترويعهم للآمنين وقتلهم للابرياء .

واضاف ان الشعب المصرى يقف مع الدستورية والشرعية ويطالب بمواجهة الارهاب بكل قوة وحسم من اجل الحفاظ على تاريخ الامة وحضارتها .

واشاد الوزير بكافة القوى الوطنية مشيرا الى ان القيادة السياسية تثق فى قيادات الامن فى القضاء على الارهاب وتحقيق الاستقرار .

واكد ان أجهزة الشرطة قادرة على المواجهة الشاملة والحاسمة موضحا ان الفترة القادمة سوف تشهد حملات تفتيشية على اوكار الارهابيين وحشد كافة قوات الشرطة بكافة تخصصاتها بوضع الخطط الامنية محل التنفيذ وتحقيق التواجد الامنى المستمر .

وطلب وزير الداخلية من اجهزة الامن حصر كافة الشقق المفروشة .

والتاكد من قاطنيها وتطبيق القانون على اصحاب الشقق الذين تخلفوا عن الإبلاغ عن قاطنى هذه الشقق .. كما طالب اجهزة البحث بعمل خطة امنية للقيام بحملات تفتيشة على الهاربين والخارجين على القانون بالاحياء العشوائية مع استمرار الدوريات الامنية الثابتة والمتحركة بها .

كما اصدر وزير الداخلية توجيهاته بتشكيل لجنة عليا من امن الدولة والامن العام واجهزة البحث والامن المركزى بالتنسيق مع مديرى الامن للقيام بحملات يومية مكثفة على البؤر الاجرامية والمناطق التى يتخذ منها الارهابيون اوكارا لهم مع تمشيط كافة الزراعات التى يحتمل الاختباء بها .

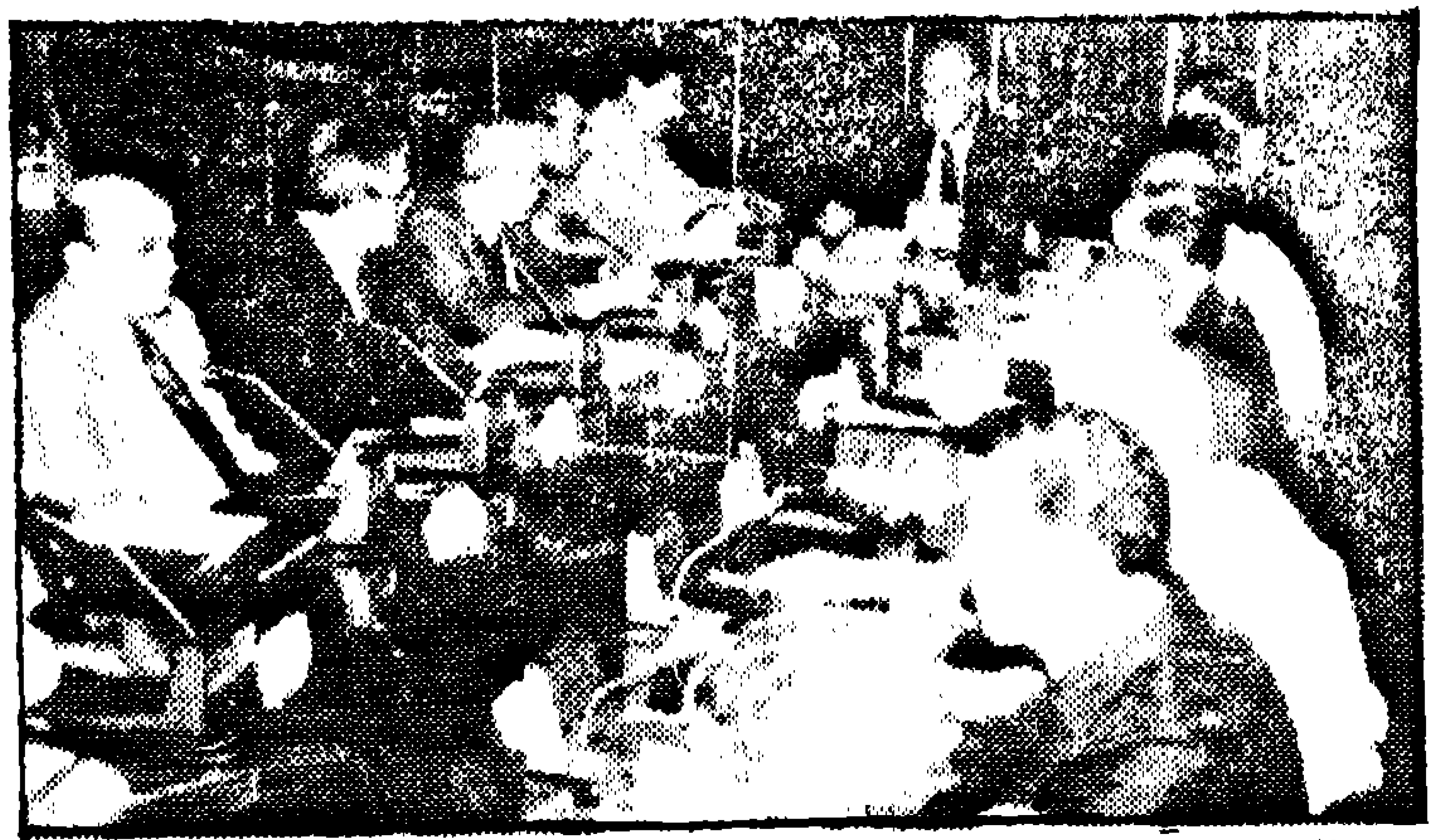
كما اصدر الوزير تعليماته لمساعد اول الوزير للشئون المالية بتدبير اى امكانات مادية تطلبها اجهزة الامن من المعدات والاسلحة واجهزة الاتصال العصرية وبصفة خاصة الوجه القبلى .

واكد انه سوف يحاسب على اى تقصير فى استعمال السلاح الشخصى تجاه من يطلقون النار على المواطنين موضحا ان القانون نص على حالات استعمال السلاح مشددا على انه لن يسمح باى تخاذل فى تبادل اطلاق النار مع الارهابيين .

وقال ان اجهزة الشرطة فى هذه الفترة تستخدم التخطيط والاسلوب العلمى فى مواجهة الارهابيين مؤكد ان الحوادث الفردية التى تقع لن يفلت مرتكبوها من تقديمهم الى المحاكمة لينالوا القصاص

واوضح ان الشرطة تسير بخطى واثقة نحو تحقيق اهدافها بمشاركة ابناء الشعب فى القضاء على العناصر الارهابية حفاظا على امن واستقرار مصر .

حضر الاجتماع مديرو امن القاهرة والجيزة والقليوبية والامن المركزى وامن الدولة والسجون وشرطة السياحة والحراسات الخاصة وشرطة ميناء القاهرة الجوى والمسطحات المائيه والمرور .



● الالفى اثناء لقائه بقيادات وزارة الداخلية

وزير الداخلية في اجتماعه بقيادات الشرطة:

وضعنا أيدينا على خيوط مؤامرات تدبر بالداخل والخارج ضد مصر وسنعلنها قريبا

اعلن السيد حسن الألفي وزير الداخلية ان الشرطة تدرك ابعاد الحالة الأمنية الراهنة وتحدياتها الهائلة. وأكد ان الشرطة تضع يدها على خيوط المؤامرات التى تدبر بالداخل والخارج ومصادر تمويل العصابات الاجرامية، وسوف يعلن فى القريب كل تفاصيلها وابعادها.

وقال الوزير فى اجتماعه الموسع أمس بقيادات الشرطة ان وزارة الداخلية انشأت غرفة عمليات بكل مديرية أمن مرتبطة بغرفة العمليات الرئيسية بالوزارة، لتنسيق الجهود الأمنية في مطاردة الارهابيين وضبطهم. كما تم ربط جميع مراكز واقسام الشرطة بغرفة عمليات المديرية لمتابعة الحالة الأمنية، وأشار الى أن آثار الارهاب المدمرة لاتقل خطورة عن آثار اى معركة حربية يقوم بها العدو لتدمير الوطن. وطالب الوزيربضرورة تطبيق قانون مكافحة الارهاب خلال المواجهات الأمنية ضد أوكار الجماعات الارهابية وعمليات القبض التى تقوم بها اجهزة الامن. وعلم «الاهرام» ان وزير الداخلية شدد فى الاجتماع المغلق على رصد المطلوبين من قيادات الارهابيين وسرعة ضبطهم من خلال توافر المعلومات عن اماكن هروبهم، ودعا الضباط للتصدى لعناصر الارهاب، وقال ان الدولة لاتبخل عليهم بشىء وتعمل على تأمين حياة الضباط ورجال الشرطة بصفة عامة، واضاف اننا نضحى بكل مالدينا فى سبيل أمن بلدنا، وسوف أحاسب من يثبت تهاونه فى التعامل مع هذه الجماعات الخارجة على القانون، والتى تهدف الى عرقلة جهودنا. وطالب الوزير مسئولى مصلحة السجون بتنفيذ لائحة السجون وتطبيقها على جميع المسجونين على حد سواء، وبدون استثناء لاحد، مع مراعاة الجدية والحسم فى التعامل مع المسجونين وعدم التقاعس فى توقيع العقاب الفورى على المخالفين منهم.

كبار رجال الدولة يشهدون اليوم

الاحتفال السنوى بيوم تدريب الشرطة

الألفى : مواجهة حاسمة مع الارهابيين فى الفترة القادمة

يشهد عدد من كبار رجال الدولة الاحتفال السنوى بيوم تدريب الشرطة -الذى تقيمه وزارة الداخلية صباح اليوم ويحضره اللواء الالفى وزير الداخلية ورجال الوزارة .. انطلاقا من ايمان الوزارة بوضع استراتيجية امنية جديدة . ويتضمن الاحتفال عروضا عسكرية تقدمها مختلف اجهزه الشرطه توضح المهارات الفنية لرجالها ولياقتهم البدنية فى مواجهة مختلف الظروف الامنية .

ومن ناحية اخرى صرح اللواء حسن الالفى ان وزارة الداخلية تقوم الان باعداد مشروع للتامين على الضباط الذين يواجهون خطة الارهاب كما اصدر الوزير تعليماته لادارتى العلاقات العامة والانسانية بالوزارة بتدعيم كافة اوجه الرعاية لابناء الشهداء .. فضلا عن دراسة زيادة الحوافز المالية للضباط والافراد العاملين بمحافظات الصعيد .. الى جانب تحديد مدة العمل بهذه المحافظات بعامين فقط .



○ اللواء حسن الالفى ○

واكد الوزير ان الشرطه تدرك ابعاد الحالة الامنية الراهنة وتحدياتها الهائله ، وتضع يدها على خيوط المؤمرات التى تدبر بالداخل والخارج ، ومصادر تمويل هذه العصابات الاجرامية . وسوف يعلن قريبا عن تفصيلاتها وكافة ابعادها .

واشار الوزير خلال اجتماعه الموسع بقيادات الشرطة ومديرى الامن والمصالح والادارات . الى ان الفترة الماضية شهدت تحركات لاجهزة الشرطة فى مواجهة الارهاب وحققت نتائج ايجابية كثيرة فى ضبط كثير من فلول عناصر الارهاب الهاربة ..

مشيرا الى انه تم انشاء غرفة عمليات بكل مديرية امن ، مرتبطه بغرفة العمليات الرئيسية بالوزارة . لتنسيق الجهود الامنية فى المطاردة والضبط وتبادل المعلومات حول اماكن وتواجد الارهابيين .. كما تم ربط مراكز واقسام الشرطه بغرفة عمليات المديرية لمتابعة الحالة الامنيه بها

كما تم تشكيل مجموعات امنية بكل مديرية امن تتولى متابعة تنفيذ الخطط الامنية .

واكد الوزير ان المرحلة القادمه ستشهد مواجهة حاسمة مع العناصر الاجرامية ، ومواجهة هذه العناصر بكل حسم وحزم .

وزير الداخلية يرفض الحوار مع المتطرفين

ويتهمهم بالعمالة لدول أجنبية للوصول إلي الحكم

كتب ـ محمد زكي:

أعلن اللواء حسن الألفى وزير الداخليــة، انه لا حوار مع المتطرفين. ووصفهم بأنهم لا دين ولا انسانية لهم. إتهم الوزير المتطرفين بانهم عملاء لدول خارجيــة، ويهدفون للوصول إلى الحكم بأى وسيلة. أعلن الوزير عقب حضوره امس يوم التدريب، عدم التهاون أو المهادنة مع القتلة وسفاكى الدماء. واشار إلى استعداد الشرطة لحماية امن واستقرار مصر.

كما أشار إلى اعتماد الاجهزة الآن فى عملها على قاعدة معلومات دقيقة عند ضبط العناصر الارهابية. ورحب الوزير بتدريب كوادر الشرطة الفلسطينية فى القاهرة. واكد ان الشرطة المصرية تضع خبراتها وامكانياتها امام الدول الافريقية والعربية. وتحدث الوزير عن التغيرات الاخيرة بين قيادات الشرطة واشار إلى وضع القيادة المناسبة فى مكانها المناسب الذى تعطى الكثير فيه. وارجع احداث الشغب التى شهدتها السجون مؤخرا إلى صرامة تطبيق لوائح السجون. واشار إلى عدم تطبيق هذه اللوائح فى الماضى. واعلن وجود خطة للتطوير وتحديث وبناء سجون جديدة للقضاء على مشكلة الازدحام فى السجون.

واكد ان الوزارة ستفتح قريبا مركزا اعلاميا للرد على اسئلة واستفسارات وكالات الانباء.

وزير الداخلية المصري: لا حوار مع المتطرفين

■ القاهرة - «الحياة» - أكد اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري امس انه «لا حوار مع المتطرفين» ووصفهم بأنهم «بلا دين ولا إنسانية».

وقال في تصريحات عقب حضوره تدريبات في أحد معسكرات الامن المركزي في مدينة نصر شرق العاصمة امس، ان «المتطرفين عملاء لدول خارجية يريدون الوصول الى الحكم بأي وسيلة». وتساءل: كيف يمكن ان نعطي لمجموعة من الشباب الحق في القتل وسفك دماء الابرياء؟ وأكد انه «لا تهاون معهم ولا مهادنة». ورحب الالفي بالحوار «مع الشباب المسلم الذي يريد ان يفهم حقيقة دينه والنصح من الافكار الخاطئة». وقال ان الشرطة مستعدة لحماية امن واستقرار البلاد وانها تطبق القانون على كل من يقتل او يفسد في الارض.

وتابع: «ان اجهزة الشرطة تعتمد في عملها على معلومات دقيقة عند ضبط العناصر الارهابية». وعن التغييرات الاخيرة في قيادات الامن قال ان تغيير القيادة الامنية «ليس معناه ان القيادة غير صالحة وإنما وضعها في المكان المناسب التي تستطيع ان تعطي منه اكثر».

واشار الى ان الشرطة المصرية «تطور تدريبها كل يوم لمواجهة الخارجين على الشريعة والقانون». وعلق الوزير على احداث الشغب في بعض السجون قائلاً «ان هذه الاحداث وقعت نتيجة التطبيق الصارم للوائح وتعليمات السجون التي كانت لا تطبق في الماضي». واشار الى ان هناك خطة لتطوير وتحديث السجون تشمل بناء سجون جديدة للقضاء على مشكلة الازدحام.

وكان الالفي القى كلمة خلال الاحتفال قال فيها ان الشرطة المصرية تواجه حاليا «جرائم منظمة وجماعات ارهابية احترفت السرقة والترويع» ووصف هذه الجماعات بانها «حفنة من المأجورين تحالفوا ضد بلادهم» مشيراً الى ان مهمة الشرطة هي «اقتلاع هذه العناصر من جذورها». وقال ان رجال الشرطة «مستمرون في مواجهة الارهابيين» وان «وقفة الجماهير في احداث زينهم والاميرية واسيوط اكبر دليل على ان الشعب المصري مصمم على اقتلاع هذه العناصر الارهابية من جذورها».

أجهزة الأمن مصممة على مواجهة الإرهابيين

كتب ـ محمد حبيب:

أعلن السيد حسن الألفي وزير الداخلية أن أجهزة الأمن مصرة على مواجهة عناصر الارهاب في كل مكان بقوة وحسم وقد تم وضع كافة الاجراءات التي تساعد رجال الشرطة على أداء رسالتهم لحفظ الأمن والاستقرار وأنهم لن يترددوا في استخدام سلاحهم لتقتص من المجرمين الذين يقتالون الأبرياء ويحاولون تخريب الاقتصاد الوطني وأن مسيرة الديمقراطية التي رسخ قواعدها الرئيس حسني مبارك وحدد معالمها أصبحت قادرة على حماية المجتمع ممن يصادرون حرية الآخرين ويفرضون عليهم أفكارا زائفة واهية.

وقال الوزير خلال لقائه بأعضاء مجلس جامعة عين شمس أن تضافر الشعب ضد هذه التصرفات التي يرفضها هي رد فعل حقيقي لما يقوم به المخربون وأن الدولة لاتبخل على رجال الشرطة بشيء وتعمل على تأمين حياتهم ونحن نضحي بكل مالدينا في سبيل أمن بلادنا.

وقال أن أجهزة الأمن بكل أفرادها يتصدون لعناصر الارهاب وأن مايقوم به هؤلاء لايمت الى الدين أو العقل بشيء فالدين لم يدع الى الاكراه بل يدعو الى الحكمة والمودة والرحمة.

وقال الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس الجامعة أن طلابها يرفضون الارهاب ومايقوم به هؤلاء من التعدي على حرية الآخرين وأن الجامعة ترعى طلابها ويقوم أساتذتها بتوضيح الأمور أولا بأول لهم والطلاب يرفضون أن تحاول مجموعة ضالة أن توجه حريتهم وآراءهم.

د. عاطف صدقي رئيس الوزراء بعد نجاته من المحاولة الإرهابية:

الرئيس يأمر بعلاج كل المصابين على نفقة الدولة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المسـ

التاريخ : ٢٦ نوفمبر

سفر الحالات الحرجة إلى المستشفيات العالية المتخصصة بالخارج

مبارك يطلب سرعة صرف التعويضات لأسر الضحايا.. خلال ٤٨ ساعة

أعلن د . عاطف صدقى رئيس الوزراء ان الرئيس حسنى مبارك أمر بعلاج جميع المصابين فى الحادث الارهابى الذى وقع بشارع الخليفة المأمون على نفقة الدولة .. وان يسافر للخارج من تحتاج حالته للعلاج بالمستشفيات العالمية المتخصصة ..

قال الدكتور صدقى فى تصريح له قبيل مغادرته مكتبه الليلة الماضية ان الرئيس مبارك أمر بسرعة صرف التعويضات لاسر ضحايا الحادث خلال يومين والتى ستقدر طبقا لظروف كل حالة .. واشار إلى ان اجهزة الشئون الاجتماعية بدأت بالفعل فى دراسة حالات المصابين لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتحديد التعويضات .

اضاف الدكتور صدقى ان الطفلة التى كان يعتقد بحدوث نزيف داخلى لها بالمخ اكدت الفحوص الطبية ان الاصابة سطحية كما لاتوجد شظية تحت الابط كما كان متوقعا طبقا للتقرير الطبى المبدئى وان حالتها مستقرة .

قام الدكتور صدقى قبيل مغادرته لمقر مجلس الوزراء بتفقد سيارتى الحراسة الليموزين والشروكى اللتين تهشم زجاجهما نتيجة الحادث .. كما تفقد الاصابات السطحية للسيارة التى كان يستقلها خلال الحادث الاثم .

وزيـــــر الداخليـــــة :

المتطرفون «قتلوا» أي فرصة للحوار ولن نتراجع عن استئصالهم من الجذور!!

كتب . مجدى عبدالرحمن وصلاح فاضل:

أكد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية فى تقرير بعث به الى مجلس الشعب ان فكرة الوساطة مرفوضة تماما مع الارهابيين من جانب وزارة الداخلية التى سيتركز دورها على حماية الأمن الحفاظ على عدم المساس بهيبة الدولة او التفريط فى أمن المواطن .

قال الالفى ان ممارسة التطرف والتخريب والارهاب وعداء القواعد الشرعية والدستورية والقانونية قد قتلت اى فرصة مواتية للحوار . مؤكدا ان الدولة قادرة على فرض كافة مقومات الاستقرار الامنى والسياسى اشاد الوزير بالتلاحم الجماهيرى المؤيد لتوجهات الدولة فى استئصال الممارسات الارهابية الدموية واللاانسانية لتلك الفصائل من جذورها .

كما أكد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ان هذه المحاولات الخسيسة من جانب تلك القلة العابثة بامن مصر وابنائها-لن تثنى جهاز الشرطة عن الاستمرار فى سياسته القاضية الى محاصرة كافة عناصر الارهاب واقتلاعها من جذورها .

اشار الوزير خلال زيارته للمصابين بمستشفى منشية البكرى ان فشل هذه المحاولة وغيرها من المحاولات التى سبق ان قام بها هؤلاء الارهابيون للنيل من استقرار مصر وأمنها تؤكد كذب ادعاءاتهم مشيرا الى ان قيام هذه العناصر الضالة بوضع عبوات ناسفة بجوار مدرسة تضم المئات من التلاميذ الابرياء دليل قاطع على تجرد هؤلاء المجرمين من كل مبادىء الاسلام السمح والقيم الانسانية بعد ان اصبحوا اداة تدمير وهدم .

قال ان قدر مصر ان تواجه هؤلاء العابثين والتصدى لهم من اجل استمرار مسيرة التنمية .

من ناحية اخرى صرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية ان العناية الالهية قد تدخلت لانقاذ تلاميذ المدرسة من هذا العمل الجبان الذى يقتل الاطفال والابرياء دون وازع دينى او اخلاقى او ضمير

صدقي في تصريحات بعد الحادث:

محاولات هز صورة مصر لن تجدي وسنواصل المواجهة مع الإرهابيين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في أول تصريحات له عقب المحاولة الفاشلة لاغتياله أكد رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي ان المحاولات اليائسة لهز صورة الاستقرار في مصر لن تجدي وان المواجهة خلال الأشهر الماضية مع الارهابيين كانت حاسمة.

وقال ان الحكومة ستستمر في جهودها لاستئصال تلك الظاهرة الدخيلة على شعب مصر مشيراً الى «ان هذه الأحداث لا تدل على قوة بقدر ما على الجبن ولا تراعي أية قيم انسانية فقد وضعت العبوة الناسفة في مكان يقع بين مدرستين للصغار وعلى الطريق الجانبي البطيء مما يعرض تلاميذ المدرستين بشكل مؤكد للاصابة من جراء انفجار العبوة».

جاء ذلك عقب اجتماع للمجموعة الوزارية الاقتصادية الموسعة عقد برئاسته بعد ظهر أمس بمقر المجلس.

وعبر رئيس الوزراء المصري في تصريحاته عن خالص أسفه وحزنه ومواساته لأسرة الفتاة البريئة التي توفيت في الحادث وتبلغ من العمر حوالي 15 عاماً. كما عبر عن مواساته لأسر المصابين مؤكداً ان الدولة ستقدم كل أشكال العلاج اللازم لهم والتعويض اللازم لأسرة الفتاة الشهيدة.

وأضاف انه لا تهاون في التصدي لتلك المحاولات الارهابية والاجرامية بكل الحسم والقوة. وكان الدكتور صدقي أوضح في بداية تصريحاته تفاصيل الحادث. وقال انه في حوالي الساعة الثانية عشرة والربع بعد خروجه من منزله وانحراف سيارته لشارع الخليفة المأمون قبل مدرسة المقريزي بحوالي 25 متراً تتقدمه إحدى سيارات الحراسة والأخرى على جانبه الايمن حدث انفجار في المسافة الواقعة بين السيارتين، ولكنه لم يؤد الى أية اصابات بين أفراد الحراسة بينما تهشم الزجاج الخلفي لسيارة الحراسة الأولى والزجاج الأمامي لسيارة الحراسة الثانية نتيجة لشظايا الانفجار.

وأشار الى ان التحقيقات الفنية هي التي ستظهر مكان العبوة بالتحديد، وأضاف ان السيارات انطلقت بسرعة من مكان الحادث الى ان وصل الى مجلس الوزراء.

وتساءل رئيس الوزراء في تصريحه عن الذنب الذي جناه التلاميذ الذين تصادف وجودهم خارج المدرسة وهو الامر الذي يؤكد ضرورة مواجهة هؤلاء الارهابيين بجميع الطرق.

واستنكر رئيس الوزراء موقف من يحاول الدفاع عن هذه الفئة الباغية سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لأن التخريب الذي يستهدفونه هو في صالح اعداء مصر «ولن نسمح لهم بذلك ولن نترك لهم طريقاً لتحقيقه».

واختتم تصريحه قائلاً: ان الله تعالى سيكون في عوننا لوضع نهاية لهذه الأمور وسيكون ذلك ان شاء الله قريباً.

المجلس يحيي الدكتور عاطف صدقي

عندما دخل الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء الى قاعة المجلس توقفت الجلسة لعدة دقائق حيث قابله النواب بحفاوة بالغة لتهنئته بنجاته من محاولة الاغتيال الغادرة

ونيابة عن نواب المجلس وجه الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب التهنئة لرئيس الوزراء مؤكدا أن مصر لن تتهاون في مواجهة الارهاب بكافة الوسائل.

واعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء ان مشروع تنمية وتعمير خليج السويس سوف تقدم له كافة التسهيلات ليبدأ تنفيذه خلال فترة وجيزة بعد ان تمت معالجة النزاع بين وزارتي الصحة والسياحة حول نصيب كل منهما في منطقة الخليج .

واكد رئيس مجلس الوزراء - في بيانه أمام مجلس الشعب ردا على البيان العاجل الذي قدمه النائب فاروق متولي - ان قرارا جمهوريا سوف يصدر بهذا المشروع الذي تشارك في تنفيذه الشركات المصرية بالتعاون مع الشركات الأجنبية.

ومن جهة أخرى أعلن الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط أمام مجلس الشعب امس ، ان الحكومة دبرت الاعتمادات المالية اللازمة للنهوض بالمرافق خاصة مياه الشرب والصرف الصحي بالمحافظات ، وأن الاعتمادات في السنة المالية الجديدة ستصل الى ٩٠٠ مليون جنيه لجميع المحافظات خاصة محافظات الوجه القبلي، وذلك بعد أن تم تقديم مواعيد تطوير مشروعات البنية الأساسية للمحافظات التي كانت مقررة في الخطة الرابعة الي الخطة الحالية التي تنتهي عام ١٩٩٦

وأعلن المهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان والمرافق : انه تم وضع أولويات لمشروعات المياه والصرف الصحي بالمحافظات بحيث يتم استكمال المشروعات التي بدأ تنفيذها وطالب الدكتور زكريا عزمي وسيد سرحان عضوة المجلس بان يكون العام القادم ٩٤ هو عام توفير مياه الشرب النقية بالمحافظات وأن يكون الشعار لذلك هو كوب ماء نظيف لكل مواطن..

مكافحة الارهاب والضريبة الموحدة فى جدول أعمال مجلس الوزراء

كتب المحرر السياسى :

يبحث مجلس الوزراء فى اجتماعه اليوم برئاسة الدكتور عاطف صدقى عددامن القضايا الداخلية والخارجية الهامة .. يستمع المجلس الى بيان للواء حسن الالفى وزير الداخلية حول سياسة مكافحة الارهاب والنتائج التى اسفرت عنها الحملة الامنية فى اعتاب محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى الخميس الماضى .. كما يقدم السيد عمرو موسى وزير الخارجية تقريرا حول الاوضاع الحالية فى منطقة الشرق الاوسط ودور مصر فى جهود السلام وتذليل العقبات المرتبطة بتطبيق اتفاقية غزة ـ اريحا بين اسرائيل والفلسطين .



□ عاطف صدقى

كما يستعرض المجلس الخطوات التى تم اتخاذها فيما يتعلق بالاصلاح الاقتصادى فضلا عن خطة العمل المقبلة لتنفيذ باقى عناصر عملية الاصلاح بمالايضر بالفئات المحدودة الدخل ، وصرح مصدر مسئول بمجلس الوزراء ان الحكومة حريصة على عدم تحميل المواطنين اعباء اضافية وقال ان اى زيادة فى الاسعار خاصة فى السلع الاساسية سوف تقابلها زيادة مماثلة فى الاجور .

وفيما يتعلق بقانون الضريبة الموحدة المقرر تقديمه لمجلس الشعب لاقراره قال المصدر ان مجلس الوزراء سوف يناقش فقدان القانون ويستمع الى تقرير للدكتور محمد الرزاز وزير المالية حول القانون والتسهيلات التى قدمها للممولين .

سرور ينفي الاتجاه لإصدار تشريعات جديدة لمواجهة الإرهاب

نفى الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب، الاتجاه إلى إصدار تشريعات جديدة لمواجهة ظاهرة الإرهاب. وقال: إن المجلس لم يتلق شيئا جديدا في هذا الشأن.

عرض للشرطة العسكرية لمقاومة العمليات الارهابية يشهده وزيرا الدفاع والداخلية

شهد المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والسيد حسن الألفى وزير الداخلية أمس بيانا عمليا قام به ضباط وجنود الشرطة العسكرية لمقاومة واحتواء العمليات الإرهابية. وقد بدأ الاحتفال بطابور عرض عملى باستخدام الأسلحة وفنون الدفاع عن النفس مثل «الكاراتيه والجودو» وأبرز العرض قوة أداء وكفاءة القوات.

المصدر : العربى

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مكتب رئيس الوزراء يعتذر

اعتذر مكتب الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء لما وقع لأحد محررى «العربى»، حين اعتدى عليه حراس المجلس أثناء مروره على رصيف مجلس الوزراء.

كان الزميل عبد الفتاح عبد المنعم مارا أمام المجلس عقب حادث الاعتداء على د. عاطف صدقى حين سأله أحد افراد الأمن عن سبب مروره فى هذا المكان.. ورغم إيضاحه لصفته وخط سيره فقد انهال عليه الحارس بالشتائم، وحين احتج انهال عليه بالضرب.

اتصل مكتب الدكتور عاطف صدقى تليفونيا بالأستاذ ضياء الدين داود أمين عام الحزب الناصرى، وبرر ذلك بالتوتر الذى ساد هذا اليوم.

المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

مساندة الشعب للدولة فى مقاومة الإرهاب تتطلب الإبلاغ عن الإرهابيين لضمان محاصرتهم

نسعى لرفع مستوى المعيشة بالإصلاح الاقتصادى رغم كل مايحدث ولن نستطيع إنجاز كل شىء مرة واحدة

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

مبارك في تصريحات عقب افتتاحه للمتحف الحربي بالقلعة:

الإرهابيون يعودون من أفغانستان مرورا باليمن بأموال يستخدمونها لتمويل عملياتهم الإرهابية

الترشيحات الجديدة لأمانة الحزب الوطني احتمال قائم

المسألة الليبية معقدة ونتمنى حلها بما يحفظ لليبيا كرامتها

أعلن الرئيس حسني مبارك ان معاونة الشعب للدولة في مقاومة الارهاب تتطلب الابلاغ عن مكان ايواء الارهابيين دون خوف ، مؤكدا ان تلك المساندة خير ضمان لعدم انتشاره.

وقال الرئيس مبارك : انه برغم كل ما يحدث فإننا نسعى إلى رفع مستوى المعيشة من خلال الاصلاح الاقتصادي ، مشيرا إلى اننا لن نستطيع انجاز كل شيء مرة واحدة ، فليس لدينا الامكانات المادية الكافية ، كما انه لايمكن من الناحية الواقعية ان ننجز كل الامور مرة واحدة.

وأوضح الرئيس مبارك - في تصريحات للصحفيين عقب افتتاحه للمتحف الحربي القومي بالقلعة امس - ان العمليات الارهابية بدأت بعد حرب افغانستان ، مشيرا إلى أنهم كانوا يخرجون منها ثم يتوجهون الى اليمن ويعودون الينا باموال يستخدمونها لتمويل عملياتهم الارهابية.

وردا على سؤال عما اذا كانت هناك ترشيحات جديدة للأمانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي قال الرئيس مبارك : «طبعا هناك احتمال قائم».

وعما اذا كان الرئيس مبارك قد تقدم باى مبادرة بالنسبة للمسالة الليبية قال الرئيس : أن المسالة الليبية معقدة للغاية ، مشيرا الى ان مصر تساعد بقدر ما تستطيع ، واعرب عن امله في الوصول الى حل يحفظ لليبيا كرامتها.

وكان الرئيس حسني مبارك قد ازاح الستار عن اللوحة التذكارية إيذانا بافتتاح المتحف بعد تطويره . ثم استمع الرئيس الى شرح حول عملية التطوير التي استغرقت نحو ثلاث سنوات تم خلالها التعاون مع الفنانين الكوريين لاضافة اللمسات الجمالية والقيام بتنفيذ الاعمال الفنية المتطورة.

وشاهد الرئيس - بعد ذلك - لوحة زيتية بحجم كبير تمثل مراحل كفاح الشعب المصري منذ عهد الفراعنة حتى انتصارات اكتوبر ، ثم استعرض الرئيس مجموعة من الاسلحة من العصر الفرعوني والمملوكي وجيش نابليون في معركة ابي قير البحرية. كما شاهد اصل بيان ثورة ٢٣ يوليو الذي قرأه الرئيس الراحل انور السادات بخط اللواء محمد نجيب . ثم شاهد الرئيس لوحة مجسمة لحرب وانتصارات اكتوبر.

[تفاصيل الجولة صفحة ٣]

المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

الألفى أمام لجنة الدفاع بمجلس الشعب :

تقييم شامل للموقف الأمنى في مواجهة حاسمة للارهاب

اكد السيد حسن الألفى وزير الداخلية انه يتم حاليا تقييم الموقف الأمنى الداخلى بكل ابعاده وان هناك ارادة وطنية على لتقويض ركائز الارهاب واقتلاع جذوره

وقال وزير الداخلية امام لجنة الدفاع والأمن القومى بمجلس الشعب مساء امس ان جهود اجهزة الأمن تمكنت من كشف عمليات ارهابية قبل وقوعها وذلك فى اطار المتابعة والتقييم المستمر للارتقاء بكفاءة المعلومات والرصد المبكر وفاعلية الاجهاض

واشار وزير الداخلية الى ان هناك زيادة بنسبة ٤٠٪ فى ضبط الأسلحة غير المرخصة وزيادة ٥٠٪ فى ضبط التداول غير الشرعى للمفرقعات و٣٥٪ فى معدل تنفيذ الاحكام فضلا عن مكافحة المخدرات والتهرب الضريبى والاموال العامة وإجراءات تامين السياحة وتدارك سلبيات الاوضاع بالسجون حيث يجرى العمل لانشاء توسعات لعدد ٣٤ عنبرا بسجون وادى النطرون والقناطر وابوزعبل وانشاء ثلاثة سجون جديدة بالفيوم والوادى الجديد ودمنهور مؤكدا ان هذا يمثل محورا هاما فى مواجهة التطرف داخل السجون

وقال انه تم تدعيم السجون بعدد ١٦٠ ضابطا و١٠٠ امين شرطة و١٨٧ فردا من الامن المركزى مشيرا الى انه لاتوجد معاملة خاصة لاى مسجون

وتناول وزير الداخلية المواجهة الأمنية للارهاب مؤكدا انها تسير بخطوات ثابتة وحاسمة وان اجهزة الأمن تمسك بزمام المبادأة

وقال ان تعدد حوادث الارهاب بمحافظات الوجه القبلى له اسباب اجتماعية واقتصادية وثقافية وهى محل تقدير القيادة السياسية والتنفيذية لاحتواء اثارها واشار الالفى الى ان المواجهة مع الارهاب والتطرف ليست مسالة ثار مؤكدا ان هذا وصف غير دقيق بغرض تحييد القاعدة الجماهيرية عن المشاركة الفعالة فى حماية مسيرتها ومحاصرة التطرف مؤكدا انه تم تدعيم المستوى القيادى الامنى بمحافظات الوجه القبلى وتطوير قواعد تنقلات الضباط الى الوجه القبلى بدفع الكفاءات على مستوى الرتب المختلفة حيث تم نقل ٢٨٧ ضابطا من الوجه البحرى والمنطقة المركزية و٢١ ضابطا بتخصصات مختلفة فضلا عن ٧٠ ضابطا تحقيقا للاستقرار الوظيفى

المصدر : الحياة
التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك: الارهابيون عادوا بأموال لتمويل العمليات الارهابية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اكد الرئيس حسني مبارك ان المساندة الشعبية للدولة في مقاومة الارهاب «خير ضمان لعدم انتشاره»، مشيراً الى ان المساندة «تتطلب الا يؤوي احد ارهابياً او يعلم احد مكان ارهابي ويخشى الابلاغ عنه».

وقال مبارك في تصريحات للصحافيين عقب افتتاحه المتحف الحربي القومي في القلعة امس ان مقاومة الارهاب ضرورة مهما كانت التضحيات، مؤكداً «اننا نحرص على الا يتضرر او يصاب او يخدش اي مواطن»، مشيراً الى ان «ذلك لا يعني التردد او الخوف في مقاومة الارهاب». وقال ان القوات المسلحة والشرطة «تقومان بعملهما على اكمل وجه وتقومان بعمل مشرف»، مؤكداً ان رجال الشرطة «بذلوا في الفترة الاخيرة مجهودات ممتازة لمقاومة الارهاب ولهم منا كل تقدير».

وقال مبارك «اننا ضحينا في حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ واستشهد نحو عشرة آلاف من ابناء مصر خلال ايام الحرب وذلك بهدف تحرير ارضنا، والبعض لم يشعر بحجم هذه التضحيات لانها بذلت خارج المدن».

وشدد على ان الدولة «تتعامل مع الارهاب من منطلق احترام سيادة القانون وهي لا تتعامل مع احد بطرق مخالفة للقانون» موضحاً «اننا نريد ان يتعلم الجميع احترام الدستور والقانون والا نجعل منهما لعبة بين وقت وآخر». وقال «اننا يجب ان نؤمن بلدنا، والديموقراطية ليس معناها تهديد أمن الوطن والمواطن».

ورداً على سؤال عن محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي التي ارجعتها بعض المصادر لنتيجة سوء الاحوال الاقتصادية وضعف الحالة الاجتماعية، قال مبارك «ان الارهاب موجود في جميع دول العالم حالياً وان هذه الدول لديها بطالة، ربما مثلنا او اكثر منا، كما ان هناك حالات اقتصادية، ربما مثلنا او اسوأ منا بكثير في بعض هذه الدول».

واضاف «اننا، على الاقل، نسير تجاه الاصلاح ولولا الاصلاح لكان اصابنا الانهيار ولكان الموقف عندنا يشبه دولاً اخرى لا اريد ان اذكرها بالاسم».

واوضح ان العمليات الارهابية «بدأت بعد حرب افغانستان، وكان الارهابيون يخرجون من افغانستان ويتوجهون الى اليمن» مشيراً الى ان هناك «اموالاً طائلة صرفت في وقت حرب افغانستان، ولقد عاد الارهابيون الى هنا باموال يستخدمونها لتمويل عملياتهم الارهابية». واضاف «اننا رغم كل ذلك نبحث عن رفع مستوى المعيشة من خلال الاصلاح الاقتصادي ولكننا لن نستطيع ان ننجز كل شيء مرة واحدة فليس لدينا الامكانات المادية الكافية، كما انه لا يمكن من الناحية الواقعية ان ننجز كل الامور مرة واحدة، وعلينا ان ننظر اين كنا من قبل وكيف اصبحنا الآن (...) اننا نريد ان نتطور ونزيد مواردنا ونرفع مستوى المعيشة وان ذلك يحتاج الى مبالغ ضخمة جداً».

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ [illegible] ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وزير الداخلية يعلن أمام لجنة الأمن القومى بمجلس الشعب :

لدينا معلومات كاملة عن التنظيمات الإرهابية بالداخل والخارج

جهودنا متصلة وقد أحبطنا عمليات خطيرة قبل وقوعها

أكد السيد حسن الألفى وزير الداخلية انه لا حوار مع الارهابيين والمتطرفين الذين يرتكبون الجرائم ويخرجون عن الشرعية والقانون . وقال : انني كوزير داخلية أنفذ القانون ولا اتحاور مع القتلة.

وأعلن ان وزارة الداخلية لديها حاليا معلومات كاملة عن التنظيمات الارهابية سواء بالداخل أو الخارج والتى تقود العمليات الارهابية فى مصر ومن وراء هذه التنظيمات ممن يتظاهرون بالجنوح الى السلم.

واضاف ان احداث الاشهر الاخيرة اثبتت ان هناك تعاونا كاملا بين الشعب والشرطة وهناك أمثلة كثيرة سيعلن عنها خلال ايام.

وقال : ان مشروع القانون الخاص بالعمد والمشايخ وتعيينهم سيحال الى مجلس الشعب خلال شهر لاقراره.

وأكد وزير الداخلية ان المحاولة الارهابية التى استهدفت الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء تمثل نقطة تصعيد جديدة فى المخطط الارهابى.

وقال - فى بيان له مساء امس الاول أمام لجنة الامن القومى بمجلس الشعب - ان هذه العملية «موضع تقييم» وان القيادة السياسية والتنفيذية عازمة بلا تردد على تقويض ركائز الارهاب.

واضاف أن هذه العملية بكافة ملابساتها هى دفعة جديدة لتأخذ الحركة الشعبية دورا مطردا واكثر فاعلية دفاعا عن مصالحها.

وقال : ان تكليفات الحكومة تضمنت فى مرتبة متقدمة من الاولويات التكليف بالحفاظ على أمن الوطن والمواطن والمواجهة الحاسمة للارهاب وتعميق الاستقرار اللازم لتعزيز مسيرة الاصلاح.

وذكر ان المواجهة الحاسمة للارهاب قد تحددت كخيار لا بديل عنه ولا تراجع بصدده .. تعبيرا عن ارادة شعب صاغ اعظم الحضارات .. واعلى قدر الرسالات السماوية باعمق الايمان .. وارسى انجازاته ..

[البقية ص ٢٢ عمود ٧]

المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٤

وزير الداخلية [بقيــة]

وتطلعاته نحو آفاق مستقبلية غير محدودة..

واضاف انه . بحمد الله . فقد اثمرت الجهود بصدد المواجهة الحاسمة للارهاب خطوات ملموسة وان كانت لم ولن تحقق اقتناعا لنا الى ان يتم حسم الموقف لصالح الوطن إلا ان هذه الجهود حققت محاصرة فعالة لقدرات اجنحة وعناصر التطرف الارهابي.

واشار الى انه تم الامساك بخيوط بالغة الاهمية سيعلن عن تفصيلاتها قريبا فيما يتعلق بمحاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء.

كما اشار الى ان جهود رجال الامن لم تكن فقط لاحقة ، بل انها كانت في كثير من الحالات سابقة ومانعة لعمليات ارهابية خطيرة.

وتناول وزير الداخلية سياسة الوزارة بصفة عامة خلال الفترة الاخيرة ، مؤكدا انه تم التخطيط لاستثمار الامكانات المتاحة باقصى فاعلية وبدء مراحل متدرجة للتطوير والتحديث ، في اطار صيغة فعالة للتنسيق المتكامل بين جهود مختلف قطاعات الوزارة بما يكفل تكثيف وتركيز الجهود نحو مواجهة شاملة وحاسمة للتطرف والارهاب.

واضاف انه تم البدء في التنفيذ باعتمادات مالية اضافية وملائمة من الحكومة على مستوى كافة مجالات العمل الامني وذلك ادراكا لضرورة توازي الجهود في مجالات مكافحة الجريمة بصفة عامة وتحقيق امن الوطن والمواطن والخدمات المقدمة له والمواجهة الشاملة للارهاب بل تكاملهما.

واشار الى انه تحققت زيادة في معدل ضبط الاسلحة غير المرخصة بنسبة ٤٠٪ تقريبا وزيادة في معدل ضبط التداول غير الشرعي للمفرقعات بنسبة ٥٠٪ تقريبا و ٣٥٪ في معدل تنفيذ الاحكام وضبط الهاربين.

وقال انه تحققت زيادة بمعدلات متفاوتة في مجالات مكافحة المخدرات والتهرب الضريبي وجرائم الاموال العامة.

كما اضطردت معدلات تنفيذ خطة الوزارة وتكليفات الحكومة على المستوى الامني في مجالات تكثيف اجراءات تامين القطاع السياحي ودعمها والمراجعة المستمرة للثغرات وتداركها واحداث طفرة في مجال التدريب والتسليح والاتصالات ووسائل الانتقال بما لذلك من تاكد شامل على فاعلية الاداء وسرعة الاستجابة الامنية وتدارك سلبيات الاوضاع بالسجون وهي في مقدمة اولويات خطة الوزارة.

واضاف وزير الداخلية انه يجري بالفعل حاليا انشاء توسعات ٣٤ عنبرا بسجون: وادي النطرون والقناطر والاستقبال وابي زعبل فضلا عن البدء في انشاء ثلاثة سجون جديدة بالفيوم والوادي الجديد ودمنهور واعداد برنامج لتطوير نظام الانتاج في السجون.

واوضح ان تدارك سلبيات الاوضاع بالسجون يمثل محورا هاما في مجال مواجهة التطرف والسيطرة على قيادات وكوادر التطرف بالسجون.

وقال انه تم تقييم كفاءة العنصر البشري في قطاع السجون ويجري الدفع تدريجيا بكفاءات من الضباط والافراد وفي هذا المجال تم تدعيم السجون بعدد ١٦٠ ضابطا واستبعاد ٧٤ ضابطا ، كما تم تدعيم المصلحة بمائة امين شرطة و ١٨٧ فردا جديدا ، كما تحقق قدر ملموس من الانضباط نتيجة تكثيف الحملات التفتيشية وبالقدر المتاح حاليا تراعى اعتبارات التصنيف سواء بين المسجونين الجنائيين والمسجونين المتطرفين او المسجونين من اجنحة التطرف.

واكد السيد حسن الالفي انه لا توجد حاليا حالة تعامل معاملة خاصة والكل يخضع تماما للوائح وتعليمات السجون مشيرا الى ان حجم المشكلة الاستيعابية بالسجون كان قد وصل الى تجاوز الاستيعاب الحالي لثلاثة اضعاف السعة الاصلية للسجون.

واشار الى انه تم البدء في تنفيذ برامج مرحلية لتطوير التعليم والتدريب وللمشاركة في دعم برنامج الاصلاح الاقتصادي ومحاربة الفساد والتهرب الضريبي ورفع مستوى الخدمات والتيسير على المواطنين في مجالات المرور والاحوال المدنية وتصاريح العمل ووثائق السفر والتوسع في الفترات المسائية والتقدم بخطوات اسرع للانتهاء من تنفيذ مشروع الرقم القومي.

وقال : ان الحديث عن المواجهة الحاسمة للارهاب في اطار لا ينفصل عما سبق باعتبار ان المحور الاساسي للعمل الامني الراهن يمثل محورا اساسيا للجهد الشامل للوزارة وياتي على نحو متكامل بين مختلف قطاعاتها.

واضاف ان الفترة الاخيرة شهدت . نتيجة دعم الصيغة التنسيقية بين مختلف اجهزة الوزارة . طفرة في معدل ضبط القيادات والكوادر المتطرفة الهاربة وتتابع اجهاض العديد من العمليات التي تم الاعداد لتنفيذها بالفعل.

واوضح ان مدى فاعلية هذه الجهود يرتبط بالضرورة بفاعلية سياسية وشعبية على مستوى القطاعات الحيوية التي تسعى اتجاهات متطرفة وارهابية لتحقيق ركائز بها تستثمرها لصالح حركاتها التنظيمية.

واوضح ان استمرار العمليات الارهابية ياتي في اطار رد الفعل المتوقع للمواجهة الامنية الشاملة والمطردة والرادعة والتي جسدها تنفيذ عقوبة الاعدام في عدد من المتهمين في محاولة من قبل اجنحة التطرف لتجاوز نطاق الفاعلية

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ... ١٩٩٢

الامنية. وقال : ان احدا لم ينكر احتفاظ التطرف الارهابي بمقومات فاعلية داخليا وخارجيا بل ان اقصى الجهود تبذل انطلاقا من هذا الواقع بهدف تقويض هذه الفاعليات. واكد ان المواجهة الامنية الشاملة للارهاب تمضي بخطى ثابتة وحاسمة وتحتفظ بزمام المبادأة بصدد «مشكلة الارهاب» التى لم ولن تصل الى حد ازمة استقرار باذن الله.

كما اوضح ان معدلات الاجهاض الامنى تمضي على نحو اشمل بل واسرع من ردود الفعل الهستيرية التى اصبحت تحكم حركة التنظيمات المتطرفة الارهابية. وتحدث وزير الداخلية عن عمليات الارهاب فى بعض محافظات الوجه القبلي، واوضح ان تاثير اعتبارات اجتماعية واقتصادية وثقافية فى اتساع نطاق التطرف والارهاب فى هذه المحافظات يحظى حاليا باهتمام مباشر من القيادة السياسية والتنفيذية لاحتواء آثاره.

واكد ان اعتبار قضية التطرف موضوع ثار بين عناصر التطرف او المرتبطين بهم وبين الدولة امر بالغ الخطأ وخلط للاوراق لانه يعنى تحييد القاعدة الجماهيرية عن المشاركة الفعالة فى حماية مسيرتها ومحاصرة التطرف، كما يعنى التعتيم على مخطط الارهاب الرامى للنيل من كيان الدولة ومصالح الشعب. واضاف انه اذا كانت القضية ثارا فاين الثار حين اغتال المتطرفون الرئيس الراحل انور السادات ثم حين نفذوا فى اعقابها مذبحة شملت اكثر من مائة ضابط وجندى، ثم حين اغتالوا وخططوا لاغتيال كتاب ومفكرين وصحفيين واين الثار فى حادث الخازندرا او الحوادث الارهابية الاخرى التى راح ضحيتها مواطنون ابرياء. وقال : انه من غير المتصور منطقيا وقانونيا ان يوصف رد الفعل الاجرامى من اجراءات مواجهة تجاوز الشرعية بانه ثار خاصة اننا فى دولة يلتزم فيها الامن مع كافة السلطات بالشرعية وسيادة القانون وحقوق الانسان. واضاف انه تقرر تدعيم المستوى القيادى الامنى بكل محافظة من محافظات الوجه القبلى ببعض مساعدى الوزير بالاشراف المباشر والوجود كل بمحافظة محددة بما يكفل سرعة اتخاذ القرار من خلال الصلاحيات المفوضة.

كما تم تطوير قواعد تنقلات الضباط الى محافظات الوجه القبلى على نحو يكفل الدفع بكفاءات على مستوى الرتب المختلفة.

واضاف ان حركة التنقلات الاخيرة شملت نقل ٢٨٧ ضابطا من مديريات امن الوجه البحرى والمنطقة المركزية والاسكندرية والمصالح والادارات جميعهم تقريبا بتقدير كفاءة امتياز فضلا عن نقل ٧٠ ضابطا استجابة لرغبات الاستقرار الوظيفى وبناء على تقدير الكفاءة الوظيفية.

وقال : ان حماية امن الوطن والمواطن ومواجهة الارهاب واجهاض مخططه يمثل بالنسبة لضباط وافراد الشرطة التزاما وطنيا واخلاقيا وحضاريا لن يبخلو نحوه بجهدهم او بدمائهم. واوضح ان شهداء الشرطة هم شهداء مصر فى ملحمة مصرية تمتد عبر قرون ضد كل عدوان يمس تراب مصر او استقرار مسيرتها الحضارية. واشار الى ان التزامنا نحو ابناء الشرطة الشهداء هو التزام مصر دوما نحو ابنائها الابرار وهذا مجرد رمز لاعلاء الوطن لذكراهم ورعايته لابنائهم واسرهم. واكد انه ما استشهد من ابناء الشرطة خلال العامين الماضى والحالى ١٨ ضابطا و ٢١ فرادا واصيب ٤١ ضابطا و ٦٣ فردا.

ساعات حاسمة في مواجهة الارهاب

اعلن وزير الداخلية اللواء حسن الالفي انه سيعلن قريبا جدا تفصيلات هامة لنتائج المواجهة مع الارهابيين .

وقال امام لجنة الدفاع والامن القومي بمجلس الشعب - اول امس ان الوزارة تتوافر لها معلومات كاملة عن التنظيمات الارهابية ومن وراءها في الخارج او الداخل ، ممن يدعون الدعوة بالسلم وسيعلن عنها قريبا جدا .

الألفي يعد بكشف تفاصيل مهمة عن محاولة اغتيال صدقي

□ القاهرة – من احمد السكري:

■ أعلن وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي ان جهود اجهزة الامن المصرية اسفرت عن «الامساك بخيوط بالغة الاهمية سيعلن عن تفاصيلها قريباً، في محاولة اغتيال رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي.

وأكد الألفي امام لجنة الدفاع والامن القومي في مجلس الشعب مساء اول من امس انه «لا حوار مع الارهابيين والمتطرفين الذين يرتكبون الجرائم ويخرجون عن الشرعية والقانون»، وقال: «كوزير للداخلية انفذ القانون ولا أتحاور مع القتلة».

واوضح الألفي ان لدى وزارة الداخلية المصرية «معلومات كاملة عن التنظيمات التي تقود العمليات الارهابية في مصر وكذلك من هم وراء هذه التنظيمات ممن يتظاهرون بالجنوح للسلم». وأكد ان «المواجهة الامنية الشاملة للارهاب تمضي بخطى ثابتة وحازمة وتحتفظ بزمام المبادرة في معالجة مشكلة الارهاب التي لن تصل الى حد ان تكون ازمة استقرار» في البلاد. وقال ان اجهزة الامن المصرية نجحت في «فرض حصار على عناصر التطرف»، مشيراً الى ان جهود هذه الاجهزة لم تكن فقط لاحقة للحوادث بل كانت في كثير من الحالات سابقة ومانعة لعمليات ارهابية خطيرة»،واشار الى ان فاعلية هذه الجهود «هي رهن بوجود دعم شعبي على مستوى القطاعات الحيوية التي تسعى اتجاهات متطرفة وارهابية لتحقيق ركائز لها داخلها لتستثمرها لصالح تحركاتها».

مجلس الوزراء يناقش في اجتماعه برئاسة صدقي اليوم:

إجراءات مواجهة الإرهاب لدعم الاستقرار ومسيرة التقدم والتنمية

تقارير حول السياسة الخارجية والموقف الداخلى وبرنامج الإصلاح الاقتصادى

يناقش مجلس الوزراء في اجتماعه اليوم برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء عددا من التقارير حول السياسة الخارجية، والموقف الداخلي، وبرنامج الاصلاح الاقتصادى، وكذلك السياسات الامنية واجراءات مواجهة الارهاب، وذلك تحقيقا للاستقرار وحماية لمسيرة التنمية والتقدم.

كما يناقش المجلس خطط عمل الوزارات في المرحلة القادمة في ضوء توجيهات الرئيس حسنى مبارك، وكذلك في ضوء التكليفات الجديدة للوزارة. في خطاب التكليف بالتشكيل الوزارى ويناقش المجلس مذكرة بشأن قيام بعض القنوات التليفزيونية غير المصرية بالتخطيط للبث المباشر لمصر، وضرورة وضع الضوابط المنظمة للاستقبال المباشر للأقمار الصناعية، وكذلك مذكرة بشأن طلب استثناء بعض الحالات من الحظر الوارد بالقانون الخاص بتنظيم تملك غير المصريين للعقارات المبنية والأراضى الفضاء، ويناقش المجلس مذكرة من وزارة التخطيط بشأن الجهة التى تمثل مصر فى المؤسسة العربية لضمان الاستثمار.

كما يناقش المجلس عددا من مشروعات القرارات والقوانين، منها مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون تنظيم الجامعات، وكذلك مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون الشركات المساهمة، وشركات التوصية بالأسهم، والشركات ذات المسئولية المحدودة.

ويناقش المجلس كذلك عددا من مشروعات قرارات رئيس الجمهورية بالموافقة على بعض الاتفاقيات والقروض والمنح الدولية، كما يناقش تقريرا من الدكتور ماهر مهران وزير الدولة لشئون السكان والأسرة حول زيارته الى الولايات المتحدة الأمريكية، وتقريرا من الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة حول زيارته الأخيرة الى لندن، وجهود الوزارة فى تنشيط حركة السياحة الى مصر.

مجلس الوزراء يؤكد دعمه الكامل للأجهزة الأمنية

ويستنكر محاولة إغتيال رئيس الوزراء ووضع المتفجرات بين مدرستين

كتب ـ مصطفى النجار:

أكد مجلس الوزراء في اجتماعه امس برئاسة الدكتور عاطف صدقي دعمه الكامل المادي والمعنوي لأجهزة الأمن التي تبذل جهدا كبيرا في المحافظة على أمن الوطن والمواطنين.

وقد استنكر مجلس الوزراء المحاولة الآثمة التي استهدفت حياة رئيس الوزراء، كما استنكر أسلوب هؤلاء الارهابيين في ارتكاب جريمتهم بوضعهم عمدا عبوة ناسفة شديدة الانفجار بين مدرستين للأطفال دون رحمة أو شفقة ودون أدنى وازع من دين أو ضمير.

وأكد مجلس الوزراء أن هذه المحاولات الارهابية الدخيلة على وطننا التي تستهدف النيل من استقرار مصر وترويع أمن المواطنين ستلقى مواجهة شاملة وستقابل بكل حسم حتى تستأصل من جذورها.

صرح بذلك المستشار احمد رضوان وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة وقال السيد حسن الألفي في تقريره امام المجلس انه تم ضبط كميات كبيرة من الأسلحة والأدوات المعدة للاستخدام في العمليات الارهابية. وأكد الألفي في تقريره أن الوزارة لن تتردد في ضرب ومواجهة الارهاب مواجهة حاسمة وبتوجيه ضربات متتابعة لركائزه، وأن الأمور تتطور لصالح الشرعية وأن الفعالية الأمنية تمضي بسرعة أكبر.

وقال الوزير أن الأحداث الأخيرة اثبتت تعاونا بين الشعب والشرطة في مواجهة الارهاب والتطرف وأكد أن هناك تنسيقا مع الدول الصديقة لرصد تحركات القيادات الارهابية الهاربة بالاضافة الى التنسيق مع اجهزة الاعلام لمواجهة التحرك الارهابي على المستوى الجماهيري واكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والطيران المدني ان هناك حركة نقل برية واسعة بين مصر ومنطقة الخليج وتعاونا مشتركا بين الشركات المصرية والوطنية في تلك الدول.

٢١٠ ملايين دولار زيادة في المنح الدولية القديمة و٥٢ مليونا أخرى جديدة

وقد وافق مجلس الوزراء على تشكيل مجموعة عمل تضم ممثلين لوزارتي الاقتصاد والنقل وشركات النقل البحري وشركات قطاع الاعمال مع الاطراف المعنية في دول الخليج للعمل على تنشيط التجارة بين مصر وجميع الدول الخليجية.

كما وافق مجلس الوزراء في اجتماعه امس على ٢٣ مشروعا لاتفاقيات دولية تحصل مصر بمقتضاها على عدد من المنح الجديدة بقيمة ٥٢ مليون دولار وزيادة قيمة المنح القديمة بقيمة ٢١٠,٤ مليون دولار.

ووافق على ادراج مشروع المركز الاكاديمي لجراحة القلب التابع لجامعة عين شمس ضمن مشروعات الخطة الخمسية الحالية وادراج مشروع تجديد كوبري السرايا الذي يربط بين السبتية وروض الفرج باستثمارات تبلغ ٣ ملايين جنيه.

ووافق المجلس ايضا على مشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون تنظيم الجامعات يتضمن انشاء مجلس بكل جامعة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة وذلك لدعم دور الجامعات في خدمة المجتمع وانشاء وظيفة امين مساعد لشئون الجامعة لرئاسة الاجهزة الادارية التابعة لنائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع.

الألفـى: لدينـا معلومات كاملة عن

التنظيمات الإرهابية بالداخل والخارج

مواجهـة شـاملة لاستئصال الإرهـاب

مجلس الوزراء يؤكد دعمه الكامل لأجهزة وزارة الداخلية

مجموعة عمل لتنشيط التجارة بين مصر ودول الخليج

كتب ـ فؤاد الشاذلى:

استنكر مجلس الوزراء أمس المحاولة الأثمة التى استهدفت شخص د . عاطف صدقى رئيس الوزراء.. واكد المجلس ان المحاولات الارهابية الدخيلة على وطننا ستتم مواجهتها بشكل شامل وحازم لاستئصالها من جذورها.

اكد حسن الالفى وزير الداخلية ان الوزارة لديها معلومات كاملة عن المنظمات الارهابية فى الداخل والخارج.. وانه تمت اعادة تقييم الموقف الامنى الداخلى وتدعيم المستوى القيادى الامنى بالمحافظات وزيادة اجراءات تأمين المرافق العامة وتطوير امكانيات الامن المركزى وتدارك بعض السلبيات فى السجون.. كما تم ضبط كميات كبيرة من الاسلحة والادوات المعدة للاستخدام فى العمليات الارهابية.

وقال المستشار احمد رضوان وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة ان وزير الداخلية شرح كيفية وقوع المحاولة الفاشلة لاغتيال د . صدقى والمواد التى استخدمت فيها وتقرير المعمل الجنائى والجهود التى تبذلها اجهزة الوزارة لتأمين المواطنين والمرافق العامة وعرض الوزير الاستراتيجية الامنية لمواجهة الارهاب وضبط الجناة والكوادر المشاركة لهم داخليا وخارجيا.

وقال الألفى ان الامور تتطور لصالح الشرعية وان الفاعلية الامنية تمضى بأقصى سرعة وان ما يحدث يزيد القيادات الامنية تصميما على استئصال تلك الفئة الضالة من جذورها.

واكد ان الاحداث الاخيرة اثبتت تعاونا كاملا بين الشعب والشرطة فى مواجهة الارهاب والتطرف.

وقد اكد مجلس الوزراء دعمه المادى والمعنوى الكامل لاجهزة وزارة الداخلية التى تبذل جهدا كبيرا للحفاظ على أمن الوطن والمواطنين. البقية ص ٣

المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

وكان اجتماع مجلس الوزراء قد بدأ بتهنئة قدمها د. كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط باسم اعضاء المجلس للدكتور صدقي بسلامته من الحادث الاجرامي الذي ارتكبه الارهابيون وراح ضحيته عدد من المواطنين والاطفال الابرياء.

وقال المستشار احمد رضوان ان المجلس ناقش تقريرا قدمه عمرو موسى وزير الخارجية الذي اوضح ان الهدف من انعقاد القمة الافريقية المصغرة بالقاهرة في الاسبوع القادم بحث آلية فض المنازعات الافريقية سلميا وتشكيل قوة لحفظ السلام بالقاهرة.

واشار عمرو موسى الى ان زيارة وزير الخارجية الامريكي وارين كريستوفر للمنطقة يوم الاربعاء القادم ستركز على دفع التقدم على المسار السوري الاسرائيلي ومواجهة العقبات التي تعترض المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

واستعرض وزير الخارجية نتائج زيارته مع وزير الاقتصاد للبحرين لتنشيط التجارة والاستثمار بين البلدين.

وذكر المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ان هناك تعاونا مشتركا بين الشركات المصرية للنقل والشركات الوطنية بدول الخليج ووافق مجلس الوزراء على تشكيل مجموعة عمل من وزارات الاقتصاد والتجارة الخارجية والنقل والمواصلات وشركات قطاع الاعمال وشركات النقل البحري.. للوصول الى صيغة مناسبة لتنشيط التجارة بين مصر ودول الخليج جميعا.

كما تضمن تقرير وزير الخارجية التعاون المشترك بين مصر ودول حوض البحر المتوسط في ضوء المصالح المشتركة والأمن المشترك.. واشتراك مصر مؤخرا في اجتماعات مؤتمر الأمن والتعاون الاوروبي.

ووافق المجلس على ٢٣ مشروع اتفاقية دولية تحصل مصر بمقتضاها على عدد من المنح الجديدة قيمتها ٥٢ مليون دولار من الولايات المتحدة لتمويل مشروع استرداد تكاليف العلاج وبرنامج توسيع قاعدة القطاع الخاص ومشروع المركز المصري للدراسات الاقتصادية.

كما وافق على عدد من الاتفاقيات الدولية التي تزيد بمقتضاها قيمة المنح القديمة حوالي ٢١٠.٥ مليون دولار لتمويل عدد من المشروعات التي يتم تنفيذها حاليا.. كما وافق المجلس على بروتوكول التعاون المالي بين مصر وفرنسا والبرنامج التنفيذي للتعاون بين حكومتي مصر والولايات المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والاتفاق الخاص بتنظيم التبادل التجاري بين مصر وقازخستان.. والتعاون العلمي والفني بين مصر وروسيا البيضاء.. واتفاق المساعدة المتبادلة بين وزارتي العدل في مصر وامريكا حول الامور المتعلقة بشركة جنرال الكتريك.

واضاف وزير شئون مجلس الوزراء ان المجلس ناقش خطط عمل الوزارات في المرحلة القادمة لتنفيذ تكليفات الرئيس حسني مبارك للحكومة خاصة بالنسبة لاستكمال مسيرة الاصلاح الاقتصادي ومقترحات الوزارات بشأن العمل على خفض الانفاق العام والسيطرة على عجز الموازنة وترشيد استخدام الموارد المتاحة وتشجيع الاستثمار الخاص وتوفير احتياجات التنمية عن طريق المعونات الاقتصادية الخارجية بأفضل الشروط الممكنة.

ووافق المجلس على البرامج التنفيذية الخاصة بالانتهاء من مشروعات مياه الشرب والصرف الصحي بالمحافظات والمشروعات الجديدة التي سيتم تنفيذها بمحافظات الصعيد.. والمقترحات الخاصة بالاهتمام بالفئات محدودة الدخل وسكان المناطق العشوائية.

وناقش المجلس المقترحات الخاصة بتوفير فرص عمل للشباب لتشجيعهم على العمل في المشروعات الانتاجية وتدريبهم عليها .. واكد المجلس ضرورة مضاعفة الاهتمام بخفض معدلات الزيادة السكانية وبذل الجهود للقضاء على البيروقراطية وحصول المواطن على الخدمات في اقل فترة زمنية وبأقل جهد ممكن.

واعلن د. صدقي خلال مناقشة هذه البرامج ان بيان الحكومة الذي سيلقيه امام مجلس الشعب يوم ١٣ ديسمبر سوف يتضمن هذه البرامج والمقترحات الخاصة بالعمل الوطني في المرحلة المقبلة.

ووافق مجلس الوزراء على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون تنظيم الجامعات، يتضمن انشاء مجلس بكل جامعة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة، وإنشاء وظيفة أمين مساعد ثالث بالجامعة لرئاسة الأجهزة الادارية التابعة لنائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع للتنسيق بين هذه الأجهزة.

ووافق المجلس على ادراج مشروع تجديد كوبري الصنايع الذي يربط بين السبتية وروض الفرج باستثمارات تبلغ ٣ ملايين جنيه، وادراج مركز جراحة القلب بجامعة عين شمس ضمن الخطة الخمسية الحالية.

وتقرر زيادة اعتمادات مشروع خط السكة الحديد (الوادي الجديد - البحر الأحمر - فوسفات أبو طرطور) بزيادة استثمارات هيئة السكك الحديدية للسنة المالية الحالية بمبلغ ١٨٠ مليون جنيه.

وافق المجلس على استثناء الوظائف القيادية بوزارة الانتاج الحربي والهيئة القومية للانتاج الحربي وشركاتها والوحدات التابعة لها من احكام القانون رقم ٥ لسنة ٩١ بشأن تلك الوظائف بالجهاز الاداري للدولة بالقطاع العام.

ووافق على اصدار فقرة الى المادة ٢ من القانون ٣٥٤ لسنة ٥٤ الخاص بحق المؤلف باعتبار مصنفات الحاسب الآلي من برامج وقواعد بيانات من المصنفات الادبية وبذلك تكون مدة حمايتها ٥٠ عاما بدلا من ٢٠.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٣

● الرئيس مبارك عقب افتتاحه المتحف الحربى :

مقاومة الارهاب ضرورة مهما كانت التضحيات

● عقب افتتاحه للمتحف القومي الحربي بالقلعة بعد تطويره اعلن الرئيس حسني مبارك . ان المساندة الشعبية للدولة في مقاومة الارهاب خير ضمان لعدم إنتشاره .

واوضح ان هذه المساندة تتطلب الا يأوى احد ارهابيا . او ان يعلم احد مكان ارهابي ويخشى الابلاغ عنه .

وقال الرئيس مبارك ان مقاومة الارهاب ضرورة مهما كانت التضحيات واكد اننا نحرص على الا يضار او يصاب او يخدش اى مواطن . مشيرا الى ان ذلك لايعني التردد او الخوف في مقاومة الارهاب .

وقال الرئيس مبارك ان القوات المسلحة والشرطة تقومان بعملهما على اكمل وجه . ويقومان بعمل مشرف . مؤكدا ان رجال الشرطة بذلوا في الفترة الاخيرة مجهودات ممتازة لمقاومة الارهاب ولهم منا كل تقدير .

وقال الرئيس حسني مبارك . اننا قد ضحينا في حرب اكتوبر ١٩٧٣ . واستشهد نحو ١٠ الاف من ابناء مصر خلال ايام الحرب . وذلك بهدف تحرير ارضنا . وان البعض لم يشعر بحجم هذه التضحيات لانها بذلت خارج المدن .

واكد الرئيس مبارك على ان الدولة تتعامل مع الارهاب من منطلق احترام سيادة القانون وهي لا تتعامل مع احد بطرق مخالفة للقانون . موضحا اننا

نريد ان يتعلم الجميع احترام الدستور والقانون والا نجعل منهما لعبة بين وقت واخر .

وقال الرئيس مبارك اننا يجب ان نؤمن بلدنا والديمقراطية ليس معناها تهديد امن الوطن والمواطن .

وقال الرئيس ان فرنسا وهي دولة عريقة في الديمقراطية عدلت الاجراءات لكي تتمكن من متابعة الارهابيين خارج حدودها بنحو ٣٠ كيلو مترا مشيرا الى ان رئيس وزراء فرنسا سئل حينئذ عما إذا كان ذلك يعني ردة عن الديمقراطية فاجاب : ان ذلك لحماية الديمقراطية .

وردا على سؤال عن محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي الذي ارجعته بعض المصادر لنتيجة سوء الاحوال الاقتصادية وضعف الحالة الاجتماعية .. قال الرئيس مبارك ان الارهاب موجود في جميع دول العالم حاليا . وان هذه الدول لديها بطالة ربما مثلنا او اكثر منا . كما ان هناك حالات اقتصادية . ربما مثلنا او اسوا منا بكثير في بعض هذه الدول .

وقال الرئيس حسني مبارك اننا على الاقل نسير تجاه الاصلاح ولولا الاصلاح لكان قد اصابنا الانهيار ولكان الموقف عندنا يشبه دولا اخرى لا اريد ان اذكرها بالاسم .

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : [illegible]

وزير الداخلية المصرى لـ «العالم اليوم»:

إعادة النظر فى اساليب أجهزة الأمن لتتعامل مع الارهاب والجريمة المتطورة

□ القاهرة ـ سناء السعيد:

فى تصريحات خاصة لـ «العالم اليوم» أكد وزير الداخلية المصرى اللواء حسن الالفى بأن السلطات الأمنية توصلت إلى الكثير من الوقائع الخاصة بالعمليات الارهابية التى وقعت بمصر والتى سيتم الكشف عنها قريبا.

واضاف أن المحاولة الأخيرة لاغتيال الدكتور عاطف صدقى تمثل الحلقة الأخيرة فى سلسلة تصعيد الارهاب لنشاطاته بهدف تقويض الموقف الأمنى داخل مصر، ولكن الامن سيكون لهم بالمرصاد وقريبا سيتأكد الجميع من ذلك عندما يكشف النقاب عن تفاصيل مخططات ارهابية وعمن يقف وراءها سواء من الخارج او الداخل. وفى معرض تقييمه للجهود التى يقوم بها الجهاز الأمنى فى الوقت الحالى قال بأن الجهود الأمنية اثمرت خطوات ملموسة وحققت حصارا للارهاب والارهابيين، وما سيتم إعلانه قريبا سيؤدى بالفعل إلى القناعة الكاملة بأن هذه الأجهزة تمكنت من حسم الموقف. وقال سيتأكد ايضا أن الجهود الامنية استبقت الأحداث واجهضت عمليات ارهابية خطيرة كان يمكن أن تقع. وقال إن السلطات الأمنية ستستمر فى تكثيف وتركيز الجهود نحو مواجهة شاملة للتطرف وأن الأجهزة الامنية اليوم قادرة على مواجهة اية تهديدات ويجب الا ننسى ما أكدته الدروس المستفادة ـ واننا مازلنا نحتفظ بزمام المبادأة وتسديد الضربات الاجهاضية الأمنية المبكرة لاية عملية ارهابية. وقال وزير الداخلية اللواء الالفى إن الوزارة بدأت فى مراجعة الوضع فى السجون ـ ولقد تحقق قدر لا بأس به من الانضباط بعد الحملات التفتيشية من قبل الأجهزة الأمنية. وحول ما رددته وكالات أجنبية من أن العدد الإجمالى لضحايا الشرطة خلال عام كامل بلغ ما يربو على مائتين قال الوزير بأنه لا صحة لذلك وأن العدد الإجمالى هو تسعة واربعون شرطيا فقط. وقال إن مواجهة الارهاب تتطلب تبنى استراتيجية كاملة واضحة المعالم من قبل المؤسسات والوزارات والهيئات فى الدولة بحيث يشارك الجميع فى القضاء على ظاهرة الارهاب ولا تحصر العملية فى الأمن وحده ونفى الوزير ما يقال عن أن الاعتقالات تتم عشوائيا او أن العقوبة يتم تعميمها لتطول الابرياء. ومن جديد رفض حسن الالفى مبدأ الحوار مع المتطرفين وقال متسائلا: احاور من؟ إن مهمتى ستظل رهنا بتنفيذ القانون وحماية الأمن وليس إجراء حوار مع ارهابيين وسفاكى الدماء.

مجلس الوزراء المصري يؤكد سياسة مواجهة الارهاب

■ القاهرة - «الحياة» - عقد مجلس الوزراء المصري امس جلسة ناقش خلالها الموقف الامني في ضوء تقرير قدمه وزير الداخلية اللواء حسن الالفي. واكد المجلس «دعمه المادي والمعنوي الكامل لاجهزة الامن في جهودها الكبيرة التي تبذلها للحفاظ على امن الوطن والمواطنين».

وقال المستشار احمد رضوان وزير شؤون مجلس الوزراء المصري في تصريحات صحافية عقب الاجتماع ان المجلس «عرض وقائع المحاولة التي تعرض لها الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وكيفية وقوعها والمواد التي استخدمت فيها وتقرير المعمل الجنائي، والجهود التي تبذلها وزارة الداخلية لتامين المواطنين والمرافق العامة والاستراتيجية الامنية لمواجهة الارهاب وضبط الجناة، والكوادر المشاركة داخليا وخارجيا، وابعاد مخططاتها».

واضاف ان الالفي اكد ان لدى الوزارة «معلومات كاملة عن التنظيمات الارهابية في الداخل والخارج» وانه تمت اعادة تقويم الموقف الامني الداخلي ودعم المستوى القيادي الامني في المحافظات، وزيادة اجراءات تامين المرافق العامة، وتدارك بعض السلبيات في السجون. واعلن انه تم ضبط كميات كبيرة من الاسلحة والادوات المعدة للاستخدام في العمليات الارهابية.

ورصد المجلس مكافأة مالية «لكل من يرشد عن وكر ارهابي او يقدم معلومات تفيد في ضبط عناصر ارهابية على الا تمنح هذه المكافأة الا بعد ان تحقق المعلومات نتائج ايجابية». وجاء هذا القرار بعد مناقشة طلب وزارة الداخلية في هذا الشان.

وزير الداخلية يعلن في مؤتمر صحفي عالمي :

القبض على جميع المتهمين في محاولة اغتيال الدكتور صدقي واعترفوا بأدوارهم

متابعة
مريد صبحي
عصام مليجي
محمد شمروخ

- هناك جهات أجنبية تمدهم بالأموال وسوف نعلن عنها
- الأمن يسيطر على جميع العمليات الارهابية و ٦٠٠ حملة يومية لمطاردة الارهابيين
- مكافآت مالية لأي مواطن يقدم معلومات تؤدي إلى ضبط الإرهابيين

فى مؤتمر صحفي عالمي حضره اكثر من ٢٠٠ صحفي مصرى واجنبي كشف السيد حسن الالفى وزير الداخلية الابعاد الكاملة لمحاولة إغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء واجاب على جميع الأسئلة التى طرحها جموع الصحفيين وأكد على ان الامن المصرى قد سيطر على جميع العمليات الارهابية وكشف ابعاد التخطيط وتمويل العمليات الإرهابية فى مصر واهدافها، واكد ان هناك مكافآت مالية تقدم لكل مواطن مصرى يقدم معلومات تؤدى إلى ضبط الإرهابيين، وأن الشارع المصرى تحت السيطرة الامنية التامة. وأن هناك أكثر من ٦٠٠ حملة تمشيطية يوميا فى مختلف انحاء الجمهورية لمطاردة فلول الارهابيين الهاربين.

■ فى سؤال وجه للسيد حسن الألفى عن ماهى الاستراتيجية الامنية الجديدة فى مواجهة الإرهاب فى الفترة الاخيرة؟.

اجاب: ان الامن يقوم فى الفترة الاخيرة بتوسيع نطاق المواجهة مع الارهابيين. واننا لن نكون فى موضع رد الفعل فهناك ٦٠٠ حملة تمشيطية يومية لمطاردة الارهابيين والمتهمين الجنائيين الخارجين عن القانون والشرعية واقول لكم انه مايزال هناك تفاصيل أخرى فى حوادث ارهابية وقعت مؤخرا سيتم الاعلان عنها فى وقتها وكيفية احباط تلك المحاولات قبل ارتكابها وضبط مصادر الاسلحة وذلك خلال ايام ولاداعى للقلق.

■ وعن المكافآت التى تقدم للمواطنين فى حالة الابلاغ عن الارهابيين قال: ان وزارة الداخلية لاتتوانى فى اداء واجبها القومى تجاه المواطن المصرى وان الشعب المصرى اصبح على يقين بخطورة هؤلاء القتلة على حياته وامنه وان المواطنين يتعاونون مع الشرطة يدا بيد ويقدمون المعلومات الاكيدة حول مايشتبهون فيه من ارهابيين ونحن نقدم لكل مواطن يعطى الأمن معلومات عنهم مكافآت مجزية تؤدى إلى ضبطهم. ورجال الامن يقومون بشن حملات تمشيطية لبؤر الارهابيين من خلال المعلومات المتوافرة لديهم وكذلك المعلومات التى تقدم من خلال المواطنين وقد تمكنا بذلك من ضبط اعداد كبيرة من المتهمين فى القضايا وهم من تنظيم طلائع الفتح فنحن نخطط بطرق امنية تتفق على خطورة هؤلاء الارهابيين ونحن لهم بالمرصاد.

[جهات اجنبية]

■ وعن مصادر التمويل الخارجى لهؤلاء الإرهابيين قال: لاشك ان هناك جهات خارجية ولن نفصح عنها الآن وذلك سيكون فى حينه.

■ وعن فقد المصداقية فى تصريحات المسئولين فى القضاء على الارهابيين وعمليات التعتيم الاعلامى الذى يتم فى بعض الاحيان؟ قال: نحن لانقول غير الحقائق وما حدث من وقائع ارهابية كما اننا عندما نلقى القبض على احد فانه يتم تقديمه للمحاكمة فهؤلاء الارهابيون ليس لهم دين والدين منهم براء.

■ هل من الممكن ان يتم اعدام الارهابيين علنيا وتذاع عبر وسائل الاعلام (سؤال).

قال: ان عمليات الاعدام تتم وفق نصوص القانون وشرعيته وهذا المطلب يحتاج إلى قانون جديد.

■ هل هناك إجراءات تتم للحد من حوادث الاغتيال ضد رجال وافراد الشرطة قال: هناك اجراءات لن نعلق عنها وسوف تشعرون بها فى الايام القادمة فمعين رجال الأمن لاينضب.

■ وفى سؤال عن متهمين جدد فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى قال: لا وان كل المتهمين قد القى القبض عليهم جميعا وان كل متهم كان له دور من خلال اعترافاتهم التى تؤكد ذلك.

المصدر : الأهـ...

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٣

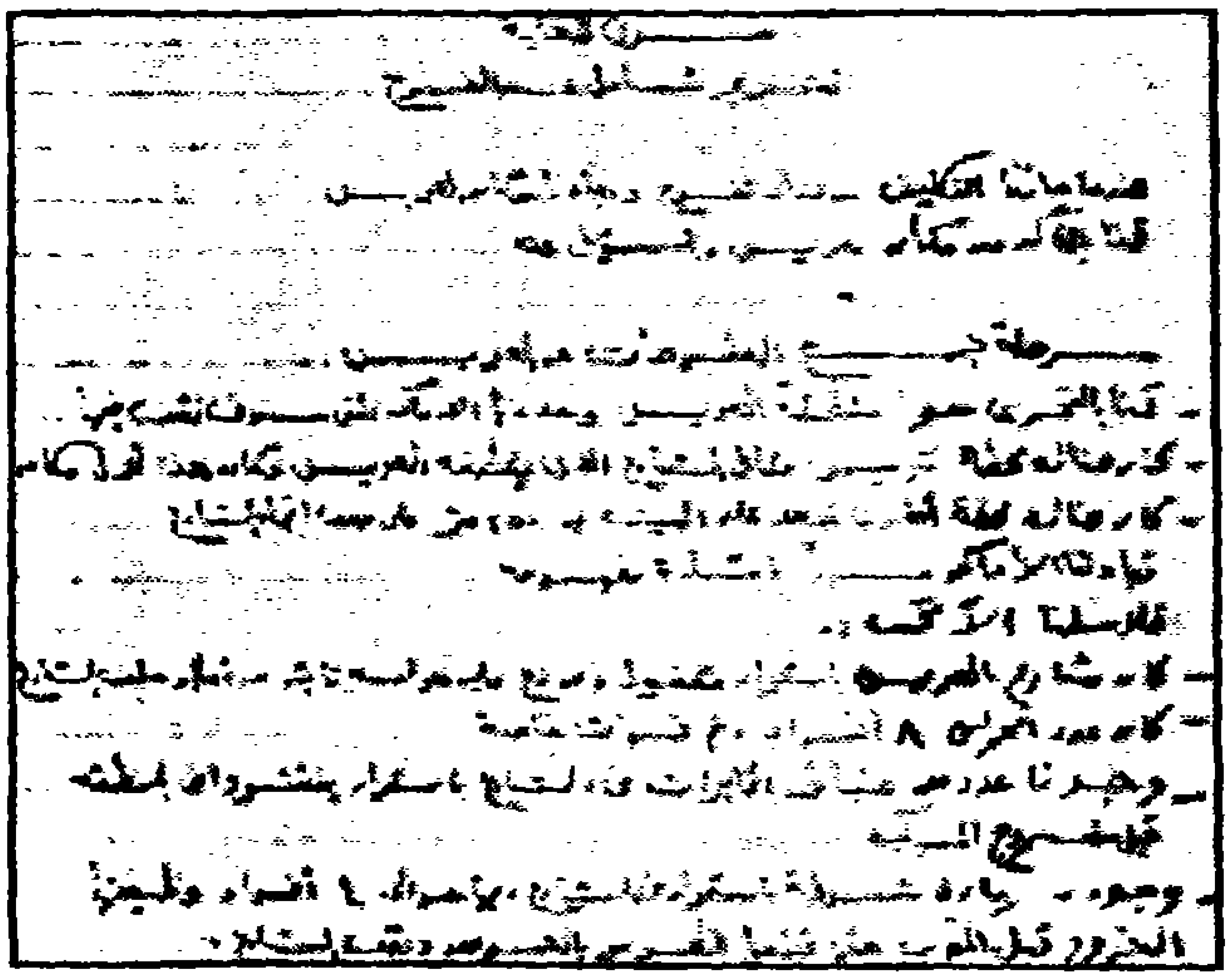
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ وعن استـــخـــدام «الريموت كونترول» في تفجير العبوة الناسفة في محاولة الاغتيال كنوع جديد. قال: نحن لايقلقنا استخدامهم للريموت كونترول ونحن مستعدون فالجريمة مستمرة ومتطورة ونحن نؤكد أن طريق التوبة مفتوح أمام الإرهابيين التائبين.

[السجون والانضباط]

■ وعن حملات الانضبـــاط داخل السجون؟ قال: الأمن يطبق اللوائح ويتصدى لكل من يخرج عن القانون بحسم ولن نتهاون في ذلك.

■ وعن الحملات الامنية على اعضاء الجماعة الاسلامية واتهامهم بالارهاب؟ قال: الارهابيون ليسوا باسلاميين ولايتصلون بالاسلام من قريب او بعيد ونحن لسنا ضد الاسلام والنصوص القرانية واضحة فهؤلاء يهدمون الدين فكل الافعال التي يرتكبونها ضد المواطن البريء من قتل لايمكن ان نطلق عليهم اسلاميين.



صورة زنكوغرافية من خطة اغتيال رئيس الوزراء

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ / ١٢ / ١٩٩٢

وزير الداخلية يعلن في مؤتمر صحفي عالمي

سقوط جميع المخططين والمنفذين لمحاولة اغتيال رئيس الوزراء

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٣

عقد اللواء حسن الالفي وزير الداخلية امس مؤتمرا صحفيا عالميا .. اعلن الوزير خلال المؤتمر ان اجهزة الامن تمكنت من ضبط جميع اعضاء التنظيم الارهابي الذى خطط ونفذ حادث المحاولة الفاشلة لاغتيال د . عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء يوم الخميس - قبل الماضي .

قال الوزير فى بيان القاه ان الجناة فى الحادث ٩ اشخاص تلقوا تدريبات فى افغانستان ودخلوا الى البلاد بجوازات مزورة .. تم تزويرها بالخارج .. وانهم ينتمون لتنظيم الجهاد (طلائع الفتح) . قال الوزير ان اجهزة الامن تمكنت من ضبط ثلاث سيارات كان يستخدمها الجناة فى نشاطهم الارهابي .. وتم ضبط كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر والمفرقعات والاجهزة اللاسلكية التى تستخدم فى تفجير العبوات عن بعد .

كما تم ضبط كميات كبيرة من شهادات تادية الخدمة العسكرية وجوازات السفر والبطاقات الشخصية ورخص القيادة المزورة تم تزويرها فى الخارج واعلن الوزير ان معاونة الاهالى ادت الى كشف غموض الحادث والتوصل الى مرتكبيه . واشار الى ان اجهزة الامن بذلت جهودا مكثفة ادت لضبط افراد التنظيم خلال ٧٢ ساعة فقط من وقوع الحادث ، مما ادى الى تلافى بعض الحوادث الارهابية الاخرى التى كان ينوى الارهابيون تنفيذها .

اعلن الوزير أن رجال الامن يبذلون جهودهم من اجل حماية الجبهة الداخلية وتحقيق الامن والاستقرار اللازمين لدفع عجلة الاقتصاد ومواصلة مسيرة الاصلاح الاقتصادى وفيما يلى نص البيان :-

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم .. بسم الله الرحمن الرحيم

« ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وماهم بمؤمنين ، يخادعون الله والذين امنوا ومايخدعون الا انفسهم ومايشعرون ، فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون ، واذا قيل لهم لاتفسدوا فى الارض قالوا انما نحن مصلحون ، الا انهم هم المفسدون ولكن لايشعرون » .

« صدق الله العظيم »

التفاصيل الكاملة

السادة الحاضرون

يسعدنى ان التقى بكم اليوم ، لاقدم لكم التفاصيل الكاملة لجهود اجهزة الامن التى عاصرت حادث الاعتداء الفاشل على السيد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والذى وقع ظهر يوم ٢٥ نوفمبر الماضى .. وقد اثرت ان اعلن هذه التفاصيل من خلال لقائى بكم فى هذا المؤتمر الصحفى المنعقد الان لاوضح لكم حجم الجهد والعمل الذى يقوم به رجال الامن

ففى يوم ٢٥ نوفمبر ١٩٩٣ واثناء مرور موكب السيد رئيس الوزراء بشارع الخليفة المأمون فى طريقه الى مقر عمله بمجلس الوزراء قام مجهولون بتفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة السيد رئيس مجلس الوزراء الا انه نظرا لتأخر هذا الانفجار لبضع ثوان خابت هذه المحاولة ولم تأت بنتائجها التى خطط لها المجرمون ولكنها فى ذات الوقت اصابت مجموعة من فلذات اكبادنا من طالبات المدارس المجاورة للموقع الذى اختاره الجناة وهم يعلمون علم اليقين انهم اختاروا موقعا مجاورا لمنشآت تعليمية يرتادها اطفال ابرياء

الشهيدة شيماء

وامتدت يد الغدر فى هذا الحادث الجبان لتقتل الطفلة الشهيدة شيماء محمد عبدالحليم وتصيب اناسا من المواطنين كانوا يرتادون المنطقة من اجل قضاء مصالحهم اليومية وعلى هذا النحو وكما اعتاد هؤلاء المجرمون فانهم لم يفرقوا فى عملهم الجبان بين طفل او فتاة . او صغير او كبير .. لاهم لهم ولاطائل الا الاغتيال من اجل الاغتيال .. والقتل من اجل القتل .

وفيما يلى اتلو على حضراتكم بيانا تفصيليا لكل ماشمله العمل الأمنى - فى مواجهة هذا الحادث القادر - من اعمال امنية بحتة شملت الاعداد والتجهيز والمراقبات والتحريات .. حتى تم ضبط مرتكبيه تلاحقهم الادلة الدامغة للادانة .. والاعترافات التفصيلية بما خططوا ونفذوا من جرائم .

فى اطار عمليات البحث المكثف عن اعضاء التنظيم الارهابي الذين اضطلعوا بتنفيذ محاولة اغتيال السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء يوم الخميس ٩٣/١١/٢٥ اثناء سير ركاب سيادته بشارع الخليفة المأمون .. وما اسفر عنها من وفاة احدى تلميذات مدرسة المقريزى التجريبية المشتركة واصابة عدد (٢١) من تلاميذ المدرسة ومواطنين اخرين واتلاف عدد كبير من السيارات العامة والخاصة وبعض المنشآت فلقد توسعت اجهزة وزارة الداخلية ا[illegible] تمشيط منطقة الحادث ومناقشة الشهود الذين ادلوا ببعض اوصاف الجناة واسلوب هروبهم

(البقية ص٨)

محمد عبدالحليم .. والد الشهيدة الشيماء التى اغتالتها يد الارهاب الاثمة .. كان بين المشاركين فى المؤتمر الصحفى للاعلان عن ضبط الجناة الذين اغتالوا فلذة كبده .. ظل طوال المؤتمر واجما وعيونه تتذكر ابنته التى راحت ضحية خستهم وغدرهم .. وكانه يقول حانت لحظة القصاص يابنتى ولتنعمى بالهدوء والسكينة .

سعيد سنبل يعتذر عن عدم كتابة صباح الخير

نظرا لسفره الى الخارج ويستانف الكتابة بعد عودته .

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٣

(بقية المنشور ص٣)

ومواصلة للجهود الامنية المشار اليها فلقد اعتمدت خطة جهاز مباحث امن الدولة على سرعة كشف غموض الحادث في الاطار القانوني ، فضلا عن امتدادها لتشمل تحديد اتجاهات القائمين على ارتكابه والتعامل مع كافة معطياته وتنشيط المصادر في مختلف الاوساط لتجميع المعلومات خاصة على ضوء المعلومات المتوافرة عن اضطلاع العناصر المنتمية لتنظيم الجهاد الارهابي (الجناح العسكرى لطلائع الفتح) بارتكاب الحادث .

بعد ٧٢ ساعة

ولقد جاءت النتائج (بتوفيق من الله تعالى) محققة للهدف حيث امكن كشف غموض الحادث بعد مرور ٧٢ ساعة من توقيت حدوثه انطلاقا من الخطة الموضوعة التى كان من بين بنودها اجراء بحث ميداني موسع وعاجل لتحديد قائد السيارة المفخخة التي استخدمت في تفجير العبوة الناسفة وتم تعميم نشرة لكافة اجهزة الشرطة المعنية باوصاف دقيقة لتلك السيارة والعلامات المميزة بها وتحريك المصادر في ذلك الاتجاه فضلا عن التعامل مع مشاهدات الاشخاص المرتبطين بمسرح الحادث وربطها بالمعلومات المتوافرة عن العناصر الارهابية المنتمية لتنظيم الجهاد - واسفر ذلك عن الاتى :

اولا : التعرف من خلال الصور الفوتوغرافية على احد الاشخاص اثناء قيامه بقيادة ذات السيارة قبيل الحادث بحوالى ٢٤ ساعة حيث حررت له مخالفة مرورية وتم توقيع الغرامة عليه لمخالفة السيارة لشروط الامن والمتانة .

ثانيا : تحديد مالك السيارة ، بعد مطابقة رقم الشاسيه مع نظيره الوارد بسجل السيارة ، والتى امكن التوصل الى رقمها من خلال المخالفة المرورية ، السيارة وضعت بمسرح الحادث بعد نزع لوحاتها المعدنية ، وكذا الوسيط التجارى الذى تولى عملية بيعها وتحصيل ثمن البيع لحساب مالكها الاصلى ، مدير احدى المدارس - بناحية شبين القناطر - تم البيع بمعرض ابويحيى للسيارات بشبين القناطر مساء الاثنين ١٩٩٣/١١/٢٢ - وسلمت السيارة لمالكها الجديد الساعة ٦ صباح الاربعاء ١٩٩٣/١١/٢٤ والذى انطبقت اوصافه على الشخصية التي حددها ضابط المرور محرر المخالفة

معاونة الاهالى

ثالثا : ضبط مشترى السيارة بالتنسيق مع مديرية امن القليوبية ظهر يوم الاحد ١٩٩٣/١١/٢٨ وبمعاونة بعض الاهالى ومالك السيارة الاصلى وصاحب المعرض الذى تولى الوساطة لبيعها . وتحديد شخصيته الحقيقية حيث تبين انه احد عناصر الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد ، طلائع الفتح ، وهارب من حكم بالسجن ثلاث سنوات في القضية رقم ٩٣/٢١ جنايات عسكرية .

- وفي اطار ذات الخطة فلقد قامت قوة من مباحث امن الدولة مساء يوم ١٩٩٣/١١/٢٨ مدعومة بعدد من ضباط الجهاز المدربين على مكافحة الارهاب وفي حضور السيد المستشار المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا المستشار عبد السميع شرف الدين بعد عرض الامر على السيد المستشار رجاء العربى النائب العام ، ترافقه مجموعة من السادة رؤساء النيابة باقتحام الوكر الرئيسى للمجموعة الارهابية المنفذة للحادث وكائن بمنطقة زراعية باحدى القرى الواقعة مركز قويسنا بمحافظة المنوفية .. حيث عثر به على كميات كبيرة من مادة T. N. T تزن حوالى عشرين كيلو جراما وبعض القنابل محلية الصنع واسلحة الية وطبنجات وذخائر حية ومفجرات وجهاز راديو كاسيت بداخله عدد ، ٩ ، اجهزة ترانزستور استقبال يستخدم للتفجير من بعد بعد تزويده ببطارية واستخدام جهاز ارسال ، ريموت كنترول ، واوراق تنظيمية من ابرزها تقريران بخط اليد تضمنا خطة ارتكاب الجناة للحادث ومراحل الاعداد والتخطيط والتجهيز والاستطلاع والرصد ورسم كروكى لخط سير ركاب السيد رئيس مجلس الوزراء واماكن وجود الجناة لحظة تنفيذ الحادث - واوراق شفرية تتضمن اسلوب التخاطب السرى بين عناصر التنظيم بالداخل والخارج . ادوات تفجير اعدت لاستخدامها في سلسلة عمليات ارهابية اخرى تماثلت مع تلك التى استخدمت في حادث محاولة اغتيال السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء .

تم التعامل مع المواد المتفجرة بمعرفة خبراء المعمل الجنائى والتحفظ على كافة المضبوطات التى عثر عليها بالوكر بمعرفة النيابة .

ضبط باقى الجناة

- واستكمالا لتنفيذ خطة البحث فلقد واصلت اجهزة الامن عمليات اقتحامها لبقية اوكار التنظيم بمحافظات ، القاهرة - الجيزة - القليوبية ، والتى اسفرت عن ضبط باقى عناصر المجموعة الارهابية - بداخلها على كميات اخرى من الاسلحة الالية والطبنجات والقنابل والمتفجرات والذخائر الحية واوراق مشفرة مدونة بالحبر السرى ، ضبط القلم الذى يستخدم في الكتابة بالحبر السرى ، وعدد من جوازات السفر والبطاقات ورخص القيادة وشهادات تادية الخدمة العسكرية وجميعها مزورة وادوات التزوير وكذا مبالغ مالية كبيرة بعملات ، مصرية - اجنبية ، وارقام حسابات بعض المتهمين باسمائهم المنتحلة .. فضلا عن عدد ، ٢ ، سيارات ، سيارة فيات ١٣٢ - سيارة تيوتا - سيارة نصف نقل ، .

- هذا وقد اسفرت عمليات التعامل الامنى مع التحرك الارهابى المشار اليه عن سابقة سفر عناصره المنفذة الى افغانستان وتلقيهم لتدريبات راقية على فنون القتال وتصنيع واستخدام المواد المتفجرة وتكليفهم من جانب قيادات التنظيم بالخارج بالعودة الى مصر لتنفيذ مخططهم الارهابى مستخدمين في ذلك وثائق وجوازات سفر تم تزويرها بالخارج .. حيث اشارت عمليات البحث عن ابعاد حركتهم بالداخل وعلى النحو التالى :

× اتخاذهم من بعض الاماكن النائية بالقرى والنجوع والمناطق العشوائية اوكارا للاختفاء وتخزين الاسلحة والمتفجرات واقامة بعض المشروعات التجارية الصغيرة كساتر لنشاطهم وتحركاتهم .

× مواصلة اتصالاتهم بقيادات التنظيم بالخارج لتلقى التكليفات الخاصة بتنفيذ عملياتهم الارهابية على الساحة الداخلية فضلا عن تحديد اساليب تلقى الدعم المالى لتلك العمليات .

× استطلاع مقار اقامة وعمل الشخصيات والمنشآت المستهدفة

- وفي هذا الاطار فلقد صدرت تكليفات من الخارج للمجموعة الارهابية التى تم ضبطها بالاعداد لعملية اغتيال السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء حيث تم تجهيز السيارة المستخدمة في الحادث بالمواد المتفجرة داخل عدد ، ٢ ، اطار داخلى مزودة بجهاز استقبال كهربائى موصل ببطارية ٦ فولت يتم تشغيله عن بعد بواسطة ريموت كنترول ، مع وضع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٣

انبوبة غاز استيلين لتوسيع الدائرة الانفجارية ، ووضعها بموقع الحادث مساء يوم الاربعاء ١٩٩٣/١١/٢٤ بعد ان عقدوا العزم على تنفيذ الحادث صباح اليوم التالى اثناء تحرك ركاب السيد رئيس الوزراء والاتفاق مع قياداتهم بالخارج على اجراء اتصال تليفونى يعقب عملية التنفيذ لاصدار بيان يعلن مسئولية تنظيم الجهاد عن ارتكاب الجريمة .

ــ كما اسفرت التحريات عن قيام عناصر المجموعة المنفذة للحادث بالتخطيط والاعداد لارتكاب سلسلة من العمليات التي كانت تستهدف اغتيال عدد من الشخصيات العامة والقيادات الامنية وتجهيز عبوات ناسفة لتفجير بعض المنشآت الحيوية وشروعه بالفعل فى تنفيذ بعضها الا ان مخططاتهم قد خاب اثرها نتيجة الوجود الامنى المكثف ويقظة القائمين على تامين الشخصيات والمناطق والمنشآت المستهدفة .

ـ تم تحديد كافة قيادات التحرك الارهابى بالخارج واماكن تواجدهم ووسائل اتصالاتهم بعناصر المجموعة المنفذة بالداخل والمبالغ المالية المرسلة من الخارج والتى قدرت بحوالى ٤٠ الف دولار امريكى و ٣٠ الف جنيه

الارهابيون التسعة

ـ باشرت نيابة امن الدولة العليا التحقيق مع المتهمين المضبوطين من عناصر التحرك الارهابى وهم :

١ ـ سيد صلاح السيد سليمان (محكوم عليه وهارب فى القضية رقم ٩٣/٢١ جنايات عسكرية) .

٢ ـ عصام محمد عبد الرحمن تونى (من عناصر تنظيم الجهاد) .

٣ ـ طارق عبد النبى حسن الفحل (محكوم عليه ـ هارب فى ذات القضية) .

٤ ـ محمد على على خليل (محكوم عليه ـ هارب فى ذات القضية) .

٥ ـ تهامى احمد عبد الله شلبى (محكوم عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة ومتهم هارب فى اكثر من قضية) .

٦ ـ نور الدين سليمان محمد على كريم (من عناصر تنظيم الجهاد) .

٧ ـ امين اسماعيل المصيلحى (من عناصر تنظيم الجهاد) .

٨ ـ عبد الرحمن محمد ابو طلحة (من عناصر تنظيم الجهاد) .

٩ ـ هانى عبد الله عبد الرؤوف (من عناصر تنظيم الجهاد) .

حيث ادلوا باعترافات تفصيلية عن كافة مخططاتهم ودور كل منهم

ـ وفيما يلى بيان تفصيلى بما تم ضبطه حتى الآن باوكار الخلية التنظيمية التى اضطلع عناصرها بتنفيذ حادث محاولة اغتيال السيد رئيس الوزراء موضوع القضية رقم ٩٣/٨١٣ حصر امن دولة عليا .

٢٠ ك. م من مادة متفجرة تشبه مادة تى. ان. تى .

٥ قنابل محلية الصنع .

٣ سلاح الى .

١١ طبنجة .

٥٨ مفجرا .

١٨٩٧ طلقة (١٥٦٨ طلقة الى ٧,٦٢ × ٣٩ ـ ٣٢٩ طلقة ٩ مم) .

× جهاز راديو كاسيت اسود اللون بداخله عدد ٩ جهاز استقبال للتفجير عن بعد .

× جهاز ارسال (ريموت كنترول) والذى تم استخدامه فى الحادث .

× اوراق تنظيمية كان ابرزها مايلى :

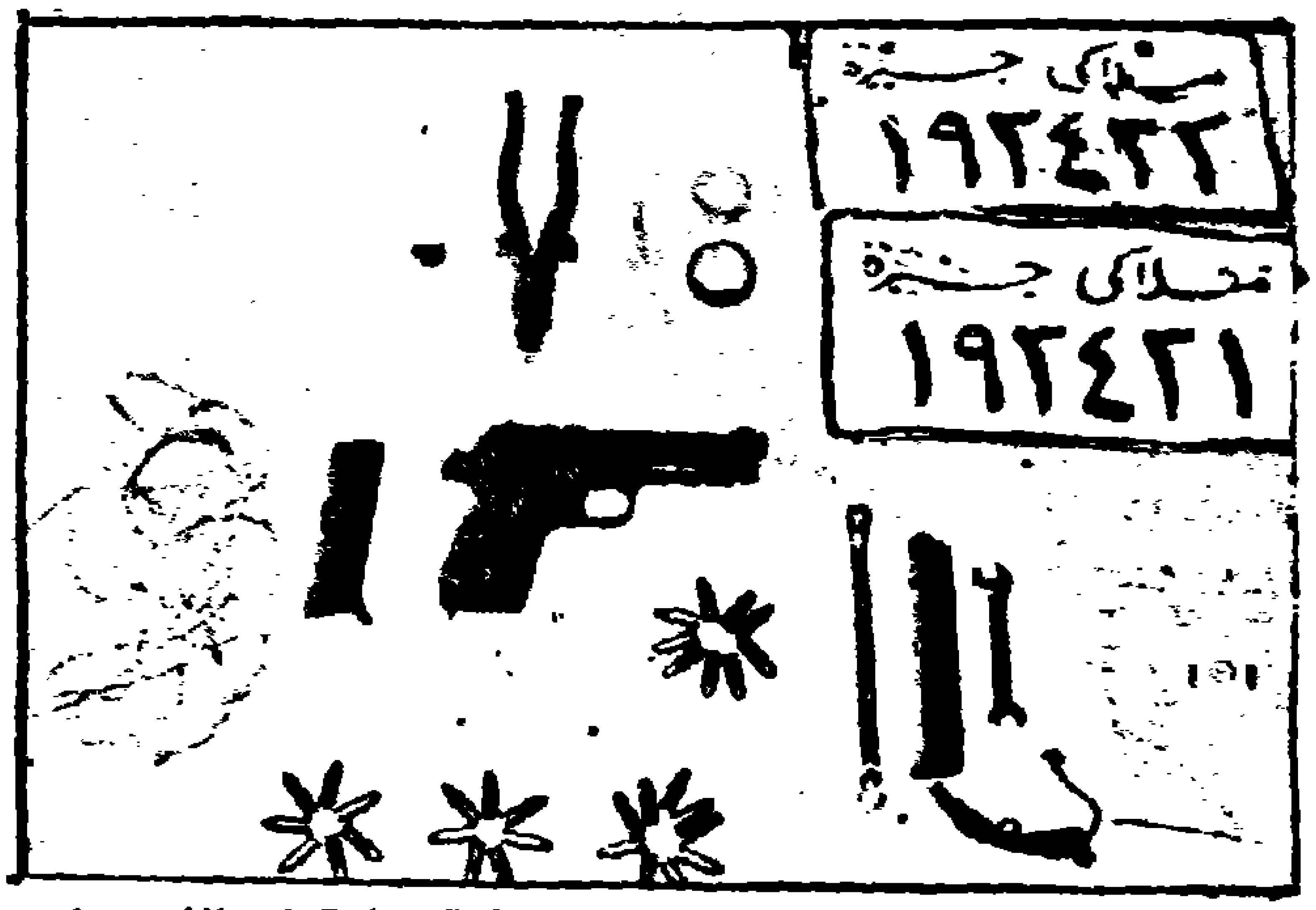
ـ تقرير بخط اليد حول الحادث يتضمن مرحلة الاعداد والترتيب والتجهيز والمعاينة والرصد ورسم كروكى لخط السير ومحل الاقامة وخط سير أثناء الهروب .

ـ كمية من الجوازات وبطاقات الهوية مزورة « وردت اليهم من الخارج » .

ـ بعض الأوراق المشفرة والمدونة بالحبر السرى والتى يتم التخاطب بها فيما بين عناصر التنظيم بداخل البلاد وخارجها .

× كمية من الأسلاك الكهربائية والمواد التى تستخدم فى تحضير العبوات المتفجرة .

× كذا تم ضبط السيارات التى



بعض الاسلحة والاسلاك الكهربائية وارقام اللوحات المعدنية للسيارات التى كان يستخدمها الارهابيون

استخدمها عناصر التنظيم خلال عمليات الرصد والمراقبة وهى كالتالى :

- سيارة فيات ١٣٢ زرقاء اللون تحمل لوحات معدنية برقم ٨٥٠٤٧٤ ملاكى القاهرة .

- سيارة نصف نقل ماركة تيوتا تحمل لوحات معدنية ١٨٩٧٤ نقل جيزة .

- سيارة تويوتا تحمل لوحات معدنية برقم ١٩٣٤٣١ ملاكى جيزة .

السادة الحاضرون :

لعل باستعراض هذا البيان الشامل أمام حضراتكم اكون قد استطعت ان اضع الاجابة على كل التساؤلات التى أثيرت حول الحادث

نطلب ثقة الجماهير

ولعلى ايضا اجد انه من المناسب قبل ان أفتح الباب لمناقشة اى استفسارات .. ان انتهز فرصة هذا التواجد الاعلامى معنا اليوم لكى اطالب الجماهير بأن تضع ثقتها الكاملة فى أجهزة الامن وان تدرك وتثق فى ان مصر لديها جهاز أمنى قوى وقادرا على حماية امن الشعب ومنجزاته .

ولعلى لا اذيع اسرارا تضمنتها عمليات الضبط التى شهدها هذا الحادث اذا أوضحت لكم ان بعض الارهابيين الذين شاركوا فى ارتكاب هذا العمل الجبان قد تم ضبطهم فى شارع الملك فيصل بالجيزة وفى شارع الالفى بوسط مدينة القاهرة فى وضح النهار تحيط بهم الجماهير من كل جانب دون ان تعلم هويتهم .. وقد أمكن القبض، على هؤلاء المجرمين دون اراقة نقطة دماء واحدة من أجل الحفاظ على ارواح المواطنين الابرياء الذين تصادف وجودهم فى هذه اللحظات .

ولكم ان تتصوروا معى حجم الأسلحة والمتفجرات التى ضبطت مع هؤلاء الموتورين وما الذى كان من الممكن ان يفعلوه بها وحجم الخسائر التى كان من الممكن أن تحدث فى الارواح والممتلكات لو لم يتم ضبطها قبل استخدامها .

تحت السيطرة

رغم كل ماقدمت فاننى لا أقول اننا بهذا العمل الجاد المدروس قد قضينا على كل بؤر الارهاب فى مصر فالارهاب جزء من حروب الشر . والشر باق ما بقى الانسان على وجه الارض .. إلا اننى اطمئن كل مصرى بأن هذا الارهاب تحت السيطرة الأمنية .. ولا تعنى طلقة هنا او انفجار هناك ان لهؤلاء المفسدين وجودا حقيقيا فهذا الذى يجرى ليس اكثر من محاولة لكى تثبت عصابات الارهاب انها مازالت على قيد الحياة ، وفى المقابل فنحن مستمرون فى ملاحقتهم بكل قوة وعزم وتصميم حتى نخمد هذه الأنفاس بصفة نهائية ، ونخلص المجتمع من شرور الارهاب ومرتكبيه .

وليس بجديد ان اعلن لكم ان الامن هو الذى يسعى الآن بكل قوة وحزم نحو توسيع نطاق المواجهة مع نشاط الارهاب للسيطرة عليه ودحره .. فالارهاب بعناصره تلك التى تضم فلولا من بقايا الحرب الافغانية تعيش فى الخارج على فتات مايقدمه لهم اعداء مصر .. او اولئك الذين استطاعوا تجنيدهم فباعوا ضمائرهم من اجل حفنة من المال .. يستأجرون من اجل قتل اهلهم وذويهم .. لن يستطيعوا مهما اوتوا من دعم او تمويل ان يواجهوا جهاز الامن بقوته ، وعدته ، وعتاده فقد بلغ حجم التحرك الأمنى فى الايام الاخيرة درجة استطاعت معها قوات الشرطة بمختلف تخصصاتها ان تقوم بما يقرب من ستمائة حملة يوميا موزعة على كافة الانحاء من اجل فرض سيادة القانون وضبط الهاربين وقمع الجريمة

قبل ان انهى حديثى اليكم اتقدم بكل الشكر والتقدير الى كافة المواطنين الذين شاركوا بايجابية ، والذين ساهموا ومازالوا يساهمون فى دعم جهاز الامن بكل ما لديهم من معلومات تساعد فى النهاية على ملاحقة الارهاب ومحاصرته للقضاء عليه .

- كما احيى ارواح الشهداء الابرار من المواطنين ورجال الامن الذين يقدمون ارواحهم فداء من اجل مصر ومن اجل أمنها وسلامتها .. واعاهدهم على ان نمضى قدما فى تحقيق الرسالة التى ضحوا بأرواحهم الغالية من اجلها .

واقول لكم بكل الصدق اننى اثق ثقة مطلقة فى ان مسئولية الأمن فى اعناق رجال على اعلى مستوى من الكفاءة والاخلاص يدعمهم حب المواطنين وثقة القائد محمد حسنى مبارك .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

سلسلة الاغتيالات التى منعها الأمن

كشفت التحقيقات التى دارت مع اعضاء التنظيم الارهابى ان الجناة كانوا قد خططوا لارتكاب سلسلة من الاغتيالات حددوا ساعة صلاة الجمعة - اول امس - واستهدفوا اغتيال اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية السابق واللواء مصطفى عبدالقادر مدير مباحث امن الدولة السابق واللواء سمير فاضل رئيس المحكمة العسكرية التى نظرت قضية اغتيال الرئيس السادات وكذلك رئيس المحكمة العسكرية التى نظرت قضايا « العائدون من افغانستان » ومحاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام .

وادى سقوط الارهابيين فى قبضة رجال الأمن الى احباط هذه المخططات الارهابية .

الارهابيون المقيمون بالخارج يعيشون على مساعدة أعداء مصر

شن حسن الالفى هجوما على قيادات الارهاب فى الخارج وقال عنهم: هذه الفلول الهاربة تعيش فى الخارج على فتات مايقدمه لهم اعداء مصر، الذين استطاعوا تجنيدهم، فباعوا ضمائرهم من اجل حفنة من المال، يستاجرون من اجل قتل اهلهم وذويهم، ولن يستطيعوا مهما أوتوا من دعم وتمويل ان يواجهوا جهاز الأمن بقوته وعدته وعتاده.

الانفجارات ليست دليلا على القوة!

اكد السيد حسن الالفى ان جماعات الارهاب تحت السيطرة الامنية وليس معنى ان طلقة رصاص او انفجار عبوة دليل على قوتهم او وجودهم او ان عناصر الإرهاب مازالت على قيد الحياة مؤكدا ضرورة القضاء على بؤر الإرهاب والاجرام فى مصر اينما وجدوا.

جهاز الأمن قوى وقادر على حماية الوطن

طالب السيد حسن الالفى وزير الداخلية الجماهير ان تضع ثقتها الكاملة فى اجهزة الامن وان تدرك وتثق فى ان مصر لديها جهازا امنيا قويا وقادرا على حماية امن الشعب ومنجزاته، وقال ان قوات الشرطة تتحرك فى كل مكان تحركا مدروسا يسبقه اعدادا وتخطيطا وتدريبا يجرى على اعلى المستويات العلمية والتكنولوجية، وحملات موجهة توجيها دقيقا ترتبط به معلومات وتحريات كاملة.

وقال الالفى ان عمليات ضبط بعض الإرهابيين فى هذا الحادث تمت فى شارع الملك فيصل بالجيزة والالفى بوسط مدينة القاهرة، فى وضح النهار تحيط بهم الجماهير من كل جانب دون ان تعلم هويتهم.

تنسيق أمنى

قال السيد حسن الالفى فى مؤتمره الصحفى ان هناك تنسيقا كاملا بين جهاز الامن المصرى واجهزة أخرى لضبط الإرهابيين الهاربين خارج مصر.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٩٣

الألفي يكشف في مؤتمر صحافي أسرار محاولة اغتيال رئيس وزراء مصر

اعتقال 9 من المتطرفين نفذوا المحاولة بتكليفات من الخارج

السيارة المستخدمة كانت الخيط الذي أرشد الشرطة للمجموعة المتطرفة

المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٣

القاهرة: «الشرق الأوسط»

كشف وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي امس النقاب عن عملية اعتقال اجهزة الامن لتسعة من المتطرفين شاركوا في محاولة الاعتداء الفاشلة على الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعد تحديد شخصية صاحب السيارة المستخدمة في الحادث.

وقال وزير الداخلية في مؤتمر صحافي عقده امس بمقر الوزارة انه تم تحديد شخصية صاحب السيارة وهو احد عناصر الجناح العسكري لتنظيم الجهاد طلائع الفتح وهارب من حكم بالسجن ثلاث سنوات في القضية 2193/ جنايات عسكرية.

واكد انه ضبط جميع مرتكبي حادث الاعتداء على الدكتور صدقي ترافقهم الادلة الدامغة بالادانة والاعترافات التفصيلية لما خططوا ونفذوا من جرائم.

وقال انه امكن الكشف عن غموض الحادث بعد مرور 72ساعة من توقيت حدوثه انطلاقا من الخطة الموضوعة التي كان من بينها اجراء بحث ميداني موسع لتحديد صاحب السيارة التي استخدمت في تفجير العبوة الناسفة والتعامل مع مشاهدات الاشخاص المرتبطين بمسرح الحادث من رجال المرور والباعة الجائلين وسائقي السيارات والعاملين بمدرسة المقريزي الواقعة في مسرح الجريمة وحراس العقارات المجاورة وربط كل ذلك بالمعلومات المتوافرة عن العناصر الارهابية المنتمية لتنظيم الجهاد.

وكشف وزير الداخلية النقاب عن كيفية توصل اجهزة الامن الى المتطرفين الذين شاركوا في التخطيط والتنفيذ لمحاولة الاعتداء على رئيس الوزراء

وقال ان السيارة المستخدمة في الحادث كانت هي الخيط الاول الذي ساهم في ضبط المتطرفين اذ امكن التعرف من خلال الصور الفوتوغرافية الموجودة لدى مباحث امن الدولة على احد الاشخاص اثناء قيادته لهذه السيارة قبيل الحادث بحوالي 24 ساعة وحررت له مخالفة مرورية ووقعت الغرامة عليه لمخالفة السيارة لشروط الامن والمتانة.

واضاف انه حدد مالك السيارة بعد مطابقة رقم الشاسيه مع نظيره الوارد بسجل السيارة والتي امكن التوصل الى رقمها من خلال المخالفة المرورية وتبين ان الجناة وضعوا السيارة بمسرح الحادث بعد نزع لوحاتها المعدنية كما تمكنت اجهزة الامن من تحديد الوسيط التجاري الذي تولى بيع السيارة وتحصيل ثمنها لحساب مالكها الاصلي وهو مدير لاحدى المدارس بشبين القناطر بمحافظة القليوبية وتم البيع باحد معارض السيارات بشبين القناطر مساء الاثنين 22 نوفمبر الماضي وسلمت السيارة لمالكها الجديد صباح الاربعاء 24 نوفمبر اي قبل الحادث بيوم وانطبقت اوصاف المالك الجديد للسيارة على الشخص الذي حدده ضابط المرور بعد ان حرر له المخالفة المرورية وتبين انه يحمل بطاقة مزورة كما حددت اجهزة الامن سيارة اخرى كان يستخدمها المشتري في تنقلاته.

وقال وزير الداخلية انه تم ضبط جميع المتهمين التسعة الذين خططوا ونفذوا العملية الفاشلة وبحوزتهم عشرون كيلوجراما من مادة متفجرة تشبه مادة تي. ان. تي وخمس قنابل محلية الصنع وثلاثة اسلحة الية و11 طبنجة و58 مفجرا والف و897 طلقة وجهاز راديو كاسيت اسود اللون بداخله تسعة اجهزة استقبال للتفجير عن بعد وجهاز ارسال (ريموت كونترول) استخدم في الحادث.

واضاف ان اجهزة الامن عثرت في اوكار المتطرفين في محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية على اوراق مشفرة مدونة بالحبر السري يجري التخاطب بها بين عناصر التنظيم داخل البلاد وخارجها وضبط القلم المستخدم في الكتابة بالحبر السري وقال انه حددت جميع قيادات التحرك الارهابي بالخارج واماكن وجودهم ووسائل اتصالاتهم بعناصر المجموعة المنفذة بالداخل والمبالغ المرسلة من الخارج والتي قدرت بحوالي 40 الف دولار اميركي و30 الف جنيه مصري.

ورفض وزير الداخلية الكشف عن اسماء الدول التي توجد بها هذه العناصر وقال انه ليس من صالح التحقيق الكشف عن كل هذه المعلومات حاليا، مشيرا الى انه سيعقد مؤتمرا صحافيا خلال الاسبوع المقبل يكشف فيه جميع التفاصيل الخاصة بهذا التنظيم الارهابي.

وقال ان عمليات التعامل الامني مع تحرك العناصر المتطرفة المشاركة في محاولة الاعتداء على رئيس الوزراء كشفت عن سفر هذه العناصر الى افغانستان وتلقيهم تدريبات راقية على فنون القتال وتصنيع واستخدام المواد المتفجرة وتكليفهم من جانب

قيادات التنظيم في الخارج بالعودة الى مصر لتنفيذ مخططهم، مستخدمين في ذلك وثائق وجوازات سفر زورت بالخارج.

واضاف ان عمليات البحث كشفت عن ان اعضاء التنظيم في الداخل اتخذوا من بعض الاماكن النائية بالقرى والنجوع والمناطق العشوائية اوكارا للاختفاء وتخزين الاسلحة والمتفجرات واقامة بعض المشروعات التجارية الصغيرة كساتر لنشاطهم وتحركاتهم.

كما كشفت عمليات البحث عن مواصلة اعضاء التنظيم اتصالاتهم بقيادات التنظيم بالخارج لتلقي التكليفات الخاصة بتنفيذ عملياتهم على الساحة الداخلية فضلا عن تحديد اساليب تلقي الدعم المالي لتلك العمليات واستطلاع مقار اقامة وعمل الشخصيات والمنشات المستهدفة ورصد تحركاتها.

وقال وزير الداخلية ان قيادات التنظيم في الخارج اصدرت تكليفاتها للمجموعة التي ضبطت بالاعداد لعمليات اغتيال الدكتور صدقي وجهزت السيارة المستخدمة في الحادث بالمواد المتفجرة داخل اطارين مزودين بجهاز استقبال كهربائي موصل ببطارية قوتها 6 فولت يجري تشغيله عن بعد بواسطة «ريموت كونترول» مع وضع انبوبة غاز استياسين لتوسيع الدائرة الانفجارية.

واضاف ان المعتقلين وضعوا السيارة المجهزة بموقع الحادث مساء الاربعاء 24 نوفمبر الماضي بعد ان عقدوا العزم على تنفيذ الحادث صباح اليوم التالي اثناء تحرك ركب رئيس الوزراء من منزله في طريقه الى مقر المجلس. وقال ان المعتقلين اعترفوا تفصيليا بالتخطيط والتنفيذ للحادث وانهم اتفقوا مع قياداتهم بالخارج على اجراء اتصال تليفوني عقب عملية التنفيذ لاصدار بيان يعلن مسؤولية تنظيم الجهاد عن ارتكاب الجريمة.

واشار وزير الداخلية الى ان تحريات اجهزة الامن اسفرت عن قيام عناصر المجموعة المنفذة للحادث بالتخطيط والاعداد لارتكاب سلسلة من العمليات التي كانت تستهدف اغتيال عدد من الشخصيات العامة والقيادات الامنية وتجهيز عبوات ناسفة لتفجير بعض المنشات الحيوية وشروعهم بالفعل في تنفيذ بعضها الا ان مخططاتهم فشلت نتيجة الوجود الامني المكثف ويقظة القائمين على تامين الشخصيات والمناطق والمنشات المستهدفة.

والمعتقلون التسعة هم سيد صلاح السيد سليمان، محكوم عليه وهارب من القضية رقم 31 سنة 93 جنايات عسكرية، وطارق عبد النبي حسن الفحل، محكوم عليه وهارب في قضية عسكرية، ومحمد علي علي خليل، محكوم عليه وهارب في قضية عسكرية، وتهامي احمد عبد الله شبل، محكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة وهارب من أكثر من قضية، ونور الدين سليمان محمد علي كريم، وامين اسماعيل مصيلحي وعبد الرحمن محمد ابو طلحة وهاني عبد الله عبد الرؤوف وعصام محمد عبد الرحمن توني، من عناصر تنظيم الجهاد.

واكد وزير الداخلية ان التسعة ادلوا باعترافات تفصيلية عن كل مخططاتهم العدائية ودور كل منهم في الحادث وقد احيلوا الى نيابة امن الدولة العليا التي تولت التحقيق معهم.

واشار الى ان قوة من مباحث امن الدولة توجهت مساء يوم 28 نوفمبر الماضي مدعمة بعدد من الضباط المدربين على مكافحة الارهاب وبحضور المستشار عبد السميع شرف الدين المحامي الاول لنيابة امن الدولة العليا بعد عرض الامر على المستشار رجاء العربي النائب العام وبرفقتهم مجموعة من رؤساء النيابة واقتحموا الوكر الرئيسي للمجموعة المنفذة للحادث وتبين ان هذا الوكر يقع في منطقة زراعية باحدى القرى الواقعة بدائرة مركز قويسنا بمحافظة المنوفية.

واضاف ان اجهزة الامن شنت حملات على اوكار المتطرفين في محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية واسفرت عن ضبط باقي عناصر المجموعة التي نفذت الحادث.

وعثرت اجهزة الامن في احد الاوكار على اوراق تنظيمية من ابرزها تقريران بخط اليد تضمنا خطة ارتكاب الجناة للحادث ومراحل الاعداد والتخطيط والتجهيز والاستطلاع والرصد ورسما كروكيا لخط سير ركب رئيس الوزراء واماكن وجود الجناة لخطة تنفيذ الحادث وكيفية الهروب.

كما عثرت اجهزة الامن على عدد من جوازات السفر والبطاقات ورخص القيادة وشهادات تادية الخدمة العسكرية المزورة وردت اليهم من الخارج وارقام حسابات بعض المتهمين في البنوك باسمائهم المنتحلة.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ ديسمبر

مجلس الشورى يستنكر محاولة اغتيال د. صدقى

عبيد : الحكومة ملتزمة بالحفاظ على أرزاق العاملين وأسرهم

استنكر أعضاء مجلس الشورى المحاولة الارهابية الفاشلة التى استهدفت اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء والذى راح ضحيتها طفلة بريئة وعدد من المواطنين الأبرياء.

وأكد الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس ان الحادث هو اعتداء على مصر وعلى عاداتنا وتقاليدنا وخروج على ديننا السمح .. يحدث هذا فى بلد حر به ١٣ حزبا و٥٠٠ جريدة .. والحوار معناه الكلمة مقابل الكلمة وليس بالقنابل والمدافع . وقال : ان الشعب المصرى يقف دائما مدافعا عن كل ما يمس الامن واشاد بالجهد المتميز الذى يبذله رجال الشرطة.

ثم واصل المجلس مناقشة طلب المناقشة حول ملامح المرحلة الثانية من الاصلاح الاقتصادى.

القى الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والدولة للتنمية الادارية بيانا تناول فيه سياسة الحكومة بالنسبة للديون التى تراكمت على القطاع العام والمشروعات العامة التى تم بيعها والتى تنوى الحكومة بيعها وقواعد البيع والتقدم الذى تحقق فى مجال رفع كفاءة شركات القطاع العام واجراءات تشجيع العاملين لتملك أسهم المشروعات.

اكد وزير قطاع الاعمال ان قيمة الاستثمارات الدفترية لشركات قطاع الاعمال العام تبلغ ٨٠،٣ مليار جنيه فى ٣٠ يوليو ٩٢ . وان هذه الاستثمارات تمثل مصدرا للرزق لاكثر من مليون أسرة .. تحصل الأسرة على متوسط

تابع الجلسة :

زايد على سعد

محمد عبدالحافظ :

أجر ٦٠٢٢ جنيها سنويا .. بعد ان كان متوسط الأجر ٣٢٤٢ جنيها عام ٨٧ .. كما أكد ان الحكومة ملتزمة بأن تحافظ على مصدر رزق هؤلاء الأسر واشار الى ان الدولة تعمل جاهدة على تنمية هذه الاستثمارات وان زيادة الانتاج وتشجيع التصدير ضرورة حتمية للتنمية وقال ان الدولة تعمل على تطوير هذه الاستثمارات وبيع بعض شرائح منها لاستخدامها فى اصلاح الشركات المتعثرة وتمويل الاستثمارات



د. مصطفى كمال حلمى

المطلوبة للتنمية .. واعلن الوزير ان هدف الدولة تحويل اكبر عدد من العاملين والافراد الى ملاك وتحويل

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٥ [illegible] ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملكية الدولة الغائبة الى الشعب المتدفق حيوية .

وقال ان عدد الشركات الخاضعة لقانون قطاع الاعمال العام ٣٠٤ شركات من بين ٣٩٣ هي مجموع شركات القطاع العام . وان نصيب الدولة فى هذه الاستمارات بلغ

٢٧,٠٣٩ مليار جنيه والاموال التى تم اقتراضها ٥٢,٢٢٨ مليار جنيه . بالاضافة الى ان عددا من الشركات اسهمت فى شركات مشتركة مع القطاع الخاص بلغ عددها ٢٦٢ شركة من عام ٦١ حتى عام ٩٢ بلغ اجمالى استثماراتها ٨٢,١ مليار جنيه ساهم القطاع العام فيها بعشرة مليارات جنيه والقطاع الخاص ٩,٨ مليار جنيه اما الجزء الباقى من جملة الاستثمارات وهو ٦٢,٣ مليار جنيه فقد حصلت عليه الشركات من مصادر اقتراض مختلفة .

الديون ستترد

وأكد الوزير انه لا خوف على الاطلاق على أموال البنوك ولا يوجد ما يبرر اى قلق للبنوك حول قدرة سداد ديون شركات قطاع الاعمال العام وقال ان ديون لبنوك والقروض طويلة الاجل مضمونة .

الاولوية للعاملين

وأكد الوزير ان تملك العاملين لجزء من سهم الشركات التي يعملون فيها احدى ركائز برنامج الاصلاح وان توجيهات الرئيس مبارك واضحة بان تخصص ١٠٪ من نسبة الاسهم المطروحة للبيع للعاملين ووصلت التعليمات لرؤساء الشركات القابضة بأن لابد من الاسراع فى تحديد قيمة الاسهم وتحديد المبالغ المتاحة فى صناديق الادخار الخاصة التي يرغب العمال فى استخدامها لشراء الاسهم اقتراح تيسيرات لتشجيع العاملين على شراء الاسهم من البنوك على شركات قطاع الاعمال بلغت ٢٩ مليار جنيه فى ٣٠ يوليو ٩٢ . كما اكد ان القيمة الدفترية لشركات قطاع الاعمال تساوى ٣ اضعاف الديون اما القيمة الفعلية لممتلكات هذه الشركات فى السوق تقترب من ٦ اضعاف الديون .

وقال ان تكلفة الاقتراض تصل الى ١٦٪ فى المتوسط .

انخفاض الخسائر

واعلن الوزير انخفاض عدد شركات قطاع الاعمال الخاسرة من ١٢٠ شركة الى ٩٢ شركة خلال عام كما حدث تحسن طفيف فى متوسط العائد الصافى على الاموال المستثمرة .

صدقي في مؤتمر منظمة المدن العربية:

مصر قادرة بشعبها على مواجهة الإرهاب

الاسكندرية - من فايقة عبده:

أعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء أن الإرهاب إذا كان قد طرح نفسه أمام التنمية.. وإذا كانت أيد كثيرة خارجية وداخلية تساعده فاننا له بالمرصاد .وقال رئيس الوزراء فى كلمته التى وجهها امس الى مؤتمر منظمة المدن العربية فى الجلسة الافتتاحية له بالاسكندرية، والقاها نيابة عنه الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية والامين المساعد للحزب الوطنى الديمقراطي: أن الإرهاب العفن الفاسد إذا كان قد بلغ هذا المدى وبدأ ينتشر فى مدن الجزائر ومصر لابد أن نتعاون لصده حتى لا تكون هناك مدن اخرى تصاب بهذا الداء. وإذا قدر أن ينجح فى مدينة واحدة فسينتقل لمدينة اخرى وأن حكومة مصر لن تلين ولن تتوقف عن مكافحة هذا الإرهاب وستقضى عليه، وهى قادرة بإذن الله وبمعاونة شعبها على القضاء على هذا الإرهاب.

وأكد رئيس الوزراء أن الإنسان العربي جزء من المدينة العربية الشاملة والهدف هو التنمية البشرية والعرب ومنظمة المدن العربية مطالبون بدراسة الفكر السائد قديما للوصول إلى فكر عالمي جديد يتضمن عناصر ثلاثة هي: حق الانسان فى خدمات ذات كفاءة ومشاركة الإنسان فى التنمية من خلال فرص عمل وحق الإنسان فى نصيبه من عائد العمل.

وكان مؤتمر منظمة المدن العربية قد بدأ أمس أعماله بالجلسة الافتتاحية التى حضرها الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية نائبا عن الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء والدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام الجامعة العربية والمستشار سيد اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية ورئيس الدورة رقم ٣٢ الحالية للمنظمة والدكتور عمر عبدالآخر محافظ القاهرة ورئيس الدورة السابقة ،والسيد عبدالعزيز العدسانى أمين عام المنظمة والدكتور عبدالله النعيم رئيس المعهد العربي لانماء المدن.

المصدر : روز اليوسف
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٣

د . أسامة الباز يعلن لروزاليوسف :

لتعرف اين ستذهب مصر ؟
اذهب إلى د . اسامة الباز .
وإذا اردت ان تعرف اين سيذهب الحوار الوطنى (دعوة الرئيس مبارك) ..
اذهب إلى د . اسامة الباز
وقد ذهبنا و .. سالنا
فكان د . اسامة الباز ـ كعادته ـ متدفقا وسريعا ومتحمسا .. وحاسما ..

حوار :

يوسف الشريف



قال اولا :

التوجه الحقيقى والمبدئى الذى تتبناه القيادة السياسية الا يجرى الحوار تحت هيمنة الدولة . والرئيس مُصر على ذلك . ولن تتاح له لوسع مناخات الديمقراطية وفتح الابواب على مصراعيها امام كافة القوى السياسية للمشاركة والإسهام بالراى والدراسات والبحوث لبلورة التوجة الوطنى العام حول مختلف القضايا المطروحة .. وهو حق متساو للجميع من دون تحديد مدة زمنية مسبقة حتى يفرغ من اعماله وتتحقق غاياته كاملة .

□ اى الجماعات الإسلامية مدعوة للحوار الوطنى ؟

ــ اى جماعة إسلامية تقر الدستور وتلتزم بالقانون ولا تستخدم العنف ولا تنادى باستخدامه لحل الخلافات سواء فى الفكر او الممارسة مؤهلة نظريا وسياسيا للمشاركة فى الحوار الوطنى . والمبدأ العام هو ان الحوار مبدا مسلم به من الدولة .. ولازم يكون هناك حد ادنى من التوافق . واهمية الحوار تكون من ناحية التعرف بدرجة اكبر لفكر مجموعة معينة .. ثانيا : التعرف إن كانت هناك وسيلة لتجنب الهزات التى تحدثها عملية العنف فى المجتمع عن طريق إقناع هذه الجماعات بفساد وخطر التوجهات والافعال الصادرة عنهم عبر منظورها لهذه التجاوزات من الناحية النظرية .. وذلك ان هناك شروطا معينة مسلما بها منذ ١٣ قرنا حول المؤهلات الإسلامية المفروض توافرها لاى شخص لكى يتعرض للتفسير . وإلمامه وتفقهه فى علوم الدين . اما ان ياتى شاب وغير مؤهل إسلاميا ويجلس كمعلم او داعية او فقيه اومفتى ليعلم الاخرين ويعطى لنفسه الحق ولا يعطى الحق للمجتمع لان يقول إن القضية ليست على هذا الوجه فذلك مرفوض شرعيا وديمقراطيا بينما المؤسسات الإسلامية العريقة مثل الازهر او دار الفتوى وعلمائنا المقتدرين فى المجلس الاعلى للشئون الإسلامية لا يحاولون فرض تصوراتهم على احد رغم انهم اكثر علما ودراية وتاهيلا . فما بالك بشباب لم يتزودوا من العلم والثقافة والدين سوى القشور ويحاولون فرض ارائهم وتوجهاتهم الخاطئة بالسلاح هؤلاء بالطبع غير مدعوين للحوار الوطنى .

□ يتساءل بعض المتعاطفين مع التيار المتطرف . لماذا ترفض الحكومة الحوار مع الجماعات الاصولية التى تنتهج اساليب العنف والإرهاب ؟

ـ الدولة من حقها ان تقول إنها لا تدير حواراً مع جماعات الخارجين عن القانون فهى تعتقد انه لا جدوى من إجراء الحوار . اما إذا كانت هناك جهات اخرى ترغب فى إجراء مثل هذا الحوار فالدولة لا تتحكم فى إصدار القرار : وهناك نقطة اخرى ان البعض قد يفهم خطا ان هذا الحوار الذى تجريه مؤسسات شعبية او شخصيات عامة وتسمح الدولة بحدوثه ان يفسر إما انه يعكس ضعفاً من الدولة واجهزتها وإما ان يعكس لدى الناس صورة قد توحى بان هذا التيار قد حقق حصة اكبر فى العمل السياسى .. والنقطة الاخرى ان مثل هذا الحوار وللاسف الشديد لم يجر عبر تجارب سابقة لان طرف الجماعات تعتقد عن قناعة بان هدفها الوحيد هو الوصول للحكم وتحريره . فالفكرة إذن ان الحوار المطلوب فى الاساس ليس الحوار السياسى ولكن تصفية هذه المفاهيم اولا . فالدولة تفترض فى المواطن حُسن النية . ونحن نشعر بضيق ان بعض المصريين يسببون الضرر بمجتمعهم .. وكان يمكن الاستفادة من طاقاتهم بدلاً من إهدارها وترى لذلك ان الحوار النظرى لو كان ممكناً فالمطلوب بداية تصحيح هذه المفاهيم واستشعارهم اخطاء هذا التوجه ..

□ كيف ترى الدولة جذور ظاهرة الإرهاب فى مصر .. وهل هناك موعد محدد لاقتلاعها ؟

ــ هناك عوامل التعليم والتثقيف والتربية والسياسة والاقتصاد والعامل النفسى وكل هذه العوامل تتضافر لكى تفرز ظاهرة معينة فى المجتمع .. فعندما توجد قضية كهذه فى مصر وهى ظاهرة قديمة وليست جديدة ليس من السهل التعامل معها على نحو مطلق . ولو ان الدولة جاءت وقالت الإرهاب سيزول فى وقت معين يكون هذا وعداً اجوف والحال كذلك فى بريطانيا ـ على سبيل المثال ـ حيث من الصعب على الدولة ان تحدد موعدا لإسدال الستار على الجيش الايرلندى ووقف ارتكابه لحوادث العنف والإرهاب . إنما

المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٣

المفروض ان الدولة تعمل اولا بسد اغوار الظاهرة علميا وتقصى حقائقها . والجانب الاهم ان الدولة تعمل على ارض الواقع بخطة تاخذ بالحسبان المدى القصير وايضا المدى بين المتوسط والطويل .. على المدى القصير يمكن ان نقول إن حركة الإرهاب عموما في مصر ستنحسر خلال عامين .. وعلى المدى الطويل حين تكتمل للدولة اساليب المواجهة الأخرى بابعادها الاقتصادية والسياسية والبُعد التثقيفي والديني والإعلامي والبعد النفسانى والبعد البيئى وتنفيذ خطة إصلاح اوضاع المناطق العشوائية .. كل هذه المسائل تستغرق وقتا اطول . وبعدين مجهودات الإعلام شهدت تطوراً كبيراً في تلك النقطة ..

والبعد الدينى الذى يستخدمه البعض في التنوير هناك بعض المقترحات جزء منها على عاتق وزارة الاوقاف والمؤسسات الدينية وجماعات الإسلام الإرشادى والتربوى والتنويرى وجزء آخر على

عاتق بعض الشخصيات المطلعة او المسئولة .. وهناك البعد الخارجي حيث ثبت بما لا يدع مجالا للشك ان هناك بعض الأطراف الدولية والشخصيات العربية متورطة في حوادث إرهابية اخرى في مصر والعالم الإسلامى .. ولم تشا الدولة ان تعجل حركة قمع كبيرة ان ترهب هؤلاء الناس لاننا نحاول ان نمنع تمدد هذه الظاهرة والمحافظة على البناء الذى تم إنجازه خلال الـ ١٥ سنة الماضية عبر المسيرة الديمقراطية . في الوقت المطلوب ان نتقدم تباعا وبالتدريج في اتجاه المزيد من الديمقراطية عمقا واتساعا .

□ ما هو تصوركم لمستقبل التجربة الديمقراطية المصرية عمقا واتساعا ؟

ـ لا يمكن تحديد ملامحها المستقبلية سلفا . فقط هناك توجيه من القيادة للحفاظ على المكاسب الديمقراطية وتعميقها اكثر . والديمقراطية عندنا متاحة للكل لا تحاول الدولة ان تفرض رايا على احد وهناك إصرار من القيادة على عدم الخروج عن النهج الديمقراطى . وفي مناسبات كثيرة البعض نادى فيها بانه لا سبيل للتعامل مع الإرهاب وتجاوزات الديمقراطية إلا باللجوء إلى قدر اكبر من الحزم واحيانا بمزيد من القسر والإكراه . والدولة قادرة بالطبع على فعل ذلك من خلال الرخص الممنوحة لها للحفاظ على المجتمع . بمعنى ان البعض الذى ظل ينادى باتخاذ مثل هذه الإجراءات يمكن ان يقال إنها غير متفقة مع النهج الديمقراطى لكن القيادة السياسية والرئيس

تحديدا لم ياخذ بهذه الاقتراحات ورفضها على اعتبار ان ذلك من شانه ان ياتى بنتائج فعالة خلال فترة زمنية قصيرة بينما الاجدى والفعال على المدى الطويل من خلال تعميق الممارسة الديمقراطية وتوسيع ساحتها ..

فلماذا المصادرة على المطلوب وعلى المستقبل ؟ ولماذا تقطع حبال الامل .. الا يحتمل ان عددا كبيرا من هؤلاء الشباب المغرر بهم سوف يثوبون إلى رشدهم والتعرف على اخطائهم .. المطلوب إذن المحافظة على حريات التعبير الديمقراطى . والرئيس عندما طرح في خطابه الاخير فكرة الحوار الوطنى حول بعض القضايا المعنية إنما ليست على سبيل الحصر ولكنه راى من جانبه ان تعطى القضية اولوية على جدول قضايا الحوار الوطنى .. وفكرة توسيع رقعة الممارسة طرحها

الرئيس عندما تحدث عن تتابع الأجيال واهمية ان تتواصل .. إذ لابد من إيجاد الفرصة للجيل الحالى من الشباب للمشاركة المباشرة والانتماء للاغلبية الفعالة وهذا يزيد رقعة الديمقراطية . والرئيس مهتم كذلك بان مصر لا يمكن ان تكون مع بداية القرن الواحد والعشرين استمرارا للماضى والعالم كله يتطور ويتقدم بسرعة مذهلة .. ومن هنا يرى المطلوب الآن ان يضع الجميع تصوراتهم لاصول الحوار والرئيس في هذا منفتح تماما وهو حريص للغاية على ان يترك بصمة في الولاية الثالثة . ولذلك يضايقه كثيراً الاتجاه السائد الآن على قصر الاحزاب والمنظمات الشعبية والنقابات نشاطاتها على مجرد الكلام .. ولهذا مطلوب من الكل ان يشارك في هذا الحوار بحرية ويطرح تصوراته بشكل محدد .. وانا اعتقد انه قبل نهاية هذا العام سوف تتبلور افكار الفئات الداخلة في الحوار وتحديد جدول اعمال القضايا المطروحة واليات الحوار واهدافه . ماهى ترتيبات طرح القضايا التى يتطرق إليها الحوار حسب اهميتها وهى كلها متداخلة مع بعض .. ولازم الحوار يكون مصحوبا في مرحلته الثانية بوضع خطة لتحقيق هذا التغيير والمشاركة في إنجازه والرقابة على تنفيذه لا ان يكون مجرد شعارات او مجرد حوار طوارىء .. وفي جزئية التعليم مثلا الراى كذا والخطة كذا والاقتراحات الاساسية هكذا . ويصاحب كل ذلك نهضة ثقافية كبيرة .. ومسار هائل ومبرمج لخطة التنوير في مصر خلال المرحلة القادمة . إن طموحات الرئيس ان يخرج الحوار الوطنى بمشروع او خطة استراتيجية للنهوض القومى الشامل في مصر .

□ تجربة الحوار الوطنى ليست جديدة . حيث سبقتها تجربة المؤتمر الاقتصادى عام ١٩٨٢ في بداية عهد الرئيس مبارك وبعدها توقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٣

التواصل والحوار بين الحكومة والحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم وبين مختلف الفصائل الحزبية والشخصيات والفعاليات الوطنية والمتخصصين .. لماذا ؟

ـــ للاسف الشديد لم يخرج المؤتمر الاقتصادى برؤية استراتيجية شاملة دقيقة بل ادى إلى الحيرة والبلبلة . ولم تكن هناك السوق المفتوحة مطروحة بل كانت محدودة آنذاك . الآن بعد أن اتسعت رقعة السوق وتغير النهج والآليات الاقتصادية . نحتاج إلى المزيد من تسليط الضوء والمقترحات القابلة للحل وترشيد الوضع الاقتصادى ، وليس مجرد التشخيص والعرض .. فالمؤتمر حدد النقاط الاساسية بينما المطلوب رؤية متكاملة لتحقيق النقلة الاقتصادية النوعية والكيفية عبر الحوار الوطنى !

□ كيف ترى الفرص المتاحة الآن لنجاح خطة الإصلاح الاقتصادى التى تتبناها حكومة الدكتور عاطف صدقى ؟

ـــ نحن فى مصر تجاهلنا ضرورات الإصلاح من عقود طويلة قبل الثورة ولم تحدث ثورة كبيرة فى الإنتاج . الإصلاح كان فى مجال التصنيع فقط ولم تحدث طفرة فى الإنتاج الزراعى . نعم حدثت فعلاً طفرة صناعية ولكن نظام التسعير لم يكن يناسب التكلفة الحقيقية لإنتاج السلع وسعر العملة ، وهل يتحدد على أساس القيمة الحقيقية ؟ أم على اسس سعرية تحكمية ؟ .. وكذلك العجز فى نظام الموازنة .. وفى السنوات الاخيرة حدث بعض التغيير فى مسار الإصلاح الاقتصادى فى مواجهة اسباب زيادة نسبة التضخم ومحدودية الإنتاج بينما الزيادة السكانية ماتزال مرتفعة ، وهكذا اصبحت الدولة عاجزة عن توفير الاستثمارات التى تحتاجها مع الوضع فى الاعتبار صعوبة ومخاطر الاقتراض ، وهذا يعنى مزيدا من العجز وتراكم الديون للعالم الخارجى مما يؤثر على سعر العملة وسعر الصرف ، وجملة هذه العوامل تؤدى بالضرورة إلى خلل بيانى فى الاقتصاد ، ثم ان فكرة قيام الدولة بمهام الدور الطليعى فى الاقتصاد اصبحت نظرية انتابها الكثير من المتغيرات فى الفترة الاخيرة .. وعند زيادة الإنتاج لابد للقطاع الخاص ان يضطلع بنصيب كبير فيه بخلاف ما حدث فى دول عديدة لا تلغى القطاع العام ولا تلغى دوره وإنما عبر انتهاج اسلوب التطوير .. تطوير الإدارة مما يفتح المجال فى بعض القطاعات الاقتصادية لمزيد من المساءلة فى الإدارة وفى نفس الوقت تحتاج خطة التغير الاقتصادى وتطويره وتحديثه إلى وقت وليس فى يوم وليلة مثلما حدث فى بعض الدول مثل دول شرق اوروبا عندما رفعت سعر السلعة ١٦٠٠٪ من اجل الإصلاح الاقتصادى مما ادى إلى نتائج عكسية .

□ إذن ما هى رؤية الحكومة وخطتها واسلوبها لإنجاز برنامج إصلاح الاوضاع الاقتصادية ؟

ـــ الإصلاح الاقتصادى ينطلق اساسا من تقدير مصر لاحتياجاتها وقد تصادف حين شرعت الحكومة إلى تنفيذ برامج الإصلاح الاقتصادى تزامنها مع بدء المفاوضات مع صندوق النقد الدولى وهنا ادركنا الضرورات الملحة للحصول على إقرار لإعفاء مصر من كل ديون الدول الاعضاء فى نادى باريس التى تشكل الجزء الاكبر من ديوننا الخارجية ، ولكى نفعل ذلك اكتشفنا عبر المفاوضات مع ممثلى الصندوق انهم غير واقعيين فى البداية ، وكانوا يعتقدون ان الروشتة او الوصفة العلاجية القادرة على ضبط وتسريع عملية إصلاح اقتصادى وصفة واحدة ، والحكاية دى غير ملائمة لنا لان ظروفنا مختلفة ولو كنا اخذنا بها فى البداية ممكن ان تجرنا لمشاكل كبيرة ، وتؤدى حتما إلى الإضرار بالاقتصاد القومى وتعمل خللاً كبيراً ربما اكثر مما كان عليه الخلل قبل الإصلاح .. وهناك نقطة هامة وهى ان الدولة تدرك جيداً ضرورات الحفاظ على العدالة الاجتماعية ولا يصح ابداً ان تختل موازينها .. فالعدالة الاجتماعية فى ظروف مصر ليست رفاهية كما فى بعض المجتمعات .. ووجدنا انه لابد من المحافظة على ضروريات واساسيات معينة تحقق العدالة فى توزيع الناتج القومى والاعباء داخل المجتمع ، ومن هنا بدانا حوارا اتسم بالجدة مع بعض الاوساط الدولية والدول المانحة لكننا تمكنا من الحفاظ إلى حد كبير على ثبات رؤانا وموقفنا من هذا الموضوع الحساس والحيوى .. ولما وجد الرئيس انه آن الاوان ان نعيد النظر فى تلك النقطة .. وهل هناك وسيلة افضل للحفاظ على العدالة الاجتماعية ؟ قدر انها من المسائل الاساسية التى يمكن ان يشملها الحوار الوطنى المرتقب وبات المطلوب الإجابة على السؤال .. كيف نحقق التوازن والتناغم بين متطلبات الإصلاح الاقتصادى والحفاظ على العدل الاجتماعى ، كما عبر عنه الرئيس فى اكثر من مناسبة ! كون العدالة الاجتماعية إحدى الركائز الاساسية للحكم !

□ فى ضوء ما يتردد إزاء احتمالات إلغاء المعونة الامريكية لمصر او تخفيضها فى غضون المرحلة القادمة .. هل هناك ثمة مخاوف من تاثيرها السلبى على برنامج الإصلاح الاقتصادى ؟

ـــ لا يمكن ولا يجوز ان دولة مثل مصر تعمل حساباتها على اساس الاعتماد على الخارج ، لان ذلك قد يعرض البلد لهزات كبيرة لعدم ضمان تدفق واستمرار المعونات مما يؤدى إلى خلل هيكلى او

الوهم الكاذب بان الهيكل الاقتصادى عندنا سليم .. فلماذا إذن نضع حساباتنا الاقتصادية على اساس العامل الدولى الخارجى ؟ ولماذا تلقى عبئا على غيرها وهذا لا يصح . بينما الممكن لو المطلوب ان نوفر اكثر من المعونة لو زاد الإنتاج عبر تحقيق نموذج اقتصادى للمنطقة مثل النمور الآسيوية . وذلك لان منطقة النمور اجتذبت جزءاً كبيراً من الاستثمارات الامريكية واليابانية حيث كان لامريكا واليابان مصلحة فى الحفاظ على النظام الاقتصادى لهذه الدول بعيداً عن قبضة الشيوعية .. العامل الثانى وراء انجاز الهدف السياسى والاقتصادى الذى سعت إليه النمور الاسيوية يكمن فى المقدرة على التوظيف الامثل للقاعدة العمالية الكبيرة واستفادتها القصوى من الاهتمام الخارجى بالاستثمارات الإنتاجية عبر الشركات الصناعية الكبرى التى اقامت فى هذه الدول مصانع للآلات الخاصة بها والتواصل الدؤوب على عملية نقل التكنولوجيا الحديثة من اوروبا وامريكا واليابان مما ترتب على ذلك نقلة تكنولوجية هائلة ونهضة صناعية ضخمة كانت الولايات المتحدة واليابان وراءها اساساً .

□ كيف ترى صعوبات نقل تجربة النمور الاسيوية إلى مصر ؟

ــ احنا كان عندنا اقتصاد اشتراكى يُصعب بعض المسائل .. لذلك لم يكن هناك مفر من التغيير والتحرر وهكذا بدانا الشوط الاول على طريق التحرر .. جايز متاخرين شويه لكن ممكن نلحق بهم . ولابد من وجود توجه قومى لإحداث طفرة صناعية فى الإنتاج والتطور التكنولوجى . والرئيس دعا كافة التجمعات بشكل عام لتدخل فى عملية إعادة النظر ومراجعة اوضاعنا الاقتصادية الهدف منها فى النهاية بلورة رؤية مصرية لكيفية وضع الخطة القومية الشاملة للنهوض الاقتصادى !

□ فهم البعض من حواراتك ونـدواتك وتصريحاتك انك تؤيد قيام السوق الشرق اوسطية .. بينما تابعت ندوتك فى الاسكندرية مؤخرا وكان لك راى مختلف مقصور على التعاون الاقتصادى الممكن بين دول المنطقة .. هل هناك فرق ؟

ــ شوف .. من حيث المبدا نحن نرى ان يحدث تعاون بين دول المنطقة ولابد ان يحدث تعاون على اساس إقليمى ونسلم بان هذا التعاون لن يكون مقصورا على الدول العربية وحدها ويشمل الدول غير العربية بالمنطقة .. ولكن ما هى صيغة هذا التعاون وكيف ندخله ؟ فى هذه النقطة اقول الآتى : لن نسير فى خطة للتعاون الاقتصادى فى المنطقة يضعها غير العرب سواء إسرائيل او غير إسرائيل . ولازم يتم ذلك من حيث الابتداء من خلال تصورنا كعرب وغيرنا يضع تصوره الخاص مثل علاقات التعاون الاقتصادى بين كوريا او إيران مثلا .. ولكى ندير هذه المسالة بشكل جدى لازم كل طرف يفكر اولا وإحنا يهمنا فى هذا الموضوع ان التعاون الإقليمى لازم يبدا بالدول العربية وتعاون اكثر عمقا بينها ..

□ كيف ؟

ــ نبدا على الاقل بمجموعة من الدول العربية الاساسية التى تتطلع إلى دور ريادى فى هذا المجال ونبحث عن منهج ورؤى ممكنة للتعـاون الاقتصادى المشترك .. وعندما طرحت مفهوم السوق الشرق اوسطية بعد توقيع إعلان المبادىء الإسرائيلى الفلسطينى اعتقد الجميع انه احد امرين كلاهما اصبح واقعاً مقرراً وان فيه ناساً بداوا يقفزون عليه بينما الحقيقة والواقع لن يحدث شىء بالمنطقة دون إرادة اهلها . ولا احد يستطيع ان يفرضه عليهم .. وهذا الشىء يحتاج للإرادة الجماعية .. والفكرة بها قدر كبير من الخيال بينما الخيال الممكن تحقيقه يبدا بما نراه نحن حسب دراستنا ونصل فيه إلى قرار بانه: الافضل لنا ولمصالحنا .. وبعد ذلك ندخل فى حوار مع الاطراف غير العربية ونشوف ما يحقق لنا ولهم من مصالح مشتركة وليس عندنا مانع ولا نخشى حدوث تعاون إقليمى بشرط استكمال عملية السلام الشامل اولا . وان ياتى التعـاون الاقتصادى على اسس سليمة واكرر على ضرورة ان يتم التعاون فى الحدود وحسب المنهج الذى تلتقى فيه مصالح الدول كلها فى حدود المصلحة المشتركة .. اقصد ان اقول إن مفهوم السوق الشرق اوسطية فى الإطار الذى طرحت به لا يصح ان نتقيد به وليس قدرا . ومصر تحاول من خلال الحوار ان تبلور رؤية مصرية للتعاون الإقليمى والتعاون الاقتصادى فى الشرق الاوسط .. وكلنا نشارك فى صياغة هذه الرؤية . ومن خلالها نستطيع ان نستقرىء هل هناك ملامح فى السوق الشرق اوسطية ناخذ بها من غير ان يكون ذلك الموضوع تحديدا هو التفكير الاساسى ! ■

مبارك يشدد على "مواجهة الارهاب"

■ القاهرة - «الحياة» - عقد الرئيس حسني مبارك امس اجتماعاً موسعاً مع المحافظين في مقر رئاسة الجمهورية، حضره الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط، والدكتورة امال عثمان وزيرة الشؤون الاجتماعية والتأمينات، والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام، ووزراء آخرون.

وصرح وزير الاعلام بأن مبارك تناول في اللقاء «كيفية مواجهة الفكر المتطرف وتصحيح هذا الفكر، على ان تكون المواجهة متكاملة على مستوى المؤسسات السياسية والاجتماعية والتعليمية والثقافية والاعلامية».

وأكد مبارك ضرورة «مواجهة الارهاب الذي يحاول النيل من استقرار مصر» ودور المحافظين في «مواجهة الارهاب من دون تردد او تهاون». وتابع «لا مكان للمحسوبية او الوساطة او العلاقات الشخصية، وليس هناك مجال لادعاء علاقة بأي مسؤول لأن ذلك سيكون على حساب المصلحة العامة ويجب ان يرفض».

حوادث وقضايا

النائب العام يستعرض اليوم نتائج التحقيقات في محاولة أغتيال صدقى

كتب ـ أحمد موسى:

يستعرض المستشار رجاء العربى النائب العام اليوم مع المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا، نتائج التحقيقات في محاولة إغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء، وما قامت به النيابة من معاينات لأوكار الارهابيين.

وقد أدلى الارهابى هانى عبدالله عبدالرءوف «فنى ثلاجات ـ ٢٧ سنة» المتهم التاسع في محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء باعترافات في تحقيقات النيابة عن دوره في إجراء إتصالات مع عناصر خارج البلاد. ورصد تحركات رئيس الوزراء بعد تكليفه بالمهمة عقب عودته من افغانستان.

وقرر المتهم في التحقيقات التي يجريها خالد صالح وكيل أول نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام، سفره إلى أفغانستان عام ١٩٩٠ وتلقيه تدريبا عسكريا في المعسكرات التى يشرف عليها مجموعة من المصريين وعاد الى مصر عام ١٩٩٢ عن طريق اليمن وقابله أحد الاشخاص الذى سلمه جواز سفر باسم آخر تمكن الدخول به إلى مصر، كما ذكر هانى عبدالله في اعترافاته انه كان يجرى إتصالات مع بعض الأشخاص باسماء حركية وهم خارج البلاد. ليتلقى منهم التعليمات وينقل لهم مشاهداته عن عمليات الرصد لعدد من المسئولين.

وعن دوره في محاولة اغتيال رئيس الوزراء قال:

كانت مهمتى رصد خط سيره وخروجه من منزله، وحصلت على عنوانه من احد الأشخاص وتوجهت إلى منشية البكرى على فترات متقطعة لمراقبة موكبه وأوقات خروجه، وكنت ارفع بها تقريرا الى قيادة المجموعة المشرفة على العملية. ومن المقرر أن تتسلم نيابة أمن الدولة العليا اليوم التقرير الفنى النهائى لخبراء الأدلة الجنائية حول محاولة إغتيال الدكتور صدقى مدعما بالصور التى تحدد طريقة الانفجار وفحص مخلفات موقع الحريق.

مواجهة الارهاب.. وتقرير مجلس الشورى!

التقرير الخطير الذى اعدته لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى بمجلس الشورى برئاسة الدكتور مفيد شهاب عن مواجهة الارهاب لابد ان يكون فى متناول كل يد، وتحت نظر كل مسئول سياسى او شعبى او حزبى او تنفيذى، فلقد تناول التقرير الذى اقره مجلس الشورى بعد مناقشات موسعة بموضوعية تعريف الارهاب، وابعاد ظاهرة الارهاب فى مصر، وخصائص الانشطة الارهابية فى مصر، واسباب ظهور وتصاعد اعمال الارهاب والاساليب العاجلة لمواجهة الارهاب واجراءات معالجة جذور الارهاب، كما تضمن بيانا بابرز قضايا الارهاب خلال الفترة من ١٩٩٢ حتى ١٩٩٣ وحصرا بالاسلحة والذخائر والمتفجرات المضبوطة خلال هذه الفترة، القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٩٢ بتعديل بعض نصوص قوانين العقوبات والاجراءات الجنائية وانشاء محاكم امن الدولة وسرية الحسابات بالبنوك والاسلحة والذخائر. واسلوب مواجهة الارهاب فى بعض التشريعات الاوروبية..

واكد التقرير فى مقدمته على الآية الكريمة من سورة يوسف «ادخلوا مصر ان شاء الله امنين» مشيرا الى ان مصر عبر تاريخها الطويل بلد الحضارة والاسلام وسوف تظل بمشيئة الله موطنا للامن وواحة للاستقرار، فلن تهزها الاحداث او تؤثر فيها تقلبات الدهر، فلقد سبق ان حدث مثلما يحدث الآن وطرات على البلاد احداث جسام عبر اكثر من سبعة الاف سنة ولم تتأثر مصر، ولم يتأثر دورها، بل ظلت صامدة امنة، قادرة على المواجهة، واكثر واهم من ذلك، كانت تخرج دائما اكثر قوة وقدرة على الاستمرار والتطور وعلى ممارسة الدور التاريخى والحضارى لها فى المنطقة والعالم. وليس من شك ان مايحدث فى مصر الآن يعد استثناء فى تاريخها، ولا يمثل قاعدة على الاطلاق، لانه يتنافى مع الطبيعة السمحة لاهلها، وان كانت موجة الارهاب بدات تعم العديد من دول العالم، الا انها ليست ظاهرة تستعصى على المواجهة او السيطرة، فلقد تدخلت دراسات علم النفس الاجتماعى، ووسائل التكنولوجيا الحديثة لمواجهة هذه الظاهرة، ووضع حد لها مما ادى الى تحجيمها والقضاء عليها فى كثير من الدول. وتظل المسالة الهامة ازاء مثل هذا التطور فى ظل مثل تلك الظروف، هى اننا يجب ان نتعامل مع الحدث فى ذاته بدون تهوين او تهويل، وعلينا ان نتعامل معه بوضوح وتحديد يختلفان عما تعاملنا به مع الاحداث المماثلة من قبل. وعلى الرغم من ان مايحدث ليس جديدا تماما كما سبق القول، الا انه يتضمن ابعادا جديدة تؤكد اننا لم نتعامل معه بصورة صحيحة وجذرية فى الفترات الماضية، واننا يجب ان نفعل ذلك هذه المرة حتى لا يستفحل امره. ان الفترة الحالية تشهد تصاعد موجة جديدة من موجات العنف الارهابى الذى شهدت الحياة السياسية المصرية ظهوره وتصاعده اكثر من مرة على موجات متفاوتة منذ منتصف السبعينات. على ان خطورة الموجة الجديدة تنبع من انها ظهرت بعد وقت قصير من انتهاء سابقتها، بما يعنى ان موجات العنف اصبحت تتكرر فى مدى زمنى قصير، إضافة الى كونها تشهد اتجاه الارهاب الى اتباع اسلوب ومظهر جديدين، يستهدفان من خلاله ضرب السياحة ومحاولة تهديد مناخ الاستثمار، بهدف التاثير على اقتصاد مصر ومكانتها الدولية، فى الوقت الذى بدات مصر فيه تشق طريق الاصلاح الاقتصادى بنجاح، وترسى اسس مكانة مستقرة لها على المستويين الاقليمى والعالمى. وتاتى خطورة هذه الموجة الجديدة ايضا من انها شهدت إضافة الى محاولة ضرب السياحة عدة مظاهر واساليب ارهابية تحدث فى وقت واحد فى اسيوط والقاهرة والاسكندرية واماكن اخرى، هذا بالاضافة الى اتخاذها ابعادا اقليمية هامة فى ظل تصاعد الاهتمام العالمى بما يدور فى الشرق الاوسط، الامر الذى ادى الى حالة من التضخم الاعلامى والسياسى الدولى لما يحدث فى المنطقة كلها وفى مصر بشكل خاص، بحكم ملابسات مختلفة، ليست جديدة ولا بعيدة عن الادراك المصرى، على الرغم من تصاعد اعمال الارهاب على المستويين العالمى والاقليمى بصورة اكبر بكثير مما يحدث فى مصر. وبعيدا عن التضخيم الاعلامى الخارجى لما يحدث فى مصر، يوجد ادراك موضوعى فى مصر لمغزى وخطورة هذا التطور الجديد من جانب القيادة والشعب والقوى السياسية الواعية فى مصر. وقد عبر الرئيس حسنى مبارك عن ذلك بوضوح فى خطابه امام مجلسى الشعب والشورى فى نوفمبر ١٩٩٢ حيث قال.. «لن تكون هناك ديمقراطية حزبية او حرية للراى وللصحافة اذا نحن تراخينا اليوم فى التصدى لظواهر الارهاب قبل ان تستفحل، مثلما استفحلت فى دول اخرى تعرضت لمضاعفات خطيرة نتيجة تاخر الوعى بخطورة انتشار العنف والتسامح مع دعاته ومروجيه.» وكانت محصلة هذا الادراك هى تصاعد اهمية مشكلة الارهاب لتحتل موقعا متقدما فى اولويات العمل الوطنى المصرى فى الوقت الحالى. ولقد تناول تقرير مجلس الشورى المشكلة بكل ابعادها بصورة موضوعية متعمقة تستند الى تحديد ابعادها وجوانبها المختلفة وحدودها واسبابها ومظاهرها، وغير ذلك من القضايا المرتبطة بها، ليس فقط بهدف التوصل فى النهاية الى مقترحات وتوصيات حول كيفية مواجهتها، لكن ايضا بهدف فتح الطريق نحو حوار وطنى موضوعى حولها فى ظل حالة عدم التحديد التى ارتبطت بها على بعض المستويات. واشار التقرير الى انه من الواجب التركيز على التطورات الحديثة الحالية لتلك المشكلة اذ ان مايستلزم المواجهة والحوار هو الوضع الحالى وليس التاريخ وذلك فى اطار نقطتين.

الاولى.. اننا ندرك تماما ان ظاهرة الارهاب ليست جديدة وليست خاصة بمصر، وان ظهورها وتذبذبها يتوقفان الى حد كبير على طبيعة التطور السياسى والاجتماعى فى مصر، وذلك رغم انه من الممكن احتواء بعض مظاهرها الخطيرة عن طريق اساليب واجراءات مختلفة. والاخرى.. اننا ندرك تماما ايضا ان الارهاب ليس مجرد عمليات مثيرة او مجرد انشطة تهدف الى اثارة الخوف والفوضى، وانما هو شكل من اشكال استخدام القوة فى الصراع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أهرام

التاريخ : ١٠ ديسمبر ٢٠١٢

السياسي بهدف التأثير في اتجاه معين، وبالتالي فانه ليس بعيدا عما يحدث في الساحة الداخلية او الاقليمية او الدولية.
وفي هذا الاطار تناول تقرير الشورى الموضوع في بابين الاول ابعاد ظاهرة الارهاب في مصر والثاني اساليب مواجهتها.

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جهات خارجية تحاول تصدير الارهاب الينا لصرف النظر عن مصائبهم الداخلية

الشعب حكومة ومعارضة يحارب الارهاب

ليست لدى بطانة .. ولا أعرف شيئا اسمه بطانة ولا وسطاء

لن نلعب ورقة التغييرات المستمرة لنرضى هذا أو نشغل ذاك

اكد الرئيس حسني مبارك ان الارهاب تحت السيطرة ولن يستمر ولن يكون له تاثير جذرى.. وقال ان مصر باقية ولن يغتالها احد وان الشعب المصرى كله حكومة ومعارضة متعاون فى مكافحة الارهاب..

وقال الرئيس مبارك فى حديث هام ادلى به للكاتب الصحفى احمد الجار الله رئيس تحرير جريدة « السياسة الكويتية » تنشره اليوم ان الارهاب الذى يحدث فى دول اخرى يفوق ما يحدث فى مصر.. واننا لو كنا نمارس الديكتاتورية لما كان احد قد عرف شيئا عن الارهاب. لكنها الحرية والديموقراطية التى تعيشها مصر وتتيحان معرفة كل شيء..

وقال الرئيس حسني مبارك ان الارهابيين ليسوا اسلاميين لكنهم ينتمون لمن يدفع.. وان الذين يمارسون الارهاب مجموعة من المرتزقة.. تحصل على مال سهل للقيام بعمليات تظن انها سهلة وقال ان احدا لن يقدر على اقلاق مصر فى الداخل. ومن الصعب عليهم ايقاف حركة نشاط الدبلوماسية المصرية فى الوسط العالمى..

- واضاف الرئيس حسنى مبارك: ان اسقاط الاحوال المعيشية فى مصر على قضايا الارهاب اسقاط غير مبرر.. وان مصر ليست دولة غنية والفقر كما هو موجود فيها موجود فى دول اخرى..

وان وضعنا الاقتصادى الحالى يتحسن عن الفترات السابقة.. وقال ان محدودى الدخل هم الذين يحاربون معنا الارهاب لاصالتهم الوطنية..

واكد الرئيس مبارك فى حديثه الى احمد الجار الله ان العمليات الارهابية ليست منظمة بدليل عدم دقتها وعشوائيتها وانه تم القبض على من قاموا بها.. وان الدولة لن تتهاون تجاه الارهاب.. وقال: نحن ننفذ القانون حتى فى المحاكم العسكرية التى يأتى تشكيلها ضمن اطار الدستور..

وردا على سؤال حول وجود جهات خارجية وراء الارهاب قال الرئيس مبارك: هناك جهات خارجية لديها اوضاع داخلية سيئة تحاول تصدير الارهاب الينا لصرف الانظار عن مصائبها.. وعلى الذين يريدون ان يخلقوا زعامة ان يهتموا ببلادهم بدلا من رفع رمح الارهاب من خلال الدين.. وان شعبنا مسالم ولا يؤمن بتصدير الارهاب لان مصر دولة لها قيم ومبادىء وتحكمها المؤسسات لا العصابات. وان الدين هو النصيحة وليس ارهاب الناس..

وردا على سؤال حول وجود «بطانة» للرئيس قال الرئيس مبارك: هذا كلام يقوله العاجزون وانا ليست لدى بطانة ومن يستغل منصبه ينتهى دوره ويطلب منه ان يترك المكان وربما يخضع للمساءلة. وقال: انني اراقب عمل المسئولين بشكل يومي واذا وجدت انحرافا لاى مسئول اطلب منه فورا ان يترك منصبه..

وعن التغيير قال الرئيس مبارك: من الخطأ احداث تغيير شامل لحكومة وسط برنامج محدد ومرتبط بمدة زمنية معينة ولن نلعب ورقة التغييرات المستمرة لنرضي هذا او نشغل ذاك..

وعن علاقة مصر بالبلاد العربية قال الرئيس مبارك ان علاقتنا مع دول الخليج جيدة والتعاون والاتصالات معهم مستمرة. وانه ليس لدينا اتصالات سرية مع العراق ونحن لا نطلب شرا لاحد ونحن اول من نصح العراق.. ونتمنى ان يظل العراق موحدا غير ممزق والا يتضرر الشعب العراقى وقال ان زيارة الملك حسين الاخيرة لا تنفى ان هناك خلافات فى الراى..

وعن الرئيس القذافى قال الرئيس مبارك: القذافى جار ولا استطيع التعامل معه الا من منطق الجار.. واتكلم معه بصراحة فى القضايا التى اعتقد انه يخطىء فيها ويتقبل منى..

وعن السودان قال الرئيس مبارك كلما حدثت مشكلة داخلية فى السودان اثاروا الحديث عن خلاف مع مصر.

وحول اتفاق غزة - اريحا قال الرئيس مبارك انه سيتم تطبيقه. لكن قضية عمرها ٤٥ سنة لايمكن حلها فى جلسة او جلستين..

المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ / ١٢ / ١٩٩٣

الرئيس مبارك في حديث

«للسياسة الكويتية»

محدودو الدخل أصحاب الوطنية الأصيلة هم الذين يحاربون معنا الارهاب

اسقاط ..

الاحوال المعيشية على القضايا الارهابية

غير حقيقي

ووضعنا الاقتصادي يتحسن

ادلى الرئيس حسنى مبارك بحديث مهم للكاتب الصحفى احمد الجار الله رئيس تحرير جريدة « السياسة » الكويتية تنشره « أخبار اليوم » باتفاق خاص مع جريدة « السياسة » . تحدث فيه عن العديد من القضايا الداخلية والعربية والعالمية .

وفيما يلى نص حديث الرئيس :

● **س : سيادة الرئيس .. الوعكة الصحية التى تمر بها مصر الى متى ستستمر ؟**

□ ج : تقصد موضوع الارهاب ؟! ان هذا هو موضوع سؤالك كما أعتقد .. على كل حال نحن الآن اعتدنا على مواجهة ذلك ، وموضوع الارهاب اصبح موضوعا عالميا ، ولا تختص به مصر لوحدها . ان الارهاب الذى يحدث فى دول أخرى يفوق ما يحدث فى مصر . لكن ما اريد أن أقوله هو ان هؤلاء الارهابيين لا يمثلون حركات اسلامية كما يقال ، واقصد بالتحديد منفذى العمليات الارهابية ... انهم أناس يستفيدون من فرص مالية تتاح لهم فيقبلونها ، ويقومون بهذه الأعمال الاجرامية .. انهم يقبضون المال مقابل هذه الأعمال .. وبالطبع هناك عناصر منفذة يدهشها الحصول على بعض هذا المال ، فتقوم بمثل هذه العمليات ، التى تظن انها عمليات يمكن أن يفلت أصحابها منها .

ما أردت أن أقوله هو ان هؤلاء ، بالطبع ، لا يعكسون نقاء الدين ، ومناقبه ، وأخلاقياته ، انما يرفعون سيفه ، ويتاجرون به .. هؤلاء يستخدمون كلمة الدين الاسلامى العظيم ، وهناك ـ بالطبع ـ من يشجعهم ، مستغلا حاجتهم الى الاسترزاق .

انا هنا لا اريد ان اتهم دولا ، فالنيابة فى مصر تجرى الآن تحقيقاتها ، وسيتم الاعلان عن نتائج هذه التحقيقات .

● **س : سيادة الرئيس .. من مضمون شرحك لهذا الموضوع ، يبدو ان ليس لديك هواجس تقلقك .. اقصد موضوع الارهاب .**

□ ج : موضوع الارهاب ليس مقلقا بالنسبة لنا ، ولو كنا نمارس الديكتاتورية ، فان احدا لن يعرف شيئا عن هذا الموضوع .. لكننا نعيش دولة المؤسسات .

لو كنا دولة ديكتاتورية لن تسمع ان أحدا « عمل حاجة » ، وكذلك لن تسمع عن أحد « عمل حاجة » .. انها الحرية والديمقراطية التى تمارسها مصر ، دولة المؤسسات ، تتيحان معرفة كل شىء .

الانتماء لمن يدفع

● **س : سيادة الرئيس .. من مطالعتي الأولية لوجوه الأشخاص الذين تم القاء القبض عليهم فى محاولة اغتيال رئيس الوزراء عاطف صدقى ، لم أر انها وجوه تشوبها سمة الدين ، فلم تكن وجوها سمحة ولا نقية .. وليس فيها مايوحى بالايمان ويعبر عنه .**

□ ج : بالطبع هؤلاء ليسوا اسلاميين .. انهم ينتمون لمن يدفع ، وكما قلنا فان الارهاب اصبح موضة هذا العصر ، تعيشها دول كثيرة ، ولو عدنا لبعض حوادث قريبة لشاهدنا محاولة لنسف مدينة بومباى الهندية باكملها من قبل جهات ارهابية . وقبل يومين تم تفجير ثلاث قنابل ، فى ثلاثة أمكنة فى النمسا .. وهناك شىء مماثل حصل ايضا فى ايطاليا .. وحتى امريكا ، تلك الدولة العظيمة ، يحدث فيها الكثير من هذه الأعمال الارهابية .. وفى باكستان حصل ذلك ايضا .

انا هنا فقط اعطيك هذه الحوادث لاقول اننا لسنا وحدنا من يعيش هذه الظاهرة .. لا بل ان ما يحدث فى مصر اقل مما يحدث فى اى مكان اخر .

فى امريكا ـ كما تقول صحفها ـ هناك ١٢ الف قتيل سقطوا فى سنة واحدة نتيجة لحوادث العنف والارهاب .. الى جانب وقوع حوادث اخرى تسقط فيها خسائر بشرية تحت عدة مسميات .

هذه الأرقام المهولة فى العالم لضحايا حوادث العنف والارهاب يقابلها هذا الرقم المتواضع فى مصر :

ـ حتى شهر اكتوبر ٩٣ الذين ماتوا من رجال الشرطة بلغوا ٦٠ شخصا .
ـ من المواطنين ٦٦ شخصا .
ـ من الأجانب ٤ اشخاص .
ـ من الارهابيين مات ٥٣ .. وهؤلاء ماتوا لانهم قاوموا .

طبعا هذا الرقم توفر لنا خلال سنة ، يضاف الى ذلك اصابة ٢٨٩ شخصا ، بعضهم تعرض لاصابات قليلة .. وكلهم تلقوا العلاج .. بما فيهم المصابون من السياح الأجانب .

ارباك مصر واقلاقها

● **س : هناك من يفسر ظاهرة الارهاب هذه على انها محاولة لتعطيل الدور المصرى ، الذى برز فى الآونة الأخيرة ، ضمن اطار دور عالمى .. من ذلك دور مصر فى ترتيبات السلام الجارية مع اسرائيل .**

□ ج : اذا كان هذا هو التفسير ، فاذن بماذا نفسر ظواهر الارهاب الأخرى فى دول العالم ، سواء فى المانيا ، او فى الهند ، او فى انجلترا ، او فى الولايات المتحدة .. هل هو من اجل تعطيل ترتيبات السلام مع اسرائيل ايضا ؟

لا .. انا لا اعتقد ذلك . نعم هناك من يريد اقلاق مصر فى الداخل ، وهناك فعلا من يريد التأثير على مواقفها .. لكننى أستطيع ان اقول انهم غير قادرين على ذلك .. حتى وان كان هذا هو هدفهم .. انه من الصعب عليهم ايقاف حركة نشاط الدبلوماسية المصرية فى الوسط العالمى .

ان بامكانى القول ان ظاهرة الارهاب عالمية ، وان أخذت فى بعض جوانبها بعض أهداف .. لكن المهم الا ترعبنا هذه الظاهرة ، ولا تقلقنا ، وان لا نعطيها ابعادا .. حتى تظل طبيعية ، وفى حجمها الحقيقى .

● **س : سيادة الرئيس .. هناك أيضا من يفسر ظاهرة الارهاب على انها نتيجة لما تركته عمليات تصحيح المسار الاقتصادى من ضغوط معيشية على الناس .**

□ ج : مصر ليست دولة غنية .. والفقر فيها موجود مثل ماهو موجود فى دول اخرى . بالطبع الوضع المعيشى فى مصر لا يقارن بدول اخرى .. فهناك

المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ ديسمبر ٩٣

دول تواجه اعباء معيشية ضخمة ومؤلمة ، ولا يمكن مقارنتها بأعباء مصر .

قبل بداية تصحيح المسار الاقتصادي وفي السبعينات واجهنا ما واجهناه ضمن ذلك أحداث الكلية الفنية العسكرية . علما ان هذا المسار ، اى مسار الاصلاح الاقتصادي ، ادعى لاصلاح حال الناس ، وليس لافساد حياتهم .. ولو لم نباشر عملية الاصلاح الاقتصادي لكنا نواجه الآن أحوالا معيشية سيئة .. فمصانعنا لم يكن ممكنا لها ان تعمل ، ولكانت البطالة ، والنقص في العملات الخارجية ، والتضخم .. تماما كما هو الحال السائد في دول كثيرة .

هناك من يسقط الأحوال المعيشية في مصر على قضايا الارهاب ، وأعتقد انه اسقاط غير مبرر .

في نظرى أن الذين يمارسون الارهاب مجموعة المرتزقة تحصل على مال سهل للقيام بعمليات تظن انها سهلة ، وانها لن تنكشف وتسقط وتنال جزاءها .. الأوضاع المعيشية عندنا في مصر تتحسن . والحكومة بذلت جهودا مميزة خلال عمليات تحسين المسار الاقتصادي .

إن تحليل الوضع الاقتصادي الحالي ، بالمقارنة مع ما كان عليه في السابق ، يفيد اننا نتحسن . التضخم بلغ ٣٠٪ في فترات سابقة ، بينما هو الآن أقل من ١٠٪ . الفائدة على الجنيه سقطت من ٢٤٪ الى ١٤٪ . عجز الميزانية تقلص الى ٢,٥٪ . العملات الصعبة متوافرة ولم تعد مشكلة .. وحتى احتياجاتنا نشتريها الآن بهذه العملات دون قلق او خوف .

بالطبع هناك من يحاول أن يربط هذا الموضوع بالقضايا المعيشية .. لكن القضايا المعيشية متحسنة الآن بالمقارنة مع ما كانت عليه .

لو عدنا الى تاريخ مصر الاقتصادي ، وتحديدا الى ما قبل قيام الثورة ، لوجدنا ان الاغنياء كانوا قلة بالنسبة لمحدودى الدخل ، ومع ذلك لم يكن هناك ارهاب .

ثانيا .. ان الذين يحاربون الارهاب معنا الآن هم محدودو الدخل ايضا ، بل بعض الذين يقعون داخل الحدود المعيشية الصعبة .. انهم ، بطبيعة اصالتهم الوطنية ، كانوا يرشدون عن الارهابيين وأماكنهم بل ويطاردونهم ويمسكون بهم .

التحريك من الخارج

● **س : سيادة الرئيس .. كيف ترون حجم ظاهرة الارهاب ، وهل تشكل نسبة عالية داخل المجتمع المصرى ؟**

□ ج : العدد محدود جدا .. وهؤلاء (الارهابيون) هم ضحايا للذين يحركونهم من خارج مصر ، مستغلين ميولهم للحصول على المال السهل ، ومبعدين عن اذهانهم انهم يمارسون عملا صعبا .

● **س : سيادة الرئيس .. من خلال اجاباتك أرى ان هناك بعض الجهات الخارجية هي التي تستفيد من هذه الأوضاع الارهابية في مصر ، فما الذى يمنع تحديد هذه الجهات وتعريفها ؟!**

□ ج : النيابة العامة تحقق ، وسأترك للقضاء في بلدنا ان يحدد هذه الجهات ، بعد ان تنتهى التحقيقات .

● **س : سيادة الرئيس .. ماهو قصد هذه الجهات من شراء هؤلاء الأشخاص الذين يتولون تنفيذ عمليات الارهاب ؟**

□ ج : هم يظنون انهم ربما زعزعوا الأوضاع في بلدنا ، وربما ادى ذلك الى صرف مصر عن مهامها ، أو ربما قصدوا أن يكونوا في المواجهة .. علما ان هذه الجهات لديها أوضاع داخلية سيئة يبدو انها ، من خلال هذه الأعمال ، تريد صرف الانظار عنها وعن مصائبها ، وترحيلها الى مناطق أخرى .

هذه الجهات ـ مع الأسف ـ تواجه في بلادها أوضاعا اقتصادية سيئة لذلك هي تمارس هذا الدور الذى لا نمارسه نحن ، وهو سياسة القبضة الحديدية مع شعوبها .

● **س : سيادة الرئيس .. ماذا استفادت هذه الجهات من تصديرها للارهاب ؟!**

□ ج : هذه الجهات تظن انها تعمل لاشاعة حالة من عدم الاستقرار في دول مستقرة ومهمة ، وتظن ايضا ان هذا العمل هو السبيل للسيطرة على المنطقة .

● **س : سيادة الرئيس .. ألا تعتقد ان هذه الجهات تدفع ثمنا للحصول على علاقات دولية مميزة مع دول مهمة ؟**

□ ج : لا اعتقد .. لكنها تريد الايحاء بأنها تسيطر على المنطقة . اما تلك الدول التي تعنيها [illegible] ، وان ظهر انها تشتمها ، على [illegible] معها . هناك ـ مثلا ـ من [illegible] ـ علاقتنا مع اسرائيل وهو على علاقات معها .. وربما علاقات جيدة وغير معلنة .

كوادر ارهابية فقط

● **س : سيادة الرئيس .. ألا تعتقد أن هؤلاء الارهابيين يمثلون حركة دينية .. وبالتالي يمكن احتواؤهم في الاطار الديمقراطي ، ويدخلون ضمن عناصر اللعبة الديمقراطية في مصر ؟!**

□ ج : هؤلاء لا يمثلون الا « كادرا » ارهابيا ، وان تستروا بساتر الدين .

● **س : سيادة الرئيس .. ماسر دقة تنظيم العمليات الارهابية لهؤلاء ؟!**

□ ج : العمليات الارهابية التي تمت في مصر ليست منظمة ، ولا دقيقة بالشكل الذى يتصوره المتابع . فعمليات الرصد ، وتحركات الأشخاص ، يمكن أن يتابعها أى انسان عادى .. وكذلك عمليات زرع القنابل فهي ايضا عمليات يمكن أن يقوم بها أى شخص ، ولا تحتاج الى تلك التقنية العالية ، بدليل عدم دقتها ، وعشوائيتها .

ان كل العمليات التي تمت في مصر القى القبض على الذين قاموا بها ـ من هنا اقول انها عمليات لا تتوافر لها التقنية العالية وكذلك الدقة .

ان المستفيد الوحيد من هذه العمليات هو الذين يعيش خارج مصر ويحصل على المال ، ويدفع بهؤلاء المرتزقة « الأرزقية » الى اقدارهم البائسة .

● **س : سيادة الرئيس .. باتخاذكم اجراءات مشددة ضد موضوع الارهاب ، بما في ذلك تحويل قضاياه الى محكمة عسكرية .. هل رأيتم أن هذه الاجراءات أدت الى اضمحلال حوادث الارهاب ، أم انه مازال على حجمه عندما كان أيام البداية ؟!**

□ ج : الدولة لن تتهاون ، نحن ننفذ القانون حتى في المحاكم العسكرية . في مصر دستور ، وتشكيل المحاكم العسكرية ايضا هو ضمن اطار الدستور .

ان مايجب ان يقال هنا هو ان يتوقف هؤلاء عن هذه العمليات . بالطبع انا اتحدث عن المواطن الذى يكون في العادة ضحية للذين طلبوا منه تنفيذ مثل هذه العمليات الاجرامية .

في النتيجة ثبت ان كل العمليات التي حدثت انكشفت ، وتم القبض على الفاعلين . ان المغامرة بحياة الناس وحياة الفاعل نفسه ليست مجدية لانها تفوق بكثير المبالغ التي دفعت لتنفيذها ، ان من يخطط لهذه العمليات في الخارج غير متضرر . المتضرر الوحيد هو من قام بالعمليات في

المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٣

الداخل . وكما امتد ضرره الى المواطنين ، فانه نال منه الكثير مقابل القليل .

ان مثل هذه الأعمال يمكن لنا كدولة ان ننقلها الى دول أخرى ، ولدينا القدرة عليها ، لكنها ليست ضمن اسلوبنا . شعبنا مسالم ، ولا يؤمن بتصدير الارهاب ، ولا يريد من يصدره اليه . لا نفكر أن نفعل ذلك فمصر دولة لها قيم ومبادىء تتمسك بها وتحترمها ، مصر دولة متحضرة ، تحكمها المؤسسات ، لا العصابات .

حركات « فضولية »

● س : سيادة الرئيس .. كيف تقيمون لقاء مؤتمر الجبهة القومية الاسلامية فى الخرطوم الخميس الماضى ، وحضره أكثر من ثلاثين منظمة أصولية ؟

□ ج : هذه حركات « فضولية » ، وليست « أصولية » .. لانها تتحدث عن ارهاب ، وتشجع الارهاب وتهدد به .. ولو كانت القضية قضية دين ، فالذى نعرفه ان الدين هو النصيحة ، وليس ارهاب الناس .

هؤلاء - فى رأيى - يريدون أن يخلقوا زعامة ، من خلال هذه التجمعات ، للايحاء بالقدرة على التحرك ، والارتباط الجماهيرى .. لكن هذا لم يعد مجديا الآن .. واعتقد ان على هؤلاء ان يهتموا ببلدانهم ، لا ان يفكروا فى رفع رمح الارهاب من خلال الدين للايحاء بزعامة غير موجودة .

والحقيقة ان الساعى لزعامة دولية عليه قبل ذلك أن يهتم بشعبه ، معيشة واستقرارا .. ثم ما يأتى بعد ذلك هو شىء آخر .. لكن يبدو ان هؤلاء يريدون القفز على واقعهم واحجامهم وحقائق بلدانهم .

ولابد ان اقول انه ، حسب نماذج وامثلة كثيرة ، عربيا ودوليا ، فان الذين بحثوا عن زعامة دولية قبل أن يهتموا ببلدانهم سقطوا وانتهوا .

حتما هناك من تغريه الزعامة الدولية ، ومن أجل السعى اليها يضطر لكبت بلاده ، والتضييق على حياتها الداخلية .. لذلك أقول دائما ان الاهتمام بمصالح الشعب الداخلية هو المهم ، لانه حتى تكون قويا فى الخارج فيجب عليك ان تكون قويا فى الداخل .. بمعنى انك اذا اردت أن تكون مهما ، كرجل سياسة فى علاقاتك الخارجية ، فيجب فى الأول ان تكون مستقرا فى علاقاتك الداخلية .

● س : سيادة الرئيس .. فى جو احداث الارهاب .. ماهو موقف الأطراف الاقتصادية مما يحدث ، وفى نفس الوقت هل تشعرون فى القيادة أن هناك ضغطا من أصحاب المصالح المتضررة لجهة فرض مزيد من القسوة على الارهابيين ؟

□ ج : مانقوم به من اجراءات هو ما يشعرنى به ضميرى .. انه مريح وعادل ، وهو ما أعتقد انه فى صالح ابنائنا فى مصر .. كما ان كل هذه الاجراءات تتم فى اطار القانون .. فنحن دولة دستورية .. وعلينا أن نتعود دائما على احترام الدستور والقانون ، ومعنى ذلك ان كل من يرتكب مخالفة لابد أن يخضع للمحاسبة وفقا للقانون .

وفى نظرى فان القانون فيه من الشدة ما يكفى ، خصوصا بالنسبة لقوانين تعزيز الأمن والاستقرار .. أنا شخصيا لا أحب أن أتعامل الا مع منطق القانون .. والعمل الارهابى ، مهما طال أمده ، لن نخاف منه ، ولا يعنى هذا اننا نضع اللوم على القانون أو الدستور .

أعتقد اننا ضمن مؤسساتنا الدستورية والقانونية قادرون على التعامل مع هذا الارهاب ، ولا نريد أن ندخل فى دائرة اجراءات أخرى خارج نظام هذه المؤسسات ، لأننا لسنا دولة ديكتاتورية .. ولن نكون كذلك .

لأن مصر كبيرة

● س : تقول ، سيادة الرئيس .. انك مستعد للتعامل مع هذا الارهاب مهما طال أمده .. فهل أستطيع أن أسمع من سيادتكم ما اذا كان هناك تصور للمدة التى تستطيعون فيها السيطرة النهائية على هذا الارهاب ؟

□ ج : كما قلنا فى بداية الحديث فان مصر ليست وحدها التى تواجه مثل هذه الحوادث الارهابية .. ويمكن ان اقول ان أكثر دول العالم ، بما فيها تلك المتقدمة تقنيا فى محاربة الجريمة والارهاب ، اصبحت مسرحا لحوادث يومية .. لكن هذا لم يؤثر علينا ولا على حياتنا العادية .. وكل دولة تتعامل مع هذه الأشياء ضمن منطق قوانينها فى بلدانها .. لذلك أقول ان هذه الحوادث موجودة فى كل مكان .

● س : سيادة الرئيس .. اذا كانت هذه الحوادث موجودة فى كل مكان فلماذا ينحصر الحديث بشأنها فى مصر فقط ؟

□ ج : اعتقد لأن مصر دولة كبيرة ومؤثرة فى المنطقة ، وقد ظن البعض انه قادر على التأثير فيها وعليها .. كما ان الحديث عن العمليات الارهابية يضخم كثيرا فى وسائل الاعلام . لكن فى جو الديمقراطية وحرية الرأى لا تستطيع الا أن تتقبل ذلك .

فى الوقت نفسه اعتقد ان الناس عندنا بدأوا يعتادون على هذا الأمر ..

«بقية الحديث ص - ٥ - »

لـ ......

حتى ان كثيرا من الزوار الاجانب يقولون لى ان ما يكتب غير ما هو موجود فى الواقع .. اما بشأن السيطرة على هذه العمليات فان أكبر دليل على ذلك هو ان كل الذين قاموا بها تم القبض عليهم .

● س : سيادة الرئيس .. ماهي التأثيرات الاقتصادية فى هذا الموضوع .. وهل تشعرون بنوع من التراجع الاقتصادى فى هذا الجو ؟

□ ج : بداية يمكن ان تقول انه حدث نوع من التأثير المؤقت فى قطاع السياحة .. ومع ذلك فان اقتصادنا يمضي ضمن مساره . ولم يتأثر اطلاقا ووضعه مستقر خصوصا كما قلت لك ان الناس اعتادت على هذا الوضع ، وأدركت ان هذا الارهاب لا يمكن ان يكون له تأثير جذرى ، وانه تحت السيطرة ولن يستمر ، لأنه عاجز فى النهاية عن محاربة الدولة ومحاربة الناس .

وكما قلت لك فان مايحصل هنا أقل مما يحصل فى اى بلد آخر . فشركات السياحة الدولية اعادت التعامل معنا بعد ان زاروا بلادنا وتأكدوا ان الوضع ليس بالجحيم الذى صور فى الاعلام فى تلك الفترة .

واعتقد ان الاحداث نفسها أخذت حيزا اعلاميا اكبر من حجمها لأن مصر دولة ديمقراطية ومؤثرة فى المنطقة ، وضاعف من قوة تأثيرها دورها فى حرب الخليج .. لذلك يبدو ان هذا الدور لفت نظر الاعلام الدولى .. والمهم فى ذلك كله ان الارهاب لم يعد فى ذلك الحجم ، ولم يعد مؤثرا .

وبالمناسبة اذكر ، احدى شركات السياحة الكبيرة أحضرت صحفيين من بلدها خصيصا لتقول لهم : هذه هى مصر .. وما يحدث فيها ليس كما تصوره أجهزة الاعلام .

الناس اطمأنت

● س : سيادة الرئيس .. نعود مرة أخرى للوضع الاقتصادى ففي بداية الأحداث الارهابية كنت تقول أن مصر خسرت حوالى ٢ مليارات دولار من السياحة .. فهل زاد هذا الرقم أم أن مصر استطاعت أن تتعافى ؟

□ ج : الآن ليس هناك اى تأثير كبير على الدخل ، سيما وان عمليات الارهاب أصلا جاءت بعد حرب الخليج مباشرة فكان جزء من التأثير ناتجا عن ظروف الحرب وليس عن الارهاب نفسه .. طبعا هذا لا ينفى حقيقة ان الارهاب كان مؤثرا فى البداية .. انما الآن لم يعد بذلك الحجم الكبير .

فالآن ومن متابعتى للعمل السياحى المصرى ، أرى ان الاشغالات فى القرى السياحية تكاد تصل ١٠٠٪

وذلك لأن الناس اطمأنت أو اعتادت على استيعاب هذا الشغب الطارىء الذى أصبح فاعله يكتشف مباشرة .

وفى الوقت نفسه اعتقد ان حدة التهويل الاعلامى قد خفت ، خصوصا وان مايحدث هنا كما قلت ، لا يمكن مقارنته بما يحدث فى بلدان أخرى .. فمصر بلد عريق ولا يمكن أن يؤثر فيه مثل هذا الشغب ، او فى قوة مؤسساته الدستورية او قيادته .. وبالطبع فقد كانت نظرتنا الى ذلك التهويل الاعلامى السابق انه تعبير عن مفاجأة الظاهرة الجديدة فى المجتمع المصرى وهى الارهاب المصدر لنا .

هناك بالطبع من ظن اننا لا نستطيع التعامل مع الارهاب ، وبعد أن تبينوا اننا تعاملنا معه بحزم وقوة ، غيروا نغمتهم الاعلامية ، بعد ان كانوا يعتقدون ان هؤلاء الارهابيين قادرون على تسويق هذه البضاعة داخل مصر .

● س : سيادة الرئيس .. كيف تنظرون الى تعاون المعارضة المصرية مع الحكومة فى مواجهة الارهاب ؟

□ ج : الشعب المصرى كله متعاون معنا فى مسالة مكافحة الارهاب ، ولا أستطيع فى الحقيقة تحديد جهة دون أخرى ، فالكل مع ضرورة محاربة الارهاب والسبب فى ذلك ان تأثير الارهاب ، انعكس على كل فئات الشعب .. سواء فى ارواحهم او فى معيشتهم .. نحن الآن نتعاون كمصريين لا حكومة ولا معارضة ، بل كشعب كامل لأن الارهاب لو نجح وحقق اهدافه فسيؤثر فى كل الناس ، وسيؤذى مصر ، شعبا واقتصادا واستقرارا وغير ذلك من متطلبات الوطن المستقر .

كذلك أقول : ان الشعب المصرى كله ساهم فى محاربة عناصر الارهاب ، بل ساهم فى القبض عليهم ، حتى العملية الأخيرة التى استهدفت الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء فان الجانب الكبير منها تم كشفه بواسطة الناس العاديين .

هذا يعنى ان الرأى العام المصرى كان من البداية مع محاربة الارهاب ، وهو الذى استطاع ان يفرض رأيه ، سواء على احزاب المعارضة ، او على الحكومة فى ضرورة القضاء على هذه الظاهرة .

واكثر ما يسعدنا اننا نتلقى كل يوم تعاونا مهما ومقدرا من الشعب المصرى فى مكافحة الارهاب ، لدرجة اننا نضطر احيانا للتدخل لتخليص بعض العناصر الارهابية من أيدى المواطنين لأننا لو تركناهم لهم لـ « ذبحوهم » انتقاما .

لهذا نضطر لايقافهم عن ذلك لأن الأساس فى تعاملنا هو ان نخضع هؤلاء الارهابيين الى المحاكمة .

● س : كيف تلقيت ، سيادة الرئيس ، خبر الاعتداء على الدكتور عاطف صدقى ؟

□ ج : الحاصل انه ضمن متابعاتى اليومية ابلغت انه تعرض لحادث وبعد ذلك كلمنى هو وشرح لى ما حدث .

لست رجل بطانة!

● س : سيادة الرئيس .. هناك همس يقول ان الرئيس شخصية وطنية نظيفة ، لكن بطانته غير ذلك .. فهل لسيادتكم بطانة ؟

□ ج : (ابتسم الرئيس كثيرا) .. هذا الكلام يقوله العاجزون .. فأنا ليست لدى بطانة ولا أعرف شيئا اسمه بطانة .. فعلاقتى كرئيس جمهورية مع رموز السلطة تأتى ضمن مبدأ التوجيه المباشر .. والوقت عندى اكثر من كاف لمتابعة الشأن المصرى .. حتى ضمن تفاصيله الدقيقة .

وفيما يتعلق بالتوجيه الرسمى ليس هناك وسطاء ، لأن التوجيه يأتى بشكل مباشر ، خصوصا فيما يتعلق باختصاصى كرئيس للجمهورية .. وبالطبع هناك من يخلق قضية ما ، سواء كانت قضية اختلاف فى الرأى او تأييد .. ومثل هذا نسمع مبرراته .

ورأيى اننا عندما نتحدث عن بطانة ، فان هذه الكلمة تصلح لرجل يجلس فى برج عاجى ، دون أن يحتك بقضايا الناس وبالشأن الداخلى بشكل مباشر نحن مجتمعات نامية ولسنا من الدول العظمى .. واعتقد ان دور القيادة فى المجتمعات النامية هو ان تكون على اتصال مباشر بالشئون الداخلية لشعوبها حتى فى بعض التفاصيل الدقيقة .

واعتقد كذلك ان كلمة (بطانة) هى أسلوب سياسى يستخدم من قبل جماعات تظن انها تستطيع ان تعزل رأس الدولة عن جهازه لتشكك فى الجهاز حتى تخضع الدولة لعمليات تغيير فتدخل فى هذه الدوامة المستمرة التى لا تخلق استقرارا .

بالنسبة لى شخصيا فان التغيير يأتى عندما أشعر ان شاغل المنصب قد استغل منصبه او وظيفته من أجل قضايا شخصية .. فهنا ينتهى دوره ويطلب منه أن يترك المكان .. بل ربما يخضع للمساءلة .

بالنسبة لتعاملى مع الجهاز الحكومى فهو يتم عبر الاتصال المباشر مع الوزراء ، وهذا تقليد ثابت ، حتى تكون التعليمات واضحة خصوصا فيما يتعلق بمتابعة تحسين تلك المسارات التى نحث خطاها للتحسن مثل المسار الاقتصادى والاسكانى والخدماتى ، من يعمل معى يعرف اختصاصه وحدوده ولا يتخطاها . ولا ادخل لعبة التغيير .

● س : سيادة الرئيس .. بعض السياسيين في مصر يقولون ان الرئيس يتشبث بالمسئول اذا تعرض للنقد. هل هذا صحيح ؟

□ ج : اذا كان المسئول على غير حق ، واختلف في تصرفه مع منتقده ، فهنا يصبح الخلاف خلافا عاما ومع ذلك فأنا لا انتظر بالضرورة نقدا لأقوم هذا المسئول أو ذاك .. فنحن بالأساس ، وضمن المتابعة اليومية ، نراقب عمل المسئولين ، واذا وجدنا أى انحراف لأى مسئول نطلب منه فورا ان يترك منصبه .

لكن هناك نوعا من النقد يكون اساسه تضارب المصالح ، ويكون المسئول على حق فلا أنزع منه الثقة حتى لا ادخل في دوامة لعبة التغيير .. لأن الشعب المصرى ٦٠ مليون نسمة ، ولا يمكن ان آخذ وجهة نظر كل شخص على انها صحيحة .. ثم ليس في كل الظروف يكون ما يقال صحيحا .. والمتابعة المباشرة لعمل هذا المسئول او ذاك واضحة بالنسبة لنا اكثر من أن تكون نابعة من نقد ، او من شخص اختلفت مصالحه مع هذا المسئول أو ذاك .

● س : سيادة الرئيس .. هل يسمح لك عملك بمتابعة كل الصحف ؟

□ ج : نعم اتابع كل الصحف .. القومية والحزبية .. وكل مايرد فيها اتساءل عنه واستقصى .. واحس احيانا ان هناك بعض الأخبار غير دقيقة او مبالغ فيها .. وآمل فقط أن يتحرى الصحفى دائما الدقة في المعلومات لأن هذا سيكسبه نوعا من الاحترام .. فالأخبار غير الدقيقة في نظرى تفقد الصحفى مصداقيته .. وانا يهمنى الا يفقد أحد مصداقيته .

بعض الصحف تكتب احيانا موضوعات عندما أحقق فيها اجد انها غير دقيقة .. بل ربما هي قضايا وهمية .. واعتقد أن هذا يفقد الصحيفة مصداقيتها .. وعلى كل فان ما يكتب احيانا ، حتى وان كان يعبر عن خلل ، فانه يكون تحت السيطرة ، ويكون قد جرى اصلاحه او تعديله .

المهم .. ان ما أريد أن اقوله هو انه في أجواء المتابعات اليومية للصحافة ارجو الا تفقد الصحيفة مصداقيتها في مناخ الحرية المتاح لها .

لماذا السؤال عن نائب الرئيس ؟!

● س : سيادة الرئيس .. هناك سؤال يقال بأن لديك تجاهه حساسية .. وأرجو أن تسمح لى بأن أطرحه عليك .. وهو أنك حتى الآن لم تعين نائبا للرئيس مع انك تمارس مهام ولايتك الرئاسية الثالثة ؟

□ ج : سأقول لك ردى بشكل مباشر .. الدستور المصرى لا يلزمنى بتعيين نائب .. وهناك دول كثيرة مهمة ، ومتحضرة ، ليس لديها نائب لرئيس الجمهورية .. وحتى في امريكا ، الدولة العظمى ، فان السلطات بيد الرئيس لا بيد النائب .. والحقيقة أنا لا أعرف سر الاصرار على هذا السؤال دائما .. هل لأننا فعلا نريد منصبا كهذا ، ام انه مجرد شكل يراد اكماله ؟

ويمكن من الصدف العجيبة ، انه في الوقت الذى يتساءل فيه الناس عن النائب ، هناك من يبعث لى رسائل تطالبنى الا اعين نائبا لرئيس الجمهورية لأن الحكم ليس خلافة .

ومع ذلك اكرر ان الدستور المصرى لا يلزمنى بتعيين نائب ، وان كان قد اعطانى الخيار في ذلك .. وقد قلت سابقا ، واكرر الآن ، انه في الوقت الذى أجد فيه ذلك ضروريا ، فاننى لن اتردد .

الذى اريد توضيحه ان الدستور في مصر يكفل نقل السلطة في غياب رئيس الجمهورية .. بمعنى ان نائب رئيس الجمهورية لا يشترط ان يكون رئيسا بالضرورة .. فالذى يتولى الحكم في غياب رئيس الجمهورية هو رئيس مجلس الشعب ، واذا لم يكن مجلس الشعب موجودا يتولى السلطة رئيس المحكمة الدستورية .. وهذا ما حدث لى عندما مات السادات ، وكنت نائبا لرئيس الجمهورية .. فقد تولى السلطة رئيس مجلس الشعب حتى تم انتخاب الرئيس الجديد .

الدستور لا يمنع تعيين نواب ومساعدين ، لكن هذا لا يعنى ان تنتقل لهم السلطة في غياب الرئيس إنما هى عملية اختيارية .. والمادة ٨٣ من الدستور واضحة في مسألة ترتيب نقل السلطة .. كما ان نائب رئيس الجمهورية في مصر لا يتولى السلطات إلا بتفويض من رئيس الجمهورية في حال غيابه في الخارج مثلا .

التغيير مضيعة للوقت

● س : سيادة الرئيس .. قبل تشكيل الوزارة الجديدة ، كان هناك احساس بأن يشمل التغيير مجموعة كبيرة من الوزراء ، وربما رئيس الوزراء نفسه .. لكن التشكيلة جاءت دون تغيير مهم .. فما هو تقدير سيادتكم لذلك ؟

□ ج : أنا من رأيى أن عمليات التغيير الجذرية التى تتم على شكل ومضمون الوزارة في أى دولة ، لا تتم إلا عندما يأتى رئيس جديد يكون في نيته التعامل مع جهاز مختلف .. وبالنسبة لنا في مصر فنحن لنا ظروفنا الخاصة ، مثل معالجة المسارات الاقتصادية التى ذكرنا سابقا انها تحسنت كثيرا .. معنى ذلك أن لدينا خطة متصلة نعمل لتطبيقها .. فعندما نأتى بحكومة جديدة ، وبأشخاص جدد فاننا نكون قد أهدرنا وقتا كبيرا من اجل التكيف مع مراحل الخطة ومسارها .. كما ان استقدام أشخاص جدد قد يؤثر على مسار هذه البرامج التى تعامل معها اشخاص اثبتوا جدواهم وقدراتهم .

هذا الأمر يمثل ، في رأيى ، مضيعة للوقت اضافة الى ما يخلقه من تأثيرات سلبية .. نحن سرنا على خطة اقتصادية نعتقد بأنها جيدة ، ورئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقى بذل فيها جهودا كبيرة ومضنية بالشكل الذى أثبت ايجابياتها ، فلا يمكن ان نأتى بتغيير في الأشخاص يؤثر على هذه المسارات .

هناك بالطبع من لديهم وجهات نظر نسمعها .. لكن بعض هذه الآراء ، قد لا تكون صالحة فيما يتعلق بمساراتنا .. وعملية ولادة الاصلاح الاقتصادى نفسها تمت في الحدود التى لا تكون معها مرهقة للناس ومزعجة لهم .

هناك أيضا بعض الامتيازات التى كان الناس يحصلون عليها ، وبعضها خطأ .. ومع ذلك فلا يمكن ايقافها بشكل فجائى ، لذلك جرى التعامل معها بشكل تدريجى ، خصوصا المزايا التى تتطلب خطة الاصلاح الاقتصادى الغاءها كمسألة الدعم مثلا .. فمثل هذا النوع من المزايا جرى التعامل معه ضمن جرعات

— —

● كلما حدثت مشكلة داخلية فى السودان ..

تحدثوا عن الخلاف مع مصر

● ليست لدينا اتصالات سرية مع العراق ..

ونتمنى الا يتضرر الشعب العراقى

مقبولة للناس ، وتم تعويضها من جانب اخر .

لهذا كله اقول انه من الخطأ احداث تغيير شامل لحكومة وسط برنامج محدد .ومربوط بمدة زمنية معينة .. فنحن ، كما قلت ، نعالج مسارات اقتصادية مهمة لبلدنا ، ولسنا بصدد أن نلعب ورقة التغييرات المستمرة لنرضى هذا او نشغل ذاك .

ثم ان عملية تغيير الوزارات شهدناها فى التاريخ السياسى المصرى .. وكانت آثارها سيئة ، لان عمليات التغييرات الدراماتيكية لاجهزة الدولة مرهقة للاقتصاد ، وبرامج اصلاحاته ، ولمسار اى دولة تكون قد خرجت من حالة وهن سياسى .

بالنسبة لوزارة عاطف صدقى فقد جاءت فى ظروف صعبة ، واثبتت كفاءتها بشكل جيد .. والرجل يبذل جهودا مضنية لتحقيق الاهداف التى نرى ان الاقتصاد المصرى بحاجة اليها .. وطبعا هناك من يتحدثون عن الرغبة فى التغيير لانهم يحلمون بالوصول الى مزايا هذه المناصب .

انا لن ادخل فى هذه اللعبة .. وبالمناسبة فهناك بعض الوزارات فى الدول المتقدمة استمرت ١٤ سنة مثل وزارة مارجريت تاتشر .. بينما فى التاريخ المصرى نجد انه من خلال ١٠٠ سنة كانت هناك ١٠٨ وزارات ، ومع ذلك تجد ان أكثر الوزارات انتاجا كانت اطولها عمرا واستمرت على ما اعتقد ١٢ سنة .

وفى حكومة عاطف صدقى جرت بعض التغييرات فى بعض المناصب ، لكن لم تكن تغييرات كبيرة .. وانا دائما اقول كيف يمكن لحكومة ان تعمل وهى تعرف انها لن تستمر فى الحكم اكثر من سنة ؟

فى انجلترا ، كما قلت لك ، استمرت وزارة تاتشر ١٤ سنة .. فى المانيا ايضا استمرت الحكومة وقتا طويلا .. وحتى فى الرئاسة الامريكية تجد انه عندما يتم التجديد للرئيس تظل الحكومة كما هى تقريبا باستثناء بعض التغييرات الطفيفة .. لذلك اقول انه يبدو ان الذين يتحدثون عن الرغبة فى التغيير يريدون تنصيب انفسهم وزراء .

● س : سيادة الرئيس .. من حديثك افهم ان المسار الاقتصادى يسير بشكل جيد ، وان العمليات الارهابية الأخيرة لم تؤثر عليه ؟

□ ج : نعم .. وكما قلت لك فى بداية الحديث كان عجز الميزانية ٢٠٪ فانخفض الآن الى ٢,٥٪ .. وكان التضخم ٣٠٪ فانخفض الآن الى اقل من ١٠٪ .. وبسبب حاجتنا للعملات الصعبة فلم نكن قادرين على شراء المواد الغذائية .. لكن فى السنوات الاخيرة لم تعد لدينا مشكلة كهذه .. وكانت نسبة الفائدة تصل الى ٢٢٪ فانخفض الآن الى ١٤٪ .

نحن الآن ندفع احتياجاتنا من العملة الصعبة .. مسارنا الاقتصادى تحسن بشكل جيد .. واستثماراتنا الخارجية لم تتأثر من قضايا الارهاب ، خصوصا فى الآونة الاخيرة .. واكثر عمليات الاستثمار الصناعى فى القطاع الخاص مصرية الجنسية ، كما ان لدينا استثمارات عربية وخليجية تنمو فى ازدياد .. صحيح ان بعضها توقف فى الشهور الاولى لعمليات الارهاب ، لكنها عادت الآن الى مستوياتها .

والحقيقة اننا نحسن التعامل مع الاستثمار الخارجى ونسمع شكاواه دائما ، فما كان منها منطقيا يجرى تعديله ، وما كان غير منطقى نشرح وجهة نظرنا حوله .

● س : سيادة الرئيس .. كيف هى علاقة مصر مع واشنطن الآن ؟

□ ج : علاقة مستقرة وجيدة .

● س : لكن هناك من يتهم امريكا بأنها تقف وراء العمليات الارهابية فى مصر كنوع من استراتيجية تقاسم النفوذ للدفع بمصر من دائرة الشرق الأوسط الى اتجاه افريقيا ؟

□ ج : مثل هذه التحليلات والتكهنات سهلة .. وبمقدور كل واحد ان يقول اى شىء .. فنحن نسمع ولا نستطيع ان نوقف انسانا عن التفكير الخاطىء .

نحن والسودان

● س : وماهى علاقتكم بالسودان بعد أن أثير مؤخرا موضوع حلايب ؟

□ ج : فى السودان اعتقد انه كلما حدثت لديهم مشكلة داخلية اثاروا الحديث عن خلاف مع مصر .. هذا الكلام يتكرر دائما بين فترة واخرى .. فى موضوع حلايب نحن لدينا اتفاقية حددت السيادة بخط العرض ٢٢ درجة .. غير ذلك كلام لا يعنينا .. ونحن فى مصر لدينا أربعة ملايين سودانى .. ولسنا من الذين يريدون اثارة مشاكل مع الجيران .. لان سياستنا دائما هى ان نحتفظ بعلاقات جيدة مع اى جار .

● س : وماذا عن اتفاق غزة اريحا .. هل سيطبق أم يتعثر ؟

□ ج : سيتم تطبيقه .. وهو طبعا مخاض لمفاوضات عسيرة .. كما ان قضية عمرها ٤٥ سنة لا يمكن ان نتوقع حلها خلال جلسة او جلستين ، فلا بد ان يواجه الحل بعض المتاعب .

● س : هل قمتم شخصيا سيادة الرئيس بجهود من اجل اتمام لقاء بين الرئيس الأسد والرئيس الامريكى كلينتون ؟

□ ج : نعم لقد كان ذلك بناء على مبادرة منى من خلال مقابلتى مع الرئيس الامريكى كلينتون اثناء زيارتى الاخيرة لواشنطن حيث اقترحت ترتيب لقاء مع الرئيس الاسد من اجل تحقيق تقدم فى مباحثات السلام .. فالحوار المباشر بينهما سوف يكون مفيدا ، ولقد اقتنع الرئيس الامريكى بوجهة نظرى .

● س : وماذا عن الرئيس الاسد ؟

□ ج : لقد توقفت في طريق عودتي من الولايات المتحدة في سوريا حيث بحثت الامر مع الرئيس حافظ الاسد ، وناقشت معه اقتراحي وجدواه ـ الامر الذي لقي قبولا وتفهما من كلا الرئيسين واتمنى ان يسفر لقاؤهما عن نتائج مثمرة .

● س : سيادة الرئيس .. الملك حسين زار مصر مؤخرا .. وأعتقد ان هذه زيارته الأولى بعد حرب الخليج .. فهل حمل معه مايوحي بخلاف مع المنظمة أو سوريا ؟

□ ج : الملك حسين سبق أن زارنا بعد حادث الزلزال ، لكنها كانت زيارة مجاملة سريعة .. وبالطبع فان زيارته الأخيرة لا تنفي ان هناك خلافات في الرأي .. نحن يهمنا مسار عملية السلام ، ويهمنا الا يؤثر عليها احد .. ونحن في موقع يعطينا الفرصة للتحرك مع سوريا والاردن والمنظمة واسرائيل . منطلقين من ان مسار السلام يجب الا يؤثر عليه ما يوقفه .

● س : اليمنيون أيضا كانت لهم زيارة .. فماذا يريدون ؟

□ ج : تحدثوا معي عما حدث في اليمن ، وشرحوا لي أبعاده .. وعلمت ان الملك حسين وجه دعوة لطرفي الأزمة .

لا اتصالات مع العراق

● س : هناك أوساط سياسية ، ياسيادة الرئيس ، تقول ان مصر لديها اتصالات سرية مع العراق .. فهل نعرف حول ماذا ولماذا ؟

□ ج : . ليس لدينا اتصالات سرية مع العراق .. اللقاء السري معناه عدم نشر ما يتم في هذا اللقاء .. ونحن ليس لدينا أي اتصالات مع العراق .. نحن لا نطلب شرا لاحد .. ونحن اول من نصح العراق قبل حرب الخليج وكانت نصائحنا معلنة ومعروفة انطلاقا مما كنا نعرف كيف ستكون عليه النتيجة .

رؤية مصر كانت بعيدة .. وقلنا في مؤتمر القمة العربي الذي دعونا له :

ـ اذا كانوا يريدون حلا عربيا فليأتوا به بدلا من أن يفرض علينا الحل الدولي .. ولقد فرض علينا بالفعل الحل الدولي .. ولو مارسنا المنطق فيما حصل لما كان جرى ما جرى .. ولما كان حصل هذا التمزق في الموقف العربي .. ولما كان حصل هذا الوضع السيىء للعراق .. ولما برزت قوى لـ تكن موجودة في السابق ، الامر الذي ساعد على عمليات الارهاب التي يعيشها الآن الوضع العربي .

علاقة حارة مع الخليج

● س : وماهي علاقتكم ، سيادة الرئيس ، مع دول الخليج .. هل لازالت بنفس الحرارة ؟

□ ج : نعم .. فعلاقتنا جيدة ، وليس فيها ما يمكن أن يقال غير ذلك .. فالاتصالات معهم مستمرة ، وتبادل اللقاءات مستمر ، والتعاون مستمر .

● س : هل تتابعون مايجرى على الجبهة الكويتية العراقية ؟

□ ج : نعم نتابع .

● س : سيادة الرئيس .. هل تعتقدون ان العراق على اتصال مع أمريكا من أجل صفقة ما لرفع الحصار ؟

□ ج : لا اظن .. والدليل على ذلك انه عندما تحفظت احدى الدول على تجديد العقوبات ابدى كلينتون انزعاجه .. فلا اعتقد ان هناك صفقة بين أمريكا والعراق .. ولا اعتقد انه في القريب العاجل قد يرفع الحظر .. وان كنا نتمنى ان يصل الشعب العراقي الى حل لأوضاعه .

والحقيقة نحن نتمنى أن يظل العراق موحدا غير ممزق ، والا يتضرر الشعب العراقي .. فلقد ساعدنا العراق ايام الحرب مع ايران ، ولاننا كنا نريد علاقات متكافئة مع الكل فاننا رفضنا في ذلك الوقت طلبات عراقية للحصول على اسلحة هجومية ضد ايران .. وكنا عندما نعطيه نقدم له اسلحة دفاعية .. ولقد بذلوا معي محاولات مستميتة من اجل الحصول على أسلحة هجومية .. فكنت أعتذر .

● س : سيادة الرئيس .. شخصية الرئيس القذافي على الصعيد الدولي غير محبوبة .. ومع ذلك يرى العالم انكم تستقبلونه بين وقت وآخر .. فهل لذلك تفسير ؟

□ ج : القذافي جار .. ولا أستطيع التعامل معه الا من منطق الجار ، وهو مبدأ مطبق لدينا ، ويدعو لاقامة علاقات جيدة مع كل الجيران .. وكما احاول اقامة علاقات جيدة مع السودان ، مثلا ، فكذلك أحاول مع ليبيا .. والقذافي الآن يمر بظروف صعبة ، وانا دائما اتكلم معه في الكثير من القضايا التي اعتقد انه يخطىء فيها .. والحقيقة انه يتقبل مني .. وكثيرا ما اتكلم معه بصراحة .

● س : سيادة الرئيس .. عندما توقع أوامر تنفيذ الاعدام ماهي مشاعرك ؟

□ ج : هذه احكام قضائية .. وتوقيعي عليها يدخل ضمن الاجراءات القانونية .. والمحاكم بالطبع ، في قضايا من هذا النوع ، لا تحكم إلا عن قناعة تامة وطبقا للشرائع .

● س : وهل تعتقد ان أحكام الاعدام هذه رادعة أم انها تزيد من النقمة ؟

□ ج : والله الشرع يقول ذلك : القاتل يقتل ولو بعد حين .. وعلى كل فان احكام الاعدام هذه ليست سمة من سماتنا فقط .. فهي موجودة في كل الدول .. وحتى بعض الولايات التي الغت عقوبة الاعدام في امريكا اخذت تطالب بها الآن لانها اقتنعت بأنها رادعة .

● س : ماهو رأيكم في القوة النووية الاسرائيلية ؟

□ ج : نحن ننادي دائما بأن تكون منطقتنا خالية من الاسلحة النووية .. ونحن الآن في ظل ترقبنا للسلام نرى انه لابد أن تخضع كل الدول للتفتيش النووي .. ونحن لم نوقع اتفاقية الأسلحة النووية لأننا ندعو لربطها بالأسلحة الكيماوية والبيولوجية ، ونريد كل دول منطقتنا أن توقع عليها .. فنحن نريد ربط كل اسلحة الدمار في اتفاقية واحدة دون تجزئة .

● س : وماذا بشأن السوق الشرق أوسطية التي جرى الحديث حولها مؤخرا ؟

□ ج : هذا كلام متداول .. لكن هناك من يتحدث ويقول : هل تكون اسرائيل ضمن هذه السوق أم لا .. واعتقد انه يمكن الحديث عن جدوى هذه السوق ضمن اطار السلام .. لان الاتجاه الآن هو السلام .

حقوق ضحايا الإرهاب

اللواء حسن الألفى وزير الداخلية طالب منظمات حقوق الانسان بضرورة الاهتمام بحقوق ضحايا الارهاب من الأطفال ورجال الأمن لأن رصاص الارهاب لايفرق حالياً بين طفل أو رجل أمن .

قال الألفى أن سياسة وزارة الداخلية الثابتة هى تطبيق القانون دون أى تجاوزات أو خروج على الشرعية والقانون ..

أضاف أن الحفاظ على الأمن والنظام والشرعية حماية لحقوق الانسان سواء كان مجرماً أو مجنياً عليه ..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٩٢

صدقي : مستمرون في التصدي لأعمال الجماعات الارهابية

□ القاهرة - من احمد السكري:

■ اعلن رئيس الحكومة المصرية الدكتور عاطف صدقي ان «الحاجة ستشتد في الفترة المقبلة لحماية الاستقرار الذي تحاول بعض الجماعات الارهابية النيل منه» واكد «ان الارهاب ليس حرباً ضد الحكومة او الشرطة وانما ضد الشعب المصري».

واكد في كلمة امام مجلس الشعب (البرلمان) بعد ان عرض برنامج عمل الحكومة للفترة المقبلة ان «الحكومة سوف تتصدى لهذه المشكلة باساليب متعددة الجوانب منها التشريعي الذي يقوم على الردع من جانب، وتشجيع التوبة من جانب اخر».

وقال انه تم تكليف اجهزة الامن «بالاستمرار في عمليات المواجهة الناجحة التي تقوم بها وبدات في تحقيق نتائجها الايجابية بمحاصرة الارهاب». وكشف أن هذه الاجهزة «تنفذ تكليفات محددة تقضي بالبحث عن القيادات الهاربة في الداخل والخارج ورصد مخططاتها بالتنسيق مع اجهزة الامن في الدول المعنية وتدعيم المستوى القيادي الامني في محافظات الصعيد».

وقال صدقي ان الحكومة «تتطلع في الفترة المقبلة الى تحقيق اوسع مشاركة شعبية بما في ذلك التصدي لظاهرة العنف والارهاب ومقاومته عبر دعم التيار العام الرافض للارهاب».

واكد ان مصر «تهدف كذلك في مجال الامن الخارجي الى الحفاظ على السلام الذي تحقق والسبيل الى ذلك يكون باحتفاظنا بقوات مسلحة قادرة على حماية ارضها».

وقال: «ان مصر تبذل جهوداً مستمرة من اجل تنقية الاجواء العربية مما شابها من التصدع من جراء الغزو العراقي للكويت». واوضح أن مصر تربطها بالسودان «علاقات متميزة وتتطلع الى عودة العلاقات بين الشعبين الى طبيعتها في المستقبل القريب».

وعن العلاقات المصرية - الاميركية اكد صدقي ان مصر تحرص في اتصالاتها مع الولايات المتحدة على البقاء على استمرار المعونة الاقتصادية والعسكرية في المستوى نفسه حتى الانتهاء من برامج الاصلاح الاقتصادي.

الألفي: قضايا إرهابية جديدة تعلن تفاصيلها قريبا

أعلن اللواء حسن الألفي وزير الداخلية أنه سيتم الاعلان قريبا عن تفاصيل عشرات القضايا الارهابية التي كان يخطط عناصرها لارتكاب جرائمهم في مصر. جاء ذلك في الندوة التي عقدتها اللجنة الشعبية لمواجهة الارهاب أمس حيث ناشد الوزير الشعب المصري بجميع فئاته أن يتنبه لمخاطر هذه الجماعات لأنها تعمل ضمن خطة مدروسة تهدف الى ضرب التنمية والاقتصاد المصري لصالح جهات أجنبية . وأضاف الوزير أن عناصر الارهاب تعمل على اختراق كافة الأجهزة والمؤسسات والنقابات من خلال التمويل الذي تحصل عليه . وطالب الوزير بضرورة وجود الأغلبية داخل المؤسسات والنقابات لمواجهة هذه العناصر مشيرا الى الدور الايجابي للمواطنين في التصدي لعمليات الارهاب الأخيرة.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الوفد
التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٩٢

وزير الداخلية :

الارهاب اخترق أجهزة الدولة وبعض الأجهزة تمسك العصا من الوسط

كتب - عبدالستار الطويلة :

ادلى وزير الداخلية اللواء حسن الالفى بتصريحات خطيرة عن الامن ومكافحة الارهاب وموقف المؤسسات المختلفة منه .. وذلك فى الاجتماع الذى عقدته امس اللجنة الشعبية لمكافحة الارهاب ومقررها احمد يحيى . وحضر الاجتماع اكثر من سبعين شخصية سياسية وثقافية مثل كرم مطاوع ومحمد نوح وسهير المرشدى وفهمى ناشد المحامى ود. ميلاد حنا .. وعادل سيف النصر وسعد زهران .. وغيرهم ..

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٩٢

وتحدث البعض عن ضرورة اشراك الشعب باحزابه وهيئاته ونقاباته فى مكافحة الارهاب . واتهموا الحزب الوطنى والحكومة بانها تتردد بل ترفض حتى الان اتخاذ اى خطوة جادة فى سبيل تحقيق وحدة او جبهة وطنية ديمقراطية ضد الارهاب ..

وعندما جاء دور وزير الداخلية للحديث ادلى بتصريحات هامة .. قال انه يدرك جيدا ان وزارة الداخلية او اى اجهزة وحدها لن تستطيع القضاء على الارهاب والارهابيين .. بل لابد من اشتراك الشعب بدور متعاظم على حد تعبيره ..

وقال ان الدليل على ذلك ان النجاح الذى حققته الشرطة فى الفترة الاخيرة فى مكافحة الارهاب والارهابيين كان الفضل فيه للجماهير المصرية رقم واحد .. ومن اجل استمرار المشاركة الشعبية فى مكافحة الارهاب اهتممت بالعمل على تحسين العلاقة بين الشرطة والشعب .. واضاف ان الوزارة تنشر الان لجان علاقات عامة من الشرطة بين التكتلات الجماهيرية .. وتنظم برامج توعية للشبان العاديين من احياء مختلفة للتوعية باساليب مكافحة الارهاب فى اكاديمية الشرطة .. ونغرس فى نفوسهم ان الشرطة خادم للشعب ولمصالحه وان مصلحة ذلك الشعب هى فى القضاء على الارهاب . واضاف ان هذا العمل الشعبى يواكب كل جهودنا لتحديث اجهزة ووسائل الشرطة وارسال بعثات للخارج للتعلم والاستفادة من تجارب الاخرين ..

وكشف وزير الداخلية عن ان الحكومة استقدمت اخيرا عددا من الخبراء من دول مختلفة لتدريب الشرطة على فن مكافحة الارهاب .. وتنظيم افضل الاجهزة للحصول على المعلومات وتبادلها .. وقد بدأت هذه السياسة تؤتى اكلها وستظهر اكثر فى الاسابيع القادمة .

وقال وزير الداخلية ان اشتراك الشعب فى مكافحة الارهاب امر ضرورى لان سيوف الارهابيين موجهة لاعناق ابناء الشعب .. وهؤلاء الارهابيون قساة غلاظ القلوب . وضرب مثلا على ذلك بضرب رواد سينما حلوان .. وهم ناس عاديون .. وليسوا حكاما او وزراء .

وقال الوزير ان مصر تواجه مخططا للمتطرفين الارهابيين .. يبدأ من دور الحضانة والابتدائى .. واعلن انه يعرف ان اجهزة الدولة مخترقة من هذا التيار .. بل بعض النقابات وبعض الاحزاب وهم الد اعداء الديمقراطية .. ولذلك فان هذا الاختراق يواجه بمزيد من الديمقراطية اى بالمشاركة الشعبية .. وصرح الوزير بان بعض اجهزة الاعلام مخترقة من المتطرفين . وقال ان سر نفوذ هؤلاء المتطرفين فى الجامعات ان هناك عناصر سلبية فى اجهزة تلك الجامعات التى اخترقوها ايضا . وهذا الاختراق يستهدف تدمير كل الهيئات والاجهزة التى يخترقها

وتدمير مستقبل مصر كلها معها .. وعن هؤلاء المتطرفين والارهابيين ومن ورائهم المال والتدريب .. وهم فى صراعاتهم مع بعضهم البعض انما للصراع حول الامارة وتلك الاموال .. وطمأن الوزير الحاضرين بان مصر ليست الجزائر او ايران .. ولن يكون هناك خمينى اخر فى

مصر .. ذلك لان الشرطة والدولة مصممة تماما على مواجهة التطرف والارهاب ولن يفت فى عضدها الاعمال الارهابية التى توجه ضدها .. بل انا شخصيا «الوزير» ازددت تصميما بعد محاولة اغتيالى على استمرار مكافحة هذه العناصر الخطرة على امن شعب مصر ..

وكان اخطر ماقاله وزير الداخلية .. ان المتطرفين يستمدون بعض قوتهم من ان كثيرين فى مؤسسات الدولة يمسكون العصا من الوسط .. ولا يقفون موقفا حاسما مما يجرى مع انه موجه ضد مصر .. وهؤلاء الذين يمسكون العصا من الوسط سيكونون من الضحايا ايضا !

الالفي: مصر ليست ايران ولن يوجد فيها شبيه بالخميني

□ القاهرة - «الحياة»

■ اعلن وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان اجهزة الامن «احبطت عشرات العمليات الارهابية التي كانت الجماعات الارهابية تنوي تنفيذها» وسيتم الاعلان عن ذلك قريبا. وناشد في كلمة القاها امس خلال ندوة اقامتها «اللجنة الشعبية لمواجهة الارهاب» المواطنين «ان ينتبهوا لخطر العناصر الارهابية التي اعدت خطة منسقة ومعدة جيدا بهدف ضرب التنمية والاقتصاد القومي لصالح جهات اجنبية».

وأكد ان مصر «ليست ايران ولن يوجد فيها شبيه للخميني». وطالب جميع افراد الشعب «بالمشاركة في ضرب عناصر التطرف بكل شجاعة وجرأة» محذرا من «ان الارهابيين يسعون الى اختراق العديد من الاجهزة والمؤسسات والمواقع حتى دور الحضانة».

وأضاف «ان الارهابيين يحصلون على تمويل وتجنيد داخلي وخارجي مستمر» معربا عن اسفه «لكون البعض يريد ان تمسك العصا من نصفها». وقال: «للاسف فان بعض الاجهزة الاعلامية يساعدهم بتسميتهم اصوليين او متدينين وهم ابعد ما يكونون عن ذلك لأن من يرتكب الجرائم هم قوم مخالفون لكل الديانات»، مشيرا الى ان «الارهابيين منظمون ويسعون الى مزيد من التدخل في النقابات المهنية على وجه الخصوص».

وأضاف: «ينبغي ان تقوم الغالبية بدور مكثف لمواجهة هذه العناصر في كل التجمعات»، مؤكدا «وجود صراع بين الارهابيين على مسألة الامارة بينهم وهناك اعتراف من بعض افرادهم بأنهم ضللوا بالفعل».

وأشاد «بدور الجماهير في التصدي للارهابيين في العمليات الاخيرة»، وأكد حرصه على «تحسين العلاقة بين الشرطة والمواطنين».

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٩٢

وزير الداخلية :

مؤسسات حكومية تهادن المتطرفين

كتب حسين البطراوى :

اعلن اللواء حسن الالفي - وزير الداخلية للمرة الاولى ان بعض الجهات والمؤسسات السياسية والتنفيذية في الحكومة المصرية تهادن الجماعات الاسلامية . ووصف اسلوب هذه المؤسسات بانها تمسك العصا من المنتصف في مواجهة الارهابيين .

وقال ان لدى الجماعات الاسلامية تخطيطا شاملا لاختراق كافة المؤسسات الحكوميه وغير الحكوميه خلال السنوات القليلة القادمة مشيرا الى عمليات التدريب والتجنيد خارج مصر بصورة كبيرة بالمقارنه بالداخل .

جاء ذلك في افتتاح اعمال اللجنة الشعبية لمقاومة الارهاب ودعت اللجنة الى انشاء جهاز قومي لمكافحة الارهاب يتكامل فيه الدور الرسمي مع الشعبي . وطالب احمد يحيى عبد الفتاح رئيس اللجنة ادخال قضايا « الحسبة » في التشريع المصرى مشيرا الى الارهاب الفكرى ضد الدكتور حامد ابو زيد .


الالفي

المصدر : المصـــور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٣

بعد حوادث العنف الأخيرة وزير الداخلية فى حوار خطير :

الارهاب دخل مرحلة اليأس ولدينا قاعدة

● تخلصنا من رد الفعل ونملك الآن زمام المبادأة وعملياتنا الاخيرة كلها إجهاضية

معلومات كاملة عن تنظيمات الداخل والخارج

● المصادفة عجلت فقط بالكشف عن الجناة فى حادث الدكتور عاطف صدقى ولكنها لم تكن الخيط الوحيد

● ليس صحيحا ان كل قيادات الشرطة الان من الذين عملوا معى فى الأموال العامة

● مدير أمن أسيوط أنكر أنه أمر بتشكيل فرق مسلحة من الأهالي لمواجهة الإرهاب

● بعض المهاجر تستهلك الديناميت « موريا » وتسرب حصتها للمتطرفين !

● نعم نجرى تدريبات مشتركة مع الجيش ولكن المواجهة مسئوليتنا نحن فقط

●● اهمية حوار اللواء حسن الالفى وزير الداخلية مع المصور هذا الاسبوع . تاتى من توقيته والمناخ الذى جرى فيه . جاء إلينا الوزير بعد ان اصبحت المبادأة فى يده . وتحولت العمليات من ردود الافعال إلى محاولات اجهضت الكثير من مؤامرات فلول الإرهاب .

كان الوزير يتحدث معنا فى الوقت الذى كان الإرهابيون يقفون على الضفة الأخرى لليأس . والياس مشروع منتحر صغير . ولهذا كان من المتوقع العديد من العمليات الطائشة التى لا تخرج سوى من منطق وارضية حلاوة الروح الاخيرة .

لكن وسط التفاصيل الكثيرة كان من الواضح ان الوزير لديه قاعدة بيانات دقيقة عن جغرافيا الإرهاب . البشر والأسلحة والخطط سواء داخل مصر او خارجها .

قال الوزير إن الامن يملك زمام المبادرة وانه لديه خطة تصعيد لاجهاض عمليات الإرهاب . وقد تبدى هذا فى السرعة الخاطفة التى تمكن الامن بها من إلقاء القبض على مرتكبى حادث سينما حلوان . ومواجهة قنا . حيث امسك بقتلة اللواء الشيمى والعميد الديب والنقيب ابو ندا والانتقال من الداخل إلى الخارج . حيث القى القبض بمعرفة رجال الأمن المصرى على إرهابى هارب إلى دولة صديقة واحضروه إلى مصر من اجل تنفيذ الاحكام الصادرة ضده . والتى حال دون تنفيذها هروبه .

لقد دقت ساعة نهاية الإرهاب والتطرف . والباقى هو الساعات التى تسبق النهاية ..

بقى ان نؤكد ان الوزير لم يكن يحمل معه اوراقا كثيرة وان كل ما قاله كان من ذاكرته التى كان من الواضح ان الامر ـ بجميع تفاصيله ـ حاضر فيها تماما .

كان مع الوزير اللواء منصور عيسوى مدير امن القاهرة . واللواء رءوف المناوى مدير العلاقات العامة والمتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية .

كان معنا من رموز وقيادات دار الهلال : الكاتبة الكبيرة امينة السعيد . والزميل مصطفى نبيل رئيس تحرير الهلال . والزميلة إقبال بركة رئيسة تحرير حواء

المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

اعد الحوار للنشر :
- سيد زكي
- حلمي النمنم
- حمدي رزق

• ليست هناك صلة بين إسرائيل والعمليات الارهابية الأخيرة

• مائة ألف جنيه لكل من يدلي بمعلومات عن الارهابيين .

• تبرعات المراكز الاسلامية بالخارج ستار لدعم عمليات الاغتيال في الداخل !

• العمدة موظف إداري وتعيينه ليس ردة عن الديمقراطية

المصدر : المصـــور

التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٣

وزير الداخلية في حوار خطير :

• المحافظ هو المسئول الأول عن أمن المحافظة وليس مدير الأمن

• المنع من السفر بالاتفاق مع النائب العام ولا صحة لما تثرثره صحف المعارضة !

• الريموت كنترول موجود في لعب الأطفال

• نحن نرفض التعذيب تماما . واسأل منظمات حقوق الانسان : اين حقوق ضحايا الارهاب

● المصور : نحب ان نؤكد فى البداية ان القبض على الجناة فى حادث الدكتور صدقى ومن بعده القبض على مجموعة من الاغتيالات ستكون نقطة تحول فى الصراع المرير بين الامن والارهاب وانه لدينا من الشواهد ما يؤكد ان الامن يملك زمام المبادرة والمبادأة وحول الموقف برمته من رد الفعل الى الفعل المباشر.. فان هذا النجاح لا ينفى ان هناك تنظيمات مازالت فاعلة فى الشارع المصرى وان نشاط الارهاب مازال فى حاجة لمزيد من السيطرة.. وان كثرة التنظيمات الارهابية وتعدد مسمياتها تحتاج من وزير الداخلية ان يضع النقاط فوق الحروف فى خريطة هذه التنظيمات فى الساحة المصرية ويرد على تساؤل ما حجم الارهاب الحالى والمتوقع ؟ وما شكل العلاقات القائمة بين هذه التنظيمات؟! هل هى علاقات تنافس ام تكامل؟! وهل هناك مشروع ارهابى مشترك يؤلف بين هذه الفصائل؟! كل هذا يتطلب رسم خريطة للارهاب فى مصر فما هو شكل الخريطة؟!

●● الوزير : بالنسبة لموضوع الارهاب بداية نقول ان الفكر المتطرف موجود منذ القدم ومعروف فى التاريخ كله وحتى منذ ايام الخلفاء الراشدين والخوارج، وحتى العشرينات من هذا القرن شهدت نشاطا متطرفا لجماعة الاخوان المسلمين وجناحها العسكرى الذى قام بالاغتيالات وخلافه بمعنى ان ما يحدث الان ليس استثناء من قاعدة بل هو عادى وطبيعى.

الامر الثانى ان تطور التطرف ملحوظ جدا ليس فى مصر فحسب بل فى بلاد اخرى مجاورة بل وتمكن التطرف منها واعلنت هى تصديره إلى مصر.

ثالثا ان اصل التطرف والارهاب واحد ولكن هناك عدة مجموعات وفصائل تعمل فى هذا المجال سبب اختلافها وانفصالها عن بعضها فى انشقاقات متوالية هو الخلاف على الزعامة او التمويل والمصالح والشخصية.

اسلسا عندنا الجماعة الاسلامية والجهاد وطلائع الفتح والناجون من النار وكل فترة تنفصل عن المجموعة الام مجموعة اخرى تطلق على نفسها اسما جديدا.

خلاصة القول ان هذا فكر مستورد لان الدين فى مصر طوال عمره دين الاعتدال.

ولاشك ان هناك من يمول هذه المجموعات لاحداث قلق عام وعدم استقرار ولحب ان اؤكد انه فى الفترة الحالية اصبح لدينا معلومات كافية عن هذه التنظيمات واخذنا بالاسلوب العلمى والاجهزة الفنية والتدريب وخلافه.. كل هذا اتاح لنا قاعدة معلومات كبيرة تؤكد على امرين اساسيين :

المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٢

الاول .. ان هناك من يمول تلك العمليات من الخارج وكلها جهات وافراد معروفون بالاسم.

والثاني .. ان عناصر مصرية مائة بالمائة تلك التي تقوم بالعمليات في الداخل.

واستطيع ان اقول واؤكد انه تم ضبط جميع الجناة في العمليات الاخيرة بداية من حادث محاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام وحتى الحادث الاخير للدكتور عاطف صدقي.

ويشرف جهاز الامن انه تم القبض على الجناة بالادلة والاثباتات والبراهين وبالذخيرة والمفرقعات والسلاح بل وبالمستندات وبعض هذه القضايا قدم للمحاكمة والبعض الاخر ينتظر دوره وكلها قضايا لا تشوبها شائبة وكاملة بشهادة القضاء والنيابة التي نشركها معنا في كل الخطوات حتى لا نواجه باتهامات التلفيق واختلاق الوقائع وخلافه.

● المصور : تعقيبا على كلامكم بشان القضايا الاخيرة هل تم القبض على الجناة في حادث محاولة اغتيال سيادتكم خاصة ان المتهمين قتلوا اثناء الحادث ولم نسمع عن ضبط باقي الجناة؟!

●● الوزير : تم ضبط متهم ثالث الى جانب المتهمين اللذين توفيا في الحادث ولكنه توفي ايضا بعد القبض عليه وهناك اشخاص اخرون تم تحديدهم وجار ضبطهم ولم يحن الوقت لاعلان التفاصيل، واليوم (الاربعاء الماضي) سوف نعلن عن فرقة الاغتيالات المكونة من ١٥ متهما تم ضبطهم بالادلة والمستندات والخطط الكاملة لديهم وباشراف النيابة.

النيابة والداخلية

● المصور : يلاحظ وجود عضو النيابة دوما في عمليات الضبط الاخيرة ماذا يعني ذلك؟!

●● الوزير : اسلوبي هو اشراك النيابة العامة معي في عمليات الضبط للوقوف امام اية افتراءات او ادعاءات بالتلفيق، وانا ارفض هذا الاسلوب تماما وواضح في القضية الاخيرة في محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي اننا من اول يوم اشركنا المحامي العام الاول لنيابات امن الدولة المستشار عبدالسميع شرف الدين وكذلك النائب العام، والاول يشارك معنا في اجراءات التفتيش والتحقيق والرصد والقبض وكان حاضرا بنفسه كل هذه العمليات لمنع اية شبهة في العملية.

● المصور : هل حضر المستشار عبدالسميع شرف الدين وقائع القبض على عناصر التنظيم؟!

●● الوزير : نعم .. حضر كل الوقائع خاصة في ضبط المتهم الاول وتفتيش منزله.. وهذا مبدئي منذ ان كنت في مباحث الاموال العامة وليس جديداً علينا اشتراك النيابة في عمليات الضبط.

● المصور : ضبطتم مجموعة الاغتيالات الاخيرة المعروفة بمجموعة الـ ١٥ هل نستطيع ان نقول ان مجموعة التفجيرات التي فجرت نفق الهرم وشبرا والازبكية ومدينة نصر مازالت مطلقة السراح؟! وهل هناك علاقة ما بين هذه المجموعة والمجموعة الاخيرة التي تم القبض عليها؟!

●● الوزير : مبدئيا اجزم ان هناك عدة مجموعات متخصصة في كل شكل من اشكال الارهاب، مجموعة للاغتيالات واخرى للنسف والتفجير وخلافه وكلها يتم تدريبها في معسكرات خارجية معروفة جيدا لدينا، والمجموعة الاخيرة التي تم ضبطها مسئولة عن حادثي الازبكية ومدينة نصر وهناك اعترافات لدينا بهذا الشكل وتحت ايدينا معلومات موثقة وهناك ايضا قضايا رهن التحقيق.

قاعدة معلومات

● المصور : عمليات الضبط الاخيرة تؤكد ان هناك قاعدة معلومات سليمة الان لدى جهاز الشرطة ولكن هناك البعض ممن يرى ان المصادفة لعبت دورها في كشف المجموعة الاخيرة المتهمة بمحاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي، وانه لولا مشاجرة صاحب السيارة مع احد الارهابيين لما نما لعلم جهاز الشرطة وجود هؤلاء؟!

●● الوزير : حادث المشاجرة بين صاحب معرض السيارات والارهابي عجلت بضبط المجموعة، ولكن نحن قمنا بخطوات عملية وايجابية في جميع الاتجاهات وعرضت في بياني بالمؤتمر الصحفي اننا

المصدر : المصـــــور
التاريخ : ١٧ ... ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تتبعنا رقم العربة والشاسيه والشهود وشكلنا فرقا للبحث لاجراء التحريات واثناء هذه العمليات العلمية تمت المشاجرة التى عجلت بالضبط ولم تكشف العملية ككل.

وهذا الخيط المهم اكد ما لدينا من معلومات وخيوط وتحريات. والبحث العلمى الذى قمنا به كان دليلنا الاول فى ضبط هذه المجموعة.

● المصور : يظل ضابط المرور الذى احتجز السيارة المفخخة ٦ ساعات كاملة امام مسجد جمال عبدالناصر دون ان يفتشها ولو من باب العلم بالشىء والاطمئنان لغزا يستحق التفسير والتوضيح خاصة انه تردد انه حصل من الارهابيين على ١٣٠ جنيها مقابل الافراج عن السيارة بل واخذ السيارة وذهب للغداء مع اثنين من مساعديه كل ذلك دون مجرد رؤية الشنطة الخلفية التى توجد بها المتفجرات؟!

●● الوزير : التوقع هنا من جانب رجل المرور يتعلق بعمليات الترخيص وشروط الامن والمتانة ولم يتطرق لوجود متفجرات او غيره ورغم ذلك فان احتجاز السيارة اجل العملية ليوم واحد ولو ان ضابط المرور عنده فطنة اكبر كان من المفترض ان يفتش السيارة. وانما تصرفه كان فى حدود نطاق عمله المرورى وحرر المحضر والمحضر ضم الاوراق لاوراق القضية.

● المصور : الا توجد شبهة تواطؤ فى تحرك ضابط المرور على هذا النحو ؟!

●● الوزير : الضابط حجز السيارة حتى ياتى صاحبها بالمستندات الدالة على ملكية السيارة.. وهناك تحقيق يجرى الان مع الضابط لكشف ابعاد هذا الموقف او ابعاد العلاقة ان وجدت.

● المصور : وال ١٣٠ جنيها هل كانت رشوة للافراج عن السيارة؟!

●● الوزير : لم يثبت شىء من هذا القبيل.

الريموت كونترول

● المصور : بعيدا عن القضية الاخيرة كتفاصيل يظل استخدام الريموت كنترول لغزا يستحق السؤال هل هناك ثمة تصعيد وتطوير لاسلوب الارهابيين الان فى مصر خاصة انه تجدر ملاحظة امرين :

الاول : استخدام شحنة جديدة على الاسماع مكونة من ديناميت وانبوب استيلين وذلك بهدف توسيع دائرة التفجير يعنى انها ليست عبوة فقط بالمسامير او البلى كما عرفنا من قبل.

الثانى : استخدام الريموت كنترول فى العملية وربما لاول مرة فى الارهاب على المستوى المصرى .

هل تتوقع سيادتكم مزيدا من القتل والتدمير مع تطور اساليب الارهاب فى مصر؟!

●● الوزير : التطوير لا يعنى ابدا مزيدا من القتل او التصعيد .. يعنى ان الارهاب قادم وبشكل اوسع لكن هذا يعنى فى التحليل الامنى ان هناك قبضة امنية قوية ومبادأة جعلت الارهاب يطور من نفسه ويلجا لتغيير اساليبه لاننا باستمرار نقاومهم ولن نتوانى لحظة عن وضع حد لهذا الارهاب.

ونحن مستمرون وهناك خطة معلومات تتكامل فيها جميع قطاعات الامن سواء كانت امن دولة او امنا عاما او جنائيا او امنا مركزيا كلها تتكاتف لتضييق الخناق على الارهابيين بحيث انهم يخسرون كثيرا.. كذلك جعلهم يحاولون تطوير الاساليب لاثبات وجودهم امام الراى العام.. ويلاحظ ان كل جريمة لهم فيها خسة ونذالة يعنى انها ليست مخططة ومحكمة بل يكللها الخوف والجبن.. ضربة هنا.. وضربة هناك وعندما يتم الضرب فى مكان به ابرياء ويسقط ضحايا دليل على انه لا يستطيع تدبير خطة محكمة.. وعموما هذا لا يقلقنى كرجل امن.

اضافة الى ان استخدام الريموت كنترول ليس تطورا يحسب من باب التصعيد فالريموت موجود حتى فى لعب الاطفال.. ونحن نطور انفسنا باستمرار وهناك تدريب عال لمواجهة كل الاحتمالات وهناك بعثات فى الخارج وخبراء للتطوير وكل هذا فى عملية مستمرة ومتصلة يوميا ليس لتطوير الامن السياسى فحسب بل والجنائى والاجتماعى والاقتصادى كلها تسير فى خطوط متوازية لامن المجتمع.

● المصور : اذا كان وزير الداخلية لا يرى ان التفجير بالريموت كنترول ليس مقلقا، فهل يقلقه وجود قوائم للاغتيال موجودة لدى هذه الجماعات مما يعنى مزيدا من القتل والتدمير والنسف؟!

المصدر : المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٣

●● الوزير : كل ذلك هدفه احراج الامن وايجاد حالة من عدم الاستقرار وزعزعة الامن والامان وهذا واضح جدا في الحادث الاخير عندما وضعوا سيارة ملغمة امام مدرسة اطفال ان هؤلاء لايريدون احدا بعينه بل يريدون هز الاستقرار والا بماذا تفسر عملية سيارة الزبكية التى راح ضحيتها ثلاثة لخوة صغار.. هؤلاء هدفهم القتل للقتل، هؤلاء عملاء وارهابيون ومأجورون وهم يعملون لصالح هز الاستقرار في الداخل باسم الاسلام وضرب استقرار مصر.

● المصور : المعلومات المتوفرة لدينا تؤكد ان محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي لم تكن هي العملية الوحيدة لهذا التنظيم انما كانت هناك وفي خطوط متوازية عمليات لاغتيال اخرين.. هل نجد عند سيادتكم معلومات تميط اللثام عن هذه العمليات التى تم اجهاضها قبل التنفيذ؟!

●● الوزير : استطيع ان اقول انه كان لدى هذه المجموعة قائمة من الاغتيالات وقائمة اخرى من التفجيرات لبعض الاماكن وتلك محل تحقيق الان.

● المصور : ماهي حكاية السيارة الفيات التى تم ضبطها في شارع فيصل؟!

●● الوزير : هذه السيارة كانت معدة لاغتيال شخصية اخرى يوم الجمعة الماضي (قبل القبض على الجناة) وتم ضبطها قبل ارتكاب الجريمة، ولم تكن مفخخة بعد.. بل كانت في طور الاعداد، وهناك اعترافات كاملة حول هذه الواقعة تحديدا.

الداخل والخارج

● المصور : العملية الاخيرة تلقى الضوء بشدة على علاقات الداخل والخارج.. وواضح ان التخطيط والتكليف يتم من الخارج والاخطر ان التمويل ايضا مستورد.

كيف تتم الاتصالات؟، ومن هم الذين يمولون تلك العمليات؟! وهل قصرت ذراع الامن المصرية على ان تطال حفنة من هؤلاء الارهابيين في الخارج والذين يثيرون كل هذه المشاكل في الداخل؟!

●● الوزير : لاشك ان هناك علاقة بين الداخل والخارج ، في الداخل يتلقون التكليفات والتمويل واخيرا ضبطت ٤٠ الف دولار و٣٠ الف جنيه مصرى كانت معدة لشراء سيارات للتفجير والاغتيال . يعني ان هناك تمويلا ياتى من الخارج من اشخاص موجودين في بعض الدول الاسيوية والافريقية والاوربية وايضا هناك معسكرات تدريب في الخارج، والاتصالات تتم عبر الفاكسات والتليفونات بل وسفريات هؤلاء المنفذين.

وطرق التمويل معروفة انهم يجمعون التبرعات باسم المراكز الاسلامية الموجودة في اوربا وامريكا ودول العالم باسم البوسنة والهرسك والزكاة وخلافه وكلها توجه الى هذه العمليات.

● المصور : وما حقيقة معسكرات التدريب في الخارج؟!

●● الوزير : هناك دول بها العديد من معسكرات التدريب ويقيم بها هؤلاء الاشخاص ويتصلون منها بل ان بعضهم يتجول في بعض الدول الافريقية ويراسلون الصحف اللندنية بل وبعض الصحف بالداخل كما حدث عندنا عندما نشرت احدى الصحف حديثا اخيرا لايمن الظواهري... صفحة كاملة من الاعترافات

وصرح ان جريمة جديدة سوف تقع في غضون ايام قليلة وكانت حادث رئيس الوزراء.

● المصور : هل تعرفون الان مواقع قيادات الخارج تحديدا؟!

●● الوزير : نعم وبكل دقة وهم معروفون جيدا لدينا.

● المصور : كل ما يتردد وينشر يركز على ايمن الظواهري هل لا يوجد سواه في الخارج ام ان هناك قصورا في المتابعة؟!

●● الوزير : هناك غير ايمن الظواهري، وهناك اعداد من الهاربين في الخارج، وهم ليسوا مساعدين له بل كل يمثل نفسه وكل يحاول ادعاء البطولة لدرجة انهم بعد حادث محاولة اغتيالي .. كل اعلن مسئوليته عن الحادث لدرجة ان خلافا حدث بينهم حول الاضطلاع بمسئولية الحادث.

باكستان والسودان

● المصور : اذا كانت قيادات الخارج معروفة تحديدا واماكن وجودها مرصودة

المصدر : المصور
التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فلماذا لا نبذل جهودا لدى هذه الدول لتسليمهم لمحاكمتهم في الداخل ؟!

●● الوزير : نامل ان تكون هناك وقفة مع هذه الدول خاصة ان هؤلاء معروفون بالاسم ولدينا قوائم كاملة بهم وبالاماكن التى يترددون عليها ولديهم مطابع خاصة لتزوير البطاقات والجوازات.. وكل واحد منهم يحمل بطاقة او اكثر مزورة وله اكثر من اسم وهم يتحركون في عواصم اوربية وافريقية واسيوية وهذه الدول لم تكن تحس بخطورتهم في الماضي ولكن في الفترة الاخيرة بدأوا يقلقون.. ويساعدوننا بالمعلومات وخلافه وذلك عندما احسوا انهم اصبحوا خطرا ايضا عليهم بل ان بعض الدول بدأت تطردهم.

● المصور : اذا كانت باكستان تحاول طردهم حاليا فان الصراع بين الفصائل في افغانستان اعطى لهؤلاء الفرصة للوجود في معسكرات قلب الدين حكمتيار ، اذن المعسكرات موجودة والدعم موجود ويتردد ان هناك محاولات امنية للقبض عليهم وان وفودا امنية ذهبت للقبض عليهم. ما حقيقة كل هذه المعلومات؟

●● الوزير : هناك محاولات في هذا الشأن.. ونامل ان تنجح محاولاتنا مع الاشقاء في افغانستان.

● المصور : بعد زيارة الرئيس رباني الى القاهرة توقعنا خيرا في عمليات السيطرة على هؤلاء في افغانستان.. ماذا جرى في هذا الشأن؟!

●● الوزير : نامل ان تحدث نجاحات ولكن هناك اوضاعا تحكم الوضع. ونامل ان تساعدنا على اتمام ما تم الاتفاق عليه في القاهرة.

● المصور : وماذا عن السودان خاصة ان وكيل وزارة الخارجية الدكتور اسامة الباز اكد ان السودان مازال متهما وانه تم ضبط ارهابيين على الحدود ؟

●● الوزير : هناك معسكرات واشخاص وكان هناك مؤتمر منذ اسبوع وهذا المؤتمر حضره كثير من قيادات الجهاد في الخارج وحضرته ايضا قيادات الجماعة الاسلامية.

اغتيال المخبرين

● المصور : بعيدا عن القاهرة، نحن حتى الان عاجزون عن ان نرى حقيقة الوضع في الصعيد. سيادتكم صرحت انك من انصار مدرسة عدم الردع المسبق وان هناك بابا مفتوحا للتعامل من جديد والغيت سياس امنية كانت سائدة ، توقعنا ان تثمر هذه السياسات الجديدة ولكن العكس هو الصحيح، العنف يزداد، اغتيال المخبرين مستمر حتى وصل الرقم الى ٤٦ مخبرا مع بداية هذا الاسبوع.. وحتى الاصرار على التصعيد واضح لدرجة ان "مانفيستو الجماعة الاسلامية" منشور على حوائط مسجد الرحمة بقلب اسيوط يقال انهم يقتلون الغرباء وايضا اختفاء سياسات الردع المسبق وراء التصعيد اعطتهم الفرصة في كل هذه الحركة المقلقة ماذا يجرى في احشاء الصعيد ، ياسيادة الوزير؟!

●● الوزير : اولا بالنسبة لمسجد الرحمة تم ضبط عدد كبير اكثر من ٢٠٠ متطرف هذا الاسبوع بداخله، ومرفوض تماما ان يحتمى اى متطرف بالمسجد مادام خارجا عن القانون ومع الاسف الصعيد له طابع خاص فلا احد من المواطنين يتقدم للشهادة على عكس القاهرة والمناطق المركزية التى لاحظنا فيها تقدما في المساعدة من جانب الجماهير للامن تلك النقطة غير موجودة في الصعيد.

على جانب اخر ، الصعيد قائم على الثار ومتعود على الجريمة ومنطق الشهادة غير وارد حتى لايدخل الشاهد في طور ثارى لا يخلص منه ابدا ، ونادرا ما تجد شاهدا على واقعة بعينها.. ولكن احب ان اطمئنكم ان هناك اجراءات امنية مشددة اتخذت في الفترة الاخيرة وتم ضبط عدد كبير منهم في العمليات التى ارتكبت اخيرا وكل عملياتهم فردية وهم ليسوا مسيطرين على الاطلاق والا ما معنى ان يضرب ارهابى مخبرا عائدا الى منزله بعد تادية واجبة، هى عمليات يائسة وليست مخططة او تعطى مؤشرا انها خطيرة او انهم يستطيعون ان يفعلوا شيئا يؤثر على الامن في الصعيد او على السياحة او على امن اية منشاة او شخصية عامة.

المواجهة من عندنا وبكثافة واستمرار ليل نهار على جميع المناطق والاوكار ونحن مستمرون ولانريد ان نتعجل الحوادث

المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٣

● المصور : هل هناك رؤية امنية لمواجهة الوضع في الصعيد؟!

●● الوزير : هناك رؤية واستراتيجية وان شاء الله نحن مستمرون والتصعيد من جانبنا مستمر.

● المصور : عندما يقتل مخبر او ضابط كل يوم الا تقلق على الروح المعنوية للضابط وجهاز الشرطة.

● المصور : ابدا.. ابدا وانا اقول هناك لزميلك في الاصرار هم يرون ان عملياتهم اليائسة ستؤدى إلى نتائج عكسية وانهيار في الروح المعنوية ولكن على العكس تماما خير مثال على ذلك عندما حاولوا اغتيالي لم اتراجع بل زدت اصرارا والايمان بالله هو سمة رجل الشرطة تصوروا ٢٨ كيلو متفجرات كانت حتما ستقضى علىّ وهذا مخططهم ولكن ربنا نجاني. ولن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. والروح هذه موجودة لدى كل الضباط.

ودوما اذكر له مثالا ضابط جاء في اغسطس الماضي وطلب نقله لانهم يهددونه.. فنقلته اسكندرية بعد اسبوع واحد وهو في الراحة مع اسرته صدمته سيارة في الطريق.. يعني الواحد لن يموت الا في ميعاده وذلك حكم الله.

● المصور : هذا عن المخبر والضابط ماذا عن زوجة المخبر واسرة الضابط؟

●● الوزير : نحن نعوض الاسرة باكثر مما لو كان العائل موجودا والاسرة تزيد اصرارا على المضى في الحياة وضد الارهاب وحكاية مساعد الشرطة الذى قتل في اسيوط وجاء ابنه وطلب الحاقه بمعهد امناء الشرطة وفي الاجازة ضبط احد قتلة والده.

● المصور : اذا كان القتل يتم على مستوى الغرباء فلماذا لا نعود لأسلوب التوطين القديم؟!

●● الوزير : التوطين سياسة لا يمكن التعامل معها في كل القطاعات هناك اماكن لا يمكن التوطين فيها وانا اوفق بين الاتجاهين والاغتيالات تتم على مستوى الغرباء وغيرهم وليست مقصورة على الغرباء.

● المصور : الا توجد طلبات امام سيادتكم للاستقالة او طلبات نقل من الصعيد؟!

●● الوزير : لا توجد طلبات.. وقيادات الوزارة جنبا الى جنب مع هؤلاء تذهب هناك وتساعدهم.

دعوة للثار

● المصور : الوضع الساخن في اسيوط انتقل فجاة الى الاقصر واسوان.. ماذا جرى في تلك المحافظات الهادئة؟!

●● الوزير : هناك شبكة اتصالات بين المتطرفين واذا وجدوا تشديدا في منطقة انتقلوا لغيرها وهم يحاولون اثبات الوجود في مكان اخر غير اسيوط.

● المصور : الا يوجد ثار بين الشرطة والصعايدة.. مثلا الثار بين قبيلة الحميدات في قنا والشرطة؟!

●● الوزير : لا يوجد ثار بين الشرطة والاهالي.. وانا كنت موجود طوال ٤ سنوات في اسيوط وسوهاج ولا يوجد مثل هذا الثار.

● المصور : الا تساند العائلات التطرف؟!

●● الوزير : لا.

● المصور : واين الحزب والعمل السياسي واحزاب المعارضة؟!

●● الوزير : قل لي اين الشرطة اقل لك.. اما عن الحزب والاحزاب المعارضة هم يردون على هذا السؤال. وتلك مسئوليتهم.

● المصور : لماذا لا تنشط الصعيد كله؟!

●● الوزير : كثير طالب بتمشيط الصعيد وهناك من رفضوه ومن هؤلاء الرافضين منظمة حقوق الانسان وان اوازن بين الاتجاهين واقوم بالتمشيط وفق المعلومات وبالشكل القانوني الذى يتفق مع شريعة القانون وصورة مصر في المجتمع الدولي.

● المصور : يتردد ان وراء حوادث الصعيد عجز تدريب لرجال الشرطة؟!

●● الوزير : هناك تدريبات على مستوى عال للعاملين في تلك المناطق

ولكن مع الاسف هناك اخطاء من الافراد انفسهم وهناك بعض الاستهتار.

● المصور : وماذا عن تصرفات بعض مسئولي الامن في تلك المناطق والتي تزيد الوضع اشتعالا خاصة ونحن اطلعنا على خطاب موجه من مدير امن اسيوط الجديد الى امين الحزب الوطني يطالب فيه بوجود مجموعات مسلحة من الحزب لتواجه الارهابيين؟!

●● الوزير : هذا اسلوب خاطىء تماما والمطلوب من الجمهور المعاونة في جمع المعلومات وتأدية الشهادة وهذا حتى واجب ديني وكل واحد في مكانه يوعي الناس بخطورة هؤلاء وهذا كلام ثبت خطؤه ومدير الامن قال لي لم افعل ذلك.

● المصور : سبقها دعوة من المحافظ للثأر من الارهابيين على يد الاهالي؟!

●● الوزير : المفهوم الذي شرحته ان المواطن من حقه ان يقتل اى شخص في دفاعه عن نفسه وعن الغير وعن ماله ومال الغير ويعفى من العقوبة وهذا نص قانوني وليس دعوة للثأر.

● المصور : في معظم قضايا الارهاب في الصعيد لا يتم القبض على الجناة؟!

●● الوزير : بالعكس معظم قضايا الصعيد تم القبض على الجناة ولكن لي ملحوظة على الصحافة انها تتسرع في اعلان النتائج وهذا ليس من مصلحة التحقيقات في شيء فمثلا عندما حظرنا نشر موضوع التحقيقات في حادث الدكتور صدقي ضبطنا الجناة وعندما تم النشر في مجموعة الاغتيالات لم نقبض على كل المتهمين الـ ٢٠ انما قبضنا على ٦ فقط. النشر هنا يضر بالتحقيق وبالعمل الضخم الذي نقوم به.

الاخوان المسلمون

● المصور : كل هذه العمليات تحتاج لاموال ضخمة من جانب المتطرفين خاصة انها عمليات يستخدم فيها سلاح ومتفجرات وجوازات سفر مزورة واحيانا عمليات تجميل وخلافه كيف يتم تدبير كل هذه الاموال؟!

●● الوزير : هناك من يمول هؤلاء من الخارج وهم على اتصال معا وهناك تحركات في جميع العواصم لتدبير هذا التمويل.

● المصور : وماذا عما يتردد عن علاقة تمويلية خاصة من جانب الاخوان المسلمين لهؤلاء.. او ربما علاقة تنظيمية ؟!

●● الوزير : احب ان اطمئن الجميع انه لدينا معلومات عن كل شيء ولا احب ان اذيع اسرارا ولكن عندنا معلومات كاملة عن الخريطة في الداخل وشكل العلاقة في الخارج .

● المصور : هل التمويل من هيئة ام افراد ام دول وحكومات ؟!

●● الوزير : حتى الآن التمويل من افراد داخل دول وليست دولا بعينها .

● المصور : هل ثبت ثمة علاقة تمويلية من اجهزة مخابرات غربية او إسرائيل على وجه التحديد وهؤلاء ؟!

●● الوزير : لم يثبت شيء من ذلك حتى الآن . ودعوني اكون صريحا معكم .. الذين نفذوا هذه العمليات مصريون والذين يمولون من الخارج مصريون والذين يخططون مصريون فلماذا نبحث وراء حكومات ودول اخرى تلصق التهم بها بينما الفاعلون جميعا بيننا .

الدعـــاة

● المصور : نلاحظ تقاعس الشرطة في مواجهة الشعارات المرفوعة علنا في الشوارع تحرض على الإرهاب والتطرف ؟

●● الوزير : الشرطة تقوم بكل جهد وبطاقة كبيرة والمعلومات من واجب الاهالي ان يبلغوا بها جهات الامن . اين دور الجمهور؟! اين دور الاجهـزة الشعبية ؟! النتيجة على الجميع من الناحية الاقتصادية ولابد ان نتصدى لهم جميعا ويمكن الاتصال باجهزة الشرطة وبشكل سري ولن نعلن عن اسماء هؤلاء مطلقا فهناك مكافآت تصل الى ١٠٠ الف جنيه لمن يدلي بمعلومات عن هؤلاء .

● المصور : يرتبط بتلك الشعارات مجموعة الدعاة الذين يروجون للافكار المتطرفة فوق المنابر ويسلندون هؤلاء ؟

●● الوزير : المساندة ليست مقصورة على بعض رجال الدعوة والدين ، هناك مساعدات من الداخل والخارج والجماعات التي تعمل بالإرهاب ليست جماعات إسلامية وانما هي جماعات الكفرة وكل من يساعدهم عدو للإسلام .

● المصور : وملايين الاشرطة والكتب المتطرفة التي تملأ الارصفة في الشوارع ؟!

●● الوزير : ضبطنا ملايين من هذه الاشرطة ولدينا حملات يومية ومستمرة ولكن ليس من المعقول ان يمر شرطي على كل حارة ولكن يجب ان يعاوننا المواطنون في ذلك ويبلغونا اذا رأوا شيئا من هذا القبيل .

● المصور : والتبرعات التي تجمع من على الارصفة ؟!

●● الوزير : جار ضبطهم ولا تبرعات إلا باذن خاص .

● المصور : هل تتوقع ان يساعدك الاهالي ومازال الناس يلاقون معاملة سيئة في الاقسام ونقاط الشرطة ؟!

●● الوزير : اؤمن ايماناً كاملاً بانه لابد من وجود تعاون بين الشرطة والشعب وان يشعر المواطن ان الشرطة في خدمته تماماً ، عمل الشرطة رسالة وليست وظيفة وانا لا انتظر حتى يشتكي المواطن ان ارسل جهاز التفتيش بل وارسل اصدقاء لي شخصيا ومن خارج الجهاز يقدمون بلاغات وهمية لاختبار مدى تعاون الاقسام مع الشعب .. انا عاوز الناس تحب الشرطة ونحن لن ننجح إلا بالناس وفي الفترة الاخيرة حدثت تجاوزات ونحن نتعامل معها بشكل عنيف وسياستي تقوم على الثواب والعقاب كرم في الجزاء وردع في العقاب وتلك شريعة الله في الأرض .

● المصور : قد يبدو هذا صحيحا ولكن إحدى صحف المعارضة نشرت اخيراً انه تم اغتصاب فتاة في دورة مياه احدى اقسام الشرطة للحصول على اعترافات وان هذا اسلوب متبع وسائد في الصعيد كله مما يهدد بحرائق لو تم اكتشاف ذلك من قبل الصعايدة ؟!

●● الوزير : ارفض هذا الكلام تماماً .. وهذا كذب وافتراء وهاتوا لي اسم هذه السيدة وسوف احقق فورا فيما حدث .. هناك كثيرون يفتعلون الاصابات في انفسهم وانا ارفض التعذيب وارفض الاشكال غير القانونية في انتزاع الاعترافات انا مبدئي واضح ومعروف وتلك جريمة شنيعة لا احد يقبلها .

امراء السجـــون

● المصور : حالة السجون لم تعد تسر عدواً ولا حبيباً خاصة انها اصبحت وكرا للافكار المتطرفة وتصدر منها التكليفات وهناك حلقات وصل واضحة من المخبرين والحراس بين امراء الداخل وعناصرهم في الخارج .. ماذا يجري داخل السجون ؟!

●● الوزير : مع الأسف هذا الكلام صحيح وانا غيرت في القيادات والضباط والافراد والامناء .. عدد كبير تم تغييره .. كان هناك تسيب وتم تدريب الاشخاص وتطبيق اللوائح والقوانين الخاصة بانضباط السجون ، وهناك حملات تفتيش يومية ومستمرة بل واثناء الزيارات .. لانه ثبت ان بعض التكليفات كانت تصدر من داخل السجون وتم ضبط بعضها وجار التحقيق فيها الآن .. بل وعثرنا على كثير من الممنوعات داخل السجون ايضا .

● المصور : حالة التكدس في السجون تنذر بالانفجار وسوء المعاملة وضعف الامكانات كل هذا جعل مصر ووزارة الداخلية موضع ملاحظة منظمة العفو الدولية ؟

●● الوزير : هناك سجون قديمة كان من المفترض ان يحدث احلال وتجديد ، وهناك خطة لانشاء سجون جديدة بدأت بانشاء سجن شديد الحراسة (العقرب) في طرة وتم التسكين فيه والباقي خلال الاشهر المقبلة سيتم انشاؤها .

● المصور : هل هنك سيطرة بالفعل من قبل المتطرفين وتجار الحشيش على السجون ؟!

●● الوزير : الفكرة مبالغ فيها جدا والسجون التي تنشا لها مواصفات وحسابات معينة وتنظم المعاملة فى السجون لوائح وللسجون رقابة قضائية . ونحن في تخطيطنا للسجون الجديدة ضممنا اراضي فضاء لانشاء مصانع لتشغيل المسجونين لتطبيق مبدا السجن تهذيب وتاديب واصلاح . بل ان بعض المسجونين يكمل دراسته في السجن ولدينا الارقام الدالة على ذلك .

● المصور : ومساجين توظيف الاموال ؟!

●● الوزير : انا شكلت لجنة طبية لفحص حالات مساجين المستشفيات الخمسة نجوم ورجعتهم للسجن مرة اخرى ولا اقبل اى استثناء وحتى داخل السجن .

● المصور : كل هذا جيد وحسن فلماذا نتقاعس عن الرد على تقارير منظمات حقوق الإنسان الخاصة بالسجون والتعذيب ؟!

●● الوزير : لم يحدث تقاعس هناك تجاوزات حدثت والم المتسبب للمحاكمة وهناك مسجونون في السجن من بين الضباط ونحن مع القانون ويعنين انا اعذب شخصا ما .. ليه .

● المصور : هل تاخذ المنظمات الدولية كل الفرص لفحص الحالات في الداخل ؟

●● الوزير : نعم .. ولكن هناك مخططاً عاماً لتشويه صورة مصر .. هم ياخذون الكلام من المجني عليه فقط .. من الإرهابيين وينسون الدور الامني .. هدفهم التشويه ليس إلا !

● المصور : ترى عدة مراكز ابحاث في الغرب ان الإرهاب في مصر يعود بالدرجة الاولى الى حالة من الاحتجاج الاجتماعي على سياسات خاطئة وتقول هذه المراكز انهم ارسلوا لوزارة الداخلية لاجراء دراسات في هذا الجانب ومناقشته ؟!

●● الوزير : لم يتصل بنا احد .

● المصور : وتقارير حقوق الإنسان ؟!

●● الوزير : تاخذ من جانب واحد فقط هو السلبي ولم يشر احد في الصحافة المصرية حتى الحكومية للجانب الايجابي بها .

اهل الثقة

● المصور : هناك حركة تنقلات كبيرة داخل إدارات ومديريات الشرطة .. الا يؤثر ذلك على العمل في هذه المناطق ؟!

●● الوزير : نحن نضع الشخص المناسب في المكان المناسب وفي اختيارنا للشخص نصر على انه يستطيع ان يعطي اكبر واكثر في تلك المنطقة .

● المصور: النقل من مديري اسيوط والبحر الاحمر هل كانت له دواعيه ؟!

●● الوزير : نعم له دواعيه الامنية .

● المصور : الوزير لا يثق الا في معاونيه القدامي لذا فغالبية معاونيه من مباحث الاموال العامة ؟!

●● الوزير : قيل هذا الكلام كثيرا وسمعته ولم يحدث بل ان اهم معاوني مدير امن القاهرة لم نعمل مع بعض من قبل في الاموال العامة او غيرها وخذ مثلا مديري المباحث .. هذا مجرد كلام .. الرجل المناسب في المكان المناسب هو مبدئي .

الجيش والشرطة !

● المصور : يلاحظ انه مع اكتشاف اى وكر لتنظيم ارهابي نجد كتيبة جيش او معسكر تدريب بجواره حدث ذلك في المعصرة والوايلية والجبل الاصفر .. هل هناك علاقة ما بين الارهابيين وتلك المعسكرات ؟! مثلا يحصلون منها على السلاح ؟! وايضا الا يوجد تنسيق بينكما ؟

●● الوزير : هناك تنسيق كامل لنا مع الجيش في هذا الموضوع ولا علاقة مطلقا بين هذه الاوكار والمعسكرات .

● المصور : اذن من اين ياتي الارهابيون بالسلاح ؟

●● الوزير : حتى الان لا نعرف على وجه التحديد مصدر هذا الحجم الضخم من الديناميت والاسلحة . قيل انه مازال يتسرب من بعض معسكرات الجيش . وقيل عمليات سطو على مخازن المفرقعات بالمحاجر وقيل انه بقايا الحروب ومخلفاتها .. اين الحقيقة ؟!

● المصور : نحن نسال سيادتكم عن الحقيقة ؟! ولعلم سيادتكم ان جزءا كبيرا

المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٢

منه يعود بالفعل الى مخلفات الحروب في سيناء وهناك تسرب من بعض المصانع والمحاجر التي تحصل على المفرقعات لاعمالها. والبعض الآخر يأتي عبر الحدود.

●● الوزير : ولكننا نراقب ذلك جيدا وجميع المنافذ المصرية تحت السيطرة وكذلك استخدام المفرقعات في المحاجر تحت المراقبة لانه اتضح ان بعض المحاجر تستخدم المفرقعات «صوريا» بمعنى انها لا تستخدم كل الكميات التي لديها وتسربها الى الارهابيين.

● المصور : بعيدا عن المتفجرات نشر اخيرا ان هناك تدريبات مشتركة بين الشرطة والجيش .. هل هذا صحيح في اطار تطوير اداء الشرطة ؟!

●● الوزير : هناك تدريبات مستمرة في وحدات كثيرة من الجيش كالشرطة العسكرية والصاعقة وغيرها.

● المصور : التنسيق بينكما مفهوم، ولكن التدريب المشترك لماذا ؟!

●● الوزير : ليس تدريبا مشتركا ولكن مجموعات من الشرطة تحصل على بعض التدريبات والفرق داخل وحدات الجيش.

● المصور : اثار المقذوف الذي اصاب إحدى العمارات السكنية في منطقة الامام الشافعي قبل اسبوعين قلقا شديدا لدى الاهالي ؟! هل كان المقذوف هاربا من احدى الوحدات وضل طريقه ام ان الارهابيين هم الذين اطلقوه في عملية تطوير لطرقهم وعملياتهم ؟!

●● الوزير : المقذوف لا علاقة له بالارهاب ولكنه مقذوف هارب من عمليات التدريب.

● المصور : وما معنى وجود بعض افراد الجيش في منطقة الحادث خاصة مع ما يتردد ان هناك بعض وحدات الجيش في الشارع لمعاونة الشرطة ؟!

●● الوزير : الموجودون من الجيش شرطة عسكرية لحفظ الامن والنظام في مناطق الحوادث وهو اجراء قديم وليس مستحدثا.

مدير الامن والمحافظ

● المصور : في ضوء تجربتكم السابقة كمحافظ . كيف تكون العلاقة بين مدير الامن الذي يتبع وزير الداخلية والمحافظ الذي يتبع الحكم المحلي خاصة ان مشاكل كثيرة تنشأ نتيجة هذه العلاقة المعقدة ؟!

●● الوزير : تلك العلاقة المعقدة كانت منذ فترة وانا كنت محافظا لاسيوط، ولكن تعليماتي الان واضحة لكل الزملاء مديري الامن، انه طبقا للقانون ١٢٦ من قوانين الادارة المحلية، المحافظ هو المسئول الأول عن الامن في المحافظة ويجب اطلاعه واخطاره بكل شيء فيما يتعلق بالامن . واطالب كل مديري الامن بأن يكون هناك تعاون كامل ومطلق وبلا حساسية مع المحافظين لاننا جميعا في مركب واحد وهدفنا واحد، وطبقا للقانون ايضا فان مدير الامن يكون نائبا عن المحافظ في حالة غيابه ولذا فالتعاون بينهما مطلق ومطلوب على الوجه الاكمل.

● المصور : هذا من ناحية مدير الامن، فماذا بشأن قانون العمد والمشايخ الجديد ؟ ولماذا تقف امام انتخاب العمد والمشايخ ؟!

●● الوزير : مبدئيا الديمقراطية والخيار في النواحي السياسية انما العمدة رجل امن، رجل ادارة يقبض راتبه من وزارة الداخلية وهناك احكام عديدة من المحكمة الادارية العليا اكدت ان العمدة رجل ادارة يرأسه المأمور .. اذن كيف سينتخب العمدة وهو رجل ادارة ؟! اذن فالمأمور ايضا بالانتخاب ؟!

واذا جاء العمدة بالانتخاب لمن سيكون ولاؤه ؟! هل للادارة ام لمن يعطيه صوته .. لو ارتكبت جريمة لماذا لايتستر عليها ليحصل على صوت في الانتخابات . ثم اخيرا هي وظيفة ويأخذ عليها راتبا . هذه ليست ردة عن الديمقراطية في شيء.

العمدة موظف

● المصور : في واقعة قويسنا الاخيرة وكما نشرت «المصور» العمدة قدم كشفا بالغرباء في المدينة . والسيارة التي كانت تدخل ليلا الى القرية وبها الارهابي .. هل كان العمدة في هذا الامر محققا لواجبات وظيفته ام عجز عن تحديد كشفه بالغرباء ولم يلاحظ هو وثلاثة شيوخ بلد تلك

المصدر : المصـــور

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السيارة الفاضحة .. ام اغمضوا الطرف عنها .

●● الوزير : كل ذلك رهن التحقيق .. انما احب ان اقول ان هناك تدريبا وتطويرا مستمرين وهناك دورات مستمرة واجهزة لاسلكي بهدف احكام السيطرة ليس في المدينة فحسب بل وفي القرى ايضا .

● المصور : الحديث عن العمد والمشايخ يجرنا للحديث عن صورة رجل الامن الان .. كيف تراه سيادتكم ؟!

●● الوزير : المشكلة الان في تدبير رجل الامن .. المشكلة صعبة ولا احد يريد ان يتطوع كما كانت الحال في الماضي رغم اننا زدنا الرواتب حتى فاقت راتب خريج الجامعة .

● المصور : والكمائن الليلية هل حققت اهدافها ؟!

●● الوزير : حققت اهدافها وزيادة ونحن في عملية تطوير مستمرة .

● المصور : اذا يصبح السؤال كيف تمكن المواءمة بين الامنين السياسي والاجتماعي ؟!

●● الوزير : موقفي باستمرار ان علينا تحقيق الامن بالمفهوم العام والشامل سواء كان سياسيا او اقتصاديا او اجتماعيا . وكل هذه الجوانب تسير معا في توازٍ وجنبا الى جنب لانها تصب جميعا في خانة واحدة وهي تحقيق امن المواطن وان المجتمع وكل الاجهزة في الوزارة في تدريب مستمر وتحديث متواصل . لان سرقة سيارة او موتوسيكل او السطو على محل للذهب سيصب في النهاية لدى الارهابيين . والامن عندي لا يتجزأ .

● المصور : من هذا المنظور الشامل لم يتاخر الرقم القومي حتى الان رغم الحاجة الماسة له لمنع محاولات التزوير وانتحال الصفات وخلافه ؟!

●● الوزير : المشروع كامل وتمت مراجعته في مجلس الدولة وميزانيته موجودة ويحتاج لإصدار قانون الاحوال المدنية والقانون موجود حاليا في مجلس الشعب ونحن جاهزون لـه والاجهزة موجودة التي تجعل استحالة في تزوير البطاقات الشخصية .

بطاقة جديدة

● المصور : هل هذا يعني ان هناك بطاقة شخصية جديدة في الطريق ؟

●● الوزير : نعم وهي بطاقة فيها امن وامان كاملان من ناحية المعلومات وفيها رقم واحد لكل مواطن وعليه يعيش المواطن من ولادته حتى يوم وفاته والبطاقة وتصميمها لا يمكن تزويرها لانها درست تماما .

● المصور : هل هذا سينسحب على شهادة الميلاد ايضا ؟!

●● الوزير : نعم وهناك شهادة ميلاد جديدة تماما في مطابع خاصة بالبنكوت ستجعل من الصعوبة تزويرها .

● المصور : وجواز السفر ؟

●● الوزير : جواز السفر المصري لا يمكن تزويره ولو حدث له اى تزوير يكشف فورا . وانما هناك تزوير المستندات التي يستخرج على اساسها جواز السفر . والاجهزة الموجودة في الموانىء والمطارات تستطيع كشف هذا التزوير وشهادة الميلاد الجديدة والبطاقة التي لا يمكن تزويرها اضافة للرقم القومي ستختفي هذه الظاهرة تماما .

الممنوعون من السفر

● المصور : الحديث عن جواز السفر يجرنا إلى الحديث عن الممنوعين من السفر . ملاحظ في الفترة الاخيرة تضخم هذه القوائم وتحدث توقيفات لعدد من المسافرين في المطارات والموانىء الا توجد لديكم النية لاعادة النظر في هذه القوائم وتصفيتها؟!

●● الوزير : الموجود على قوائم المنع من السفر يكون مطلوبا في اى قضية ويدرج اسمه بالاتفاق مع النيابة العامة ونظرا للظروف التي نمر بها فان البعض يطالبنا باحكام الرقابة على المنافذ والمطارات ويتهموننا بالاهمال.. فكيف تطلبون منا اعادة النظر في هذه القوائم؟!

● المصور : ولكن عددا من زملائنا الصحفيين في صحف المعارضة يمنعون من السفر او على الاقل يتم تعطيلهم عن السفر لساعات حتى يصدر قرار السفر من سيادتكم او من اى جهة اخرى؟!

المصدر : المصــــور
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٣

●● الوزير : غير صحيح بالمرة ونحن نقدر صحف المعارضة وصحفييها والمعارضة نظام دستورى والقانون ينص عليه ومن ثم فلا نعترض اى صحف من صحف المعارضة اما الذى يتوقف فبالتأكيد له نشاط اخر.. واخر سرى ولا احد يعرفه وقد يتعارض هذا النشاط مع القانون، وبالطبع فان الذى يمارس نشاطا سريا لن يعلن عنه ولن يخبركم به وانما مخبركم بقرار المنع او التعطيل.

● المصور : قبل ان نختتم هذا الحوار الثرى ما هى التقارير التى تطالعها صباح كل يوم؟! وكيف تكون صورة مصر الامنية مع كل شروق شمس؟!

●● الوزير : صباح كل يوم اقرا تقريرا بالحوادث فى مصر كلها سواء ما يتعلق منها بالامن السياسى او الاقتصادى او الاجتماعى، واطلع على هذه التقارير بغرض التعرف على الثغرات ان كانت موجودة لاعالجها.. ثم اقرا كل ما يكتب فى الصحف ووكالات الانباء لاكتشف اذا كان هناك قصور فى الاجهزة او الاداء. واذا كانت هناك شكاوى نعالجها فورا ونعرض على جميع المشكلات.

● المصور : بعد قراءة هذه التقارير الا يقلق ان المجتمع بشكل عام زادت فيه الجريمة ومعدلات العنف؟!

●● الوزير : هذه سمة فى العالم كله.. وان كنت اشعر ان مصر رغم كل الحوادث اقل دول العالم فى ارتكاب الجرائم ولكن هذا لاينفى ان الأمر اصبح ظاهرة عندنا وهناك جرائم العنف والمخدرات والتى لا تقل خطورة عن جرائم الارهاب . لان المخدرات خصوصا البيضاء (كوكايين وهيروين وخلافه) تدمر شبابنا تماما وهناك جهود كبيرة لنا فى مكافحتها وتعاون على اعلى مستوى فى ذلك وهذا ايضا ليس معناه ان المخدرات تزداد عندنا ولكن تزداد معدلات ضبطها . وعن طريق التعاون مع حكومات دول كثيرة مجاورة امكننا ان نضبط فى السويس اخيرا عدة سفن كانت محملة بالمخدرات البيضاء .

● المصور : الا يلفت انتباهكم كثرة حرائق مدينة العاشر من رمضان ؟

●● الوزير : لم يثبت حتى الان وجود عنصر خارجى فى حدوث الحرائق . لان كل الحوادث وقعت داخل المصانع بينما كانت مغلقة بالاضافة الى ذلك وجدنا عددا كبيرا من المحاضر حررت لاصحاب المصانع لعدم استخدام شروط الامن الصناعى والتى تقضى بضرورة وجود طفايات وشروط التامين الخاصة بالمصانع . وجدنا جوانب اهمال اخرى مثلا . يجب ان يكون ٢٥ فى المائة من العاملين بالمصنع على الاقل مدربون على اطفاء الحرائق الى جوار عملهم الاساسى لاحتمال حدوث حريق ولم يلتزموا بذلك ويجب الا يترك المصنع ليلا وحده دون «نبوتجيات» .. وكل هذا مسجل للمحاضر ومعروف لدى وزارة الصناعة ووزارة القوى العاملة وادارة الدفاع المدنى .

● المصور : اخيرا نشكر الوزير على هذه الصراحة فى الاجابات ونؤكد ان الصراع الدامى بين الارهاب والامن شارفت نهايته وامن مصر فى ايد امينة .

●● الوزير : شكرا لكل دار الهلال على تلك الفرصة للحوار معكم .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ [illegible] ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية يستقبل وفدين من أمريكا وفرنسا

استقبل السيد حسن الألفي وزير الداخلية أمس وفدا من اعضاء الكونجرس الأمريكي برئاسة السيناتور ديكونيس عضو مجلس الشيوخ والذى يزور القاهرة حاليا فى اطار الجولة التى يقوم بها الوفد لمنطقة الشرق الأوسط.

وتحدث وزير الداخلية خلال المقابلة عن الروابط الوثيقة بين أجهزة الشرطة والأمن فى البلدين وأساليب تطويرها، واستعرض الجهود التى تبذلها أجهزة الشرطة فى مجال حماية الجبهة الداخلية. كما استقبل الألفي وفدا فرنسيا يمثل أكبر عشرة صحف فرنسية أقليمية، وأوضح للوفد الجهود الأمنية التى تحققت فى الفترة الأخيرة فى ضرب البؤر الارهابية وملاحقة العناصر الارهابية الهاربة وضبطها.

لاحوار مع عناصر تكفر المجتمع وتحل الدماء

اللواء سميح السعيد محافظ أسيوط هادىء فى مناقشته مع رجال الصحافة الذين يعتبر أن لهم طبيعة خاصة فى عملهم، وهذا الهدوء انعكس فى تصريحاته عن الوضع الذى يراه ويحلله بوصفه مسئولا وخبيرا فى العمل الأمنى الرفيع، فقال: مهمتى كانت جمع شمل الشعب الأسيوطى وعدم التفرقة فى المعاملة، فالجميع امامى سواء، وأحاول تلبية المطالب فى حدود الامكانات، وان كانت الأولويات تقضى حاليا بتشغيل العمالة وخلق فرص عمل جديدة فى كل مكان للحد من البطالة وانا لست من هواة التحدث فى شيء ليس له جدوى، كيف نتحاور مع عناصر تكفر المجتمع والنظام وتحل الدماء، ولماذا نتحاور؟! هؤلاء القتلة يرتكبون جرائمهم بحثا عن الزعامة او مقابل الاغراءات المالية التى يحصلون عليها بطرق معينة.

وأكد اللواء محمد سميح السعيد انه طلب كشفا من مسئولى الأمن عن المواطنين الذين اصيبوا فى الحادث الارهابى او الذين اتلفت سياراتهم لتسليمهم فورا مبالغ مالية تساعدهم على اصلاح مااتلفته رصاصات الارهابيين دون جريرة ارتكبوها وسوف يطلق اسم الشهيد النقيب عيسى كرم على احدى المدارس الثانوية باسيوط وصرف مكافاة مالية كبيرة للخفيرين النظاميين اللذين ضبطا الارهابى أحمد ضياء عبد الحميد.

صفوت الشريف في مجلس الشعب:

دور أساسى للإعلام لمواجهة الإرهاب

توضيح الحقائق وتعميق الوعى الوطنى عند المواطنين

أعلن السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان السياسة الإعلامية تقوم على اساس مواكبة المتغيرات الدولية وتطورات قضية السلام بالشرق الأوسط وذلك بتوعية وتعميق الوعى الوطنى عند المواطنين لمواجهة الأخطار التى تحيط بالوطن.

جاء ذلك فى الاجتماع الذى عقدته لجنة الثقافة والإعلام فى مجلس الشعب أمس برئاسة السيد صلاح الطاروطى لمناقشة برنامج الحكومة.

وأشار الوزير الى أن مواجهة الارهاب فى وسائل الاعلام تتم من خلال المواجهة بصحيح الدين والكلمة الطيبة وسماحة الاسلام لتعرية الارهاب والتصدى له وكشفه أمام الجميع، واكد أن الاعلام المصرى تمكن بكل الجرأة والشجاعة من كشف الارهاب الدموى واستنفر كل القيم فى الشعب المصرى لمواجهته، وأوضح وزير الاعلام أن مصر تواجه هجمة خارجية وأن هناك قوى اتحد فكرها ووجدت الفرصة فيما يحدث فى مصر للنيل من استقرارها بهدف تعويق دورها الريادى.

وأكد الوزير أن السياسة الاعلامية تنتهج خطا قوميا وهو نقل الحقائق والتعريف بابعاد الأحداث الجارية ، والعمل على الحفاظ على الثقافة الوطنية والحضارة العربية ، وذلك لأن الحصول على المعلومة الصحيحة حق أصيل للمواطنين لتكوين رأى عام قوى حول القضايا الوطنية لأن الإعلام له دور أساسى فى تجميع الرأى والفكر لجميع فئات الشعب.

وأضاف أنه يجرى حاليا تنفيذ خطة إعلامية شاملة لدعم النشاط الإعلامى داخليا وعربيا ودوليا يقوم على أساس إنشاء مدينة إعلامية فى السادس من أكتوبر لانتاج البرامج والمسلسلات على مستوى جيد وعالمى . كذلك إنشاء قنوات تليفزيونية فى الدلتا والصعيد

صفوت الشريف امام لجنة الثقافة :

الاعلام المصرى واجه الارهاب بكل شجاعة

مصر تواجه هجمة خارجية للنيل من ريادتها

كتب رفعت رشاد :

اكد صفوت الشريف وزير الاعلام ان الاعلام المصرى تمكن بكل الجراة والشجاعة من كشف الارهاب كما نجح فى استنفار كل القيم فى الشعب المصرى لمواجهته . وقال الشريف ان مواجهة الارهاب تتم بصحيح الدين والكلمة وسماحة الاسلام لكشفه امام الجميع .

جاء هذا امس خلال اجتماع لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب برئاسة صلاح الطاروطي ، وقال الشريف ان مصر تواجه هجمة خارجية وان هناك قوى اتحد فكرها ووجدت الفرصة فيما يحدث للنيل من مصر واستقرارها بهدف تعويق دورها الريادى واعلن ان استراتيجية الاعلام المصرى تهدف الى ان يكون اعلاما قادرا يحقق للمواطن حقه الطبيعى والمشروع فى ان يعيش عصره وان يحصل على نصيبه من الثقافة . وقد تمكن الاعلام فى عهد الرئيس مبارك من الوصول الى كل مواطن فى اى موقع مشيرا الى انه تم انشاء اكبر شبكة ميكروويف فى مصر حتى لايتحكم احد فى مقدراتنا .

واكد الشريف ان الاعلام الوطنى قادر على الحفاظ على هوية وحضارة مصر والعرب .

واعلن وزير الاعلام انه تم انشاء القناة الفضائية التى تربط العرب فى الخارج كما سيبدأ البث التجريبى للقناة الدولية الجديدة فى يناير القادم لمدة ٦ ساعات يوميا كما تجرى الدراسات لجدوى اطلاق قمر صناعى مصرى . كما سيعلن قريبا عن بث ارسال اذاعى من خلال موجة إف . إم توجه ارسالها لقائدى السيارات لارشادهم للطرق غير المزدحمة . واكد ان انشاء مدينة الفنون للانتاج الاعلامى بمدينة ٦ اكتوبر انما يهدف الى الحفاظ على ريادة مصر الثقافية والحضارية مشيرا الى ان الدولة ستمتلك ٥١٪ من اسهم هذه المدينة بينما سيتم التعاون مع آخرين فى النسبة الباقية . وقال انه خلال اسابيع قليلة ستنتهى عملية البث المصرى الى الولايات المتحدة وكندا .



صفوت الشريف

المصدر : الأهرام

التاريخ : [illegible] ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لاصحة لاشاعات منع الملتحين من دخول المستشفيات العسكرية

نفى مسئولون فى وزارة الدفاع ماريدته بعض الدوائر المغرضة فى الآونة الأخيرة حول اجراءات اتخذتها القوات المسلحة تمنع الملتحين من دخول مستشفيات القوات المسلحة، وقال ان المستشفيات العسكرية تفتح ابوابها لتقديم الخدمة العلاجية لكافة أبنائها العسكريين الذين تكفل لهم القوانين واللوائح حق العلاج سواء اثناء وجودهم بالخدمة فى القوات المسلحة أو بالمعاش.

وتلتزم القوات المسلحة فى سلوكياتها باطار من الانضباط العسكرى الذى لايسمح بمخالفة اللوائح أو منع أى فرد من ابنائها من نيل حقوقه كاملة.

واوضحت المصادر أن من يتعرض لأى شىء يخالف لوائح وقوانين القوات المسلحة يمكنه الاتصال بمكتب خدمة المواطنين بمقر وزارة الدفاع سواء بالحضور او بالاتصال تليفونيا على الرقم ٢٤٢٧٩٠٥، وسيقوم المكتب على الفور بازالة أية مشكلة يتعرض لها الفرد وستطبق العقوبة على كل من يخالف القانون واللوائح التى تتيح للجميع الاستفادة من خدمات القوات المسلحة.

□ وزير الداخلية أمام لجنة الأمن القومي بمجلس الشعب:

ملاحقة عناصر الإرهاب في الداخل والخارج

قوانين الرقم القومي والعمد وشركات الأمن قريبا

أعلن حسن الألفي وزير الداخلية ـ في بيانه أمس أمام لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس الشعب ـ ان خطة الوزارة في مكافحة الارهاب تهتم بالمقام الأول بتكثيف البحث والمتابعة لضبط القيادات والكوادر الارهابية الهاربة بالداخل لخطورتها البالغة في التخطيط والتنفيذ مع رصد وملاحقة العناصر الهاربة بالخارج لبحث إمكانية تسليمها بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية بالدول العربية والأجنبية الصديقة.

وأكد الوزير انه يجرى حاليا تدارك ثغرات الأوضاع بالسجون التي يستغلها عتاة الارهابيين المحكوم عليهم أو المعتقلون الى جانب تعزيز مستوى القيادات الأمنية لاجهاض المخططات الاجرامية ووأد تحركات أجنحة الارهاب. وأضاف: انه تم تطوير أسلوب الحملات التفتيشية على حيازة الأسلحة والمفرقعات وفرض السيطرة الأمنية على المناطق العشوائية واعداد خطة عمل بهدف المواجهة الشاملة لكافة العناصر الخطرة، وانشاء قاعدة معلومات متكاملة بوحدات وادارات البحث الجنائي. وناشد وزير الداخلية أعضاء مجلس الشعب سرعة التصديق والموافقة على ثلاثة قوانين هامة سوف تعرض على مجلس الشعب في وقت قريب عن الرقم القومي، وقانون العمد والمشايخ، وأيضا قانون لتنظيم العمل بشركات الأمن والحراسة الخاصة.

رئيس الوزراء «للأخبار» :

التصدى بكل قوة للارهابيين والمخربين

كل الدعم والمساندة لشركات السياحة والعاملين بها

كتب ممتاز القط :

اكد الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ان الحادث الارهابى الاثيم الذى تعرض له بعض السائحين والمواطنين صباح امس سوف يزيد من عزم الحكومة على التصدى بكل قوة لهؤلاء المخربين الذين يودون تخريب اقتصاد مصر.

وقال فى تصريحات خاصة للاخبار ان هناك جهات اجنبية تقف وراء هذه الحوادث الاثمة واشار الى ان الحكومة سوف تقوم بتقديم كل الدعم والمساندة لشركات السياحة والعاملين بالحقل السياحى لتجاوز اى اعباء نتيجة تلك الحوادث.

واضاف الدكتور عاطف صدقى ان هذه الحوادث الارهابية تاتى مواكبة للنجاح الذى حققته مصر فى مجال الاصلاح الاقتصادى والمكانة المرموقة التى تحتلها اليوم على مستوى السياسة الخارجية وهو مايؤكد ان هؤلاء الارهابيين الخونة يعملون لصالح جهات خارجية لاتحب الخير لمصر او شعبها.

وقال الدكتور صدقى لقد اختار هؤلاء الارهابيون اوقاتا مقصودة لتنفيذ مخططاتهم الاجرامية حيث بدات السياحة فى مصر تشهد نشاطا متزايدا هذه الايام. واضاف ان الحكومة سوف تقوم باتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بحماية شركات السياحة والتخفيف من حدة المشاكل التى تواجهها بسبب هذه الحوادث

واشار الى ان حوادث الاعتداء على السائحين الحقت اضرارا بالغة بشركات السياحة والفنادق والنقل السياحى والمطاعم والخدمات السياحية التى تمثل رزقا لعشرات الالاف من المواطنين وتعتبر رافدا اساسيا فى اقتصادنا القومى..

المصدر : الطــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨/١٢/٩٣

وزير الداخلية:

تواجد أمني كامل في المناطق العشوائية للسيطرة على الإرهاب

كتب ـ مجدى عبدالرحمن

أكد حسن الالفى وزير الداخلية ان قوات الشرطة تتواجد بصفة كاملة داخل المناطق العشوائية والجزر النيلية والصحراوية .. للسيطرة على الارهاب .. وانه يجرى اعداد برامج للمواجهة الشاملة لكافة العناصر ذات الخطورة وضرب البؤر الاجرامية .

اضاف الوزير امام لجنة الدفاع والأمن القومى بمجلس الشعب برئاسة كمال هنرى بادير ان جهود مكافحة الارهاب تتجه نحو مضاعفة البحث والمتابعة للقيادات والكوادر الهاربة من العناصر الارهابية فى الداخل لخطورتها البالغة فى التخطيط والتنفيذ بالاضافة الى رصد وملاحقة العناصر الهاربة بالخارج لامكانية تسليمها بالتنسيق مع الاجهزة المعنية بالدول العربية والافريقية والاسيوية والاوروبية والامريكية .

اشار الى ان هناك تداركا لثغرات الاوضاع فى السجون التى يستغلها المعتقلون والمحكوم عليهم من عتاة الارهابيين واننا نعمل على تنشيط الاداء ودعم الامكانيات وتعزيز مستوى القيادات لواد تحركات اجنحة الارهاب واجهاض اية مخططات فى مهدها وتهيئة الراى العام من خلال برامج اعلامية مدروسة لتعبئة الجماهير وحثها على التعاون الفعال والايجابى مع رجال الأمن .

أكد الالفى ان اجهزة الأمن قد تمكنت بتعاون المواطنين من تحقيق نجاحات طيبة فى مجال مكافحة الارهاب حيث ان هناك قضايا اعلن عنها واخرى تحت السيطرة والتدقيق وتجميع الخطوط واستكمال الادلة .

ذكر وزير الداخلية انه تم استحداث ادارة عامة لتنفيذ الاحكام تحقيقا لهيبة الدولة وسيادة القانون والعدالة .

وتعمل الوزارة على تدعيم التواجد الشرطى بالتوسع المتنوع فى الاكمنة الثابتة والمتحركة وتعميم نظام الدوريات الراكبة وتطوير اسلوب الحملات التفتيشية على حيازة الاسلحة والمفرقعات وسيتم انشاء قاعدة معلومات متكاملة ووحدات وادارات البحث الجنائى وانه تم استحداث وظيفة مساعد وزير للمنافذ لزيادة تامين واحكام الرقابة .

● وفى مجال الامن الاقتصادى يجرى متابعة تامين القطاع السياحى وتدارك السلبيات ودعمه بالقوات والامكانيات من اجل الحد من تدهور عائده المستهدف من النشاط الارهابى .. وتم اعطاء دفعة قوية لرفع مستوى ومعدلات الاداء فى مجال مكافحة جرائم الاموال العامة .

الأمن الاجتماعى

● وفى مجال الامن الاجتماعى تصاعدت انشطة مكافحة المخدرات بتوجيه ضربات امنية مؤثرة لعصابات التهريب والاتجار .

● وحول اهمية السجون وما شابها من سلبيات ومانجم عنها من ثغرات قال الالفى ان هذه الجوانب قد اخذت القدر الواجب من خطة وزارة الداخلية تحقيقا لاهداف السياسة العقابية ومراعاة الاعتبارات الانسانية

● وفى مجال الشرطة المتخصصة يجرى تحقيق معدلات سريعة فى تنفيذ خطة تطوير جهاز الدفاع المدنى لمواجهة الكوارث والحرائق والرقابة على المفرقعات ودراسة انشاء مركز لبحوث الحريق ومعمل لاختبارات وخصائص المواد ومكتب استشارى لهندسة الوقاية . كما تم احداث طفرة فى مجال الاتصالات تحقق سرعة الاستجابة والتعامل المبكر

● وحول رفع مستوى الخدمات والتيسير على المواطنين قال الوزير لقد شهدت مجالات الاحوال المدنية والمرور والجوازات وتصاريح العمل قفزات جديدة يأتى فى مقدمتها الاسراع نحو تنفيذ مشروع الرقم القومى الذي يسهم الى حد بعيد فى تذليل كافة المعوقات والصعوبات التى يعانى منها المواطنون

● وفى مجال التدريب والتعليم تم تطوير خطة الدراسة وادراج مناهج جديدة كحقوق الانسان بكليات ومعاهد الشرطة وفقا لضوابط علمية وموضوعية تستجيب للمتغيرات الامنية المعاصرة واستكمال قاعدة الافراد بنظام مندوبى الشرطة والتوسع فى اتفاقيات التعاون الدولية بهدف تبادل الخبرات بصفة عامة والارتقاء بكفاءات مواجهة اعمال العنف والارهاب بصفة خاصة (وقد تم قبول دفعة جديدة قوامها ١٢٠٠ طالب للالتحاق بكلية الشرطة تلبية لاحتياجات الوزارة من الضباط) .

الألفي: لا تراجع أو مهادنة في مواجهة الإرهابيين

التزام كامل بالشرعية دون تفريط في هيبة القانون

اكد السيد حسن الالفي وزير الداخلية بلهجة حاسمة انه لاتراجع او مهادنة في مواجهة الجماعات الإرهابية، وقال إن المواجهة ضد هذه الجماعات سوف تستمر بكل قوة لاستئصال عناصرها لضمان سلامة وأمن المجتمع باسره، وقال: ان سياسة الأمن إزاء تلك الجماعات المأجورة، لن تكتفي بالمسكنات والمهدئات علاجا لهؤلاء الذين يمثلون موطن الداء في جسم المجتمع المصري.

وأكد وزير الداخلية ـ في الاحتفال الذي أقيم أمس بأكاديمية الشرطة وحضره الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وأحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ومصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى و١٢ وزيرا ـ أنه لا ينبغي أن نترك حفنة قليلة من المأجورين تشوه وجه مصر بين دول العالم مهما كلفنا ذلك من دم أو جهد وعرق، وأضاف: ان مصر الغنية برجالها وتاريخها وحضارتها ليست في حاجة إلى وصاية مجموعة من المرتدين والمارقين، الذين لا غاية ولا مراد لهم سوى وقف مسيرة التنمية وزعزعة الأمن والاستقرار، مقابل حفنة من المال يسددها لهم أعوانهم في الداخل والخارج، وقال ان جهاز الأمن وهو يواجه عناصر التخريب والفساد يضع في حسبانه، وفي تقديره أن سلامة القصد ونبل الغاية لا يغنيان عن شرعية المعالجة تحت أى ظرف.

وأوضح وزير الداخلية ان أجهزة وزارة الداخلية تلتزم بالشرعية وسيادة القانون في كل عمليات المراقبة والمطاردة والقبض والاستجواب، والمعاملة الكريمة لكل شخص مهما كانت هويته، ورغم ذلك لا تفرط في هيبة القانون ولا تتنازل عن حق المجتمع وتطبق القانون دون تجاوز أو تعسف حماية للمجتمع دون تهاون أو تردد.

وزير الداخلية يهدى للطفل عمرو محمدى شهادات استثمار قيمتها ٢٥٠ جنيها



استقبل السيد حسن الألفى وزير الداخلية الدكتور حمادة محمدى السيد والد الطفل عمرو والذى أرسل خطابا للوزير أعرب فيه عن أمله أن يصبح ضابطا بالشرطة المصرية ليشارك أبناءها في مواجهتهم للارهابيين خاصة وأنهم قتلوا التلميذة شيماء محمد عبد الحليم وأصابوا تلاميذ مدرستها.. وقد حضر مع الطفل والدته وشقيقته الصغرى.

وقد أصدر الوزير توجيهاته لادارة العلاقات العامة بالوزارة باهداء الطفل شهادات استثمار قيمتها مائتان وخمسون جنيها، كما قامت ادارة العلاقات العامة بالوزارة بتقديم بدلة ضابط للطفل، تحقيقا لرغبته كما قدمت له هدية من لعب الأطفال عبارة عن مسدس ومدفع.. وحضر اللقاء اللواء رءوف المناوى مدير العلاقات العامة بالوزارة واللواء علاء عباس مدير ادارة المتابعة بمكتب الوزير.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣١ دسمبر ١٩٩٢

وزير الداخلية في حديث هام «للأهرام»:

إجهاض عدة عمليات ارهابية خطيرة كانت معدة للتنفيذ مساء اليوم

تمكنت اجهزة الامن من إجهاض عدة عمليات ارهابية خطيرة كانت معدة لتنفيذها مساء اليوم فى ليلة راس السنة، تشمل محاولة اغتيال حوالى ١٢ قيادة سياسية واعلامية وصحفية وشرطية، ومن بينها بعض الوزراء الحاليين. وقد ضبطت فى حيازة المتهمين خرائط ورسوم كروكية لخطوط سير الشخصيات التى كلفت العناصر الارهابية باغتيالها، وخطط تنفيذ التكليفات التى تم اجهاضها فى وقت مبكر.

صرح بذلك السيد حسن الألفى وزير الداخلية فى حديث هام وخطير ادلى به الى محمد زايد مدير تحرير «الأهرام» وقــال انه لولا لطف الله وتوفيقه كان يمكن أيضا أن تشهد ليلة رأس السنة تفجيرات رهيبة فى حوالى ٨ مواقع اقتصادية كبرى.

وقال وزير الداخلية انه فى مقدمة الرءوس التى خططت ودبرت لتنفيذ هذه العمليات الاجرامية عشية بدء سنة جديدة أمير البدارى الذى قتل فى مواجهة أول أمس فى أسيوط والتى أكدت فيها الشرطة قدرتها وسيطرتها الكاملة على الموقف. وقد تجاوزت أعداد الذين قبض عليهم فى الاعداد لعمليات رأس السنة العشرات، وضبطت فى أوكارهم كميات هائلة من الاسلحة والمفرقعات والمفجرات الكهربائية.

وعن الدور الخارجى وراء تدبير وتمويل هذه العمليات الارهابية فى مصر أشار وزير الداخلية الى ٤ دول بالتحديد دون أن يذكر أسماءها مؤكدا انها أجنبية وعربية، تسكت عما يجرى على أرضهـــا من تدريب عناصر الارهاب فى المعسكرات الخاصة بذلك واسهامهم في جمع التبرعات وادارة الاتصالات السرية والشفرية مع المكلفين بالعمليات داخل البلاد. وأكد الوزير ان الرءوس الكبيرة التى تخطط وتدبر وتصدر التكليفات لاتقل عن ١٠ من أخطر القيادات التابعة لتنظيم الجهاد والجماعات الاسلامية.

وقال الوزير ان عمليات التدريب فى تلك الدول التى تجرى حاليا الاتصالات المكثفة معها لتصفية الموقف الخطير، لاتستغرق أقل من ٦ أشهر، كما ان مبالغ التمويل لاتقل عن ٥ الاف دولار لكل عضو يكلف بالتنفيذ، وبلغت فى بعض العمليات التى ضبطت ١٥ ألف دولار، ويتوقف الأمر على نوعية العملية ومدى خطورتها وحجم التكاليف اللازمة لتنفيذها..